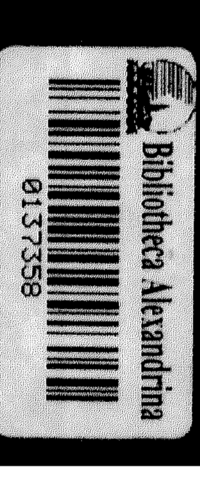
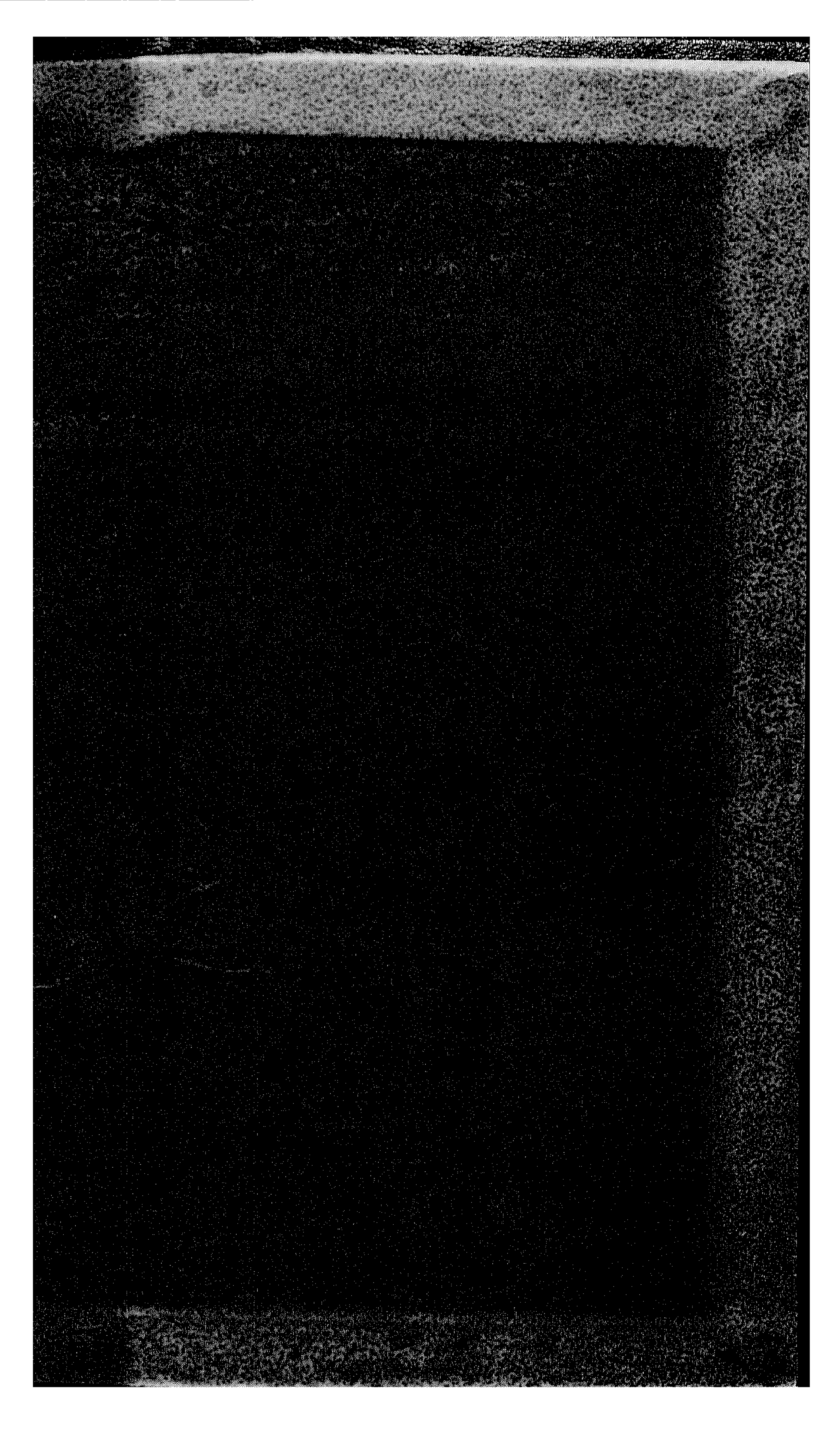

Bibliotheca Alexandrina
0137358







التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
-١٤-

كتاب خلق الإنسان

عن أبي محمد ثابت بن أبي ثابت
(من علماء اللغة في القرن الثالث الهجري)

تحقيق
عبد الستار أحمد فراج

(طبعة ثانية مصورة)
١٩٨٥
مطبعة حكومة الكويت



بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

« خَلْقُ الإنسان » من مقاصد اللغة التى أخلصها العلماء قديما بالتأليف، وقد صنَّف فيه أكثر اللُّغَوِيِّين كتبا تحمل هذا الاسم، وتتحدَّث عن أعضاء جسم الإنسان وأسمائها، وما فيها من أجزاء، وصفات كل عضو فى سائر أحواله، وما يُسْتَحْسَنُ من هذه الصفات، وما يُسْتَقبح، وما يَطْرَأُ عليها من العِلَل، أويعرض لها من العيوب والآفات . . الخ، مُؤَيِّدِين أقوالهم بالشواهد من الآيات والأحاديث والأمثال، وأشعار من يُحْتَجُّ بشعرهم .

والكتب التى تترجم لِلُّغَوِيِّينَ والنحويِّين تذكر جماعة ممن صَنّفوا فى « خلق الإنسان » منهم : أبو عمرو الشيبانى، وأبو زَيْدٍ الأنصاري، والأَصْمَعِىّ، وأبو حاتم السِّجستانى، وأبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيِّ الزجّاج، وأبو موسى سليمان الحامض، وأبو زِيادٍ الكلابى يزيد بن عبد الله، وأبو بكر محمد بن عثمان النحوى المعروف بالجَعْدِ، وأبو ثَرْوان العُكْلى، وثابت بن أبى ثابت، وأبو على الحسن بن على الحرْمازى، ومحمد بن المُسْتَنير المعروف بقُطْرُب، والمُفَضَّل بن سَلَمَة، وأبو عبيدة، وابن قُتَيْبة، وابن الأنبارى، وأبو مُحلّم البغدادى، وعمرو بن كِرْكِرَةَ، أبو مالِكٍ الأعرابِيُّ ...، وغيرهم.

وكتاب «خلق الإنسان» المَرْوِيُّ عن أبى محمد ثابت بن أبى ثابت – من علماء القرن الثالث الهجرى – من النصوص اللغوية الموثوق بها ، وقد أصدر قسم التراث العربى طبعته الأُولى فى سنة ١٩٦٥ بتحقيق المرحوم الأستاذ عبد الستار فراج ، فصادفت هذه الطبعة قبولاً عظيما ؛ إذ اجتمع لها من أسباب النجاح ماجعلها جديرة بهذا القبول ؛ فالكتاب نَصٌّ لُغَوِىّ لم يطبع من قبل ، ومؤلفه عالم ثَبْت ، وقد أُتيح له محقق ممتاز ، حققه على نَهْجٍ قويم ، وأُسلوب مستقيم ، وبذل فيه من الجهد مانفى عنه نقائص التحقيق وعيوبه ، وزَوَّده بمعجم لغوى ، وبطائفة من الفهارس الفنيّة التى يَسَّرَت تناوله ، وسَهّلت الرجوع إليه .

كما صادفت هذه الطبعة من الإخراج الجيّد مالم يدع مجالاً لشيء يُستدرك عليها فى طبعة تالية ، فرُوعى أن يكون حجم الحرف ملائما للضبط بالشكل ، وافيا بالغاية من إخراج النصوص اللغوية .

من أجل ذلك رأينا – وقد نَفِدَت الطبعة الأُولى – أن نصدر هذه الطبعة الثانية مصورة عنها ، دون إضافة شيء إليها ، سائلين الله – سبحانه – أن يحسن إلى مؤلفه ، ويجزل المَثُوبة لمحقِّقه ؛ جزاءَ ماتركا للناس من علم يُنْتَفَع به ، والله من وراءِ القصد ، وهو الهادى إلى سواءِ السبيل .

مصطفى حجازى

رئيس قسم التراث العربى

الكويت فى ٢ من المحرم سنة ١٤٠٦ هـ
١٧ من سبتمبر سنة ١٩٨٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

ثابت بن أبي ثابت أبو محمد اللغوى ، من أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وثابت أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وله كتاب في خلق الإنسان ، أجاد فيه حق الإجادة ، وأحسن فيه ما شاء ، وأربى على من تقدمه . وأحسنُ حالاتِ المتأخرين الأخذُ عنه .

واسم أبيه أبي ثابتٍ سعيدٌ ، وقيل محمد[وقيل عبد العزيز] . لقي ثابت فصحاء الأعرابِ ، وأخذ النحو عن كبار النحويين ، وله من التصانيف :

١ ـ كتاب خلق الإنسان ، ٢ ـ كتاب الفرق ، ٣ ـ كتاب الزجر [والدعاء] ٤ ـ كتاب خلق الفرس ، ٥ ـ كتاب العروض ، ٦ ـ كتاب الوحوش ، ٧ ـ كتاب مختصر العربية (١)

ولقد صدق من قال إن كتاب خلق الإنسان أجاد فيه حق الإجادة .وقد دلّنا هذا الكتاب على سعة في الاطلاع ، وبراعة في الاستشهاد ، وخبرة للعرب عظيمة في تفصيل جميع أجزاء الانسان ، ودقائق ما يحويه جسمه ، ومسميات كل ذلك وأوصافه ، مما يعين الباحثين والمعرّبين على أداء مهمتهم .

وأستاذنا الدكتور أحمد زكي ـ عضو مجمع اللغة العربية ، ورئيس تحرير مجلة العربي ، ومن الأفذاذ في العلوم ـ قد اطلع على الكتاب قبل طبعه ، فكتب تقريرا عنه ، أقتبس منه ما يأتي :

« والكتاب ينفع مجامع اللغة العربية ، وأعضاء المجامع ، وأعضاء لجانه ،

---

(١) انظر هذا النص عن إنباه الرواة للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ، في الجزء الأول صفحة ٢٦ . وانظر مراجع ترجمة ثابت بالهامش . ولم يذكر تاريخ وفاة ثابت ، لكن شيخه أبا القاسم بن سلام توفي سنة ٢٢٤ هـ

أولئك الآخذين اليوم في إحياء القديم النافع من المصطلحات .

ولجان الطب ، ولجان علم الحياة ، في هذه المجامع ، تجد فيه الكثير مـن الألفاظ التي يمكن إحياؤها (مثال ذلك الوارد في باب الأجنّة والحمل والوضع ، بل وفي سائر الكتاب) . وكذلك ينفع اللغويين من الأدباء والباحثين ، وتجمعهم أيضا لجان تلك المجامع ، فالكتاب يتناول مظاهر الحياة جميعا ، ممثلة في الأجسام ، لأطوار الحياة . منذ الطفولة ، إلى أن يصبح الرجل رمّة وتصبح المرأة كذلك . إلى غير ذلك من الشئون ، وهي كثيرة متنوعة .

قصارى القول إنه كتاب يبتهج به رجال اللغة ، وصانعوها اليوم ، ومجددوها ، أدباء كانوا أو علماء ، يبتهجون بنشره .

وغير ذلك ، الرجل العادى ، الذى يشتغل بشئون الحياة ولو كتابة ، ينتفـع به لا شك بطريق غير مباشر ، ذلك بما تصنعه المجامع اللغوية الحديثة من ألفاظ جديدة ، كثيرا ماتكون نتيجة إحياء اللفظ القديم في هذا الكتاب وفي أضرابه .

والرأى عندى أنه جدير بالنشر . » انتهى ما اقتبسته من تقرير أستاذنا الدكتور أحمد زكى .

وكتاب ثابت بن أبى ثابت لم يطبع من قبل ، ومخطوطته في المكتبة التيمورية بدار الكتب بالقاهرة .

وقد طبع من قبل كتاب خلق الإنسان للأصمعى ، في بيروت سنة ١٩٠٣ ضمن مجموعة الكنز اللغوى في اللسن العربى ، بتحقيق الدكتور أوغست هفنر .

ولايبلغ كتاب الأصمعى نصف ما في كتاب ثابت بن أبى ثابت ، من حيث اللغة والشواهد والتفصيل ، ونسبة مافيه من الشواهد إلى قائليه .

ونشر كتاب خلق الإنسان لأبى إسحاق الزجاج — وهو متأخر عن ثابت — بمجلة المجمع العلمى العراقي ، وطبع منفصلا في سنة ١٩٦٣ ، وهو كتاب موجز كل الإيجاز ، جرّده مؤلفه من الشواهد والطرائف ، كما جعلتْه طباعتُه ، ومافيه من تحريف وعدم ضبط ، قليل الفائدة

والحق أن كتاب ثابت بن أبى ثابت — الذى تنشره وزارة الإرشاد والأنباء بحكومة الكويت مشكورة — من أمتع الكتب. فالقارئ حين يبدأ فيه لا ينصرف عنه إلى غيره حتى ينتهى منه؛ لما يستحوذ عليه من طرافة الموضوع ، وحسن عرضه ، ومزجه بالأدب الرفيع ، فهو كأنه قصة محبوكة ، ولا عجب في ذلك، فهو قصة الإنسان نفسه بصورة علمية جديدة

وكتاب المخصص لابن سيده في جزئيه الأول والثانى نقل أغلب ما في كتاب ثابت ، مع ايجاز وترك لاسم الشاعر في كثير من المواضيع وإدماج مع المؤلفين الآخرين . وقد دلّنا كتاب ثابت بن أبى ثابت على أن كتاب المخصص المطبوع فيه نقص كبير . فقد سقط من جزئه الأول من صفحة ١٥٨ : — (١) باب الحلق وما فيه — (٢) باب اللحى — (٣) باب اللحية — (٤) بعض باب العنق .

وسقط من جزئه الثانى من صفحة ٢٣ — (١) بقية باب الصدر وما احترم به — (٢) باب الجنبين وما احترم بهما — (٣) أول باب البطن وما فيه.

وكل ما أشير إليه في طبعة المخصص في هذين الموضعين هو ترك مقدار سطر في كلٍّ ، وكتب بالهامش « بياض بالأصل » في حين أن ما نقص يبلغ في كتاب ثابت حوالى عشرين صفحة .

ولقد حرصت على أن يكون ضبط الكتاب كاملا في كل ما يشتبه أو يحتمل لتصح الفائدة منه ، واقتضى ذلك أن أتأكد من كل كلمة فيه بالرجوع إلى المعاجم والمظانّ .

أما شواهده فأهمّ ما عولت عليه هو أن أذكر : هل ورد في المخصص في بابه ؟ وهل ورد في خلق الإنسان للأصمعى ؟ وهل ورد بعد ذلك في اللسان ؟ واكتفيت به من كتب اللغة ، إذ كان المراد تصحيح الضبط ، لا تخريج الشعر في كل مراجعه . ثم رجعت بعد ذلك إلى دواوين الشعراء المطبوعة ، للتأكد من

صحة نسبة الشواهد . وما زاد بعد ذلك من مراجع كان لمحاولة نسبة مالم ينسب أو ترجيح الرواية

ووضعت في آخر الكتاب فهارس متنوعة تنفع القراء . وألحقت به معجما لغويا شاملا ، يعين المؤلفين في اللغة والمعرِّبين وواضعى المصطلحات .

وأخيرا لا أزعم أنى بلغت في الكتاب الكمال ، فالكمال لله وحده ، على أنى بذلت جهدى . وما توفيقى إلا بالله .

عبد الستار أحمد فراج

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ يسِّرْ وأَعِنْ

(١) قال ثابتُ بنُ أَبي ثابت : هذا كتابُ خَلْقِ الإِنسانِ ؛ رويناه عن أَبي عُبَيدٍ والأَثْرَمِ وسَلَمَةَ بنِ عاصمٍ وأَبي نَصْر وغيرهم ، وابنِ الأَعرابيِّ والأَصمعيِّ ، وأَبي زيدٍ الأَنصاريِّ عن الكلابيين .

وفي كتابِ كلِّ رجلٍ ممن سَمَّيناه زيادةٌ على كتاب بعضٍ ،وقد جَمَعْنا ذلك ولخَّصناه وأَثبتناه في مواضعه ؛ وإن جاءَ في كتابنا شيءٌ عن غيرِ هؤلاءِ الذين سَمَّيناهم بَيَّنّاهُ وحَكَيناه عن أَصحابه إن شاءَ الله .

[الحمل والولادة]

قال الأَصمعيُّ : يُقالُ للمرأَةِ أَوَّلَ ما تحمل : قد نُسِئَتْ تُنْسَأُ نَسْأً ،وامرأَةٌ نَسْءٌ – مثال نسع –

فإذا استبان حَمْلُها فهي مُرْءٍ . وقد أَرْأَتْ إرْآءً ، مثل إرْعَاعاً .

ويقال لِذَواتِ الحافرِ والسِّباعِ : قد أَلْمَعَتْ وهي مُلمِعٌ ، قال لبيد [1] :

(١) ديوانه ٣٠٤

(٣) أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لاَحَهُ
طَرْدُ الفُحُولِ وَضَرْبُهَا وكِدَامُهَا (١)

والْمُلْمِعُ : التىأَشْرَف ضَرعُهَا للْحَمْلِ ، ثم تكونُ حاملاً وحُبْلَى .

فإذا عَظُمَ ما فى بطْنِها فهى مُثْقِلٌ .

ثم يكونُ ما فى بَطْنِها نُطْفَةً أَرْبعينَ ليلةً (٢) ، ثم علَقَةً أَربعين ليلةً ، ثم مُضْغَةً أَربعينَ ليلةً ، ثم يَبْعَثُ اللهُ مَلَكاً فَيَنْفُخُ فيه الرُّوحَ . قال الله عزَّ وجَلّ ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ﴾ [٢ : الإنسان] ويُرْوى فى التفسير أَنَّها النُّطفةُ المختلطةُ بالدَّمِ . يُقالُ للواحدِ : مِشْجٌ ، والجميعُ أَمشاجٌ ، قال زُهَيرُ بنُ حَرَامٍ الهُذَلِيُّ (٣) :

كأَنَّ الرِّيشَ والْفُوقَيْنِ منْها
خِلاَفَ النَّصْلِ سِيطَ بِهِ مَشِيجُ (٤)

ويروى «كأَنَّ النصل»

وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : يكونُ مَشِيجٌ واحدَ الأَمْشَاجِ

---

(١) في الهامش: والأحقب . الحمار الذى في حقيبته بياص . ولاحه : غَيَّره وأضمره : والكدام . العض

(٢) موقها « يوما » وعليها كلمة « صح »

(٣) أشعار الهذليين تحقيقى ٦١٩ واللسان (مشح) هدا وفي الأصل تعليق ونصه « الشعر في كتاب العين لأبي ذؤيب » .

(٤) في الهامش عن نسخة « ميط » وعليها علامة خطأ

ويـكون فَعيلاً من المشْجِ ، وكلُّ لَوْنَينِ اختلَطَا فهـو مِشْـجٌ ومَشِيـجٌ [1] .

فإذا كان حَمْلُها فى آخرِ قَرءٍ بها عِنْدَ مُقْبَلِ (٤) الْحَيْضِ فهو الوُضْعُ ، وبعضُ الغرب يَقولُ : التُّضْعُ ، وهو مَذْمومٌ مـكروهٌ عِندهم ، قال الراجز :

تَقولُ والْجُرْدَانُ فيهَا مُـكْتَنِـعْ
أَمَا تَخـافُ حَبَلاً عَلَى تُضُـعْ [2]

وقالت امرأةٌ تَصِفُ وَلَدَهَا ـ ويُقَال إنها أُمُّ تَأَبَّطَ شَرًّا ـ : واللهِ ما حَمَلْتُه وُضْعاً ـ ويُقال : تُضْعاً ـ ولا وَلَدْتُه يَتْناً ، ولا أَرْضَعْتُه غَيْلاً ، ولا حَرَمْتُه قَيْلاً ، ولا أَبَتُّه على مَأْقَة [3] . وبَعضهم يقولُ : تَئِقاً ومَئِقاً .

فَالْيَتْنُ : أَن تَخْرُجَ رِجْلاَهُ قَبْلَ رأْسِهِ فى الولادة ، تقولُ : أَيْتَنَت المرأَةُ فهـى مُوتِنٌ والْولدُ مُوتَنٌ ، فلا يَزالُ ضعيفاً ، وهو النِّكْسُ أَيضـاً .

وَالْغَيْلُ : شُرْبُ نِصْفِ النَّهارِ .

---

(١) في الهامش « ابن حالويه قول ابن الأعرابي هدا شاذ، لأن فعيلا على أفعال قليل شاد ، إنما جاء نصير وأبصار ، وشريف وأشراف »
(٢) اللسان (وضع) والمخصص ١ ١٨
(٣) في الهامش ما يأتى « ريادة . تقول : لم أمنعه ما طلب فبات باكيا »

والمَأْقَةُ : أَن يشتدَّ بُكاءُ الصبيِّ وَيأْخُذَه عليه نَشيجٌ . يقال : مَئِقَ يَمْأَقُ مَأَقاً . ومَثَلٌ من الأَمثالِ « أَنت تَئِق ، وأَنا مَئِق ، فكيف نَتَّفق » (١) . والتَّئِقُ : الممتلئُ : غَضَباً . والمَئِقُ : الحديدُ السَّريعُ البكاءِ . قال الجَعْدِيُّ :

(٥) وخَصْمَيْ ضِرارٍ ذَوَيْ مَأْقَةٍ
مَتَى يَدْنُ سِلْمُهُمَا يَشْغَبِ (٢)

والمَأْقَةُ ها هنا : شِدَّةُ الغَضَبِ والغَيْظِ ، وقال أَبو كَبير الهُذَلِيُّ يَمدحُ رجلاً :

وَمُبَرَّإٍ مِنْ كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ * وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغْيِلِ (٣)

غُبَّرُ الحيضِ : بَقِيَّتُه . قال ابن الأَعْرابيِّ : قوله « ومُبَرَّإٍ من كُلِّ غُبَّرِ » يَقول : لا تَحمِلُ به أُمُّه حتى تَنْقَى رَحِمُها . وغُبَّرُ الحَيْضِ آخرُ أَيّامه وقد بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ ، فلا يَسْلَمُ الحَمْلُ حتَّى تَنْقَى الرَّحِمُ . وقوله : « وفسادِ مُرْضِعةٍ » أَى أَنْ تُرْضِعه وفى بَطْنِها ولَدٌ ، فإِذا فعلت به ذلك أَضَرَّ به فى ذَهاب لَحْمِهِ وقُوَّتِهِ ، وهو الإِغْيالُ ، يقال : أَغْيَلَتْ

---

(١) مجمع الأمثال ٣٠ حرف الهمزة

(٢) هو النابغة الجعدى اللسان (مأق) « ...رسلُهما يُشْعَبِ » وفي ديوانه ٢٠ دوى تُدْرَإٍ متى يأتِ

(٣) ديوان الهذليين ٢ ٩٣ واللسان (غبر)

وَلَدَها ، والصَّبِيُّ مُغْيَلٌ ، ولَبَنُها الغَيْلُ ، والمرأَةُ مُغْيِلٌ ، ولو قُلْتَ وَلَدٌ مُغَالٌ وامرأَةٌ مُغِيلَةٌ جاز ، لأَنك تقول : أَغَالَتِ المرأَةُ وأَغْيَلَتْ .

قالَ الأَصمعيُّ (٦) وأَبو عُبَيْدٍ : قُرْءُ [١] المرأَةِ عند أَهْلِ المدينةِ : الطُّهْرُ ، وعند أَهل العراقِ : الحيْضُ .

وجَمْعُ القرْءِ أَقْرَاءٌ ، على أَفْعالٍ ، وقُرُوءٌ ، على فُعُولٍ ، يقال : قَرَأَتِ المرأَةُ تَقْرَأُ قَرْأً إِذا حَاضَتْ أَو طَهُرَتْ ، وقال الأَعشى :

وَفى كُلِّ عامٍ أَنْتَ جَاشِمُ غَزْوَةٍ [٢]
تَشُدُّ لأَقْصَاها عَزِيمَ عَزائِكا
مُوَرِّثَةٍ مَالاً وفى الأَصْلِ رِفْعَةً
لِمَا ضاعَ فيها مِن قُرُوءِ نسائِكا [٣]

يقول : يَطْهُرْنَ وأَنت غائبٌ فى الغزْوِ فَيَضِيعُ طُهْرُهُنَّ .

قال الأَصمعيُّ : يقال للناقةِ إِذا كانتْ لم تَحمِلْ قَطُّ :

---

(١) بفتح القاف وضمها وعليها « معا »

(٢) فى الهامش . أفى

(٣) الصبح المنير : ٦٧ واللسان (قرأ) والمخصص ١ : ٤٨

ما قَرَأَتْ سَلًى قطُّ ، وأنشد لعَمْرو بن كُلثوم :

ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدمـاءَ بِـكْرٍ
هِجـانِ اللَّوْنِ لمْ تَقْرَأْ جَنينَا[1]

أى لم تحملْ ولدًا ، ويقـال : وُضِعَتْ فلانةُ عنـدَ فُلاَنَةَ تُقَرِّئُهـا تَقْرِيئـاً[2] أى تـكونُ عِنْدَهـا حـتى تَنْقَضِيَ عِدَّتُها وتَحيضَ ثلاثاً ، وإنما القَرْءُ وَقْتٌ ، يقَال (٧) للرِّيح إذا هَبَّتْ لِوَقْتِها : قد أَقْرَأَتْ وأنشد :

إِذَا ما الثُّرَيَّا وَقَدْ أَقْرَأَتْ * أَحَسَّ السِّمَاكَانِ منها أُفُولاَ

وهذا كثيرٌ يَطولُ به الـكتابُ .

وإذا اشتَهت المرأَةُ على حَمْلها فَهِيَ وَحْمَى[3] وقَـدْ وَحِمَتْ تَوْحَمُ وَحَماً ، وقالَ العجَّاجُ[4] :

* أَزْمَانَ لَيْلَى عامَ لَيْلَى وَحَمِي[5] *

يقول : لَيْلَى هي الشيءُ الذى تَشْتَهيه نفسى وتُرِيدُه .

ويقال : يَرْتَكِضُ وَلَدُ كلِّ حاملٍ فى نِصْفِ حَمْلِها فى بَطْنِ أُمِّه ، فإذا يَبِسَ الولَدُ فى بَطْنِها قيل : قدْ أَحَشَّتْ

(١) جمهرة أشعار العرب ٧٦ وشرح القصائد العشر ٢٢١ واللسان قرأ

(٢) في الهامش : « في وزن تُفَعِّلها تَفْعيلا »

(٣) على اللفظة كلمة « ممال »

(٤) مجموع أشعار العرب ٢ : ٥٨ واللسان وحم وخلق الإنسان للأصمعى ١٥٨

(٥) على لفظة « وحمى » كلمة « مضاف »

إِحْشَاشاً ، وهى مُحِشٌّ ، وَوَلَدُها حَشِيشٌ فى بَطْنِها . وإِدا أَلْقَتْه يَابِساً قيل : أَلْقَتْه حَشِيشاً أَيضاً .

والولدُ جَنِينٌ مَا دام فى بطنِ أُمِّه ، يقال : جَنَّت المرأةُ وأَجَنَّتْ . وكذلك يقال . جَنَّهُ اللَّيْلُ وأَجَنَّهُ ، قال الهُذَلِىُّ :

وَماءٍ وَرَدْتُ على خِيفَةٍ * وقَدْ جَنَّهُ السَّدَفُ الأَدْهَمُ[1]

وإنما سُمِّىَ الجَنِينُ جَنِيناً لأَنه اجْتَنَّ (٨) أَى اكْتَنَّ فى بَطْنِ أُمِّه . ولدلك سُمِّى القَلْبُ جَنَاناً .

فإذا دَنَا وِلاَدُها قيل : قد أَخَذَها الْمَخَاضُ[2] ، وقد مَخِضَتْ ومُخِضَتْ ، أَجازَهما الأَصمعىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابىِّ : مَخِضَتْ تَمْخَضُ - لا غَيْرُ - مَخَاضاً وَمِخَاضاً . وقال الأَصمعىُّ : قد مُخِضَتْ تُمْخَضُ مَخَاضاً .

ووجَعُ الولادة « الطَّلْقُ » يقال : طُلِقَت المرأَةُ تُطْلَقُ طَلْقاً . « والمَخَاضُ » يكونُ لِلنَّاسِ والْبَهائِمِ . « والطَّلْقُ » فى الناسِ خاصَّةً . قال : وسَمِعْت اللِّحْيَانِيَّ ومُحمَّد بن سَلاَّمٍ الجُمَحِيَّ البَصْرِيَّ يقولان : سَمِعْنَا يُونُسَ بنَ حَبِيب

---

(١) هو البريق الهذلى ، أسعار الهدليين تحقيقى ٧٥٢ ، ٨٣١ واللسان (سدف وجن)

(٢) في الهامش . قال النحرمى قرأت بخط أبى عمرو فى « موضعٍ : المَخَاض » ، وفي موضع « المِخَاص » وبخطه » مَخِصَتْ »

يقول : طُلقَت المرأة وَطَلَقَتْ [1] ، وامرأةٌ مَطْلُوقَةٌ ، وطَهُرَتْ وَطَهَرَتْ ، وكذلك قال الكسائىُّ .

فإذا أَلْقَتْه لغَيْرِ تَمَامٍ فهو سِقْطٌ وسُقْطٌ وسَقْطٌ ، ثلاث لُغَاتٍ ، وكذلك يقال فى سَقْطِ النَّار وسقْط الكَثِيبِ وهو مَسْقِطُه حيثُ انْقَطعَ .

فإن أَسْقَطتْ لتَمامِ شُهورِه (٩) والولدُ ناقصٌ قيل : أَخْدَجَتْ إِخْدَاجاً ، والولد مُخْدَجٌ وخَدِيجٌ ، والمرأة مُخْدِجٌ .

وإذا ولدت قَبْلَ تَمامِ شُهورِه والولدُ تَامٌّ قيل : خَدَجَتْ تَخْدِجُ خِدَاجاً ، والولدُ خَدِيجٌ .

وإذا ولدَتْ قيل : قد وَضَعَتْ ، ثم هى نُفَسَاءُ . وقال ابنُ الأَعرابىِّ نَفَسَاءُ ونُفَسَاءُ ــ وقد نَفِسَتْ تَنْفَسُ نَفَاسَةً . ونُفِسَتْ تُنْفَسُ نِفَاساً ونَفَساً ــ والجميعُ نُفَساوَاتٌ ونِفَاسٌ ونُفُسٌ ونُفَاسٌ ، وهنَّ نِسوَةٌ نِفَاسٌ ثم نُفُسٌ ، وجِمَاعُهُ نُفَسَاوَات .

والولدُ مَنْفُوسٌ ما دام صغيرًا .

فإذا نَشِبَ وَلَدُها فى رَحِمِها وقد خَرَج بَعْضُه قيل : قد

---

(١) أى مبنية للمعلوم ككرمت ومبنية للمجهول

طَرَّقَتْ وهى مُطَرِّقٌ تَطْرِيقاً ، قال الجعدى :

زَفِيرَ المُتِمِّ بِالمُشَيَّإِ طَرَّقَتْ
بِكاهِلِه فلا يَرِيمُ المَلاَقِيَا [1]

المُتِمُّ : التى قد وَلَدَتْ لِتَمامٍ ، والمُشَيَّأُ : المُخْتَلِفُ الخَلْق .

وإذا اعترَضَ ولدُها فَعَسُرَتْ ولادَتُها قيل : قد عَضَّلَتْ ، وهى مُعَضِّلٌ تَعْضيلاً ، قال الكُمَيْتُ :

وإذَا الأُمُورُ أَهَمَّ غِبُّ نِتَاجِهَا
يَسَّرْتَ كُلَّ مُعَضِّلٍ ومُطَرِّقِ [2]

(١٠) فإن وَلدتْه وقد تَمَّتْ شُهورُه قيل: وَلَدَتْه لِتِمَامٍ وتَمَامٍ ، ويقالُ : لِلتِّمَامِ ، وقال الكميتُ :

وَالْوُلاَةُ الْكُفَاةُ للأَمْرِ إنْ طَرَّقَ يَتْناً بِمُجْهَضٍ أو تِمَامِ

فإن وَلَدَتْه سَهْلاَ قيل : ولدتْه سَرْحاً ، ويقال فى هذا

---

(١) ديوان النابغة الجعدى ١٢٤ واللسان (شيأ) والمخصص ١ ٢١

(٢) على تاء « يسرت » ضمة وفتحة وعليها كلمة « معا » أى بتاء المتكلم وتاء المخاطب . والبيت في اللسان (عضل)

هذا وزاد المخصص. المشيأ المختلف الخَلْق وأنشد

فطيّئ ما طيئٌ ما طيئٌ شيَّأهم إذ خلق المُشَيِّئُ

وانظر اللسان (شيأ)

المعنى : قـد أيسرَتْ إيسارًا ، ويَسَّرَتْ تَيْسيرًا ، وقـالُ ذو الرمة :

أَغَرَّ هِشاماً مِنِ أَخيهِ ابنِ أُمِّه
قَوَادِمُ ضَأْنٍ يَسَّرَتْ وَرَبِيـعُ (١)

قوله «يَسَّرَتْ» : ولَدَتْ ، ورُبَّما لم تُيَسِّرْه القَوابِلُ فَتَزْحَرُ به أُمُّهُ فَيَخْتَنِقُ فَيموت ، وتَيْسيرُهُنَّ إيَّاهُ : حُسْنُ ولاَيَتِهِنَّ وَرِفْقِهِنَّ به وبأُمِّه ، ورُبَّما خَرُقَتْ به فتَنْفَتِقُ السَّابِيَاءُ ، والسَّابِيَاءُ : التى يَكُونُ وَجْهُ الوَلدِ فيهـا ، فيغرَق ، لأَنه يَسُدُّ فَمَه وأَنْفَه (٢) وعَيْنَيه فَيَموت ، فيقال عند ذلك : غَرَّقَتْه القَابلَةُ ، وغرِق هو ، قال الأَعشى لِقَيْس بنِ مَسْعودِ بنِ قيسِ بنِ خالدٍ :

أَطَوْرَيْنِ فى عَامٍ غَزَاةً وَرِحْلَـةً
أَلاَ لَيْتَ قَيْساً غَرَّقَتْه القَوَابـلُ (٣)

فإِذا وَجَدَتِ الأَلَمَ بعْدَ الوِلاَدِ فهو الحَسُّ .

فإِذا اشتـكتْ (١١) بَعْدَ الوِلادِ فهـى رَحُومٌ .

(١) ديوان ذى الرمة : ٣٥٤
(٢) في المخصص : لأنها تسد أنفه وفمه
(٣) الصبح المنير ١٢٨ واللسان (عرق) والمخصص ١ ٠ ٢٢

فإذا وَضعَت اثنَيْن فى بَطْنٍ قيــــل : أتْأَمَت المرأَةُ ، وامرأَةٌ مُتْئِمٌ . فإذا كان ذلك منها عادة قيل : امرأَةُ مُتْئِمٌ ومُتْئِمةٌ وَمِتْآمٌ .

فإذا وَلَدَتْ ذَكَرًا فهــى مُذْكِرٌ . فإذا كان عادَتُها أَنْ تَلِدَ الذُّكورَ فهــى مِذْكَارٌ ، وقد أَذْكَرَتْ .

وإن وضَعتْ أُنْثَى فهــى مُؤْنِثٌ . فإذا كان عادتُهــا أَن تَلِد الإِناثَ فهــى مِئنَاثٌ ، وقدْ آنَثَتْ .

ويقال : غُلامٌ بَيِّنُ الْغُلُومَةِ والْغُلُومِيَّةِ

وجَارِيَةٌ بَيِّنَــةالجَرَاءِ والجَرَايَةِ والجَرَائِيَةِ[1] ، عن إبراهيم ابن عبد اللهبن حرب . قال الأَعشى فى الجَرَاءِ :

وَالبِيضُ قد عَنَستْ وطالَ جَــرَاؤُها
وَنَشَــأْنَ فى كِنٍّ وفى أَذْوَادِ[2]

وإذا سَقَط الصَّبِــىُّ سَرَّتْهُ القَابِلَةُ ، أَى قَطَعتْ سُرَّتَه ، فما انقطعت من السُّرَّةِ فهو السُّرَرُ[3] ، وما بَقِــىَ منها فهو السُّرَّةُ .

---

(١) في المخصص ١ / ٤٦ اقتصر على صطس ولم يذكر غيرهمـا . « جارية بينـة الجَرَاء والجِرَاء » بفتح الجيم وبكسرها

(٢) الصبح المنير . ٩٩ واللسان (جرى)

(٣) في الهامش جمع السِّــــرر أسرار

ثم يُحَنَّكُ فَيُحْدِثُ ، فإذا أَحدَثَ قيل : قَدْ عَقَى يَعْقِى عَقْياً ، واسمُ ذلِكَ منه ومن كُلِّ سَخْلَةٍ العِقْىُ ، والعَقْىُ الفِعْلُ .

فإذا جَعَل لا يَقْضِى حاجةً إلاَّ مَرَّةً فى اليوم قيل (١٢) : قد ضَرَبَ لِيَسْمَنَ .

بـاب

ما يُخْلَق فى الرَّحِمِ وما يَخْرُج مع الوَلَدِ

الْمَشِيمَةُ ـ وهى التى فيها الوَلَدُ ـ وجَمْعُها مَشِيمٌ ومَشَائِمُ ، قال جَرِيرٌ :

وذاكَ الْفَحْلُ جَاءَ بِشَرِّ نَجْلٍ
خَبِيثَاتِ الْمَثَابِرِ وَالْمَشِيمِ (١)

واحد الْمثابِر مَثْبِرٌ ، وهو الموضِعُ الذى تَلِدُ فيه المرأةُ أَوْ تُنْتَجُ فيه النّاقةُ .

قال أَبو عُبيدٍ : قال أَبو زَيدٍ : السَّلَى ـ مقصورٌ ـ : الجِلدةُ التى يكون فيها الولدُ .

(١) ديوانه : ٤٩٧ واللسان (شيم)

والغِرْسُ : الذى يَخْرُج مع الوَلَدِ كأنَّه مُخَاطٌ ، وجمعه أَغْراسٌ .

والحُوَلاَءُ ـ مَمدودٌ ـ : المــاءُ الذى يــكون فى السَّلَى .

وقال الأَصمعى : السَّــلَى : الذى يــكونُ فى الماشــية خَاصَّةً ، والمَشِيمَةُ فى الناس خاصَّةً ، وقـــال النابغــةُ الذُّبيانىُّ فى السَّلَى :

فَيَقْذِفْنَ بالأَولادِ فى كُلِّ مَنْــزِلٍ
تَشَحَّطُ فى أَسْلاَئِها كالْوَصائِلِ (١)

الوَصائِلُ : البُرُودُ ، واحدها وَصِيلَةٌ ، ويقال فى مَثَلٍ « انْقَطَع السَّلَى فى البَطْنِ » يُضْرَب ذلك للشىءِ إذا يُئِسِ منــه فلم يُرْجَ .

قال الأَصمعىُّ : والسَّابياءُ : المــاءُ الذى يــكون عــلى رَأْسِ الوَلدِ ، والجمــعُ (١٣) السَّوَابِى ، قال ذو الرُّمَّةِ :

يَحُلُّونَ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِن سَوِيقَةِ
مَشَقَّ السَّوابِــى عَنْ أُنوفِ الجآذِرِ (٢)

---

(١) ديوانه ٩٨ والمخصص ١ : ٢٥

(٢) ديوانه . ٢٩٧

وقال أَبو عُبيد : قال الأَحْمرُ : السَّابِيَاءُ والحُوَلاَءُ والصَّاآةُ – مثْل الصَّعَاة – واحدٌ ، وقال غَيْرُ ثابتٍ : بل هي الصَّاءَةُ – بوَزْنِ الصَّاعَةِ – والسُّخْدُ واحِدٌ ، وقال ذُو الرُّمَّة .

وَمَاءٍ كَلَوْنِ السُّخْد لَيْسَ لِجَوْفه
سَوَاءَ الحَمَامِ الوُرْقِ عَهْدٌ بحاضِرِ (١)

ومنه قيل : رَجُلٌ مُسَخَّدٌ إِذا كانَ ثَقِيلاً من مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ، لأَنَّ السُّخْدَ ماءٌ ثَخِينٌ ثَقِيلٌ

قال أَبو عُبَيْدٍ : وقال أَبو عمرو : والفَقْو هو السَّابِيَاءُ ، والذى يَخرجُ على رأْسِ الصَّبِىِّ هو الشُّهودُ ، واحِدُها شاهدٌ ، وأَنشد للهذلىِّ (٢) :

فجاءَت بمثْلِ السَّابِرِىِّ تَعَجَّبوا
له والثَّرَى ما جَفَّ عَنْه شُهُودُها

وهى الأَغْراسُ ، قال الأَصمعىُّ : ومنه الماسِكَةُ ، وهى قِشْرَةٌ تَكونُ على وَجْهِ الصَّبىِّ .

---

(١) ديوانه . ٢٨٨

(٢) هو لحميد بن ثور الهلالى وليس في أشعار الهذليين ، انظر اللسان (شهد) وديوان حميد ابن ثور · ٧٥ والمخصص ١ ٢٤ بدون نسبة

والسِّقْىُ : جلدةٌ فيها ماءٌ أصفرُ تَنْشَقُّ على رأْسِ الوَلدِ عِنْدَ خُروجه ، وهى من الماشيـة السُّخْدُ ، وقد يقول بعضُهم الصُّخْد ، وليس بالجيِّدِ .

(١٤) ومن أسماءِ الصَّغيرِ إلى أقصى منتهى الكِبَرِ

قال الأَصمعىُّ : يقَال : غُلامٌ طِفْلٌ وجاريةٌ طِفلَةٌ ، ثم هو شَدَحٌ (١) صغيرٌ إذا كان رَطْباً .

فإذا نَمَا شيئاً وظهر سِمَنُه قيل : قد تَضَبَّبَ وتَحَلَّمَ ، ومن ذلك قولُ أَوسِ بنِ حَجَرٍ :

لَحَيْنَهُمُ لَحْيَ العَصَا فَطَرَدْنَهُمْ
إلى سَنَةٍ جِرْذَانُها لم تَحَلَّمِ (٢)

ويُروى « لَحَوْنَهُمُ لَحْوَ العَصَا » .

وقد اغتالَ الغُلامُ أيضاً ، ومنه قِيل : سَاعِدٌ غَيْلٌ إذا كان مُمْتَلِئاً .

وقد جَدَلَ الغُلامُ يَجْدُل جُدُولاً ، مثله ، وأنشد للطِّرِمَّاحِ

(١) في المخصص ١ ٣٢ « تَسَرْخ » وهو تصحيف
(٢) ديوانه . ١١٩ والمخصص ١ ٣٢

يَصِفُ خِشْفاً :

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ
يُجْتَدَلْ فى حَاجِرٍ مُسْتَنَامْ(١)

الأَسْبَادُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ، والنَّصِيُّ : نَبْتٌ ، وقوله «لم يُجْتَدَلْ» أَى لم يَشْتَدَّ ولم يَسْمَن ، وقوله «حاجر مُسْتنام» : مُجْتَمَعُ ماءٍ ساكنٍ ، والجمع حُجْرانٌ .

وإذا ارتفع شيئاً وانتفَجَ وأَكَلَ وصارَ له بُطَيْنٌ فهو جَفْرٌ ، والأُنثى جَفْرَةٌ ، وقد تَجَفَّرَ بَطْنُه ، ويقال للذَّكرِ من أَوْلادِ المَعْزِ : جَفْرٌ . والأُنثى : جَفْرَةٌ ، والجماعة : جِفَارٌ .

وإذا قُطِعَ عنهُ اللَّبَنُ فهو فَطِيمٌ (١٥) بمعنى مَفْطُوم . والفَطْمُ : القَطْعُ .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو جَحْوَشٌ .

قال المعترِضُ الهذلىُّ :

قَتَلْنَا مَخْلَداً وَابْنَىْ حُرَاقٍ
وآخَرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الْفَطِيمِ(٢)

---

(١) ديوانه : ٩٩

(٢) أشعار الهذليين تحقيقى ٦٧٨ واللسان (جحش) والمخصص ١ : ٣٣ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٠

وَيُرْوَى :

رِجالاً قُتِّلُوا بِالْقَـــاعِ مِنْهُـمْ
وآخَرَ جَحْوَشًـا فَوْقَ الْفَطِيمِ

وإذا قَوِىَ وخَدَمَ فهو حَزَوَّرٌ ، والجميـعُ حَزَاوِرَةٌ وَحَزَوَّرُونَ

وقال النابغـةُ الذُّبيانىُّ :

وإذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ
نَزْعَ الْحَزَوَّرِ بالرِّشَـاءِ المُحْصَدِ (١)

وقال أبو النَّجم (٢) :

لم يَبْعَثُوا شَيْخـاً ولاَ حَـزَوَّرَا
بالفَأْسِ إلاَّ الأَرْقَبَ المُصَدَّرَا

قال ثعلب : الحَزَوَّرُ : دُونَ المُرَاهِقِ ، وإنَّمَا سُمِّـىَ حَزَوَّرًا لأَنَّه نَتَأَ وارتَفَـعَ من الأَرْضِ ، وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : وأُخِذَ الحزَوَّرُ مِنَ الْحَزْوَرَةِ وهى الأُكَيْمَةُ الصغيرةُ ، والحَزَوَّرُ أَيْضاً : الشابُّ المُمتَلِئُ شَبَاباً .

فإذا ارْتفَعَ ولم يَبْلُـغِ الحُلُمَ قِيل :غُلامٌ يافِـعٌ ، وجمعُه أَيفَاعٌ . قال أَبو عُبيد : قال الـكسائىُّ : وهذا على غيرِ

(١) ديوانه ٨٨ واللسان (حزر) عجزه ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٠ والأضداد ٢١٨

(٢) اللسان (حزر) والمخصص ١ . ٣٤

قياسٍ ، (١٦) وكان القياسُ أن يقول مُوفِــعٌ ، ويُقال : غلامٌ يَفَعَةٌ وغِلْمانٌ يَفَعَةٌ .

قال أبو عُبَيــدٍ : قال بَعضُهم : الْحَزَوَّرُ واليــافع والمُتَرَعْرِعُ واحدٌ ، قال الـكُميتُ فى الأَيفاع [1] :

هَلْ أَنْتَ عَنْ طَلَبِ الأَيْفَاعِ مُنْقَلِبُ
أَمْ هَلْ يُحَسِّنُ مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ اللَّعِبُ

وقد تَيَفَّــعَ الْغُلامُ وَأَيْفَــعَ إِيفاعاً إِذا قارَبَ الحُلُمَ فهو مُرَاهِقٌ وَكَوْكَبٌ .

فإذا شُــكَّ فى احتلامه قيل : مُحْلِفٌ ، وكذلك المُحْلِفُ من الخَيل : الـكُمَيْتُ الأَحَمُّ والأَحْوَى ، لأَنهما مُتَدَانِيانِ فى اللَّوْنِ حتى يَشُكَّ فيــه البَصِيرانِ ، فيَحْلِفُ هذا لهذا أَنَّه كُمَيْتٌ أَحْوَى ، وَيحلف هذا أَنه كُمَيْتٌ أَحَمُّ ، وأَنشد لِسَلمةَ بنِ الخُرْشُبِ الأَنصاريِّ :

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَــةٍ وَلَــكِنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأَدِيمُ [2]

الصِّرْفُ : دِبَاغٌ يُدْبَــغُ به الأَدِيمُ .

(١) الاغانى ١٥ : ١٢٥ بولاق

(٢) المخصص ١ . ٣٥ ابن كلحة اليربوعي واللسان (حلف) ابن كلحة والمفضليات ٣١ في قصيدة الكلحبة وفي ص ٣٨ في قصيدة سلمة بن الخرشب

فإذا احْتلم قيل : مُحْتَلِمٌ وحَالِمٌ ، وعند ذلك يُقال : قد تَرَعْرَعَ ، وهو غُلامٌ رُعْرُعٌ ، والجمع رَعَارِعُ ، وقال الشاعر :

وَبيضاءَ ما يَرْجُو صِبَاهَا إذا صَبَتْ
كُهُولُ الرِّجالِ والشَّبابُ الرَّعَارِعُ

(١٧) ثم هو ناشئٌ ، والجميعُ ناشِئُونَ وَنَشَأَةٌ ، وجاريةٌ ناشِئةٌ ونَاشئةٌ ، والجميعُ نَوَاشِئُ وناشِئاتٌ وَنَشَأٌ ، قال الشاعر :

عُلِّقْتُها غِرًّا غُلاماً ناشِئاً * رُوْدَ الشَّباب وَعُلِّقَتْنِي جَارِيَهْ

وقال نُصيب (١)

وَلوْلا أَن يُقَالَ صَبَا نُصَيْبٌ * لَقُلْتُ بِنَفْسِيَ النَّشَأُ الصِّغَارُ

فإذا خَرج وَجْهُه فهو طَارٌّ ، ويقالُ لِمَا كانَ مِنْ خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ : قد طَرَّ يَطِرُّ طُرُورًا إذا أَلْقَى وَبَرَه وَنَبَتَ وَبَرٌ آخَرُ جَدِيدٌ ، وقال الشاعر (٢)

مِنَّا الذى هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُــه
والعَانِسُونَ ومِنَّا المُرْدُ والشِّيبُ (٣)

---

(١) الأغانى ١٦ ١٠٩ دار الثقافة واللسان (نشأ) والمخصص ١ ٣٥

(٢) هو أبو قيس بن رفاعة كما في اللسان (عنس) وحلق الإنسان للأصمعى ١٦١ والمخصص ١ : ٣٦

(٣) في الهامش ما يأتى : « في النسخة ما أن » بفتح أن ، وكذلك في البيت الذى بعده ، وفي التفسير أيضا

قال ثعلب فى قوله «ما إن طَرَّ شَارِبُه» : إنّ «إِنْ» صِلَةٌ يُكْتَفَى بـ «ما» من «إِنْ» وَيُكْتَفى بـ «إِنْ» مِن «ما» قال الشاعر :

وإنّىَ مِمّا أَنْ أُنِيخَ مَطِيَّتِى (١)

عَلَى الحاجَةِ العَسْراءِ حَتَّى تَيَسَّرَا

فإذا اسْوَدَّ شَعرُ وَجْهِهِ وَأَخَذَ بَعْضُه بَعْضاً فهو مُحَمِّمٌ ، ويقال : حَمَّمَ وَجْهُه تَحْميماً ، وأَنْشَدَ لِكُثَيِّرٍ :

وَإِنى لأَسْتَأْنِى وَلَوْلاَ طَمَاعَةٌ

بِعَزَّةَ قدْ جَمَّعْتُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ (٢)

وَهَمَّ بَنَاتِى أَنْ يَبِنَّ وَحَمَّمَتْ

وُجُوهُ رِجالٍ من بَنِىَّ الأَصاغِرِ

(١٨) قوله «أَسْتَأْنِى» من الأَناةِ : أَنْتَظِرُ بالتَّزْوِيج طَمَعاً فى عَزَّةَ ، وقوله «وهَمَّ بَنَاتِى أَنْ يَبِنَّ» يقول : ولولا ذلك قد تزوَّجْتُ وَوُلِدَ لى نساءٌ يَبِنَّ ، أَى يَخْرُجْنَ إلى أَزْواجِهِنَّ . وكذلك يقال : حَمَّمَ الفَرْخُ إذا لَوَّنَ رِيشُه إلى الخُضْرَةِ

(١) ضبطت بفتح همزة أن وانظر الهامش السابق

(٢) ديوانه ١ : ١٢١ والمخصص ١ : ٣٦

والسَّوَادِ ، قال عُمَرَ بنَ لَجَإٍ (١)

فهْوَ يَزِكُّ دَائِبَ التَّزَغُّمِ (٢)
مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ المُحَمِّمِ

والزَّكِيكُ : مَشْيٌ فيه تَقارُبٌ

ويقال عند ذلك : قد بَقَلَ وَجْهُه ، وقد الْتَفَّ وَجْهُه ثم هو شَابٌّ وَفتًى إلى أَن يَجْتَمِع .

فإِذا اجتمَعَ وتَمَّ فهو كَهْلٌ ، والأُنْثى كَهْلَةٌ ، وأنشد الكسائىُّ

وَلاَ أَعُودُ بَعْدَها كَرِيَّا
أُمارِسُ الْكَهْلَةَ والصَّبِيَّا (٣)

فإِذا الْتَفَّ وَجْهُه ولَمْ يكُنْ فى الشَّعَرِ مَزِيدٌ وشَابَ بَعْضَ الشَّيْبِ فهو مُجْتَمِعٌ ، قال سُحيمُ بنُ وُثَيلٍ الرِّياحِيُّ من

---

(١) اللسان . (حمم) و(زكك) والكنز اللغوى ٧٥ وقبله ثلاثة أبيات

(٢) في المخطوط « الترغم » بالراء وبالهامش . « في النسخة الترعم بالراى » هذا والصواب ما كان في الأصل وغيره الناسخ ، انظر اللسان (حمم وزكك) ومادة (زعم) فالمعنى معها ، وكتاب الإبل

(٣) الرجز لعذافر الكندى، انظر اللسان (كرى) ومادة (كهل) والمخصص ١ ٤٠

بني يَرْبوع (١) :

أخو خَمْسينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّي
وَنَجَّذَنِي مُدَاوَرَةُ الشُّئونِ

والأَشُدُّ جَمْعٌ واحدُه شَدٌّ ، وقوله : « نَجَّذَنِي » : جَعَلني حَليماً

والمُنَجَّذُ والمُجَرَّبُ واحدٌ ، وإنما يُقَالُ : قد تَنَجَّذَ لِنَبَاتِ نَاجِذِه ، وهو أَقْصَى الأَضْراس كُلِّها وآخِرُها نَبَاتًا ، ويقال للنَّاجِذِ ضِرْسُ الحِلْمِ .

فإذا بلغَ أَقْصَى الكُهُولَةِ فهو صَتْمٌ ، وهو التَّامُّ .

وإذا تَمَّتْ شِدَّتُه فهو صُمُلٌّ ، وأَنْشَد لامرأةٍ :

فيا رَبِّ لا تَجْعَلْ شَبابِي وَبَهْجَتِي
لِشَيْخٍ يُعَنِّينِي ولاَ لِغُلاَمِ
ولكن صُمُلٍّ قد عَسَا عَظْمُ زَوْرِه
شَدِيدِ مَنَاطِ القُصْرَيَيْنِ حُسَامِ (٢)

---

(١) مجموع أشعار العرب ١ : ٧٤ واللسان (دور) و(نجذ) و(ربع) و(درى) وخلق الإنسان للأصمعي ١٦١

(٢) المخصص ١ / ٤١ وبين البيتين بيت فيه إقواء وهو

فنُبِّئْتُ أن الشَّيْخَ يعذل أَهْلَه * وفي بَعْضِ أخلاق الرجالِ عُرَامُ

ويُرْوى «فَرُوكٍ لأَوْراكِ النساءِ حُسَامِ»

وإذا قعدَ بعدَ بُلوغ النِّكاحِ أَعْواماً لا يَنْكِحُ

- أَى لا يَتَزَوَّجُ - فهو عانِسٌ. وأُنشِدَ لأَبى ذُؤيب:

فإِنى على مَا كُنتَ تَعْهَدُ بَيْنَنَا

وَلِيدَيْنِ حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانِسُ (١)

ويقال: عَنَسَتِ المرأَةُ تَعْنُسُ عُنُوساً وعِنَاساً إذا جَاوَزَتْ وَقْتَ النِّكاحِ، وقال ابنُ الأَعرابىِّ: يُقال: عَنَسَتِ المرأَةُ تعنس عُنُوسًا وعِنَاساً وَعُنِّسَتْ تُعَنَّسُ تَعْنِيساً وَعَنَّسَتْ تُعَنِّسُ(٢) تَعَنُّساً وَتَعْنِيساً (٣)

(٢٠) قال ذو الرُّمَّة:

وَعِيطٍ كَأَسْرابِ الخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ

مَعَاصِرُها والعاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ (٤)

«العيطُ» جمع أَعْيَطَ وَعَيْطَاءَ - من الإبلِ وَغيرِها - وهى الطِّوَالُ الأَعْنَاقِ. «والْعِيطُ» أَيضاً: جماعةُ عائِطٍ، وهى التى

---

(١) أشعار الهذليين تحقيقى ٢١٧ وخلق الإنسان للأصمعى: ١٦١

(٢) فى الهامش. فى أخرى: تَعَنَّس

(٣) يلاحظ أن «تَعَنُّساً» تكون مصدر «تَعَنَّس» وأن «التعنيس» هو مصدر عَنَّس

(٤) ديوانه: ٣٢٠ واللسان (عنس)

لم تَحملْ عامَها . شَبَّه الإبِلَ بالأَسْراب ، جَمْع سِربٍ ، والسِّرْبُ : القَطِيعُ من النِّساءِ والظِّباءِ والْقَطَا وَالبَقَر .

وهو هاهنا جَماعاتُ النِّساءِ ، لقوله « كأَسْرَاب » .

قوله « تَشَوَّفَتْ » : تَزَيَّنَتْ . « والمَعَاصِرُ » واحدُها مُعْصِرٌ ، وهى الجاريةُ حينَ أَدْرَكَتْ ، يقال : أَعْصَرَتْ إعْصَارًا » ، وقال الراجز :

جارِيَةٌ بِسَفَوانَ دَارُهَا
قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُها (١)

« والعاتِقُ » فَوْقَ المُعْصِرِ و « الخُرُوج » أَحَدُ الْعِيدَيْنِ .

وإذا رَأَى البياضَ فهو أَشْيَبُ وأَشْمَطُ ، وكلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فهو شَمِيطٌ . ويقال للصُّبْحِ : شَمِيطٌ ، وذلك لاخْتلاطِ بيَاضِ الصُّبْحِ وَسَوادِ اللَّيْلِ .

فإذا استبانَتْ فيه السِّنُّ (٢١) فهو شَيْخٌ بَيِّنُ الشَّيْخُوخَة وَالشَّيَخِ ، ويقالُ لجماعَةِ الشُّيوخِ : الشِّيخانُ والمَشْيُوخَاءُ .

---

(١) اللسان (عصر) منسوب لمصور بن مرثد الأسدى . وصوابه منظور كما في مادة (سفا) انظر ترجمته في معجم الشعراء ، تحقيقى ٢٨١ هذا وبين البيتين

* تَمْشِي الْهُوَيْنَى ساقطًا خِمارُها *

وانظر الأضداد : ٢١٧ والمخصص ١ : ٤٧ ونظام الغريب ٦٧

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو مُسِنٌّ وَنَهْشَلٌ ، وامرأةٌ نَهْشَلَةٌ ، وقد نَهْشَلَتْ إذا أَسَنَّتْ وفيها بَقِيَّةٌ ولم يَذْهَبْ جُلُّ شَبابِها .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو قَحْمٌ وقَحْرٌ ، وامرأةٌ قَحْمَةٌ وقَحْرَةٌ ، وقال رُؤْبة (١) :

رَأَيْنَ قَحْماً شَابَ وَاقْلَحَمَّا
طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فاسْلَهَمَّا

« المُسْلَهِمُّ » الضَّامِرُ من غَيْرِ مَرَضٍ ، « والمُقْلَحِمُّ » : الذى قد تَضَعْضَعَ لَحمُه . وقال رُؤْبَةُ فى القَحْر : (٢)

يُهْوِى رُءُوسَ الْقَاحِرَاتِ الْقُحَّرِ
بَيْنَ اللَّهَا منه وبَيْنَ الحَنْجَرِ

ويقال : جَمَلٌ قَحْرٌ أَيضاً وَقُحَارِيَةٌ .

فإذا قَارَبَ الخَطْوَ وضَعُفَ فهو دالِفٌ ، وقد دَلَفَ يَدْلُف دَلْفاً وَدَلِيفاً . وقال أَوْسُ بن حَجَرٍ (٣) :

---

(١) ليس فى ديوانه وإنما فى شعر أبيه العجاج ، مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٩ وانظر المخصص ١ : ٤٢ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦١ واللسان (قحم وقلحم)

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٦٠ واللسان (قحر) وخلق الإنسان للأصمعى ١٦١

(٣) ديوانه ٦٤ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٢

كَهَمِّكَ لا حَدُّ الشَّبَابِ يُضِلُّنِي

ولا هَرِمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دالِفُ

قوله : « تَوَجَّه » : تَهَيَّأَ لِلْفَنَاءِ . « والدَّلِيفُ » : مَشْيٌ فيه إِبْطَاءٌ وَتقَارُبٌ .

فإذا ضَمَرَ وانْحَنَى فَهو عَشَمَةٌ وَعَشَبَةٌ .

(٢٢) فإذا بَلَغَ أَقْصَى ذٰلك فهو هَرِمٌ وَهِمٌّ من قَوْمٍ أَهْمَامٍ والمرأةُ هَرِمَةٌ وهِمَّةٌ بَيِّنَةُ الْهَمَامَةِ ، ونِسْوَةٌ هِمَّاتٌ وَهَمائِمُ ، وناقةٌ هِمَّةٌ أَيضاً ، قال الشاعر :

ونابٌ هِمَّةٌ لا خَيْرَ فيها

مُشَرَّمَةُ الأَشَاعِرِ بالمَدَارِي (1)

وقال أَبو عبيد : قال محمد بنُ سَلّامٍ الجمحيُّ : قَرَّبَ أَعْرَابِيٌّ جَفْنَةً من ثَرِيد لِأَضْيَافٍ له وقال : لا تَشْرِمُوها ولا تَقْعَرُوها ولا تَصْقَعُوها . قالوا : وَيْحَكَ . فمن أَيْنَ نأكلُ ؟ .

---

(١) خلق الإنسان للأصمعي ١٦٢ منسوب لأعشى باهلة عن كتاب الإبل للأصمعي (الكنز اللغوى ١١٣) وانظر اللسان (همم) وفي الصبح المنير ٢٦٨ عن المصادر السابقة

والشَّرْمُ : أَن تأْكُلَ من نَواحِيها «والقَعْرُ» : أن تأكل من أَسْفلِها . «والصَّقْع : أَن تأْكُل من أَعلاها . وصَوْقَعَةُ الفُسْطَاطِ» : أَعلاهُ .

ويقال : فُسْطَاطٌ وفَسْطَاطٌ . والجمع فَسَاطِيطُ . وَفُسّاطٌ والجمع فَسَاسِيط .

فإذا أَكْثَر الكلامَ واختلَف قَوْلُه فهو مُهْتَرٌ .

فإذا ذَهَب عَقْلُه فهو خَرِفٌ .

والْعَلُّ : المُسِنُّ الصّغيرُ الجِسْمِ ، وأُخِذ من القُرادِ واسمُه العَلُّ . وأَنشَد للمتنخّل الهذلى :

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبيرٍ لا شَبَابَ لَه
لكنْ أُتَيْلَةُ صَافِى الْوَجْهِ مُقْتَبَلُ (١)

٢٣ ـ والْيَفَن : الْفَانِي ، وقال الأَعشى :

وما إنْ أَرَى الدَّهْرَ فى صَرْفِه
يُغَادِرُ من شَارِخٍ أَوْ يَفَنْ (٢)

« والشّارِخُ » الشابُّ ، وجمعه شُرُوخٌ .

---

(١) ديوان الهذليين ٢ ٠ ٣٥ واللسان (علل) وحلق الإنسان للأصمعى ١٦٢

(٢) الصبح المير ١٤ واللسان (يفن) « من شارف » وصحح بهامشه عن التكملة

ويقال رَجُلٌ مُسَعْسِعٌ وامرأَةٌ مُسَعْسِعَةٌ إذا اضطَرَبا مِن الكِبَرَ ، قال رؤبة :

قَالَتْ ولا تَأْلُو به أَنْ تَنفَعَا

يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعَا (١)

ويقال : خَنْشَلَ الرَّجُلُ وخَنْشَلَت المرأَةُ ، ونَهْبَل الرجُلُ ونَهْبَلت المرأَةُ ، كل ذلك من الكِبَرِ ، وقال أَبُو زُبَيْدٍ :

مَأْوَى الضِّعافِ وَمَأْوى كُلِّ أَرْمَلةٍ

تَأْوِى إلى نَهْبَلٍ كالنَّسْرِ عُلْفُوفِ (٢)

وقال بعضهم : ما دام الولد فى بَطْنِ أُمِّه فهو جَنِينٌ .

فإذا وَلَدَتْه سُمِّىَ صَبِيًّا مادام رَضِيعاً .

فإذا فُطِمَ سُمِّىَ غُلاماً إلى سَبْعِ سِنِينَ .

ثم يَصير يافِعاً إلى عَشْرِ سِنِينَ .

ثم يصيرُ حَزَوَّرًا إلى خَمْسَ عَشْرَةَ سنةً .

ثم يصير قُمُدًّا إلى خَمْسٍ وعشرين سَنَةً .

---

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ٨٨ واللسان (سعع) قالت ولم تأل به أن يسمعا

(٢) اللسان (نهبل) . مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة ..

ثم يَصير عَنَطْنَطاً إلى ثلاثين سنةً .

ثم يصير صُمُلاًّ إلى أَرْبعينَ سَنَةً .

ثم يصير كَهْلاً إلى خمسينَ سَنَةً .

ثم يصير شَيْخاً إلى ثمانينَ (٢٤) سنة » .

ثم يصير بعد ذلك هِمًّا فانياً كبيرًا .

ومن صفـــة الجارية إلى أَقْصَى مُنتهـــى الـــكِبَر

يقال : جارِيةٌ كاعِبٌ ، وذلك حين كَعَّبَ ثَدْيُها ، ويُقَال : كَعَبَ .

ثم يقال لها : مُسْلِفٌ ، وذلك فوق الـــكاعِب وأنشد :

فيها ثلاثٌ كالدُّمَـــى وكاعِـــبٌ وَمُسْـــلِفُ (١)

ثم يقال لها : ناهِدٌ ، وذلك عند شُخُوصِ ثَدْيِها ونُهُوده .

ثم يقال لها : مُعْصِرٌ ، وذلك عند دُنُوِّ الْحَيْضِ ، يقال :

(١) هو لعمر بن أبي ربيعة ديوانه ٣٥٥ واللسان (سلف) والأضداد ٢١٧ والمخصص ٤٩

قد أَعْصَرت الجاريَةُ إعْصَارًا

قال الراجزُ :

جاريةٌ بِسَفَوانَ دَارُهــــــا
قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إعْصَارُها [1]

.والعاتقُ : فوق المُعْصِر ، التي قد رَاهَقَتِ العِشرين [2] والعانسُ فَوْقَهَا .

والثُّدِيُّ الفَوالِكُ : دُون النَّواهِدِ .

والغِرَّةُ : الْحَدَثَةُ التي لم تُجَرِّب الأُمورَ

ويقال لها أَيضاً غِرٌّ ، قال الأَعشى :

إنَّ الفتـــاةَ صَغيـــرَةٌ
غِرٌّ فلا يُسْرَى بِهـا [3]

والْعَوَانُ من النساءِ والنَّصَفُ واحدٌ ، والجماعَةُ عُونٌ ، وقال الفراءُ : وكذلك المُسْلِفُ .

ويقال للمرأةِ عاتِقٌ إذا كانت (٢٥) بِـكْرًا لم تَبْن إلى زَوْجٍ .

---

(١) المخصص ١ : ٤٧ واللسان (عصر) وتقدم الكلام عن نسخته ومراجعه في ٢٤

(٢) في الهامش ما يأتى . في نسخة أخرى . وقال الكسائى المعصر التى قد راهقت العشرين

(٣) الصبح المنير ١٧٧ واللسان (غ ر ر)

ويقال لها : ثَيِّبٌ ، إذا تَزَوَّجَتْ .

وكذلك الرَّجُلُ يقال له بِكْرٌ إذا لم يكن تَزَوَّجَ ، وثَيِّبٌ إذا تَزَوَّجَ .

وإذا ولدَتْ واحدًا فهي بِكْرٌ أيضاً .

وإذا ولدت اثنين فهي ثِنْيٌ ، وقال أبو ذؤيب [1]

مَطافيلَ أبكارٍ حَديث نِتاجُها
تُشابُ بماءٍ مِثْلِ ماءِ الْمفاصِلِ [2]

والمَفْصِلُ : بَيْن الْجَبَلَيْن .

وَيقال : امرأَةٌ مُراسِلٌ إذا تَزَوَّجَتْ زَوْجَيْنِ وأكثرَ من ذلك ، قال الأصمعي : أنشدني أبو دينارٍ الأعرابيُّ :

قالُوا تَزَوَّجْ ذاتَ مالٍ مُرَاسِلاً
فَقُلتُ عَلَيكم بالجواري الصَّعَالِكِ

ويُقال : عَجوزٌ عَضَمَّزَةٌ ، وَحَيْزَبُونٌ ، وَعَيضَمُورٌ ، وهِرهِرٌ ، وكِحْكِحٌ ولِطْلِطٌ ، وَشَهبَرَةٌ ، وَعَشَبَةٌ ، وَعَشَمَةٌ ، وقَحْرَةٌ ، وقَحْمةٌ ، وَقَحْبَةٌ ، وَهِرْشَفَّةٌ ، وهِرْدَشَّةٌ ، وهِرْدَبَّةٌ ،

---

(١) أشعار الهذليين ١٤١ واللسان (بكر) و (طفل) و (فصل) والمخصص ١ : ٢٣

(٢) ضبط في الأصل برفع مطافيل وأبكار وحديث وانظر الهامش السابق ومراجع القصيدة

وشَهْلَة ، يقال : قد شَهَّلَت المرأةُ ، قال الراجز :

بات يُنَزِّى دَلْوَه تَنْزِيًّا
كما تُنَزِّى شَهْلَةٌ صَبِيًّا (١)

وقال ابنُ الأَعرابىّ : إذا بلغَت المرأَةُ ثلاثينَ أَو فوق ذاك فقد شَهَّلَتْ ، وقالَ الراجزُ فى الشَّهْبَرة :

رُبَّ عَجوز من أُنَاسٍ شَهْبَرَهْ
عَلَّمْتُها الإِنقاضَ بعدَ الْقَرْقَرَهْ (٢)

ويروى أَيضاً « الْبَرْبَرَهْ » يقول : أَغَرْتُ على مَالِهـا فذهَبْتُ به فصارَتْ رَاعيةَ غَنَمٍ . « والإِنقاضُ » : زَجْرُ الغَنَم . « والْقَرقرة » : زَجْرُ الإِبلِ .

ويقال للمرأَة إذا حاضَتْ : حائضٌ ، وطامثٌ ، وعَارِكٌ ، ودَارِسٌ ، وقد عَرَكتْ تَعْرُكُ عُرُوكاً ، ودَرَسَتْ تَدْرُس دُرُوساً .

وإذا كانَتْ لا تَحِيضُ فهـى ضَهْيَاءُ ، وجمعها ضُهْىٌ ، وقاعِدٌ ، والجمْـعُ قَوَاعِدُ .

(١) اللسان (نزا) و (شهل)

(٢) اللسان (قرر) ونسبه لشطاط واللسان أيضا (شهبر) والاشتقاق ٥٤٤

ويقال للمرأه إذا تزوَّجت فاقْتَضَّها زَوْجُها : أَبو عُذْرِها ، ويقال : افْترَعَها مثلُ اقْتَضَّها ، يقال : كان ذلك عند افْتراعِها وعند قِضَّتِها .

ويقال للمرأَة إذا أَتاها زَوْجُها فاقْتَضَّها فصَيَّرَالْمسْلَكَيْنِ واحدًا : أَتُومٌ ، وَمُفْضَاةٌ ، وَشَرِيمٌ ، قال أَبُو عُبيد : وأَنْشَد الأَحْمَرُ :

يَوْمُ أَديمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضلُ من يَومِ احْلقِى وَقُومى (١)

« بَقَّةُ » امرأَةٌ ، قوله « أَفْضَلُ مِن يومِ احْلقِي وَقومى » هذا فيما يقال : إن امرأَةً سَامَها رَجُلٌ أَن يَبْغِيَ بها ، فقال لها : تَعَالَىْ وَقُومِي .

(٢٧) فقالت : إنى أَحْلِق جِهَازِى وَآتيك . فَضَرَبت العَرَبُ ذلك مثلا من كُلِّ غَدْرٍ وخُبْثٍ وإرادة شِدَّةٍ .

ويقال للجارية إذا خُتِنَتْ : قد خُفِضَتْ . وللغلام : قَدْ عُذِرَ وَأُعْذِر . والاسم العِذَارُ ، والمصدَرُ الإِعْذَارُ ، وقال

---

(١) اللسان (سرم) وقال أراد الشدة وهذا مثل تضربه العرب فتقول : لقيت منه يوم احلقى وقومى ، أى الشدة ، وأصله أن يموت روج المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع النوائح . وبقة اسم امرأة تقول : يوم سرم جلدها ، يعنى الاقتضاض وانظر مادة (بقق)

النابغةُ الذبيانيُّ :

فَنُكِحْنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِـآمَـةٍ
أَعْجَلْنَهُنَّ مَظِنَّةَ الإِعْذَارِ (١)

« آمَة » : عَيْبٌ وَ « مظِنَّةٌ » : وَقْتٌ .

وإن أخطأَتْ خافضَتُها (٢) فأَصابَتْ غَيْرَ موضِع الْخَفْض فهى المأْسُوكَة .

ومثلُها من الرجال المَكمُورُ إذا أَصَابَ الخاتِنُ كَمَرَتَه .

فإذا هُدِيَت المرأَةُ إلى زَوْجِها فلم يَصِلْ إليها من لَيْلتها قيل : باتَتْ بليلةِ حُرّةٍ ، قال النابغة :

شُمْسٌ مَوَانِعُ كلِّ لَيْلةِ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيَارِ (٣)

وإذا وَصَلَ إليها من لَيْلَتها قيل : باتت بليلةِ شَيْبَاء ، قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ : (٤)

---

(١) ديوانه ٨١

(٢) في الأصل : « حافظتها » . وهو تصحيف .

(٣) ديوان النابغة الذبيانى ٨٠ واللسان (حرر)

(٤) ليس في ديوانه والبيت في اللسان (شيب)

وَكنتُ كليْــلةِ الشَّيباءِ هَــمَّتْ
بِمَنْعِ الشَّكْرِ أَتْـأَمَهــــا الْقَبيــــلُ

وقال الأَصمعىُّ وابنُ الأَعرابىِّ :

(٢٨) : العَربُ تقول .

ابنُ عَشْرِ سنِينَ ضَارِبُ قُلِينَ ،وَقلِينَ و كُرِينَ وَ كرِينَ.

وابنُ عِشرينَ أَسْعَى سَاعِين .

وابنُ ثلاثينَ أَبْصَرُ ناظِرين .

وابن أَربعين أَبْطَشُ باطِشين .

وابنُ خمسين لَيْثُ عِفِرِّين .

وابن سِتين أَحْكَمُ ناطِقين .

وابنُ سَبعين أَحْلَم حَالِمين .

وابن ثمانين أَدْلَفُ دَالِفين .

وابنُ تسعين لا إِنْسٌ ولا جِنِّين [1] .

وابن مائةِ أَضْرَطُ ضارِطِين .

(١) في الهامش : فِعِّيل من الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ابتداءُ وَصْفِ خَلْقِ الإنســـان

قال الأَصمعيُّ : اسمُ جماعَة الخَلْق : الشَّخْصُ . وشَخْصُ كُلِّ شيءٍ طَلَلُه . والآلُ والطَّلَلُ والسَّمَامَةُ والسَّمَاوَةُ واحدٌ . تقول العربُ للرجل : حَيَّا اللهُ شَخْصَك وَطَلَلَك وَآلَك. تَعْنِي الشَّخْصَ . وتقول العربُ رأَيْتُ طَلَلَ فُلانٍ من بعيدٍ . ورأَيتُ آلَ فُلانٍ ، ورأَيتُ سَمَامَةَ فلانٍ . قال الأَعشى في الشَّخْص ، يَنْعَتُ الفَرَس :

وكأَنَّ ما تَبِـع الصُّوَارَ بِشَخْصِهـا
عَجْزاءُ تَرْزُق بالسُّلَيِّ عِيالَهـــا (١)

وقال الراعي في السَّمامة :
كأَنَّ على أَعْجازِها كُلَّمَـــا رَأَتْ
سَمَامَتَه فَيْئًـا من الطَّيْرِ وُقَّعَـــا (٢)

ويروى : «حين أَبْصَرَتْ» «وفَيْئاً» : جَماعَةً ، من الطير ،

(١) الصبح المنير ٢٥ واللسان (سلى)

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

يَصِف اللاَّتِى قد لَقِحَتْ فكُلّما رَأَتْ شَخْصَ الفَحْل شالَتْ بأَذْنابها. فشَبَّه كَثْرَةَ شَعَرِ أَذْنابِها إذا شُلْنَ بها، بأَجْنحة نُسورٍ.

وقال ذو الرُّمة فى الآلِ يَنْعَت الإِبلَ:

فمَا بَلَغَتْ دِيارَ الحَىِّ حَتَّى
طَرَحْنَ سِخَالَهُنَّ وَصِرْنَ آلاَ (١)

يَعْنى شَخْصاً. وقال الكُميت فى الطَّلل:

وَلَّى يَهُزُّ قَنَاتَىْ غَيْرِ مُخْتَتِىءٍ
مِنْ وَحْدَةٍ طَلَلٌ يَأْدُو لَهُ طَلَلُ

قوله «طَلَلٌ» يعنى الثَّوْرَ، وقوله «يأْدُو له طَلَل» يعنى الصَّائدَ، أى يَخْتِلُه لِيَصيدَه.

وقد تكون السَّمَامَةُ والسَّمَاوَةُ والشَّبَحُ شُخُوصَ غيرِ الآدَمِيِّينَ. وقال أَبو ذُؤيبٍ فى السَّمامةِ:

وَعَادِيَةٍ تُلْقِى الثِّيَابَ كَأَنَّما
تُزَعْزِعُها تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحُ (٢)

(١) ديوان ذى الرمة ٤٣٩ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٤

(٢) أشعار الهذليين تحقيقى ١٤٩ واللسان (سمم) و (عدا) والمخصص ١ : ٥٢ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٣

قوله : « وَعَادِيَة » : جَمَاعَة يَعْدُون ، وقوله : « تُلْقِي الثِّيَابَ » يقول : قَدْ أَلْقَوْا ثيابَهم وتَهَيَّئُوا لِلْعَدْوِ ولِلْحَمْلَة فى الغارَة (٣٠) فلهمُ حَفِيفٌ ، « والسَّمامَةُ » : شَخْصُ العَجَاجَة . وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ فى السَّمَاوَةِ :

سَمَاوَتُه أَسْمَالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ
وَصَهْوَتُه مِنْ أَتْحَمِيٍّ مُعَصَّبِ (١)

يَعْنى بَيْتاً تَظَلَّلَ به فى قائِلةٍ فى فَلاَةٍ من الأَرْضِ .

وقال الضَّبِّىُّ فى الشَّبَح :

تَرَى شَبَحَ الأَعْلاَمِ فيها كأَنَّها
مُغَرَّقَةٌ فِي ذِي غَوَارِبَ مُزْبِدِ (٢)

وقد يُخَفَّفُ فيُقال : شَبْحٌ ، وجَمْعه شُبُوحٌ وأَشْبَاحٌ .

وقال ذو الرمة فى ذاك مُخَفَّفاً :

تُجَلِّى فَلا تَنْبُو إِذَا ما تَعَيَّنَتْ
بِها الشَّبْحُ أَعْنَاقٌ لها كَالسَّبَائِكِ (٣)

---

(١) ديوان طفيل الغنوى : ٣ والمخصص ١ : ٥٢ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٤ واللسان (سما)

(٢) المخصص ١ : ٥٢ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٣

(٣) ديوانه ٤٢٧ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٣

والشُّدُوفُ : الشُّخُوصُ ، الواحد شَدَفٌ ، وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة : (١)

مُوَكَّلٍ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يُبْصِرُهــا
مِنَ الْمَعَارِفِ مَخْطُوفِ الْحَشَا زَرِمِ (٢)

يَعْنِى ثَوْرًا « والصَّوْمُ » : شَجَرٌ إذا رآه الثَّوْرُ عِنْدَ الليلِ فَزِعَ من شُخُوصِه « والزَّرِمُ » : الذى لا يَستقِرُّ فى مَكانه .

وأَمَّةُ الإنسانِ : قامَتُه ، يقال : فلانٌ حَسَنُ الأُمَّةِ ، يريد حَسَنَ الْقَامةِ . وقال الأَعْشَى :

(٣١) وإنَّ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ
حِسَانُ الْوُجوهِ طِوَالُ الأُمَمْ (٣)

قال : وقال الأَصْمَعِيُّ : وسمِعْتُ بَعْضَ العربِ يقول : إنَّ فلاناً لَحلِيفُ اللِّسانِ حَسَنُ الْوَجْهِ طَوِيلُ الأُمَّة. والْحَلِيفُ : الْحَدِيدُ من كُلِّ شيءٍ ، يقال لِلسِّنانِ : إنَّه لَحَلِيفُ الغَرْبِ ،

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ واللسان (غرب) و (شدف) و (صوم) وتكرر فيها و (رزم) والمخصص ١ : ٥٢ وفي ديوان الهذليين « زرمُ » بالإقواء

(٢) فوق كلمة المعارف « المغارب » وانظر مصادر البيت السابقة

(٣) الصبح المنير ٣٢ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٤

وزُجُّ السَّهم كذلك أيضاً إذا كان حَدِيدًا [1] .

وشَخصُ الإنسان إذا كان قاعدًا : جُثَّةٌ ، وإذا كان مُضْطجعاً يقال أيضا : إنه لَعظيمُ الجُثَّةِ .

وشخصُ الإنسان إذا كان قائماً القِمَّةُ ، يقال : فلانٌ طويلُ القِمَّةِ ، وفلانٌ قصيرُ القِمَّةِ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يقال : إن فُلاناً لَطَويلُ السَّمْكِ إذا كان تامًّا .

وحكى الأثرَمُ : إن فُلاناً لَطويلُ الطُّنِّ . أى القامة .

وقِمَّةُ الرأسِ من الإنسان أعْلَى الرَّأْسِ وَوَسَطُه ، يُقال : صَارَ الْقَمَرُ على قِمَّةِ الرَّأْسِ ، إذا كانَ حِيالَ وَسَطِ رَأْسِ الْقَائمِ . قال ذو الرُّمة : [2]

وَرَدْتُ اعْتِسَافاً وَالثُّرَيَّا كَأَنَّها
على قِمَّةِ الرَّأْسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

يُقال للرجل وهو راكبٌ : إنَّه لَحَسَنُ الْقِمَّة على الرَّحْلِ

(١) في الهامش « فلان حسن السُّنَّة طويل الأُمة قوى المنة . السُّنة : الوجه . والأُمة . الطول — كذا ولعلها القامة — والمنة القوة وفي حلق الإنسان للأصمعى ١٦٤ إن فلانا لحسن الوجه حليف اللسان طويل الأمة . والحليف الحديد من كل شيء ويقال للرمح إنه لحليف العرب أى حديد ، ويقال للسهم إنه لحليف العرب إذا كان حديداً

(٢) ديوانه ٤٠١ وحلق الإنسان للأصمعى ١٦٤

(٣٢) إذا كان حَسَن الشَّخْصِ عَلَيْه . ويقال : إنه لَحَسَنُ القَامَةِ وَالْقُومِيَّة والْقُومَة ، وإنه لَحَسَنُ الْقَوَامِ ، يُرِيد الشَّطَاطَ ، أى الطُّولَ ، وقال العَجَّاجُ (١) .

* صُلْبُ الْقَنَاةِ سَلْهَبُ الْقُومِيَّةْ *

وَهذا قِوَامُ الأَمْرِ ، مَكْسُورٌ .

وَجَماعةُ جِسْمِ الإنسانِ يُقال له : الْجُسْمَانُ . تقول العربُ : قد نَحَلَ جُسْمَانُ فُلان ، وقد ثَابَ جُسْمَانُ فلانٍ .

ويُقال لجِسْمِ الإنسانِ : الأَجْلَادُ ، يقال : فُلَانٌ عَظِيمُ الأَجْلادِ ، وقد نَحَلَتْ أَجلادُ فُلانٍ . قال الأَعشى : (٢)

وَبَيْدَاءَ تَحْسِب آرَامَها رِجَالَ إيادٍ بِأَجْلَادِها

وقال الأَسْوَدُ بن يَعْفُر :

إِمَّا تَرَيْنى قَدْ بَلِيتُ وَغَاضَنى

مَا نِيلَ مِن بَصَرِى ومِنْ أَجْلادِى (٣)

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٠ ٧٢ وضبط بفتح القاف وانظر اللسان (قوم) فهو صواب كما هنا .

(٢) الصبح المنير ٥٣ واللسان (جلد)

(٣) الصبح المنير ٢٩٧ والمفضليات ١٨ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٥ واللسان (جلد) و (غيض)

يقول : ما نَقَص مِنْ بصرى وجِسْمى . وقال آخر [1] :

فإنَّ هَــوَى نَفْسِى لَبِالْحَاضِرِ الَّــذِى

تَرَكْتُ وَأَجْلَادِى يُرَيْنَ مَــعَ الرَّكْــبِ

وبعض العَرب يُسَمِّى الأَجلادَ التَّجاليدَ ، قال رَجُلٌ من الأَزْدِ أَحَــد بَنِى عَوْذ بن سُودِ :

يُنْبِــى تَجَالِيــدى وَأَقْتــادَها

نَــاوٍ كَرَأْسِ الْفَــدَنِ الْمُــؤْيَدِ [2]

« نَــاوٍ » من النَّىِّ ، والنَّاوِى ، السَّمِينُ . ويُرْوَى « بَاقٍ » يَعْنِى سَنَاماً . (٣٣) وقد تكونُ الأَجْلادُ لِغَيْرِ الآدَمِيِّينَ. قال المُمَزَّقُ الْعَبْدِىُّ يَصِفُ النَّاقَةَ :

تَرَى أَوْ تُرَأَّى عِنْــدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَــا

تَهَاوِيلَ مِــنْ أَجْــلَادِ هِــرٍّ مُعَلَّــقِ [3]

---

(١) خلق الإنسان للأصمعى ١٦٥

(٢) البيت للمثقب العبدى ديوانه ٧٠ واللسان (جلد) و (فدن) و (أيد) وخلق الإنســان للأصمعى ١٦٥

(٣) مجموع أشعار العرب ١ : ٤٧ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٠ من أجلاد هر مُؤَوَم

باب الرأس

فأَعلى الرجُلِ رأْسُه ، وهو قُلَّتُه ، وعِلاَوَتُه ، يقال في جَمْع القُلَّةِ قُلَلٌ وقِلاَلٌ . وفى العِلاَوَةِ عَلاَوَى ، قال ذُو الرُّمة فى القُلَّة :

يُسَعِّرُهــا بأَبْيَــضَ مَشْرَفِــيٍّ
كَضَوْءِ الْبَرْقِ يَخْتَلِسُ الْقِلاَلاَ (١)

وقال عنترة :

يَتْبَعْنَ قُــلَّةَ رَأْسِــه وكــأَنَّــه
حَــرَجٌ عَلَى نَعْــشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ (٢)

وقد تكون القُلَّةُ فى السَّنَامِ وَالجَبَلِ ، قال لبيدٌ :

فَلَقَدْ أُعْوِصُ بِالمَــرْءِ وَقَــــدْ
أَمْلأُ الجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُــلَلْ (٣)

ويُروى « فَلَقَدْ أُعْوِصُ بالْخَصْم » قوله « أُعْــوِصُ » أى أَحْمِلُه على الْعَوْصَاءِ وهى الخَصْلَةُ الْعَسِرَةُ الشَّدِيدَةُ .

---

(١) ديوانه ٤٥١ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٦ والمخصص ١ : ٥٤

(٢) ديوانه ٨١ واللسان (حرج) هذا وفي الأصل فوق « نعش لهن » كلمة « آثارهن » أى هى رواية بدل « نعش لهن »

(٣) ديوانه ١٧٧

«والْقُلَل» الأَسْنِمَةُ، والواحِـدَةُ قُلَّة، وقـال أعشى بنى هَمْدَان فى العِلاوة :

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بالْعُودِ لم يَدْمَ كَلْمُهـا
ضَرَبْتَ بِمَصْقُولٍ عِلاَوَةَ فَنْـدَشِ [1]

ويُروى «أَمِنْ ضَرْبَةٍ بالسيف». «فَنْدَش»: اسمُ رَجُلٍ من هَمْدَان.

وقال أبو مالك: القُلَّةُ والقِمَّةُ والقُنَّةُ كُـلٌّ ذلك (٣٤) أَعْلَى الرأس. وتقول: قُلَّةٌ وقُلَلٌ وقِلاَلٌ، وقِمَّةٌ وَقِمَمٌ وقِمامٌ، وَقُنَّةٌ وقُنَنٌ وقِنَانٌ.

وقال ابن الأعرابىّ: النَّمَغَةُ والفَتَعَةُ [2] والْقُلَّةُ: ما نَتَأَ مِن رأسِ الإنسان مِن أعلاه، وكذلك هو من الجبل.

وفى الرأس الهَامَةُ، وهى وَسَطُ عَظْمِ الرأسِ ومُعْظَمُه.

وفى الرأس الْفَرْوَةُ، وهى جِلْدةُ الرأسِ، فباطِنُها الأَدَمَةُ، وكذلك باطنُ الجَسَدِ كُلِّه.

وظاهِرُها الْبَشَرَةُ، وكذلك ظاهرُ جِلْدِ الإنسان، وهـو

(١) الصبح المير ٣٣٢ واللسان (قدس) والمخصص ١ • ٥٤ هذا وفي الهامش «ويروى: قدس «في كثير من النسخ»

(٢) لم أجد هده الكلمه وفي ص٤٦ «القمعة»

الذى يَنْبُت فيه الشَّعر .

ويقال : عِنَانٌ مُبْشَرٌ للذى تَظْهَرُ بَشَرَتُه . وعِنانٌ مُؤْدَمٌ للذى تَظْهَرُ أَدَمَتُه . وَالمُؤْدَمُ أَلْيَنُها ، وقال العجَّاجُ : (١)

وَكَفَلٍ بِنَحْضِه مُلَكَّمِ

إلَى سَوَاءِ قَطَنٍ مُؤَكَّمَ

فى صَلَبٍ مِثْلِ العِنانِ المُؤْدَمِ

قوله « مُلَكَّم » لكمه باللِّحام لا باللَّحْم ، وصَكَّه وقَذَفه ، أَىْ أَنَّه مَرْمِيٌّ بالَّلحْمِ . وقوله « فى صَلَبٍ » أَراد صُلْباً . وقوله « مُؤْدَم » وذلك أَن المُؤْدم أَلْيَنُ .

ويقال للرَّجُلِ الكاملِ : إنه لَمُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ ، إذا جَمَع شِدَّةً وَلِيناً ، وذلك أَنه قد جَمَع لِينَ الأَدَمَةِ وخُشونةَ البَشَرَةِ .

ويقال فى مَثَلٍ « إنَّما يُعَاتَبُ الأَدِيمُ ذُو البَشَرةِ » ، أَى إنَّما يُكَلَّمُ (٣٥) مَنْ يُرجَى خَيْرُه ومن به قُوَّةٌ أَو مُسْكَةٌ . وقوله « يُعَاتَب » أَى يُعَادُ فى الدِّباغِ .

يقال : إنما امرأَةُ فُلانٍ الْمُبْشَرَةُ الْمُؤْدَمَةُ . يراد بذلك

(١) مجموع أشعار العرب ٢ . ٥٦ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٧ و ٢٢٣ الثاني منها واللسان (أدم) الأخير منها

أَنها تامَّةٌ فى كلِّ وَجْه .

وفى الهامة اليافُوخُ ،وهو وَسَطُ الهامَة حَيْثُ الْتقى عَظْمُ مُقَدَّمِهِ وعَظْمُ مُؤَخَّرِه ،وهو الذى يكونُ لَيِّناً يَضطرِبُ من الصَّبِيِّ إذا بَكَى قبل أَن يَشْتَدَّ عَظْمُ رأْسِه ،قال العجاج (١) :

ضَرْباً إِذَا صَابَ اليَآفِيخَ احْتَفَرْ
فِي الهامِ دُحْلاَناً يُفَرِّسْنَ النُّعَرْ (٢)

وبعضُ العربِ يُسمِّيها : النَّمغَة والرَّمَّاعَة .

وقال ابن الأَعرابى : النَّمَغَةُ والقَثَعَةُ (٣) والصَّوْقَعَةُ والقُلَّةُ ما نَتَأَ مِنْ رَأْسِ الإنسانِ من أَعْلاه ، وكذلك هو من الْحَيْدِ .

قال أَبو مالك : وإنما سُمِّيت رَمَّاعَةً لاضطرابها ،ويقال لها أَيضاً : النَّبَّاعَةُ .

فإذا يَبِسَتْ وَسَكن اضطرابُها فهى اليافُوخُ .

وقال أَبو زيدٍ : ويقال لها من الصَّبِيِّ ما كانتْ رَطْبَةً : الغَاذِيَةُ ،وجَمعها الْغَواذى ، واللَّمَّاعَةُ واللوامعُ

فإذا اشتدَّتْ وَعادَتْ (٣٦) عَظْماً فهو الْيافُوخُ . قال العجاج :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ١٨ والمخصص ١ : ٥٥ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٦ ، ٢١١

(٢) في الهامش « ون » وبجوارها : نسخة النجرمى لا نعرفها

(٣) لم أجد هذه الكلمة وتقدمت في ص ٤٤ « القثعة »

أَوْ كَانَ ضَرْباً فى يآفيخِ الْبُهَمْ
عَنْكَ حَيِيٌّ مَـا جَزِعْنَا من أَلَـمْ (١)

وقَحْفُ الرأْسِ كُلُّ ما انفَلَقَ من جُمجُمته فبانَ ، ولا يُدْعَى قَحْفاً حتى يَبينَ ، وجِمَاعُه الأَقْحافُ والقِحَفَةُ والقُحُوفُ ، ولا يَقولون لجميعِ الجُمْجُمةِ قَحْفاً إلاَّ أَنْ يَنْكَسِرَ .

قال الأَصمعيُّ : فى الرأْسِ الجمْجُمةُ ، وهو العَظْمُ الـذى فيه الدِّماغ ، وجِماعُه الدُّمُغُ ، وثلاثَةُ أَدْمِغَة .

قال أَبو مالك : وتحت الجُمْجُمَةِ الخِرْشَاءَةُ ، بالمدِّ ، وهى جِلْدَةٌ تَغْشِى الدِّمَاغَ ، يقال لها أُمُّ الدِّماغِ .

ويقال للدِّماغِ : الفَرْخُ ، ويقال لها أَيضاً : المُخُّ ، قال الفرزدق فيه :

ونحنُ نَقَلْنَا مِنْ مُعَاوِيَةَ الَّـــتِي
هى الأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنَقْنِقِ (٢)

وقال النِّجَاشيُّ ، من بنى الحارِث بن كَعْبٍ :

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٥٦ : علك حُيَيٌّ

(٢) ديوانه ٥٧٥ واللسان (فرخ) والمخصص ١٠ . ٥٦

ولا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَنَـا

ولا نَنْتَقِي الْمُخَّ الَّذى فى الجَمَاجِمِ (١)

وفى الرأْس أُمُّ الدِّماغِ ، وهى الجِلْدَةُ الرَّقيقةُ التى أُلْبِسَتَ الدِّماغَ فأَحاطَتْ به ، قال ابنُ غلفاءَ الْهُجَيْمِيُّ (٣٧) يَهْجُو يَزِيدَ بنَ الصَّعِق الكِلاَبىَّ :

وهُمْ ضَربوكَ ذاتَ الـرَّأْسِ حـتَّى

بَدَتْ أُمُّ الدِّماغِ مـنَ العِظـامِ (٢)

وإنما قِيلَ للشَّجَّةِ مَأْمُومَةٌ لأَنها خَرَقَت العَظْمَ وبَلَغَتْ أُمَّ الدِّماغِ ولم تَخْرِقِ الجِلْدَةَ .

وفى الرأْسِ الْقَبَائِلُ ، وهى أَرْبَعُ قِطَعٍ مُتَقَابِلاتٌ مُتَشَعِّبٌ بَعْضُها فى بعضٍ .

وقال أَبو مالكٍ : فى الرأْس أَرْبَعُ قَبَائلَ ، أَى أَرْبَعُ قِطَعٍ ، فمن قِبَلِ الجَبْهَةِ واحِدَةٌ ، ومن قِبَلِ القَفَا واحدةٌ ، وثِنْتَانِ فى ناحِيَتَيِ الرَّأْسِ . وتَجْمَعُ بين أَعالِيهِن الشُّؤُونُ ، وهى شَبِيهةٌ بِشَعْبِ الْقَدَحِ والإِناءِ .

---

(١) اللسان (محح) و (نقا) بدون نسبة فيهما والبيان ٣ ١٠٩ مع بيتين

(٢) هو أوس بن غلفاء كما في طبقات ابن سلام ١٤٠ والمفضليات ١٨٨ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٧ وانظر الخزانة ٣ . ١٣٩

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : وللنساءِ ثَلاثُ قَبائِل .

والشَّعْبُ . الذى يَجْمَعُ بين كُلِّ قَبيلَتَيْنِ : شَأْنٌ ، والجميعُ شُئونٌ . يقال : إنَّ الدَّمْعَ يَخرجُ من الشُّئونِ ، ومنه يقال : استَهَلَّتْ شُئونُه . « والاستهلالُ » : قَطْرٌ له صَوْتٌ .

وقال أَوْسُ بنُ حَجَر :

لا تَحْزُنيني بالفِـــراقِ فإنَّـــنى
لا تَسْتَهِلُّ مِـنَ الفِراقِ شُــؤُونى (١)

وقال الشاعرُ فى القبائل :

(٣٨) وإنِّى زَعِـيمٌ لِلْـكَمِيِّ بِضَـــرْبةٍ
بأَبْيَضَ مَصْقُولٍ شُــئونَ الْقَبائِلِ (٢)

وكذلك قبائل الْقَدَحِ والْجَفْنَةِ .

وَكُلُّ قِطْعَتَيْنِ شَعَبَتْ إحْدَاهما إلى الأُخرَى فهى شَعِيبٌ . ومنها سُمِّى قَبائِلُ الْعَرب

وقال أَبو زيد : وتُسَمَّى القبـائِلُ الْفَراشَ ، واحدتُهـا فَرَاشَةٌ ، وواحدُ الشئونِ شَأْنٌ ، وهى السَّلاسِلُ التى تَجْمَعُ بين

---

(١) ديوانه ١٢٩ وحلق الإنسان للأصمعى ١٦٧ والمخصص ١ ٥,٧

(٢) اللسان (سأن) والمخصص ١ ٥٧ ونظام العرب ؛ للقيط بن زرارة

الفَراشِ ،وقال الأَصمعيُّ : قال رجلٌ من بنى فَقْعَسٍ يَنْعَتُ الْجَمَلَ : (١)

تَرَى شُئونَ رَأْسِهِ الْعَوارِدَا
وَالْخَطْمَ واللَّحْيَيْنِ والْأَرَايدَا
مَضْبُورَةً إِلى شَباً حَدائِدَا
ضَبْرَ بَراطِيلَ إِلى جَلَامِدَا

« العَوارِدُ » : الشدائد ،يقال : فُلانٌ عُرُدٌّ أى شديد ، والأَرَايِدُ جَمْعُ رَادٍ .

وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرص فى الشَّأْنِ :

عَيْنَاكَ دَمْعُهُما سَرُوبُ
كأَنَّ شَأْنَيْهِمَا شَعِيبُ (٢)

ويقال : فى الجَبَلِ شُئونٌ ، لأَنك تَرَى فيه طَرائِقَ كالخُطوطِ.

وفى الرأْس الفَراشُ ،وهى العِظامُ الرِّقاقُ كَقِشْرِ الْبَصَلِ يَطِيرُ عن العَظْم إذا ضُرِبَ ،فمِنْ أَينَ مَا وَقعتْ هى من عِظامِ الرأْسِ والوَجْهِ فهى فراشَةٌ ،قال النَّابغَةُ الذُّبيانيُّ :

(١) هو أبو محمد الفقعسى كما في حلق الإنسان للأصمعى ١٦٧ واللسان (رأد) و (عرد) و (برطل) مع زيادة في (عرد)
(٢) ديوانه ٦ واللسان (شأن)

(٣٩) يَطِيرُ فُضَاضاً بَيْنَهُمْ كُلُّ قَوْنَسٍ
وَيَتْبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الْحَوَاجِبِ (١)

قال أَبو زيد : وفى الرأسِ المَفْرِقُ ، وهو مَجْرَى فَرْقِ الرأْسِ من الجَبْهَةِ إلى الدائِرةِ .

قال : وفيه الدُّوَّارَةُ ، ويقال : هى الدَّوَّارَةُ ، وهى التى فى وَسَطِ الرأْسِ نَدْعوها الدائِرة ، وهى التى يَنْتَهِى إليها فَرْقُ الرأْسِ مِن الجبْهَةِ إلى الدائِرة .

قال الأَصمعىُّ : وفى الرأْسِ الْقَرنَانِ ، وهما ناحِيَتَا الهامةِ وحَرْفَاها عن يَمينٍ وشِمالٍ .

وفى الرأْس الفَوْدَانِ ، وهما جانبَا الرأْسِ ، وكُلُّ شِقٍّ فَوْدٌ .

قال أَبو مالك : الفَوْدانِ والحَيْدَانِ والمِذْرَوَانِ والمِلْطَاطان كُلُّ هذا ناحِيتَا الرأْسِ ، قال غَيْلاَنُ من بنى رَبيعةَ بنِ مالكِ ابن زَيد بن تميمٍ :

تَمْتَلِخُ العينينِ بانْتِشاطِ
وفَرْوَةَ الرأْسِ عن المِلْطَاطِ (٢)

(١) ديوانه ٧٨ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٨
(٢) اللسان (لطط)

« الامتلاخ » : الاقتلاعُ .

والذُّؤابَةُ : أَعْلى الرأْس ، وذُؤابةُ كُلِّ شيءٍ أَعْلاه ، وقال الأَخطَل [1]

فَعَلاَ ذُؤابَتَه بأَبْيَضَ صَارِمٍ
قد كانَ فيما قَبْلَها مَخْبُورَا

وَمن الرأسِ صُفْحاهُ . وهما جَانبا الرأسِ من أَسْفَلِه .

وفيه الْحُيود ، وهى ما شَخَص عَنْ نَواحِيه . واحِدُها حَيْدٌ .

(٤٠) وفى الرأْسِ الْقَمَحْدُوَةُ ، وهى الناشِزَةُ فوقَ القَفَا بين الذؤابةِ والْقَفا ، وقد انحدَرَتْ عنِ الهامة ، إذا استلقى الرجلُ أَصابَت الأَرْضَ من رأْسه ، والجمعُ قَمَاحِدُ ، قال الشاعر :

فإن يُقْبِلُوا نَطْعُنْ ثُغُورَ نُحورِهِمْ
وإنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبْ أَعَالِي القَماحِدِ [2]

---

(١) نقائض جرير والأخطل ١١٨ ولا يوجد فى ديوانه

(٢) المخصص ١ ٥٨ واللسان (قمحد) ونظام الغريب ٥

وفى الرأسِ الْقَذَالُ ، والجمع قُذُلٌ ، وهو ما بين النُّقْرة والأُذُن ، وهما قَذَالان ، والنُّقْرَةُ فى القَفا ، وهى مُنْقَطَعُ الْقَمَحْدُوَة ، وقال ذو الرُّمَّة :

وَمَيَّةُ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ خَدًّا
وَسَالِفَةً وأَحْسَنُهُ قَذَالاً (١)

ويُروى «وَمَيَّة أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ وَجْهًا» أَى وأَحْسَنُ ما ذَكَرْنا قَذَالاً ، وقال الراجز :

مثلُ الفِرَاخِ نُتِفَتْ حَوَاصِلُهْ

أَىْ حَواصِلُ ما ذَكَرْنا .

وقال الأَثرمُ – وهو أَبو الحسن – يقال : جاءَ فُلانٌ يَقْذُل فُلاناً ، أَى يَتْبَع قَذَالَهُ ، كما تقول : جاءَ يَقْفُوه ، من القَفَا ، قال أَبو الأَخْزَرِ السَّعْدِىُّ يَصف حِمارًا وَحْشِيًّا .

كَأَنَّ أَنْدَابَ الْعِضاضِ الصَّائِلِ
منْه بلِيتَىْ مُكْدَمٍ مُدَاوِلِ
تَشْرِيطُ حَجَّام عَنِيفٍ قَاذِلِ

(١) ديوانه ٤٣٦ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٨

« أَنْداب » : آثار ، الواحد نَدَبٌ ، « ومُـــداوِل » : يُدَاوِلُها وتُدَاوِلُه بالرَّكْضِ والعَضِّ ، وقوله « صائــل » يقال : « صَالَ يَصُول صَوْلاً وصِيَالاً » .

(٤١) وفى الرأسِ الذِّفْرَيَانِ ، وهما الْحَيْدَانِ مِنْ عَنْ يمينِ النُّقْرَةِ وشِمالِها .

والمَقَذُّ : مُنْتَهَــى مَنْبِتِ الشَّعرِ من مُؤَخَّر الرَّأْسِ ، قال الراجز :

* عَبْدُ المَقَذَّيْنِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكْ * (١)

والقُصَاصُ : مُنْتَهَــى مَنْبِتُ الشَّعَرِ فى الرأسِ ممَّــا يَلِي الوَجْهَ .

وقــــال أبو زيدِ : المَقَذُّ : مَجْرَى الْجلَمِ مِن مُؤَخَّـــر الرأْسِ ، وليس للإِنسانِ إلاَّ مَقَذٌّ واحدٌ ، وقد يقال : مِقَذٌّ أَيْضاً .

ويقال لمَجْرَى الجَلَمِ من مُقَدَّم الرأسِ ومُؤَخَّرِهِ أَيْضَاً قُصَاصٌ .

قالوا : يُقال للسـكِّينِ وَما قُذَّ به الرِّيشُ مِقَذٌّ ، الميم

---

(١) المخصص ١ : ٥٩

مـكسورةٌ ، وقد يُقال : إنَّه لَحَسَنُ المَقَذَّيْن . غير أنَّه لا مَقَذَّىْ لَهُ ، إنما هو واحدٌ ، ولكنه قد قِيلَ وتُكُلِّم به ، كما قالوا : امرأةٌ حَسَنَةُ المناكِبِ ، وكما قالوا : رَامتَيْنِ وصَاحِبَتَيْنِ ، قال الراجز :

لَوْلَا أَبُو الدَّهْمَاءِ لمْ تَرْوَ النَّعَمْ
مُنْخَرِقُ المِدْرَعِ عن لَحْمٍ زِيَمْ
سَاقٍ إِذَا ماءُ مَقَذَّيْهِ سَجَمْ (١)

والفَهْقَةُ : مَوْضِعُ الفِقْرَةِ من العُنُق عند المَقَذِّ ، وهى أوَّلُ (٤٢) فِقْرةٍ فى العُنُق .

والفائِقُ : عَظْمٌ صغيرٌ فى القَفَا فى مَغْرِزِ الرأسِ من العُنق ، وهو الدُّرْدَاقِسُ ، قال النابغَةُ الجَعْدِيُّ :

ويَغْمِزُ منه الفائِقَيْنِ كِلَيْهِمَا
عَلَى شَهْوةٍ غَمْزَ الطَّبِيبِ الْمُحَنْجَرَا (٢)

وجعله فائِقِينِ لأنه أَرَادَ حَرْفَى الرَّأسِ ، كما قال :(٣)

* يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النِّقاع *

---

(١) المخصص ١ : ٥٩

(٢) ديوانه ٣٩ والمخصص ١ : ٥٩

(٣) هو جزء بيت لابن أحمر كما في اللسان (أنف) ونصه :

يسوف بأنفيه النقاع كأنه ... عن الروض من فَرْط النشاط كَعِيمُ

ويقال : مات فلانٌ حَتْفَ أنفِه وأَنْفَيْهِ أيضاً .

ويقال للصَّبِيِّ إذا اشتكى فائقَه قد فَئِقَ يَفْأَق فَأَقاً ، وقال رُؤْبةُ ينعَت الحِمَارَ :

كأَنَّه مُسْتَنْشِقٌ من الشَّرَقْ
حَرًّا من الْخَرْدَل مَكْرُوهَ النَّشَقْ
أَوْ مُشْتَكٍ فائقَهُ من الفَأَقْ (١)

وقال آخر :

إيَّاكَ أَنْ يُغْمَزَ مِنْكَ الفائقُ
غَمْزًا تَرَى أَسَّكَ منه ذَارِقُ (٢)

وفى الرأس الكُعْبُرَةُ ، والجميع كَعَابِرُ ، وقد يقال كُعْبُورة ، والجمع كَعَابِير ، وهو كلُّ مُجْتَمِع مُكَتَّلٌ ، وأنشد العجَّاج فى ذلك :

شاكِي الكَلاَلِيبِ إذا أَهْوَى اظَّفَرْ
كَعَابِرَ الرُّءُوسِ منها أَوْ نَسَرْ (٣)

قوله «شاكى الكلاليب» أى حَدِيد الأَظْفارِ ، ومعنى

---

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٦ والمخصص ١ : ٥٩
(٢) نظام الغريب ١٤ ونسبهما للبيد وليسا في ديوانه
(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ١٧ واللسان (كعبر)

شاكٌ شائكٌ ،من الشَّوْك مثل جُرُفٍ هَارٍ وهائرٍ ، وكَلاليبُه مَخَالِيبُه ، وقوله « اظَّفَرْ » أَى افتعل من الظُّفُر أَى أَخَذ بأَظفارِه ،وقوله « نَسَر » أَخذَ بِمِنْسَرِه ،أَى بمنقارِه .

(٤٣) وقال آخر فى الكعبرة :

إِنِّى كالضِّرْغامة الغَضَنْفَرِ
لو أَتغَدَّى رَجُلاً لم أُسْئِرِ
مِنه سِوَى كُعْبُرَةٍ أَو كُعْبُرِ (١)

« الغَضَنْفَرُ » : الشَّديدُ

وقال ابن الأَعرابىِّ : كُلُّ ما حادَ من الرأْسِ فهو كُعْبُورٌ ، وجمعه كَعَابِرُ .

وفى الرأْس الفَأْسُ ،وهو حَرْفُ القَمَحْدُوَةِ المُشْرِفُ على القفـا .

وفى الرأْس الخُشَشَاوَانِ مُخَفَّفَتانِ مُؤَنَّثَتان ،وهما العَظْمان العارِيانِ من الشَّعَرِ وَراءَ الأُذُنَيْنِ ،والواحد خُشَشَاءُ ،وبعض العرب يقول : خُشَّاء ، مشدَّدَة

وفيه الصُّدْغانِ ،وهما ما انْحَدَر من الرأْسِ إِلى مُرَكَّبِ اللَّحْىِ

(١) اللسان (كعبر) ونظام الغريب ٢٤

وقال أَبو زيد : والصَّدَفَتانِ : جانِبَا الجبينَيْنِ.

وقال الأَصمعى : وفيه المسائِحُ، وهى ما بين الأُذُن والحاجب تَصْعَدُ حتى تكون دُون اليافوخِ، قال كُثَيِّرٌ :

مَسَائِحُ فَوْدَىْ رَأْسِهِ مُسْبَغِلَّةٌ
جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الأَحَمُّ خِلالَها (١)

ويقال رَأْسٌ أَكْبَسُ إذا كان مُستديرًا (٤٤) ضخماً، وهامةٌ كَبْسَاءُ وَكُبَاسٌ، وكذلك ناقةٌ كَبْسَاءُ وَكُبَاسٌ، ويقال : رَجلٌ أَكْبَسُ بَيِّنُ الكَبَسِ، وامرأَةٌ كَبْساءُ بَيِّنَةُ الكَبَس، إذا كان واحدٌ من هؤلاءِ ضَخْمَ الرَأْسِ، وقالت الخَنْسَاءُ :

فَذَاكَ الرُّزْءُ عَمْرَكِ لا كُبَاسٌ
عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْلُم بالنَّعِيقِ (٢)

ويقال : إنَّ الكُبَاسَ الذى يَكْبِسُ رأْسَه فى ثِيابه ويَنام، ويقال : قِفَافٌ كُبْسٌ إذا كانَتْ عِظَاماً، قال العَجَّاجُ :

* وَعْثاً وُعُورًا وَقِفَافاً كُبْسَا (٣) *

(١) ديوانه ٢ : ٥١ والمخصص ١ : ٦٦ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٩ واللسان (سبغل)
(٢) ديوانها ١٧٩ واللسان (كبس)
(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٣١ « كُبُسًّا » أما اللسان (كبس) فكالأصل وانظر هامش اللسان في مادة كبس

« كُبْسٌ » : ضخام

ويُقال : رَجُلٌ كَرَوَّسٌ ، إذا كان عظيمَ الرأْسِ .

قال ابنُ الأَعرابيِّ : الكَرَوَّسُ من كلِّ شيء : الضَّخْمُ ، ومن الرؤُوس : المُصَفَّحُ ، وهو الذى يَنْضَغِطُ من قِبَلِ صُدْغَيْهِ فيَطولُ ما بين جَبْهَتِهِ وقَفاه ، وقال رُؤبة : (١)

* فيهِنَّ تَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الزَّوْرَقِ *

ومن الرُّؤُوس المُؤَوَّمُ - مثل المُعَوَّم - وهو الضخْم المُسْتَدِيرُ ، يقال : قد أُوِّمَ تأْويماً ، وقال عنترة :

وكَأَنَّما يَنْأَى بِجانِبِ دَفِّهَا الْـ
وَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤَوَّمِ (٢)

وقال أَبو النّجم :

يَخُضْنَ مِنْ مِعْدَتِه المُؤَوَّمَهْ
ما قَدْ حَوَى من كِسْرَةٍ وَسَلْجَمَهْ

قوله « يَخُضْنَ » أَى تَخُوض أَطرافُ الرِّماحِ جَوْفَه .

ومن الرؤُوسِ الصَّعْلُ ، وهو دِقَّةٌ فى العُنُق وصِغَرٌ فى

(١) ليس في ديوانه مجموع أشعار العرب ج ٣

(٢) ديوانه ٨١ « مُؤَدَّم » وجمهرة أشعار العرب ٩٦ صواب كالأصل واللسان (هزج) و(أوم)

الرأْسِ ، يقال : رَجُلٌ صَعْلٌ وامرأَةٌ صَعْلَةٌ ، والظَّلِيمُ صَعْلٌ ، قال عَنترةُ :

صَعْلٍ يَعُودُ بِذِى الْعُشَيْرَةِ بَيْضَه
كالعَبْد ذى الفَرْوِ الطَّوِيلِ الأَسْحَمِ (١)

ويُروى «الطَّوِيلِ الأَصْلَم» ، يعنى الظَّلِيمَ ، والظَّلِيمُ صَعْلٌ .

بـاب
ابتداءِ نَباتِ الشَّعَرِ وَكَثْرَتِه

الأَصمعىُّ : وفى الرأْسِ الشَّعَرُ .

فأَوَّلُ ما يَبْدَأُ فى رأْسِ الصَّبِىِّ من الشَّعَرِ الزَّغَبُ ، وهو شَعَرٌ رَقِيقٌ لَيِّنٌ ، يقال : زَغِبَ الصَّبِىُّ يَزْغَبُ زَغَباً ، وَازْغَابَّ يَزْغَابُّ ازْغِيبَاباً ، وكذلك هو من الشَّيْخِ إِذا تَساقَطَ شَعرُه فلم يَبْقَ فى رَأْسِهِ إِلاَّ شَعرٌ رَقِيقٌ (٤٦) فهو زَغَبٌ ، يقال : ازْغَابَّ رَأْسُه ، ويقال : ازْلَغَبَّ رأْسُ الصَّبِىِّ ازْلِغْبَاباً ، مثلُ ازْغَابَّ ، وقد يكونُ الزَّغَبُ فى الفِرَاخِ ، قال حُمَيْدُ بنُ ثورٍ الهلالىُّ يَصِفُ رِيشَ فِراخٍ لم تَتِمَّ :

(١) ديوانه ٨١ وجهرة أشعار العرب ٩٦

تُرَبِّبُ أَحْوَى مُزْلَغِبًّا تَرَى لَهُ
أَنابِيبَ مِنْ مُسْحَنْكِكِ الرِّيشِ أَقْتَما (١)

ومن الشَّعر الأَثِيثُ بَيِّنُ الأَثَاثَةِ، وهو الطويلُ الكثيرُ المُسْتَرْخِي، وقد أَثَّ يَئِثُّ أَثَاثَةً، قال امرؤ القيس :

وَفَرْعٍ يَزِينُ المَتْنَ أَسْوَدَ فاحِمٍ
أَثِيثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثْكِلِ (٢)

والْهَلَبُ : كَثْرَةُ الشَّعرِ، يُقالُ رَجُلٌ أَهْلَبُ وامرأَةٌ هَلْبَاءُ، والْهَلَبُ : الشَّعَرُ كُلُّه، وأَنكرَ أَنْ يكونَ ذلك فى الذَّنَبِ وَحْدَه .

والوَحْفُ : الكَثيرُ الأُصُولِ ، و كذلك كلُّ شيءٍ كَثُرتْ أُصولُه مِنْ نَبْتٍ أَو زَرْعٍ فهو وَحْفٌ ، وقال ذو الرُّمَّة يَصِف عُشْباً كثيرًا غَضًّا :

وَحْفٌ كَأَنَّ النَّدَى والشَّمْسُ مَاتِعَةٌ
إِذَا تَوَقَّدَ فى أَفْنَانه التُّومُ (٣)

«التُّوم» : اللُّؤْلُؤُ، واحدُها تُومَةٌ ، «وأَفنانُه» : أَغْصَانُه .

---

(١) ديوانه ٢٥ والمخصص ١ ٦٣ واللسان (زلغب) وانظر اختلاف الرواية في البيت
(٢) ديوانه ١٦ واللسان «أثث و عثكل»
(٣) ديوانه ٥٨٣ واللسان «توم» والمخصص ١ : ٦٣

وقال أَبو زيد : والاسمُ الوُحُوفَةُ والوَحَافَةُ ، وقد وَحُفَ يَوْحُفُ .

والْفَرَعُ – مَصْدَرٌ – [والفَرْعُ] (١) الشَّعَرُ (٢) الكثيرُ يقال رجل أَفرعُ (٣) (٤٧) وامرأَةٌ فَرْعَاءُ بَيِّنَةُ الْفَرَعِ ، وهو التَّامُّ الشَّعَرِ الذى لم يَذْهَبْ منه شيءٌ

قال أَبو عُبَيْد : بَلَغَنا أَنَّ رَجُلاً قال لِعُمَر – رحمه الله – : الصُّلْعَانُ خَيْرٌ أَم الفُرْعَانُ ؟ فقال عُمَرُ : بَل الفُرْعانُ .

قال : وكان رسولُ الله صلَى اللهُ عليه وسلَّم أَفْرَعَ ، وأَبو بكرٍ رَحمه اللهُ أَفْرع ، وكان عُمَرُ رحمه الله أَصْلَع له حِفَافٌ ، وكان عَلِيٌّ صَلواتُ الله عليه أَصْلَع .

ويقال : لم يَبْقَ من شَعَرِه إِلاَّ حِفَافٌ ، وهو أَن يَبْقَى منه كالطُّرَّةِ حَوْلَ رَأْسِه .

والمُسْبَكِرُّ : الكثيرُ من الشَّعَرِ ، المجتمعُ التَّامُّ فى طُولٍ واسترسالٍ ،

---

(١) زيــادة منى

(٢) صبط الأصل « مصدر الشعر » باضافة مصدر إلى شعر

(٣) نص المحصص عن ثابت الفَرَعْ الشعر الكثير والجمع فروع ورحل أمرع تام الشعر والجمع فُرْعان وامرأة فرعاء بينة الفَرَع وأنشد :

* عراء فرعاء مصقول عوارضها *

هدا وهو للأعشى وعيجزه :

(تمشى الهوينى كما يمشى الوحى الوحل)

انظر الصبح المنير ٤٢

قال رُؤْبَة بنُ العجّاج :

وَكُنَّ قَدْ أَبْصَرْنَ يَوْماً لِمَّتِي

سَوْدَاءَ في دَاجٍ إذا اسْبَكَرَّتِ (١)

ويقال : اسْبَكَرَّ شَبابُه إذا تَمَّ وَسَبُطَ ، قال امرؤ القَيْس :

إلى مِثْلِهِا يَرْنُو الحليمُ صَبَابةً

إذَا مَا اسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ وَمِجْوَلِ (٢)

« المِجْوَلُ » : الوِشاحُ ، وقال طَرَفَة :

تَسْحَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً (٣)

يا لَقوْمٍ لِلشَّبَابِ الْمُسْبَكِرّْ (٤)

ويُقال للشَّعر إذا الْتَفَّ وكَثُرَ : جَثْلٌ بَيِّنُ الْجُثُولةِ ،

وجُمَّةٌ (٤٨) جَثْلَةٌ بَيِّنَةُ الْجُثُولةِ والْجَثَالَةِ .

وقال أَبو زيدٍ : قد جَثُلَ يَجْثُلُ وجَثِلَ يَجْثَلُ ، قال الأَخطلُ :

---

(١) ليس في ديوانه مجموع أشعار العرب ح ٣ وموجود في المخصص ١ : ٦٣

(٢) ديوانه ١٨ واللسان (سبكر) بتغيير في القافية وصوب في الهامش ومادة (حول) والبيت أيضا في خلق الإنسان للأصمعى ١٧٢

(٣) في الهامش : في نسخة « تحسب » أى بدل « تسحب »

(٤) ديوانه ٤٩ تحسب الطرف

غَداةَ غَدَتْ عَــزَّاءُ غَيْرَ قَصِــــيرَةٍ
تُذَرِّى عَلى الْمَتْنَيْنِ ذَا خُصَلٍ جَثْلاَ (١)

وقال رُؤبةُ بنُ العَجَّاج :

بَعْدَ غُدافٍ جَثْلَةٍ عِلَّكْسِ
ومِشْيَةٍ هَذَّ الْعَتِيقِ الْوَهْسِ (٢)

«والعِلَّكْسُ» : الْمتَرَاكِبُ بَعْضُه على بَعْضٍ . والعَلَنْكَسُ مثله ، «والوَهْسُ» : شِدَّةُ الوَطْءِ.

والقُرُونُ : خُصَلٌ من الشَّعر مُلْتَفَّةٌ مُتفرِّقةٌ ، والواحِــدُ قَرْنٌ ، وهى الذُّؤابَةُ ، وأَنشد لِرَبيعةَ بنِ جُشَمَ النَّمَرِيّ ــ وقال أَبو عمروٍ وابنُ الأَعرابِيِّ : قال المُفَضَّلُ الضَّبِّــىُّ : هـــو لامرئ القَيْسِ ــ :

لَهــا عُذَرٌ كَقُــرونِ النِّســـــــا
ءِ رُكِّــبْنَ فى يَوْمِ رِيــحٍ وَصِــــرّْ (٣)

---

(١) فوق كلمة «خصل» عن نسخة أخرى «غدر» والبيت في ديوانه ١٧٨ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٢

(٢) فوق كلمة «هذ» كلمة «هر» ولايوجدان فيديوانه مجموع أشعار العرب ج ٣ وموجودان في خلق الإنسان للأصمعى ١٧٢

(٣) ديوان امرئ القيس ١٦٥

وقال آخَرُ [عمر بن أبي ربيعة] (١)

فَلَثَمْتُ فَاهَا قَابِضاً بِقُرُونِهَا

شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ

« الْحَشْرَجُ » : مَاءٌ يَجْرِي على حَصًى وحِجارةٍ ، ورُبَّما كان حِسْياً

واللِّمَّةُ : الجُمَّةُ . والوَفْرَةُ : الجُمَّةُ إلى الأُذُنَيْنِ . فإذا زادَتْ فوقَ ذلك لم يُقَلْ وَفْرَةٌ . وقال أبو زيد : اللِّمَّةُ : ما زادَ على الْجُمَّةِ

ومن الشَّعرِ الْمُلَمَّمُ ، وهو الْمُصْلَحُ المَدْهُون ، قال العجَّاج :

وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الْحُلَّمِ

بَعْدَ ابْيِضَاضِ الشَّعَرِ الْمُلَمَّمِ (٢)

(٤٩) « والعُيونُ » هاهنا : سَادَةُ القَوْمِ . ويقال : فُلانٌ عَيْنُ قَوْمِهِ وَعَيِنَةُ قَوْمِهِ .

---

(١) عمر بن أبي ربيعة بخط ليس من خط الأصل والبيت في ديوانه ١٢٠

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ : ٥٨ واللسان (لمم) وروايته فيهما الململم وقال في اللسان العيون هنا سادة القوم ولذلك قال « الحلم » ولم يقل « الحالمة » هذا وفي المخصص ١ : ٦٤ روى عن ثابت النص وجعل القافية « الململم » وقال أراد الململم فأدخل اللام وبعضهم يرويه الململم ، والعيون هاهنا سادة القوم

ومن الشَّعَرِ التَّجْميمُ ، ويقال . غُلامٌ مُجَمَّمٌ وجـــاريَةٌ مُجَمَّمَةٌ إذا اتَّخَذَا جُمَّةً .

ومن الشّعر الفَيْنانُ ، وهو الطويلُ الكثيرُ الذى يَفيئُــه إذَا شاءَ هكذا وهكذا (١) . يقال : رَجُلٌ فَيْنَـــانٌ وامـــرأةٌ فَيْنَـــانةٌ . وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ الثَّقَفِىّ :

لمَّا رَأيْنَ فَتًى كالشَّمْسِ مُخْتَلَقـــاً

مُصَوَّرًا مِثْلَ ضَوْءِ البَدْرِ فَيْنَـــانَـــا (٢)

أى حَسَنَ الوَجْهِ ، وكذلك الخَلْقِ .

ومن الشَّعَرِ الكَثّ ، وهو الكَثيرُ الأصول فى قِصَرٍ ، ولا يُقال للطَّويل كَثٌّ . إنما يُقالُ للقصير الكَثير كَثٌّ بَيِّنُ الكُثُوثَة والكَثَاثَة . وامرأةٌ كَثَّةٌ . ولِحْيَةٌ كَثَّةٌ إذا كانتْ كَثيرةَ الأُصولِ قَصيرةً .

ومن الشَّعر السَّبِطُ ، ويقال السَّبَطُ بَيِّنُ السُّبُوطةِ والسَّبَاطةِ ، وهو الشَّعرُ المُسْتَرْسِلُ ليس فيه شىءٌ من الجُعُودةِ .

وشَعرٌ رَجِلٌ وَرَجَلٌ بَيِّنُ الرَّجَلِ . يقال : شَعرٌ رَجِـــلٌ

---

(١) نقل المخصص ١ : ٦٥ . ان شاء كذا و كذا

(٢) ليس فى ديوانه وموجود فى المخصص ١ : ٦٥ بدون نسبة

وَرَجَلٌ ، وشَعرٌ رَسِلٌ ، ولا يُقالُ : رَسَلٌ ، إذا كان مُسْتَرْسِلاً .

ويقال : رَجُلٌ (٥٠) رَجِلٌ ، وامرأَةٌ رَجِلَةٌ ، وَقَوْمٌ رَجَالَى ، وهو الشَّعَرُ الْمُسْتَرْسِلُ ، فإذا أَصابَه الدُّهْنُ اسْتَكَفَّ شَيئاً واجتَمع .

وقال سِيرُه : شَعَرٌ رَسْلٌ ، وهو الطويلُ المسترْسِلُ المُنْبَسِطُ .

وقال أَبو زيدٍ : رَسِلَ يَرْسَلُ رَسَالَةً ورَسَلاً .

وقال الأَصمعىُّ : وشَعرٌ أَحْجَنُ إذَا كان مُسترْسلاً رَجِلاً ، فى أَطرافه شىءٌ من جُعُودة وتَحَجُّنٍ ، والتَّحَجُّنُ : الانْعِطافُ ، والاسم الحُجْنَةُ ، والرَّحَلُ ، كما قال النابغة الذُّبيانىُّ : (١)

خَطَاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبَالٍ مَتِينَـــة
تَمُـــدُّ بهـــا أَيْـــدٍ إِلَيْـــكَ نَوَازِعُ

وإذا كان الشَّعَرُ مُتَكَسِّرًا ، جُعودَتُه طَرائقُ ، قيـــل : شَعَرٌ حُبُكٌ ، حُبُكٌ مِثْلُ الطَّرائقِ فى الرَّمْلِ والمـاءِ . قـــال ذو الرمة (٢) :

رُكَامٌ تَرَى أَثْبَاجَـــه حَيْثُ تَلْتَـــقِى
لهــــا حُبُـــكٌ لا تَخْتَطِيـــه الضَّغَابِسُ

---

(١) ديوانه ٧٧
(٢) ديوانه ٣١٨

وهم الضِّعَافُ من الرِّجال ، والواحدُ ضُغْبُوسٌ .

ومنه المُقَصَّبُ تَقْصيباً ، واحدته قَصِيبَةٌ . وهى (١) الذى استدَارَتْ جُعُودَتُه كالقَصَبِ ، يُقال : قَصَّبَتِ المرأةُ شَعرَها (٥١) إذا صَيَّرَتْه كَذلك .

ويقال : لها قُصَّابَتَان إذا كانت لها غَدِيرَتانِ على وَجْهِها ، والواحدة غَدِيرَةٌ ، وكلُّ ذؤابةٍ غَديرةٌ .

والضفائرُ واحدتُها ضَفِيرَةٌ .

والعُذَرُ : شَعَراتٌ ما بَيْنَ القَفَا إلى وَسَطِ العُنقِ واحدتها عُذْرَةٌ ، قال العجَّاج :

يَنْقُضْنَ أَفْنَانَ السَّبِيبِ والْعُذَرْ (٢)

« السَّبيبُ » : شَعرُ النَّاصيةِ

وقال أبو زيدٍ : الضَّفيرتانِ للرجالِ دُون النساءِ .

وأمَّا الغَدائرُ فإنما هى للنساءِ ، وهى المَضفورَةُ .

فإن عُقِصَتْ قيل لها : القُرُونُ .

وإن أُرْسِلَتْ مَضفورةً فهى الغَدائرُ

---

(١) هكذا في الأصل

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ / ١٧ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٤

والعَقْصَةُ إذَا جُمعت القُـرُونُ .

ولا يُقال : للرجل عَقيصَـةٌ .

وقال ابن الأعرابيّ : عُذْرَةٌ : خُصْلَةُ شَعَرٍ ، والجميـع عُذَرٌ ، وهى غيرُ مُقَصَّبَةٍ ، فإذا قُصِّبَتْ فهى غَديرةٌ .

ومن الشَّعَرِ الجَعْدُ ، قال أبو زيد : يقال قـد جَعُـدَ جُعُودَةً ، ورجُلٌ جَعْدٌ من قَوْمٍ جِعَـادٍ .

قال الأصمعيُّ : ومن الجُعودَةِ القَطَطُ ، وهو الـذى لا يَطُولُ مِنْ شِدَّةِ جُعُودَته ، (٥٢) يقال : رَجُلٌ قَطَطٌ من قَوْم قِطاطٍ وقَطَطِينَ وقَطَطَةٍ ، وقد قَطَّ الشعرُ يَقُطُّ قَطاطَةً ، وقال المتنخِّل الهذلى :

يُمَشِّى بَيْنَنَـا حَانُوتُ خَمْـرٍ
مِنَ الخُـرْسِ الصَّراصِرَةِ القِطَاطِ (١)

« والصَّراصِرَةُ » : قومٌ من نَبَطِ الشامِ .

فإذا اشتدَّت الجُعودةُ فصارَتْ كشَعَرِ الزِّنْج قيل : قد اقْلَعَطَّ اقْلعْطَاطاً ، قال عمرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ :

---

(١) ديوان الهذليين ٢ ٢١ واللسان (قطط) و (حرص) و (حنت) وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٣ والمخصص ١ . ٦٦

فَمَـا نَهْنَهْـتُ عَنْ سَـبِطٍ كَمِـيٍّ
وَلاَ عَنْ مُقْلَعِطِّ الرَّأْسِ جَعْـــــدِ (١)

قال بعضهم : « الكَمِيُّ » : الشُّجاعُ ، وإنما سُمِّى كَمِيًّا لِتَكَمُّدِهِ للْقِتالِ ، قال العَجَّاجُ :

بَلْ لو شَهِدْتِ النَّاسَ إذْ تُكُمُّوا
بِغُمَّةٍ لـو لمْ تفرَّجْ غُمُّوا (٢)

أَى تَغَمَّدُوا ، وقال رُؤْبَةُ (٣) :

وَمَنْ تَكَمَّى السِّتْرَ لاقَى نَدَمَـا

وقال أَيضاً :

إنِّى على التَّعْرِيضِ والتَّكَمِّى (٤)

يعنى التَّغَمُّدَ ، هذا عن أَبى مالكٍ وابنِ الأَعرابىِّ .

والمُغْدَوْدِنُ : الشَّعرُ الطويلُ ، قال حَسّانُ بن ثابتٍ (٥) :

---

(١) اللسان (قلعط) وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٢ والمخصص ١ ٠ ٦٧

(٢) مجموع أشعار العرب ٦٣ واللسان (غمم) و (كمم)

(٣) ليس في ديوانه

(٤) مجموع أشعار العرب ٣ ٠ ١٤٢

(٥) ديوانه ١٣٨ واللسان (غدن) والمخصص ١ : ٦٥

وقامَتْ تُرَائِبِكَ مُغْدَوْدِناً
إِذَا ما تَنُوءُ به آدَها

أي أَثْقلها.

وقال أبو عمرو: الْفَلِيلَةُ: الشَّعَرُ الْمُجْتَمِعُ، قال الكُمَيْتُ (١):

وَمُطَّرَدُ الدِّماءِ وَحَيْثُ يُلْقَى
مِنَ الشَّعَرِ المُضَفَّرِ كالْفَلِيلِ

وقال الأَصمعيُّ: كُلُّ جُمْعَةٍ تَجْتَمِعُ مِنَ شَعَرِ رَأْسٍ أَوْ لِحْيَةٍ فهي فَلِيلَةٌ والجمْعُ فَلائِلُ وَفَلِيلٌ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

وَغُودِرَ ثاوِياً وَتَأَوَّبَتْهُ
مُذَرَّعَةٌ أُمَيْمَ لها فَلِيلُ (٢)

و «مُذَرَّعَةٌ»: ضَبُعٌ. وقال الفرَّاءُ: (٥٣) شَعرٌ مُعْلَنْكِسٌ ومُعْلَنْكِكٌ كلاهما: الكثيفُ المُجْتَمِعُ (٣)

---

(١) المخصص ١ . ٦٩
(٢) ديوان الهذليين ١ ٢١٥ واللسان (درع) و (فلل) وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٨
(٣) في الهامش ما يأتي
ابن خالويه: والْجِعَالُ: الكَثِيرُ قال ذُو الرُّمة:
وأَسْحَمَ كالأَسَاوِدِ مُسْبَكِراً، عَلَى الْمَتْنَيْنِ مُنْسَدِلاً جُفَالاً
ومن أسمائه. الوَارِدُ وَالطَّوِيلُ والْمُسْبَلُ والمُلْتَفُّ انتهى والبيت في ديوانه ٤٣٥ واللسان (سبكر) و (جفل) وانظر اختلاف روايته

باب
قلة الشعر وتفرقه فى الرأس

قال الأَصمَعِيُّ : وفى الشَّعر الزَّعَرُ والزَّمَرُ والْمَعَرُ ، كلُّ ذلك قلَّةُ الشَّعرِ وقلَّةُ الريشِ والصُّوف ، وقد زَعِرَ رأْسُه يَزْعَرُ زَعَرًا . قال عَبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَمِيُّ :

دَعْ مَا تقادَمَ مِنْ عَهْدِ الشَّبابِ فَقَدْ
وَلَّى الشَّبَابُ وزارَ الشَّيْبُ والزَّعَرُ (١)

ويقال : شَعَرٌ زَمِرٌ وصُوفٌ زَمِرٌ ، قال طَرَفة :

من الزَّمِرَاتِ أَسْبَلَ قادمَاها
وضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ (٢)

وقال ابن أَحمر يَذْكُر الرِّيشِ :

مُطْلَنْفِئاً لَوْنُ الحَصَى لَوْنُه
يَحْجُزُ عَنْه الذَّرَّ رِيشٌ زَمِرْ (٣)

قوله : « مُطْلَنْفِئاً » : لازِقاً بالأَرْضِ . وقوله : « لوْنُ الحَصَى لَوْنُه » أَى هو أَغْبَرُ ، يَعْنِى بذلك فَرْخ قطَاةٍ .

(١) حلق الإنسان للأصمعى ١٧٣ « وزاد الشيب »
(٢) ديوانه ٩٦ والمخصص ١ : ٧٠
(٣) المخصص ١ : ٧٠

ويقال : رَجُلٌ زَمِرُ المُروءَةِ إذا كان قَليلَ الخَيْرِ .

وَالامِّرَاطُ : سُقوطُ الشَّعرِ ، يقال : أَكَلَت الهِرَّةُ الحَيَّةَ فَتَمَرَّطَتْ ، والامِّرَاطُ والامِّعَاطُ واحدٌ [1] ومنه قيل : ذئْبٌ (٥٤) أَمْعَطُ ، وهو أَخْبَثُ ما يكون إذا تَمَرَّطَ وطار وَبَرُهُ .

قالَ أَبو زيد : وهو السَّنُّوط والسِّنَاطُ من الرِّجال : الذى لا لِحْيَةَ له ، وجماعُها سُنُطٌ وهو المَرَطُ والمَعَطُ والحَصَصُ .

وقال الأَصمعيُّ : فى الشّعر الحَصَصُ . يُقالُ : رَجُلٌ أَحَصُّ – وامرأَةٌ حَصَّاءُ – وهو الذى قَدْ تَحَاتَّ شَعَرُه ، ويقال انْحَتَّ وانْحَصَّ ، ومثله القَرَعُ ، قال أَبُو قَيْسِ بْنِ الأَسْلَتِ الأَنْصارِيُّ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِى فَمَا
أَطْعَمُ نَوْماً غَيْرَ تَهْجَاعِ [2]

وقال أَبو النجم :

(١) فى الهامش : وفى أخرى : الأَمرطُ والأَمْعَطُ واحدُ

(٢) المفضليات ٨٤ واللسان (حصص) و (هجع) وحلق الإنسان للأصمعى ١٧٧ والمخصص ١ : ٧٠

وَرَأَيْنَه وَصَلَ الْمَشِيبَ بِحَبْلِه
رَأْسٌ أَحَصَّ بِلِحْيَةٍ شَمْطَاءِ

ويقال: سَنَةٌ حَصَّاءُ إذا كانَتْ مُجْدِبَةً

والشَّعَفَاتُ: شيءٌ مُتفرِّقٌ من الشّعَرِ فى أَعْلَى الرأْسِ، وجاءَ فى الحديث قال: عَلاَنى عُمَرُ بالدِّرَّة فَسقَط البُرْنُسُ عن رَأْسِى، فَأَفَاتنى اللهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ فى رَأْسى.

وشَعَفَةُ كُلِّ شيءٍ أَعلاه، وَشَعَفَةُ الجَبَلِ أَعلاه.

وقال العجاج:

* دَوَاخِلاً فى الأَرْضِ إلاَّ شَعَفَا (١) *

قوله «دَوَاخِلاً» يَعْنِى الأَثَافِىَّ (٥٥) وقوله «شَعَفا» يعنى رُءُوسَها

ويُقال: لم يَبْق من شَعَرِه إلاَّ قَزَعٌ، والواحدَةُ قَزَعَةٌ - مُثَقَّلَةٌ مثلُ شجرة - ومِثْلُه: ما فى السماء قَزَعَةٌ، وهى لُطَيْخَةٌ من غَيْمٍ.

وفى الشعرِ القَنَازِعُ، والواحدة قُنْزُعَةٌ وَقُنْزُعٌ، وهى

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٢ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٢ورواية فيهما: دواخلا في الأرض

كالذَّوائب في نواحِي الرأسِ مُتَفرِّقةٌ ، قال أبو النَّجم :

لمَّا رَأَتْ رَأْسي كرأْسِ الأَقْرَع
يُطِيرُ عَنْها قُنْزُعاً عن قُنْزُعِ
جَذْبُ الليالى أَبْطِئِي وَأَسْرِعى [1]

أَىْ مرُّها عليه ،وقال ذو الرُّمة :

يَنُؤْنَ ولمْ يُكْسَيْنَ إلاَّ قنَازِعاً
من الرِّيشِ تَنْوَاءَ الفِصَالِ الْهَزائِلِ [2]

واحد الهَزائلِ هَزِيلٌ وهَزِيلَةٌ .

ومن الشعر الْعَنَاصِي ، وهى بَقَايا شَعَرٍ تَبْقَى فى نَواحِي الرأْسِ مُتَفَرِّقَةٌ غيرُ مُتَّصلةٍ ،والواحدة منها عُنْصُوَةٌ ،وقال أَبو النجْم :

إنْ يُمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي
كَأَنَّما فَرَّقَه مُنَاصِي

وقال بَعْضُ العَربِ يَصِفُ امرَأَتَه :

يا رَبَّنَا لا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَهْ

(١) المخصص ١ : ٧١ واللسان (قنزع)

(٢) ديوانه ٤٩٨ واللسان (قنزع)

فى كلِّ يَوْمٍ هِيَ لى مُنَاصِيَـــهْ

«والنِّصَاءُ» : الأَخْذُ بالناصيَة . وقال ابنُ الأَعــرابىِّ واحدَتُها عُنْصُوَةٌ (٥٦) وعِنْصِيَةٌ وعَنْصُوَةٌ[1] مثل تَرْقُــوَةٍ ، ويقال : ما بَقِيَ من ماله إلاَّ عُنْصُوَةٌ وإلاَّ عَنَاصٍ ، يعــنى شيئــاً يَسِيرًا . والأَنْزَعُ : الذى انْحَسَرَ الشعرُ عن جانبَىْ ناصِيَته يَميناً وشِمالاً . يقال : رجلٌ أَنْزَعُ بَيِّنُ النَّزَعَةِ .

فإذا زادَ قليلاً فهو أَجْلَحُ .

فإذا بلغ النِّصْفَ أَو نَحْوَه فهو أَجْلَهُ ، قال رُؤْبة :

لمَّــا رَأَتْنِي خَــلَقَ المُمَـــوَّهِ

بَرّاقَ أَصْلادِ الجَبِينِ الأَجْـلَه

بَعْدَ غُدَانِيِّ الشَّبَابِ الأَبْلَه[2]

ويقال : رَجُلٌ أَجْلَى وامرأةٌ جَلْواءُ ـ ممدودٌ ـ وقد جَلِيَ يَجْلَى جَلًى ، وقال العَجَّاجُ :

وحفْظَةٍ أَكَنَّهـــا ضَمِــيرى

مَــع الجَلَى ولائحِ القَتِيرِ[3]

(١) المخصص ١ . ٧١ والاستقاق ١٥١ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٣ والنوادر لأبى زيــد ١٤٤ واللسان (عنص) و (نصا)

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٦٥ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٩ الثانى منها واللسان (جله)

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٢٦ مع تقديم وتأخير . وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٩

ويقال : رِجال جُلْه وجُلْحٌ ، وأَنشدَ أَبو زيدٍ فى الأَجْلَى

* مُقَصَّصٌ أَجْلَهُ أَجْلَى أَنْــــزَعُ *

ويقال جَلِيَ يَجْلَى جَلاً ، وجَلِهِ يَجْلَه جَلَهاً ، وجَلِــحَ يَجْلَحُ جَلَحاً .

فإذا انقطَعَ ونَسَلَ فهو حَرِقٌ ، وقد حَرِقَ يَحْرَق حَرَقاً ، ويقال ذلك للطائر أَيضاً إذا انحاتَّ رِيشُه من كِبَرٍ : قــد حَرِق رِيشُه من كِبَرٍ ، وقال أَبو كبيرٍ الهُذلى [1] :

(٥٧) ذَهبتْ بَشاشَتُه وأَمْسَى خامِــلاً
حَرِقَ المفــارِقِ كالْـبُرَاءِ الأَعْفَـــرِ

وقال عَنترةُ فى الريش :

حَرِقُ الجَنــاحِ كأَنَّ لَحْيَىْ رَأْسِــــه
جَلَمانِ بالأَخْبَــارِ هَشٌّ مُـــــــولَعُ [2]

ويقال : شَعَرٌ هَرامِيلُ إذا انْقَطع .

وإذا انْحَاصَّ الشَّعرُ فَبقِيَ شَعرٌ قِصارٌ لَيِّنٌ تحتَ الشَّعر

(١) ديوان الهذليين ٢ . ١٠١ واللسان (حرق) و (برى) وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٤ والمخصص ١ . ٧٣

(٢) ديوانه ٤٨ وحرف حرق الجناح والبت أيضا فى اللسان (حرق) وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٤ والمخصص ١ · ٧٣

فذلك الذى بقى شَكِيرٌ ، وكذلك النَّبْتُ أَوَّل مـــا يَنْبُت قَبْلَ أَن يَتِمَّ ، ويُقالُ : أَشْكَرَ رَأْسُه إِشْكارًا ، وفى مَثَلٍ

* فَمِنْ عِضَةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها (١) *

قال حُمَيْدٌ الأَرْقَط :

والرَّأْسُ قـــد صارَ لـــه شَـــكِيرُ
وَصِرْتَ لا تَحْذَرُكَ الْغَيُـــورُ (٢)

وفى الشَّعرِ التَّسْبِيدُ ، وهو أَن يُسْتَأْصَلَ حَزُّه ، ومنه قيل للخَوَارِج : التَّسبِيدُ فيهم فاشٍ ، وقد يكون التَّســـبيدُ فى الرِّيش ، قال النابغة الذبيانى :

مُنْهَرِتَ الشِّدْقِ لم تَنْبُتْ قوادِمُـــه
فى حاجِبِ الْعَيْنِ من تَسْبِيدِهِ زَبَبُ (٣)

وقال أبو عبيد وابنُ الأَعرابِىِّ : التَّسبيدُ : أَن يُحلق الرَّأْسُ فإذا بَدَا خُروجُ الشَّعَر فذلك التَّسبيدُ ، قالا : والتَّسبيد أَيضاً : تَشَعُّثُ الشَّعَرِ . وقال أَبو عُبَيدٍ : ومنه حَديثُ ابن عَبَّاس : أَنّه

---

(١) اللسان (شكر) و (عضه) مكرر فيه العجز وصدره : «إذا مات منهم سيد سُرِق ابنُه ؛ يريد أن الابن يشبه الأب فمن رأى هذا ظنه هذا فكأن الابن مسروق

(٢) الاشتقاق ٣٤٠ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٧ بدون نسبة فيهما

(٣) ليس في ديوانه والبيت في اللسان (سبد)

أَتَى الْحجَر مُسَبِّدًا فَقَبَّلَه .

وَالتَّلْبِيدُ : (٥٨) شيءٌ كان الناسُ يَصْنعونُه . يُلَبِّدُون رُءُوسَهم بالصَّمْغِ لِتَطْمئِنَّ شُعورُهم . وبَعْضُهم بالسُّكِّ .

ومنه الصَّلَعُ . وهو أن يَنْحَسِرَ الشَّعْرُ عن مُقَدَّمِ رأْسِه وَوَسَطِه ، قال أبو زيد : تقول العَرَبُ : رجل أَنْزَعُ وأَصْلَعُ . ولا تقول : امرأَةٌ نَزْعَاءُ ولا صَلْعَاءُ . ويَقولون : رَجُلٌ أَفْرَعُ وامرأَةٌ فَرْعَاءُ .

باب

الشَّيْبِ ونُعُوتِه وشَعَثِ الرَّأْسِ

قال أبو عُبيد وابنُ الأَعرابيّ : قال أبو زيد : وفى الشَّعَر الشَّيْبُ والشَّمَطَ . ويقال للرجل فى أوَّلِ ما يَشْمَط : رَأَيْنَا فى رأْسِ فُلانِ الشَّعْرَةَ . كَلمةٌ يَقولونها إذا رَأَوا الشَّعرةونَحْوَها مِن البَيَاض فى رأْسِه .

ومثله : رأيتُ فى رأْسه الرَّاغِيَةَ . وهى الرَّوَاغِي .

فإذا كَثُر قليلاً — وذلك أوَّل ما يَبْدُو — قيل : شَابَ ، ولا يقالُ : شَمِطَ ، حتى يَزِيد الشَّيْبُ .

فإذا زادَ قيل : شَمِطَ . والشَّمْطُ : خَلْطُ الشيء بالشَّيْء ،

يقال: شَمَطْتُ له كَذا وكذا إذا خَلَطْتَ له ذلك، ومن ذلك أُخِذَ الأَشْمَطُ إذا اختَلَط بياضُه بسَواده

ويقال: قد وَخَطَه القَتيرُ، ولَهَزَه، وخَصَّفَه، ولَفَّعَه، وخَوَّصَه، وهو استواءُ البياضِ والسوادِ

٥٩ ـ قال الأُبَيْرِدُ:

أَلاَ هَزِئَتْ مَوْدُودَةُ الْيَوْمَ أَنْ رَأَتْ
شَكِيرَ أَعالى الرَّأْسِ مِنِّى تَلَفَّعَا (١)

«والشَّكيرُ» أَوّل مَا يَنْبُتُ من الشَّعر.

ويقال: قد لَوَّحَه القَتيرُ تَلْويحاً، والقَتِيرُ: الشَّيْبُ، وقال الرَّاجز:

ذَكَرْتَ خَذْوَى وَالْهَوَى مَذْكُورُ (٢)
وَقيلَ صَاحَ لَوْ صَحَا الضَّمِيرُ
مِنْ بَعْدِ ما لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ (٣)

ويقال: شاعَ فيه القَتيرُ يَشِيعُ شَيْعاً وشَيَعاناً وشُيُوعاً وشَيَعاً. (٤)

---

(١) كتاب المعمرين ٥٩ الأبرد بن المعذر الرياحى
(٢) فى الهامش فى نسخة. جَذْوَى
(٣) المخصص ١ : ٧٧ الأخير منها
(٤) فى الهامش: «مشعا» فى أخرى

ويقال : تَنَصَّفَ شَيْبُه تَنَصُّفاً إذا كان هو والسَّوَادُ نِصْفَيْنِ .

قال : ويقال له أَوَّلَ ما يَظهَرُ فيه الشَّيْبُ : بَلَّعَ فيه الشَّيْبُ تَبْليعاً ، ولم يَعْرِفْها ابنُ الأَعرابيّ . وثَقَّبَه تَثْقيباً ، ووَخَزَه وَخْزًا .

وقال أَبو مالكٍ الأَعرابيُّ : به وَخْطٌ مِن شَيْبٍ ، مثل وَخْزٍ

قال : ويقال : أَخْلَسَ رَأْسُه فهو مُخلِسٌ وخَلِيسٌ إذا ابْيَضَّ بَعْضُه ، وقال العُذافِرُ الكِنْديُّ :

لمّا رَأَتْ شَيْبَ قَذَالى عيسَا
وَحاجِبَىَّ أَعْقَبا خَلِيسَا
قَلَتْ وصَالى واصْطَفَتْ إبْلِيسَا
وَصَامَتِ الإثْنينِ وَ الخَميسَا (١)

وكذلك النباتُ إذا كان بَعْضُه أَخْضَر وبَعْضُه قد يَبِسَ ، (٦٠) ومن ذلك قيل : رَجُلٌ خِلاَسِيٌّ إذا كان أَحدُ أَبَوَيْه أَسْوَدَ والآخَرُ أَبْيَضَ .

---

(١) كلمة « وصامت » غير واضحه

وقال رُؤبــة :

لمَّا رَأَيْنَ لِحْيَتِى خَلِيسَـــا
رَأَيْنَ سُودًا ورَأَيْنَ عِيسَـــا (١)

ويروى « بِيضاً »

فإذا غلَب بَياضُه سَوَادَه فهو أَغْثَمُ ، وأنْشَد :

إمَّا تَرَىْ شَيْباً عَلاَنى أَغْثَمُهْ
لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمُهْ (٢)

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو الشيبانىّ : يقال تَقَشَّعَ فيه الشَّيْبُ إذا كَثُرَ وانْتشرَ .

قال : ويُقالُ : خَيَّطَ الشَّيْبُ فى رأْسِه ، قال بَدْرُ بنُ عامر الهُذَلىّ .

أَقْسَمْتُ لا أَنْسَى مَنِيحَةَ وَاحِــدِ
حَتَّى تخَيَّطَ بِالْبَيَـــاضِ قُرُونى (٣)

ويروى « آلَيْتُ »

---

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٠ والمخصص ١ ١٧ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٧

(٢) هو لرجل من فرارة كما في النوادر لأبى زيد ٥٢ والرجز في اللسان (غثم) و (لهزم) والمخصص ١ ٠ ٧٨

(٣) أشعار الهذليين تحقيقى ٤١٣ واللسان (خيط) وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٧ والمخصص ٧٨ عجزه

قال أَبو زيد : الأَشْمَطُ : الذى عَلاَ بَيَاضُه سَوَادَه ، والمُتَلَفِّعُ : الذى يَشِيبُ فِي نَواحى رَأْسِه .

فإن نَتَفه صاحبُه قِيل : زَبَقَه يَزْبِقُه زَبْقاً .

قال الأَصمعِىُّ : وفى الشَّعرِ[1] الاشْعِينَانُ ، وهو تَنَفُّشُه وتَفَرُّقُه ، يقال : شَعر مُشْعَانٌّ إِذا كان مُنْتَفِشاً ، وقد اشْعَانَنْت ، ويقال : أَتانَا ثائِرَ الرأْسِ ، مِثلُه ، قال أَبو عُبيدٍ : وأَخبرنى الأَصمعىُّ قال : أَخبرنى جُوَيْرِيةُ بنُ أَسماءَ قال : خرجَ الوَليدُ بنُ عبْدِ المَلك مُشْعَانَّ الرَّأْسِ (٦١) وهو يقول : هَلكَ الحجَّاجُ وقُرَّةُ بنُ شَرِيك ، وهو يَتَفَجَّعُ عليهما .

قال : والشَّوَعُ : انتشارُ الشَّعرِ ، قال : وأُرَى قَوْلَهم فُلان بنُ أَشْوَعَ منه ، قال الشاعرُ يصف فَرَساً :

فلا شَوَعٌ بِخَدَّيْها   وَلا مُشْعَنَّةٌ قَهْدَا[2]

« القَهْدُ » : الشديدُ البَيَاضِ .

قال أَبو زيدٍ : ويقال : قد حَفَّ رأْسُه يَحِفُّ حُفُوفاً من الدُّهْنِ إِذا تركه جَافًّا ، وأَحْفَفْتُه أَنَا إِحْفَافاً ، وقال

---

(١) في الهامش : في أخرى : في الرأس

(٢) اللسان (شوع) و (شعن)

الـكُمَيْتُ فى ذلك .

وأَشَعَثَ فى الدَّارِ ذى لِمَّـةٍ
يُطِيلُ الْحُفُوفَ ولا يَقْمَـلُ (١)

يَعْنى الوَتِدَ ، قوله «وأَشْعَث» من نَصَب على أنه فى مَوْضِعِ الخَفْضِ نَسَقَه على قَوْلِهِ .

* ومَاذا يُهيجُك مِن دِمْنَةٍ . * (٢)

ومن أَشْعَثَ ، وَمَن تَرَكه على نَصْبِه على أنّه فى مَوْضعه عَطَفه على الغُرابِ ، فيكون «ذَا» .

وقال أَبو زيدٍ : فى الرأسِ الشَّعَثَةُ ، وهى تُقال إذا كان الرَّأْسُ شَعِثاً ، وهو أَشْعَثُ شَديدُ الشَّعَثِ .

ويقال : إنه لَجافِلُ الشَّعرِ إذا شَعِثَ .

ويقال : تَنَصَّبَ شَعَرُه تَنَصُّباً ، وجَفَل يَجْفِل جُفُولاً .

وفى الرأسِ العَشْوَةُ وهو حُفُوفُ شَعَرِه وَالْتِبادُه وبُعْدُ عَهْدِهِ بالْمشْطِ ، ويقال : رَجُلٌ أَعْثَى ، وامرأَةٌ عَثْوَاءُ ، وقد عَثِيَ شَعَرُه (٦٢) يَعْثَى عَثًى ، مَقْصُورٌ ، وقال الشاعر :

---

(١) اللسان (حفف)

(٢) في الأصل يهيحها

أَلاَ إِنَّ جُمْلاً قَدْ أَتَى دُونَ وَصْلِهَا
من القَوْمِ أَعْشَى فى المَنَامِ دَثُورُ(١)

ومنه سُمِّيَت الضَّبُعَةُ عَشْوَاءَ لاِلْتِبادِ شَعرِها .

ويقال لما تَقَشَّرَ مِن جِلْدِ الرَّأسِ : إِبْرِيَةٌ وهِبْرِيَةٌ وهُبارِيَةٌ ، وهو الْحَزَازُ ، وهى فى أُصولِ الشَّعرِ كالنُّخالةِ ، وقد يُقال لها : الهُبَارِيَةُ . وهو الحَزَازُ أَيْضاً .

بابُ أَلوانِ الشَّعر

قال الأَصمعيُّ : يقال للشَّعر إذا كان شديدَ السَّوادِ : حُلْكُوكٌ ، ومُحْلَنْككٌ ، ومُسْحَنْككٌ ، ويقال : أَتانا مُسْحَنْككُ اللَّيْلِ ومُسْحَنْكَكٌ .

والمُحْلَوْلِكُ من الشعرِ وغيرِه : ما اشتدَّ سَوادُه ، يقال : قد احْلَوْلَكَ يَحْلَوْلِكُ احْلِيلاَكاً ، وإنما أُخذَ منْ حَلَكِ الْغرابِ ، أى من سَوادِه ، وكذلك أَسْوَدُ حَالِكٌ ، وحَانِكٌ ، وحُلْبُوبٌ ، وفَاحِمٌ بَيِّنُ الْفُحُومَةِ من الشَّعرِ ومن كلِّ شيءٍ ، وإنما اشْتُقَّ من الفَحَمِ . قال أَبو محمد ثابتٌ : قالَ : وَسمِعْتُ اللِّحْيَانِيَّ يَقُولُ : حُلْكُوكٌ ، وحَلَكُوك

(١) المحصص ١ ٠ ٧٥

ومُحْلَنْكِكٌ ، وحَالِكٌ ، وحَانِكٌ وسُحْكُوكٌ ، ومُسْحَنْكِكٌ وحُلْبُوبٌ ، وغِرْبِيبٌ ، وغَيْهَبٌ ، وغَيْهَمٌ ، ودَجَوْجِيٌّ .

(٦٣) قال : وقال أبو السِّمْطِ وأخو أبِي زِيادٍ : أسْوَدُ دُجَاجِيٌّ ، وفاحِمٌ ، ومُدْلَهِمٌّ ، وقاتِمٌ ، وغُرابِيٌّ ، وغُدَافِيٌّ ، قال : وقال الكسائيُّ : لم أَسْمَع فَعَلُول فى هذه الألْوانِ إلاَّ فى حَلَكُوكٍ وَحْدَها .

قال الكسائِيُّ : قلتُ لأعرابِيٍّ : تقولُ مثلُ حَنَكِ الغُرَابِ أَمْ حَلَكِهِ ، قال : لا أقول حَنَكِهِ أبدًا .

قال الأصمعيُّ : وفى الشَّعر الصَّبَحُ والصُّبْحَةُ ، وهو أنْ يَعْلُوَ الشَّعَرَ بياضٌ فى حُمْرَةٍ من خِلْقَةٍ ، يقال : قد اصْبَاحَّ الشَّعَرُ اصْبِيحَاحاً[1] إذَا علاهُ بياضٌ فى حُمْرَةٍ ، قال قَيْسُ بْنُ عَيْزَارَةَ :

أَلْفَيْتَه يَحْمِي المُضَافَ كَأَنَّه
صَبْحَاءُ تَحْمِي شِبْلَهاوَتَحِيدُ[2]

وقال ذو الرُّمَّةِ :

---

(١) في الأصل : اصبحاحا

(٢) كتبت في الأصل . « لقيته » يحمى . وفي الهامش « ألفيته » والبيت في شرح أشعار الهذليين تحقيقى ٥٩٩

بِه العائِذُ العَيْنَاءُ يَمْشِي وَرَاءَهـــا

أُصَيْبِـــحُ أَعْلَى اللَّوْنِ ذُو رُمَلٍ طِفْلُ (١)

قوله « ذو رُمَلٍ » يعنى نُقَطَ سَوَاد فى قوائِمِهِ ، يَعنى وَلَد البَقَرةِ .

قال أَبو عُبيد : قال الأَصمعىُّ : أَخبرنى عيسى بنُ عُمَرَ قال : قال رَجلٌ من أَهلِ الباديةِ لرجلٍ : زَوِّجْنى ابنَتَك . قال : لا ، قال : ولِمَ : قال : لأَنَّكَ أَصْبَــحُ اللِّحْيَةِ ، يَعْنِى الحُمْرَةَ .

وْالأَمْغَرُ لَوْنُ المَغَرَةِ ، يقال : رجل أَمْغَرُ وامرأَةٌ مَغْرَاءُ .

والمُلْحَةُ والمَلَحُ : أَن يَعْلُوَ الشَّعَرَ بَياضٌ (٦٤) فى سَوَادٍ ، قال الأَخطل :

مُلْـــحُ البُطونِ كانَّماَ أَلْبَسْنَهَــــا

بالماءِ إِذْ يَبِسَ النَّضِيحُ جِلاَلاَ (٢)

« النَّضيـــحُ » : الحَوْضُ ، وقيـــل : العَرَقُ .

وفى الشعر الصُّهْبَةُ والصَّهَبُ (٣) وهو الشَّعْـــر تَعلوه حُمْرَةٌ وأُصولُه سُودٌ ، فإِذا دُهِنَ خُيِّلَ إِليك أَنَّه أَسْوَدُ ، وإِذا

(١) ديوانه ٤٥٥

(٢) ديوانه ٤٦ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٦ وروايته فيهما ملح المتون

(٣) في الهامش كذا كان بالنسخة الصُّهْبَةُ والصَّهَبُ ، وفي أخرى : القُهْبَةُ والقَهَبُ

كان أَحْمَرَ كُلُّهُ فهو أَصْهبُ ، ويقال : قد اصْهَـــابَّ اصْهِيبَاباً ، وصَهِبَ يَصْهَبُ صُهْبَةً وصَهَباً ، قال الشاعر :

* دَارَ الزُّجَاجُ وفى أَلْوَانِهِ صَهَبُ *

بـاب
الشِّجاج ونُعُوتِهـا

قال أَبو عُبيدٍ : قال الأَصمعىُّ وغيرُه : أَوَّلُ الشِّجاجِ الْحارِصَـــةُ ، وهى التى تَحْرِصُ الجِلْدَ حَرْصاً ، يعنـى تَشُقُّه قَليلاً ، ويقال للسَّحَابَةِ التى تَجْرَحُ الأَرْضَ من شِدَّةِ وَقْعِها : حَرِيصَةٌ ، وقد حَرَصَ القَصَّارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُه حَرْصًا ، قال الحَادِرَةُ فى صِفَةِ مَطَرٍ :

ظَلَم البِطاحَ بــه انْهِــلاَلُ حَرِيصَةٍ
فَصَفَا النِّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ المُقْلَــعِ (١)

ثم الباضِعَةُ ، وهى التى تَشُقُّ اللَّحْمَ تَبْضَعُه بَعْدَ الجِلْدِ .

ثم المُتَلاحِمَةُ ، وهى التِي أَخَذَتْ فى اللحْمِ ولم تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ ، والسِّمْحَاقُ : (٦٥) جِلْدَةٌ أَو قِشْرَةٌ رَقِيقةٌ بَيْنَ

(١) المفضليات ٤٢ واللسان (حرص) الحويدرة

اللَّحْمِ والعَظْمِ ، وكلُّ قِشْرَةٍ رَقيقةٍ فهي سِمْحَاقٌ .

فإذا بَلَغَت الشَّجَّةُ تلكَ القِشْرَةَ حَتى لا يَبْقَى بَيْنَ اللحْمِ وبَيْنَ العَظْمِ غَيرُها فتِلْكَ الشَّجَّةُ هي السِّمْحَاقُ .

ويقال لها : المِلْطَاءُ أَيْضًا وَالمِلْطاةُ وهي التي جاءَ فيها الحديثُ : « يُقْضَى فِي المِلْطاةِ بِدَمِها » ، وذلك أَنَّه إِذَا شَجَّ الشَّاجُّ حُكِمَ عليه للمشْجوحِ بِمَبْلَغِ الشَّجَّةِ ساعةَ شُجَّ ولا يُسْتَأْنَى بها ، وسائِرُ الشِجاجِ يُسْتَأْنى بِها حَتى يُنْظَرَ إِلَى ما يَصِيرُ أَمْرُها ، ثم يُحْكَمُ فيها حِينئذٍ .

ويقال لِلْغَيْمِ الرَّقيقِ : سِمْحَاقٌ .

ثم المُوضِحَةُ ، وهي التي يُكْشَطُ عنها ذلك القِشْرُ أَو يُشَقُّ حتى يَبْدُوَ وَضَحُ العَظْمِ ، وليْسَ في شيءٍ من الشِّجاجِ قِصاصٌ إلاَّ في المُوضِحَةِ خاصَّةً ، لأَنه ليس منها شيْءٌ له حَدٌّ يُنْتَهَى إليه سِواها ، وأَمَّا غَيْرُها من الشِّجَاجِ ففيه دِيَتُها .

ثم الهَاشِمَةُ ، وهي التي تَهْشِمُ العَظْمَ .

ثُمَّ المُنَقِّلَةُ ، وهي التي يُنَقَّلُ منها فَرَاشُ العِظامِ .

ثم الآمَّةُ ، وقد يقال لها المأمُومَةُ ، وهى التى تَبْلُغ أُمَّ الرأسِ ، يعنى الدِّمَاغَ (١) .

ومن الشِّجاجِ الدَّامِيَة ، (٦٦) وهى التِى تَدْمَى من غَيْرِ أَن يَسِيلَ منها دَمٌ ، وهى أَوَّلُها .

ثم الدَّامِغَةُ ، وهى التى يَسِيلُ منها دَمٌ .

بابُ
الأُذُنِ وَنُعوتها

قال الأَصمعىُّ : وفى الرأْسِ الأُذنانِ .

وفى الأُذُنَيْنِ الغُرْضُوفُ ، وبعض العَرَبِ يَقُولُ : الغُضْرُوف ، وهو فَرْعُهَا ومُعَلَّقُ الشَّنْفِ مِنْهَا ، قال قَيْس ابن عَاصِمٍ :

وَضَعَ الرُّمْحَ على غُرْضُوفِه
فَرَأَى المَوْتَ ونَادَى بالْهَبَلْ (٢)

---

(١) في الهامش : « زيادة . ثم الْحَجِيجُ وهو أن تُسْتَبْرَأ لِبُعْدِ غَوْرِهِ بِمِسْبَارٍ — وهى الحديدةُ — لِيُعْلَمَ بها مُنْتَهى بُلوغِ الشجَّةِ ، قال أبو ذُؤَيب :

وَصُبَّ عَلَيْه المِسْكُ حتى كأنَّه * أسِيٌّ عَلَى أمِّ الدِّماغِ حَجِيجُ

ولم يكن في أصْل النُسخة » . انتهى . هذا والبيت في أشعار الهذليين تحقيقى ١٣٥ واللسان (حجج) و (فوح) و (أسا)

(٢) المحصص ١ ٨٢

وفى الأُذنِ الحِتَارُ ، وهو كِفَافُ حُروفِ غَرَاضِيفِها ، وحِتَارُ كُلِّ شَيءٍ كِفَافُهُ .

وفيها الشَّحْمَة ، وهو ما لاَنَ من أَسْفَلِها ، وفيه مُعَلَّقُ الْقُرْطِ .

وفى الأُذنِ الوَتِدُ ، وهو النَّاشِزُ فى مُقَدَّمِها مِثْل الثُّؤْلُولِ يَلِى العَارِضَ من اللِّحْيَةِ .

وفى الأُذُنِ الصِّماخُ ، وهو سَمُّها ، يُقَالُ فى جَمْعِه أَصْمِخَةٌ وصُمُخٌ ، وهو الخرْقُ الباطِنُ الذى يُفْضِى إلى الرَّأْسِ ، وهو المِسْمَعُ - بكسرِ الميمِ - الذى يُسْمَعُ به ، والمَسْمَعُ - بفتح الميمِ - هُو المكانُ الذى يُسْمَعُ فيه ، ومنه قولُهم : هو مِنِّى بمرأًى ومَسْمَعٍ ، ومَثَلٌ يُقالُ : جَدَعَ اللهُ مَسَامِعَه ، أَى سَدَّ .

وفى الأُذُنِ الصَّماليخُ (٦٧) وهو الوَسَخُ والقُشورُ التى تَخْرُج منها ، واحِدُها صِمْلاَخٌ وصُمْلُوخٌ مِثْلُ شِمْراخٍ وشُمْروخٍ .

وفى الأُذنِ مَحَارَتُها ، وهو جَوْفُها الظاهِرُ المتَقَعِّرُ .

قال أَبو عُبيدِ : قال الأَحْمَرُ : الحُذُنَّتَانِ : الأُذُنانِ ،

وأَنْشَدَ .

* يا ابنَ التى حُذُنَّتَاها باعُ * (١)

قال أَبو مالك : والأُذنانِ يُقال لهما الأُنْثَيَانِ ، قال الفَرزدَقُ :

وَكُنَّا إِذا الْقَيْسِيُّ صَعَّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْنَاه تَحْتَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ (٢)

« الكَرْدُ » : العُنُقُ .

وفى الأُذنِ الصَّمَعُ ، والْخَذَا ، والغَضَف ، والسَّكَكُ ، والْقَنَفُ .

فأَمّا الصَّمَعُ فصِغَرُ الأُذنِ واضْطِمَارُها ولُصُوقُها بالرَّأْسِ ، يقال لِمَنْ كان كذلك : رَجُلٌ أَصْمَعُ ، وامرأَةٌ صَمْعَاءُ ، ويقال : قَلْبٌ أَصْمَعُ ، أَى صَغيرٌ شَدِيدٌ ، ويقال : إِنَّه لأَصْمَعُ الفؤَادِ ، إِذا كان حَمِيزَ الفُؤادِ ، أَى مُنْقَبِضَ الفُؤادِ شَدِيدَه .

قال طَرَفَةُ :

---

(١) هو لجرير كما في اللسان (حذ ن) وليس في ديوانه

(٢) ديوانه ٢١٠ واللسان (أنث) و (كرد) وانظر احتلاف الرواية والنسة

لَعَمْرى لقدْ مَرَّتْ عَواطِسُ جَمَّــةٌ

ومَرَّ قُبَيْلَ الصُّبْــحِ ظَبْــىٌ مُصَمَّـعُ (١)

أى صَغيرُ الأُذُن ، أى قد التَزَقَتْ أُذُنُه بِقَفاه ، ويقال : كَعْبٌ أَصْمَــعُ ، أى لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ ، قال النابغَةُ :

(٦٨) فَبَثَّهُنَّ عَلَيه واسْتَمَرَّ بــه

صُمْــعُ الــكُعُوب بَرِيئاتٌ مِن الحَرَدِ (٢)

وأَما الْخَذَا فهو استِرْخَاءُ الأُذنِ من أَصْلِها ، وانكسارُها على وَجْهِها ، يقال لمن كان كذلك : رَجُلٌ أَخْذَى ، وامرَأَةٌ خَذْوَاءُ . وقال ابنُ ذِى كُبَارِ الأَزْدِىُّ

يَا خَلِيــلَىَّ قَهْوَةً مُزَّةً ثُمَّ أَحْنَــذَا

تَدَعُ الأُذْنَ سُخْنَــةً أُرْجُوَاناً بها خَــذَا (٣)

وقال ذُو الرمــة :

فلمَّا لَبِسْنَ اللَّيْلَ أَوْ حِينَ نَصَّبَتْ

له مِنْ خَذَا آذانِها وَهْوَ جَانِــحُ (٤)

(١) لبس في ديوانه والبيت في اللسان (صمع) و (عطس)

(٢) ديوان النابغة الذبيانى ٧٣ واللسان (صمع)

(٣) اللسان خذا والأغانى ترجمة عمار ذى كبار ٢٣ ٠ ٣٦٧ طبع دار الثقافة تحقيقى والمخصص ١ . ٨٤

(٤) ديوانه ١٠٨

قال أَبو مالك : ومنها الرَّفْوَاءُ ، وهى أَشَدُّ انْتِصاباً من الخَذْوَاءِ ، والاسْمُ الْخَذَا والرَّفَا ، قال العُمَانِىُّ

* وأُذُنٌ بَرِيشَةٌ مِنَ الرَّفَا *

والوَفْراءُ : الضَّخْمَةُ الشَّحْمَةِ . وقولُ ذِى الرُّمَّةِ «لَبِسْنَ» يَعْنِى الحُمُرَ ، وقوله «حِينَ» فِعْلٌ مِنَ الحَيْنُونَةِ ، وقوله «نَصَّبَتْ» أَى تَهَيَّأَتْ للتَّوَجُّهِ إلى الماءِ .

ويقال للرَّجُلِ إذا ضَعُف وانكَسَرَ : قدْ خَذِىَ فُلانٌ ، ويقال : أُوقِعُوا فى يَنَمَةٍ (١) خَذْوَاءَ . يُرِيدُون بذلك أَنَّهَا قد تَمَّتْ حتى تَثَنَّتْ (٢) « والْيَنَمَةُ » من أَحْرَارِ النَّبْتِ .

وأَما السَّكَكُ فَصِغَرُ الأُذُنِ (٦٩) ولُصوقُها بالرَّأْسِ وقِلَّةُ إِشْرَافِها ، ويقال : رَجُلٌ أَسَكُّ وامرأَةٌ سَكَّاءُ بَيِّنَةُ السَّكَكِ ، وقومٌ سُكٌّ . وقال النابغةُ يذكر قَطَاةً :

سَكَّاءُ مُقْبِلَةً حَذَّاءُ مُدْبِرَةً
لِلْمَاءِ فى النَّحْرِ مِنْها نَوْطَةٌ عَجَبُ (٣)

قال أَبو مالك : الخَرْبَاءُ : التى قد انشقَّتْ شَحْمَتُها ،

---

(١) في المخصص ١ . ٨٥ وقعوا في يمنة

(٢) في المخصص : نمت حتى تخذَّت

(٣) ديوان النابغة الذبياني طبع بيروت ٢٢ ومطبعة السعادة ٩٧ والمخصص ١ : ٨٥ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧١ وانظر اللسان (حذذ) و (نوط) و (سكك)

وهى أَيضاً الخَرْمَاءُ .

وأَمّا الغَضْفَاءُ فإِدْبَارُها إلى الرَّأْسِ ، وانكسارُ طَرَفِها نَحْو الرأْسِ ، يقال : رجلٌ أَغْضَفُ ، وامرأَةٌ غَضْفَاءُ بَيِّنَةُ الغَضَفِ ، وربما كان الغَضَفُ إقْبالاً على الوَجْهِ ، قال أَبو زَيْدٍ : هى التى عَرُضَتْ وانحدرَ أَعْلاَهَا عَلَى أَسْفَلِها . قال الأَصمعى ، وقد تكون الغَضْفَاءُ فى الناس إقْبَالها على الوَجْهِ ، وفى الكلاب إقبالُها على الْقَفَا ، وقال العَجَّاجُ :

غُضْفاً طَوَاها الأَمْسَ كَلاَّبِىُّ

بالمال إلاَّ كَسْبَها شَقِىُّ(1)

ويقال : دَخَل البِئْرَ فانْغَضَفَتْ عليه .

وأَمّا القَنَفُ فَعظَمُ الأُذُنِ وإقبالُها على الوَجْهِ وتَبَاعُدُها من الرأْسِ مع تَقَبُّبٍ فيها ، يقال : رَجُلٌ أَقْنَفُ ، وامرأَةٌ قَنْفَاءُ بَيِّنَةُ القَنَفِ (2) .

والْقَنَفُ فى الغَنَمِ أَنْ يَنْعَطِفَ طَرَفُ الأُذُنِ إلى رَأْسِها فَيظْهَرَ (٧٠) بَطْنُها .

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢ . ٧٠ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧١

(٢) فى الأصل وضعت كلمتا « بينة القنف » بين قوسين وكتب بجوارها كلمة « زيادة »

والشَّرْفَاءُ من الآذان المُشْرِفَةُ ، يقال : أُذنٌ شَرْفَاءُ ، وأُذن شُرافيةٌ ـ مُشَدَّدَةٌ ـ وشُفَارِيَّةٌ ، قال الأَصمعيّ : إن في الشُّفَارِيَّة عِرَضاً وَضخَماً ، يقال : رَجُلٌ شُفَارِيُّ الأُذُن ، وقال ابن الأَعرابيّ : الشُّفارِيُّ : الطَّويلُ الأُذنيْنِ ، يقال : يَرْبُوعٌ شُفَارِيٌّ ، إذا كان طويلَ الأُذُنَيْنِ ، وأنشد :

وَإِنِّـى لأَصْطَـادُ الْيَـرَابِيـعَ كُلَّها
شُفَارِيَّهـا والتَّدْمُرِيَّ المُقَصِّعَـا [1]

« المُقَصِّـعُ » : الذى قد دخَلَ فى القَاصِعاءِ . [2]

والشُّفارِيُّ : الطويل الأُذُنَيْنِ الـكَثيرُ شَعَرِ الرِّجْلَيْنِ ، وإذا كان كذلك لم يُدْرَك ولم يَخْفَ « والتَّدْمُرِيُّ » : القَليلُ الْبَدَن ، ومن هذا أُخذَ الدَّامِرُ ، وهو الناقِصُ ، وقال الشاعرِ فى الشُّرَافِيَّةِ وهو الرَّاعِـى :

وأُذْنَانِ حَشْرٌ إذا أُفْزِعَتْ   شُرَافِيَّتَانِ إذا تَنْظُرُ

ومن الآذانِ الحَشْرَةُ ، وهى التى لَطُفَتْ وَدَقَّتْ ، قال ذو الرُّمةِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْـرٌ وذِفْرَى أَسيـلَةٌ
وَخَدٌّ كمِرْآةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ [3]

(١) اللسان (شمر) و (دمر) و (شرف) والمخصص ١ ٨٦
(٢) وضعت علامة أول المقصع وعلامة بعد القاصعاء تشعر أن هذا الكلام زيادة
(٣) ديوانه · ٨٨

ومنها المُؤَلَّلَةُ ، وهى المُحَدَّدَةُ الطَّرَفِ ، وكُلُّ شَىءٍ كَانَ طَرَفُه حَدِيدًا فهو مُؤَلَّلٌ تَأْلِيلاً .

وقال أبو زيد : ومنها (٧١) الزَّبَّاءُ ، وهى الكَثِيرَةُ الشَّعرِ .

ومنها الوَطْفَاءُ ، والاسْمُ الوَطَفُ ، وهو أَهْوَنُ مِن الزَّبَبِ .

قال الأَصْمَعِىُّ :

ويقال للأُذُن الطَّوِيلَةِ : خَطْلاَءُ ، ويقال : شَاةٌ خَطْلاَءُ إذا كانتْ طَوِيلَةَ الأُذُنَيْنِ ، ويقالَ : إنما سُمِّىَ الأَخْطَلُ الشَّاعِرُ لِطُولِ لِسانِهِ .

فإذا كانت وَسَطًا من الآذانِ قِيل لها : جَدْلاَءُ .

وفى الأُذُنِ الصَّمَمُ ، ويقال للذى لا يَسْمَع شَيْئًا : أَصَمُّ أَصْلَخُ .

ويقال للذى يَسْمَع بَعْضَ السَّمْعِ : فى أُذُنَيْه وَقْرٌ ، ويُقال : وُقِرَتْ أُذُنُه تُوقَرُ وَقْرًا .

قال أبو مالك : والشَّرْمَاءُ : التى قد قُطِعَ مِن طَرَفِها شَىْءٌ يَسِيرٌ .

والشَّرْقَاءُ : المَشْقُوقَةُ .

والصَّلْمَاءُ : التى اقْتُطِعَتْ من أَصْلِها ، وكذلك الكَشْمَاءُ .

والأَكْشَمُ أَيضاً : الذى قد قُطِـعَ أَنْفُه من أَصْلِه ، يقال : رَجُلٌ أَكْشَمُ : قال البَعِيثُ :

ولوْلاَ أَميرُ المُؤْمِنينَ وعَهْـــدُه
وَأَنِّـــى امْرُؤٌ لا أَنْقُضُ العَهْدَ مُسْلِمُ

لَـــكَيَّفْتُه بالسَّيْفِ أَوْ لاجْتَدَعْتُـــه
فلم يُمْسِ إلاَّ وَهْوَ فى النَّاسِ أَكْشَمُ

قوله « كَيَّفْتُه » أى قَطَعتُه مِنْ نَوَاحِيه [1] .

(٧٢) باب الوَجْـــه

قـــال الأَصمعِيُّ : وفى الرأْسِ الوَجْــهُ ، يقال لجَماعَتِه : المُحَيَّا ، يُقَال : فُلانٌ جَميلُ المُحَيَّا ، وقَبِيـــحُ المُحَيَّا ، ويقال : إنّه لحسَنُ الوَجْهِ ، وَوَسِيمُ الوَجْهِ ، وَقَسِيمُ الوَجْهِ ، بَيِّنُ الوَسَامَةِ والْقَسَامَةِ ، وقد وَسُمَ وَجْهُه يَوْسُمُ وَسَامَةً ، وقَسُم قَسَامَةً .

ومن الوُجُــوه الجَهْمُ ، وهو الغَلِيظُ الضَّخْمُ .

ومن الوُجوهِ المُــكَلْثَمُ ، وهو المُتقارِبُ الجَعْدُ ، وقال

---

(١) أضيف بعد هذا قوله « والحرباء التى انشقت شحمتها وهى أيضا الحرماء » وقد تقدم هذا بنصه نقلا عن أبي مالك « وفي الأصل كتبت الخزماء »

أبو زيد : هو نَحْوٌ من الجَهْمِ غير أنَّه أَضْيَقُ منه وأَمْلَحُ .

وفى الوَجْهِ الغَمَمُ ، وهو أَن يَسيلَ الشَّعَرُ من الرأْسِ فى الوَجْهِ والقَفَا حتى تَضيقَ الجَبْهَةُ ويَصْغُرَ القَفَا ، يقال للرجل إذا كان كذلك : إن فُلاناً أَغَمُّ ، وإن فُلانَةَ غَمَّاءُ ، قال البَخْتَرِيُّ الجَعْدِيُّ - وَيُرْوَى لِهُدْبَةَ بنِ خَشْرَمٍ العُذْرِيِّ - فى ذلك :

فَلاَ تَنْكِحِى إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَغَمَّ القَفَا وَالوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزَعَا (١)

ويروى « والوَجْهُ » بالرَّفْعِ .

وفى الوجْهِ الجَبْهَةُ ، وهى مَوْضِعُ السُّجودِ .

ومن الجِبَاهِ الجَلْوَاءُ ، وهى الحسَنَةُ الوَاسِعَةُ ، يقال : رَجُلٌ أَجْلَى ، وامرأَةٌ جَلْوَاءُ .

ويُقال : رَجُلٌ أَجْبَه إذا كان واسِعَ الجَبْهَةِ (٧٣) حَسَنَهَا ، وامرأَةٌ جَبْهاءُ بَيِّنَةُ الْجَبَهِ .

وإذا رأَيتَ فى الجَبْهَة كُسُورًا فتلك غُضُونُها ،

(١) اللسان (نزع) و (غمم) وحلق الإنسان للأصمعى ١٧٨ والشعر والشعراء ٦٧٦ وانظر الخزانة ٤ . ٨٦

يقال : قد تَغَضَّنَتْ جَبْهَتُه ، وما بَيْنَ كُلِّ مَكْسِرَيْنِ من تلك المَكَاسِرِ غَضْنٌ ، وهو أَسِرَّةُ الوَجْهِ ، وأَنْشَدَ لأَبي كَبيرٍ الهُذَلِيِّ فِي ذلك :

وإذا نَظَرْتَ إلى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ
بَرَقَتْ كَبَرْقِ العَارِضِ المُتَهَلِّلِ (١)

وواحد الأَسِرَّةِ سِرَارٌ ، وقال أبو عمرٍو الشَّيْبانيُّ : واحدُها سِرَرٌ وسِرٌّ والجمعُ أَسِرَّةٌ ، وأَسارِيرُ جَمْعُ الجمْعِ ، وكذلك في الكَفِّ .

وفي الجَبْهةِ البُلْدَةُ ، وهي فَوْق البُلْجَةِ قليلاً .

قال ابنُ الأَعرابيِّ : فإذا ضَخُمتْ جَبْهَةُ الرَّجُلِ قيل : رجُلٌ أَجْبَهُ .

والْجَبِينانِ : ما اكْتَنفَا الجَبْهَةَ مِنْ جانبَيْها فيما بَيْنَ الحاجِبَيْنِ مُصْعِدًا إلى قُصاصِ الشَّعْرِ ، والواحد جَبِينٌ ، وجَمْعُها أَجْبِنَةٌ وأَجْبُنٌ وَجُبُنٌ ، قال رُؤْبةُ :

* وقَدْ رَمَتْ مَجْهُولَهُ بِالأَجْبُنِ * (٢)

---

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٤ والخزانة ٣ ٤٦٧ ، ٤٧٣ وهامشها ٣ · ٣٦٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ٩٢ والمخصص ١ · ٨٩

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٢

فإذا ابيضَّتْ وَحَسُنَتْ ولم تــكن غَلِيظةً كَثيرةَ اللَّحْمِ قيلَ : وَاضِحُ الْجَبِينِ ، وَصَلْتُ الجبِينِ ، قال الشاعر :

(٧٤) صَلْتُ الْجَبِينِ مُهَــذَّبٌ
يَنْمِــى إِلَى عَمْرِو بنِ عَامِــــرْ

وفى الوَجْــهِ الْقَسِمَةُ ، وهى مَجْرَى الدَّمْــعِ من العَيْنِ إلى الوَجْنَةِ فما وَالَى ذلك ، قال حُرَيْثُ بن مُحَفِّضٍ المازِنيُّ(١)

كَأَنَّ دَنانِيرًا على قَسِمَاتِهِمْ
وإِنْ كانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءُ

وفى الوَجْهِ الوَجْنَةُ ، وهما وَجْنَتانِ ، وهما فَرْقُ ما بَيْنَ الخَدَّيْنِ والمَدْمَعِ ، إذا وضَعْتَ يَدَكَ عليه وجَدْتَ حَجْمَ العَظْمِ تحتَ يَدِك ، وحَجْمُه نُتُوءُه ، ويُقال للرجل إذا كان عَظِيمَ الوَجْنَةِ : رَجُلٌ مُوَجَّنٌ ، وامرأَةٌ مُوَجَّنَةٌ .

وفى الوَجْهِ المُسَالُ ، وهو الذى يَسِيـــلُ من الصُّدْغِ مُسْتَــدِقاً إلى مُعْظَمِ اللِّحْيَــةِ ، وأَنشَــدَ لأَبِــى حَيَّــةَ النُّمَيْرِىِّ : (٢)

---

(١) شرح المرزوقي للحماسة ١٤٥٧ محرر بن المكعبر وكذلك اللسان (قسم) وانظر المخصص ١ ٨٩ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٩

(٢) في الهامش هذا البيت في كتاب الحماسة لمحرز بن المكعبر

فَلَمَّا نَعَشْنَـاهُ عَنِ الرَّحْلِ يَنْثَنِـى[1]

مُسَالَيْهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءٍ ومُقْدِمِ[2]

ويُرْوى «مُسَالَيْهِ عَنَّا مِنْ وَرَاءٍ ومُقْدِمِ». أَرَادَ عِطْفَهُ[3] ويُرْوى مَسَالِيه، أَرَادَ مَسَايِلَهُ، فَقَلَب، جَمْعُ مَسَايِلَ «نَعَشْنَاهُ»: ثَبَّتْنَاهُ.

وفى الوَجْهِ اللِّهْزِمَتانِ، وهو مَا تَحْتَ الأُذُنَيْنِ من أَعْلَى اللَّحْيَيْنِ والْخَدَّيْنِ، والواحدةُ لِهْزِمَةٌ، قال الفرزدق:[4]

(٧٥) إِذَا جَشَأَتْ نَفْسِي أَقُولُ لها ارْجِعِى

وراءَكِ واسْتَحْيِى بَيَاضَ اللَّهَازِمِ

وفى الوَجْهِ الخَدَّانِ، وهما ما جَاوَزَ العَيْنَيْنِ إلى مُنْتَهى الشِّدْقِ.

ومن الخُدُودِ الأَسِيلُ، وهو السَّهْلُ الطَّوِيلُ.

ومنها الأَسْجَحُ، وهو ما اتَّسَع من الخُدُودِ وسَهُلَ، وقد أَسُلَ يَأْسُلُ أَسَالَةً، وسَجِحَ يَسْجَحُ سَجَاحَةً وَسَجَحاً.

---

(١) في الهامش الصواب إذا ما نَعَشْنَاه وكذلك هو في اللسان (سيل) وانظر المخصص ١: ٩٠

(٢) ضبط الأصل بكسر الدال من «مقدم» وعليها كلمة «صح» أما في اللسان فهى بفتح الدال

(٣) في المخصص: عطفيه

(٤) ديوانه ٨٥١

ومنهـا الرَّيّانُ ، وهو الحسَنُ الذى قد ارْتَوَى .

ومنهـا المَسْنُونُ ، وهو اللَّطِيفُ الخَدِّ الدَّقِيقُ .

ومنهـا المُخْتَلَـجُ ، وهو الضامِرُ ، قال المُخَبَّلُ :

وَتُرِيكَ وَجْهاً كالصَّفِيحَـةِ لا

ظَمْآنُ مُخْتَلَـجٌ ولا جَهْـمُ (١)

وفى الخدّ الماضِغَانِ ، وهما ما انْضَمَّ مِن الشِّدْقَيْنِ فشخَصَ عنْ حالِه عِنْدَ المَضْغِ .

باب الحاجِب

قال الأصمعىُّ : وفى الوَجْهِ الحاجِبَان ، وهما الشَّعر الذى على حُرُوفِ الحِجَاجَيْن .

وفى الحاجب الحِجَاجانِ ، وهما العَظْمانِ المُشْرِفانِ على غَارَىِ الْعَيْنَيْنِ ، قال رُؤبةُ :

(١) المخصص ١ : ٩١ واللسان (خلج) وفيهما «مُخْتَلِجٌ» . هذا وقد أضاف المخصص متصلا بكلام ثابت ما يأتى :

ومنها الظمآن والأعجف وهو القليل اللحم ، والأثعبان : الوجه في حسن وبياض وأنشد :

إنِّى رَأيتُ أثعبانا جَعْدَا

قد خَرَجَتْ بَعْدِى وقالتْ نَكْدَا

دَعْنِي فقدْ يُقْرَعُ لِلأَصَمِّ
صَكِّي حِجَاجَيْ رَأْسِهِ وَبَهْزِي (١)

وجَمْعُ الحِجَاجِ أَحِجَّةٌ ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(٧٦) كَأَنَّ حِجَاجَيْ عَيْنِهَا فى مُثَلَّمٍ
مِنَ الصَّخْرِ جَوْنٍ خَلَّقَتْهُ الْمَوَارِدُ (٢)

قوله « خَلَّقَتْهُ » أى مَلَّسَتْهُ . « والمواردُ » : ذَهابُ النَّاسِ وَجِيئَتُهم .

وفى الحاجِبَيْنِ القَرَنُ ، وهو أن يَطُولَ الحاجِبَانِ حتى يَلْتَقِى طَرَفاهُما ، يُقال : رَجلٌ أَقْرَنُ ، وامرأَةٌ قَرْنَاءُ ، فإذا نُسِبَ إلى الحاجِبَيْنِ قيل : مَقْرُونُ الحاجِبَيْنِ ، ولا يقال : أَقْرَنُ الحاجِبَيْنِ .

وفى الحَاجِبَيْنِ الزَّجَجُ ، وهو طُولُ الحاجِبَيْنِ ودِقَّتُهما وسُبُوغُهما إلى مُؤْخِرِ العَيْنَيْنِ ، يقال : رَجُلٌ أَزَجُّ ، وامرَأَةٌ زَجَّاءُ ، وقومٌ زُجُّ الحواجِبِ . وبعضهم يقول : حاجِبٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ٦٣ – ٦٤ واللسان (ضرر) و (بهز) والمخصص ١ ٩٢
(٢) ديوانه ٧٠ واللسان (خلق)

مُزَجَّجٌ ، وأنشد للعجّاج :

وَفَاحِماً وحَاجِباً مُزَجَّجَا

وبَطْنَ أَيْمٍ وقَوَاماً عُسْلُجَا (١)

وقد يُزَجِّجُ بَعْضُهم الحَوَاجِبَ بالإِثْمِدِ ، أى يُطَوِّلُه به حتى يَتَقَوَّسَ ويَسْوَدَّ .

وفى الحاجِبَيْنِ البَلَجُ ، وهو أَنْ يَنْقَطِعَ الحاجبانِ فَيكونَ ما بينهما نَقِيًّا من الشَّعَرِ ، والعَرَبُ تَسْتَحِبُّه وتَمْدَح به ، ويَكْرَهون القَرَنَ ، يقال : رَجُلٌ أَبْلَجُ ، وامرأَةٌ بَلْجَاءُ ، وأنشد لأَبى طالبٍ يَمْدَح النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم : (٢)

وأَبْلَجُ نَسْتَسْقِى الْغَمامَ بِوَجْهِهِ

ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ (٣)

وفى الحواجِبِ الطَّرَطُ ، وهو دِقَّةُ الحواجِبِ وقِلَّةُ

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ٨ واللسان (عسلج) والمخصص ١ : ٩٢

(٢) اللسان (ثمل) والمخصص ١ : ٩٣

(٣) فى المخصص زيادة منقولة عن ثابت : وامرأة بلجاء وقد بلج بلجا وأنشد (بيت أبي طالب) وبعده : « ثابت : وهى البلجة والبلدة فوق البلجة وفي الحواجب الطرط وهو رقتهما وقلة الشعر فيهما »

(٧٧) الشَّعْرِ ، وقال أَبو زيدٍ : يُقال : طَرِطَ يَطْرَطُ طَرَطاً .

قال أَبو زيد : ومن الحواجِب الأَزَبُّ ، وهو الكثيرُ شَعَرِ الحاجِبَيْنِ .

وقال أَبُو عُبيدَةَ : فإِذا قَلَّ شَعَرُ الحاجب من الأَصْلِ فهو أَنْمَصُ .

باب العين

قال الأَصمعيُّ : وفى العَيْنِ المُقْلَةُ ، وهى شَحْمَةُ العَيْنِ التى تَجْمَع البَياضَ والسَّواد .

قال أَبو مالكٍ : وَقَلْتُ العَيْنِ : مَوْضِعُ الحَدَقة .

وفى المُقلَة الحدَقةُ ، وهو السَّوَادُ الذى فى وَسَطِ البَياضِ ، والجمع حَدَقٌ وحِدَاقٌ ، وأَنشدَ لأَبى ذُؤيْب :

فالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كأَنَّ حِدَاقَهــا
سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهْىَ عُورٌ تَدْمَعُ (١)

قوله «سُمِلَتْ» : فُقِئَتْ ، يقال : سَمَلَ عَيْنَه يَسْمُلها إذا كَحَلَها بِمِيلٍ مُحْمًى ، وإنما قال «حِدَاقَها» ولم يقل «حَدَقةً»

---

(١) أشعار الهذليين تحقيقى ٩ واللسان (حدق) و (عور) و (سمل)

كقولكَ للرّجـــل : إنه لشديدُ المناكــبِ ، وإنه لَغليظُ المَشَافرِ ، وعَظِيمُ الوَجنَاتِ ، وقالَ ابنُ مَيَّادة فى الحَدَق :[1]

فَمَا الشُّئُونُ إذا جادَتْ ببَاقِيَةٍ
ولاَ الجُفُونُ على هذا ولا الحَدَقُ

(٧٨) وفى الحَدقةِ النَّاظِرُ والإِنْسانُ ، قال أَبومالك : هو الإِنْسَانُ ، وهو الذُّبابُ ، وهو مَوْضِـعُ البَصَرِ مِنها الذى تَرَاهُ كأنَّه صُورَةٌ وليس بِخَلْقٍ مَخْلُوقٍ ، وإنَّمـــا العَيْنُ كالمِرْآةِ إذا اسْتَقْبَلها شيءٌ رَأَيْتَ شَخْصَــه فيها ، لِشِدَّةِ صَفاءِ الناظرِ ، وقال الأَعْشى[2] :

وَرَجْراجَةٌ تُغْشِي النواظِـرَ فخْمَةٌ
وجُرْدٌ على أَكتافِهِنَّ الرَّحــائِلُ

وقال فى إنسانِ العَيْنِ وهو الأَعشى أَيْضاً :[3]

وقَلَّبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِفَاحِشَـــةٍ
إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمُوقاً لم يَــكُنْ قَمِعَـــا

(١) في طبقات ابن المعتز ١٤٦ لأبي حية النميرى وفي شرح المرزوقي للحماسة ١٢٤٨ بدون نسبة وبهامشه عن التبريزى لابن هرمة

(٢) الصبح المنير ١٢٩ وديوانه ١٨٥ بروايتين مختلفتين فيهما

(٣) الصبح المنير ٨٣ والمخصص ١ : ١٠٨ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨١

ويروى : «لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ» : والْقَمِـعُ . الأَرْمَصُ لا تَراه إلاَّ مُبْتَلَّ العَيْنِ .

قال . والناظران أَيْضًا عِرْقَانِ فى العَيْنَيْنِ يَسْقِيَانِ الأَنْفَ كلُّ واحدٍ ناظِرٌ ، وأَنْشَدَ لِعُتَيْبَةَ بنِ مِرْدَاسٍ الكَعْبِىِّ ، ولقبُه ابنُ فَسْوَةَ : (١)

قَلِيلَـةُ لَحْمِ النَّاظِرَيْنِ يَزِينُهـــا
شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ من العَيْشِ بَارِدُ

أَى لا تَعَبَ فيــه ولا مَشَقَّةَ ولا لِقَاءَ حَرْبٍ فيهــا ، كما جاءَ فى الحديثِ : غَنِيمةٌ بارِدَةٌ . أَى ليس فيها لِقَاءُ حَرْبٍ . وقال جَرِيرٌ فى المعنى الأَوَّلِ (٢) :

(٧٩) وأَشْفِـى مِنْ تَخَلُّـجِ كُلِّ جِـنٍّ
وَأَكْوِى الناظِرَيْنِ من الخُنَـــــانِ

ويقال للرجل إذا كان سامِيَ الطَّرْفِ : إِنَّه لَمُرْتَفِـعُ الناظِرَيْنِ .

ويقال للرَّجُل إذا أَتاه أَمْرٌ يَسْتَحْيِى منه : خَفَضَ له نَاظِرَيْهِ .

---

(١) اللسان (نظر)

(٢) ديوانه ٥٦٧ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٠ واللسان (نظر) و (خن)

وفى العَيْنِ الأَجْفَانُ ، لِكُلِّ عَيْنٍ جَفْنان ، وهما غِطَاءُ المُقْلَة من أَعْلاها وأَسْفَلِها ، والواحد جَفْنٌ ، والجَمْعُ أَجْفُنٌ وأَجْفَانٌ وجُفُونٌ .

وباطِنُها المُحْمَرُّ إذا قُلِبَتْ لِلْكُحْلِ بَدَتْ حُمْرَتُهْا الحَمَالِيقُ ، والواحد حِمْلَاقٌ ، وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرصِ (١) :

يَدِبُّ مِنْ حِسِّها دَبِيباً
والعَيْن حِمْلَاقُهَا مَقْلوبُ

وفى العَيْنِ الأَشْفَارُ ، وهى حُرُوفُ الأَجْفانِ وأُصولُ مَنَابِتِ الشَّعَرِ فى الجَفْنِ التى تَلْتَقِى عِنْدَ التَّغْمِيضِ ، ولَيْسَت الأَشفارُ مِنَ الشَّعَرِ فى شَىْءٍ ، والواحد شُفْرٌ ، وقال ذو الرُّمة (٢)

كَحَلْتُ بها إِنْسَانَ عَيْنِى فأَسْبَلَتْ
بِمُعْتَسِفٍ بَيْنَ الْجُفُونِ تُؤَامِ

و «التُّؤَامُ من الدَّمْعِ » : الذى يَسِيلُ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَتَيْنِ .

والشَّعَرُ الذى يَنْبُتُ على الْجفُون الهُدْبُ ، والواحِدَة

---

(١) ديوانه ١١ واللسان (حملق)

(٢) ديوانه ٦٠٠

هُدْبَةٌ (٨٠) وجِمَاعُ الْهُدْبِ أَهْدَابٌ ،فإذا طالت الأَهداب قيل : رَجلٌ أَهْدَبُ ، وامرأَة هَدْبَاءُ ، ورجــل أَوْطَفُ ، وامرأَة وَطْفاءُ ، والفعْل من هذا الوَطَفُ والْهَدَبُ .

وفى العين المَحْجِــر ، وهو فَجْوَةُ العَيْنِ وما بَدَا مِن البُرْقُعِ والنِّقــابِ ، قال ابنُ الأَعرابِيِّ : المَحْجِر : ما دَارَ بالعَيْن من أَسْفلِها من العَظْم الذى فى أَسفلِ الجَفْنِ ، قال : ويقال مِحْجَرٌ أَيضاً (١) .

وقال أَبو زيدٍ : الزَّبَبَ من الإنسانِ فى الأُذنَيْنِ والحاجِبَيْن ، والوَطَف منه فى الْعَينَيْنِ .

والزَّبَبُ من البعير فى العَيْنَيْنِ والأُذنين .

والوَطَفُ فى البَعيرِ أَدْنَــى الزَّبَبِ .

ويقال : سَحَابٌ أَوْطَفُ إذا كان فيــه استرخــاءٌ ، وقال امرُؤ القَيْس (٢) :

دِيمَةٌ هَطْــلاَءُ فيها وَطَـــــــفٌ
طَبقُ الأَرضِ تَحَرَّى وَتَـــــدُرّْ (٣)

وكذلك أُذُنٌ هَدْبَاءُ ،ولِحْيَةٌ هَدباءُ ،كلُّ ذلك من الطُّول .

(١) المحجر بكسر الميم وفتحها وكسر الجيم و فتحها
(٢) ديوانه ١٤٤
(٣) في الهامش . في أحرى طبق الأرض بالفتح

فإذا ذَهَب هُدْبُها فذلك الطَّرَطُ ، يقال : طَرِطَتْ عَيْنُه تَطْرَطُ طَرطاً .

وفى العينِ المُؤْقُ ، وهو طَرَفُ العَيْن (٨١) الذى يَلى الأَنْفَ ، وهو مَخْرَجُ الدَّمعِ من العَيْن ، فى كلِّ عَيْنٍ مُؤْقَانِ . وفى المُؤْقِ أَرْبَعُ لُغاتٍ ، فبعضُ العَرَبِ يقول : مُؤْقٌ – كما تَرى – مَهْمُوزٌ مرفوعٌ ، ويَجْمَعُ فيقول : أَمْآق – مثال أَمْعاق – وقال بعضهم مَأْقٌ – كما ترى – مَهموزٌ مَرْفُوعٌ (١) وَجمْعُها أَمْآقٌ – كما ترى – مثل الأَوَّل ، وبعضهم يقول : مَاقٍ – على مثال قاضٍ – بغير همز ، ويَجمع فيقول مَوَاقٍ . وبعضهم [يقول] مُؤْقٍ ، مهموز – على مثال مُعْطٍ – ويَجْمَع مَآقٍ – على مثال مَعَاقٍ – قال : وسمعت بعض العرب يُنشد فى ذلك :

* وَالْخَيْلُ تُطْعَنُ أَزًّا فى مَآقِيها * (٢)

ويروى : « شَزْرًا » . وقال مُزاحِمُ بنُ الحارثِ بن مُصَرِّفٍ العُقَيْلِىُّ فى المأْقِ (٣) :

---

(١) قوله مرفوع أى أن القاف بالرفع بخلاف الأخرى التالية لها فقافها مكسورة

(٢) فى حماسة ابن الشجرى بيت لعمر بن الأهتم السعدى ص ٥٠

مُعَوَّدَات جِراحاتِ الحُدود إذَا كان اللقاءُ وَطعَنـًا في مَآقِيهـا

(٣) ديوانه ٢٣ عن اللسان والتاج (مأق) وليس فيه غيره ، وفي اللسان « أتحسبها تُصَوَّب » ويروى « أتَزْعمها يُصَوَّبُ مأقيها »

أَتَزْعُمُهـا تُصَرِّفُ مَأْقِيَيْهَـا
غَلَبْتُـك والسَّمـاءِ ومَا بَنَـاها

ويُرْوى «يُصَوِّبُ مَأْقِيَاها».

وقـال الشـاعر فى الأَمْآق :[1].

فارَقْتُ هِنْـدًا ضَلَّةً فَنَدِمْتُ عِنْدَ فِرَاقِهَـا
فالعَيْنُ تُذْرِى دَمْعَـةً كالدُّرِّ مِنْ أَمْآقِهـا

ومن هذا قولهم : فلانٌ يَبْـكى بأَرْبعـةِ أَمْوَاقٍ . فى كلِّ عَيْنٍ مُوقان .

(٨٢) وقال اللِّحيانىُّ فى المُوقِ وجَمْعِه مثلَ ذلك كلِّه وزاد قال : يقال : مُوقٌ — غَيْر مَهموزٍ — والجميع أَمْوَاقٌ . ومَاقٌ — غير مهموز — والجمْـع أَمْوَاقٌ أيضاً . ومَأْقٍ — مهموز مـكسور — والجمـع مَآق . ومُؤْقٍ — مهموز وغير مهْموزٍ على مثال مُفْعِلٍ مكسور فيهما جميعاً . وجمعُه مَآقٍ فيمن هَمَزَ ، ومَوَاقٍ فيمن لم يَهْمِز . ويقال مُوقِـىٌّ — مثاله مُوقِـعٌ — ويجمـع مَوَاقِـىُّ — مثاله مَوَاقِـع — ويقـال :

(١) هو عبدالله بن العجلان النهدى الأغانى ٢٢ ٢٤٦ دار الثقافة تحقيق واللسان (مأق) وانظر اختلاف الرواية

أَرْقٌ وتُجمع أَمْآقٌ .

وفى العين اللِّحَاظ ، وهو مُؤْخِرُ العَيْنِ ، وجمـاعُ اللِّحاظِ لُحُظٌ .

وفى العين البَخَصَةُ ، وهى شَحْمَة العَيْنِ من أَعلى وأسفل .

وفيها الطَّرْفُ ، وهى تَحَرُّكُ الأَشفارِ ، يقال طَرَفَتْ عَيْنُه تَطْرِف طَرْفاً ، والواحدة طَرْفَةٌ .

وفى العين الجِحَاظُ ، وهو خُروجُ المُقْلَةِ وظُهورُها ، يقال : رَجلٌ جَاحِظُ العَيْنِ ، وامرأَةٌ جاحظة ، ويقال فى مَثَلٍ : جَحَظ إليه عَمَلُه ، يراد به أَنه إذا هو نَظَر فى عَمَلِه رأى سُوءَ ما صَنَع .

وفى العين الشَّوَصُ ، وهى شِدَّةُ الجِحَاظِ حتى لا يتَلاقَى عليها الجَفْنانِ ، وهو (٨٣) أَسْوَؤُها وأَقبَحُهـا ، يقال : شَوِصَت العَيْنُ تَشْوَصُ شَوَصاً ، وإنَّ فُلاناً لأَشْوَصُ (١)

(١) في النسخة بعدها ما يأتي« : زيادة : قال أبو مالك : واليرابيعُ بَثْرٌ يكون في المُوقِ ، يقال لواحدتها : يَرْبُوعٌ ، وتكون فى جَسَدِ الإنسان شِبْه النجر ، وهى العَتَـد »

بـــاب

غُؤورِ العَيْنِ

قال الأَصمعىُّ : وفى العَيْن القُدُوح ، وهو دُخُولُ العينِ وغُؤُورُها ، يقال : جاءَ قادحَةً عَيْنُه ، ومُقَدِّحَةً عَيْنُه ، أَيضاً .

وجاءَ حَاجِلَةً عَيْنَهُ إِذا جاءَ قد دَخَلَتْ عَيْنُه وغارَتْ ، قال أَخو بنى سُلَيْمَةَ العَبْدِىُّ يصف فرساً (١) .

وأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيــكَ الدَّوَا
ءُ لَيْسَ له مِنْ طَعَامٍ نَصِيـــــبُ
فَيُصْبِــحُ حَاجِلَةً عَيْنُـــــه
لِحِنْوِ اسْتِــــه وَصَـــلَاه غُيُوبُ

قال ابن الأَعرابِىِّ : فى عَبْدِ القَيْسِ سُلَيْمَةُ ، وفى الأَزْدِ سَلِمَةُ ، وفى قُشَيْرٍ سَلَمَةُ .

وكذلك حَجَّلَتْ عَيْنُه ، وهَجَّجَتْ ، وقال أَبو عمرو : هَجَمَتْ عَيْنُه وخَوَّصَتْ (٢) وقَدَّحَتْ ، ونَقْنَقَت عينه وتَقْتَقَتْ أَيْضــاً نَقْنَقَةً وتَقْتَقَةً ، كلُّ ذلك إِذا غارَتْ .

---

(١) هو ثعلبة بن عمرو كما في اللسان (حجل)

(٢) في الهامش في أخرى خَوَصَتْ

وفى العينِ التَّدْنيقُ ، يقال : جَاءَنا مُدَنِّقَةً عَيْنَاهُ إذا جاءَ وقَد دَخَلَتْ عَيْنَاهُ وغَارَتا .

وفى العين اللَّخَصُ ، وهو كَثْرَةُ (٨٤) اللَّحْمِ وغلَظٌ فى الأَجْفانِ ، يقال : رجل أَلْخَصُ (١) ، وامرأَةٌ لَخْصَاءُ ، وقد لَخِصَ يَلْخَص لَخَصاً ، واللَّخَصُ خِلْقَةٌ فى العَيْنِ ، ليس بحادثٍ من دَاءٍ .

وفى العين الخَوَصُ ، وهو صِغَرُها وغُؤُورُها ، يقال : رجل أَخْوَصُ ، وامرأَةٌ خَوْصَاءُ ، من رجال خُوصٍ ، وقد خَوِصَ يَخْوَص خَوَصاً ، وربما كان الخوَصُ خِلْقَةً ، وربما حَدَث من داءٍ .

وفى العينِ الحَوَصُ ، وهو ضِيقٌ فى مُؤْخِرِها وانضمامُ الجَفْنَيْنِ حتَّى كأَنهما مُخَيَّطانِ ، يقال : رَجُلٌ أَحْوَصُ ـ وامرَأَةٌ حَوْصَاءُ ـ من رجالٍ حُوصٍ ، وقد حَوِصَ يَحْوَصَ حَوَصاً ، قال العجَّاج : (٢)

والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ

---

(١) في الهامش : في أخرى : لَخِصٌ

(٢) مجموع أشعار العرب ١٧٠٢ وثانيهما « مُجْهِضاتٍ » . والمخصص ١ : ١٠٢

حُوصَ الْعُيونِ مُجْهَضاتٌ ما اسْتَطَرّْ

أَى افْتَعَل من الطُّرورِ «والنُّعَرُ»: أَوْلادُها هاهنا .

وأَصْلُ الحَوَصِ مِنَ الحَوْصِ ، وهو الخياطةُ ، يقال حُصْ عَيْنَ صَقْرِكَ ، وحُصْ شُقوقاً فى رِجْلِك ، قال حُكَيْمُ ابْنُ مُعَيَّةَ الرَّبَعِىُّ فى ذلكَ : (١)

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً فى كَلَعْ
مِنْ بارِئٍ حِيصَ ودَامٍ مُنْسَلِعْ

«مُنْزَلِعٌ ومُنْسَلِعٌ» سواءٌ ، وهو المُتَشَقِّقُ . «والكَلَعُ» وسَخٌ ، يقال كَلِعَ (٨٥) رَأْسُه يَكْلَعُ كَلَعاً ، وكَلِعَتْ رِجْلاه تَكْلَعانِ كَلَعاً ، فإذا فَعَلْتَ أنتَ بهما قُلْتَ : أَكْلَعْتُهما .

باب العُيوب فى العين
مثل العَمى والقَبَل وغير ذلك من الأَدْوَاء

وفى العَيْنِ الحَوَلُ والقَبَلُ ، يقال : حَوِلَتْ عَيْنُه

---

(١) اللسان (سلع) و (كلع) وفى مادة (طمع) نسب الرجز إلى والقمسى هذا وجاء ضبط حكيم بن معية مرة بالتصغير «حُكَيم» ومرة «حكيم» على وزن عظيم وجاء فى اللسان حكيم بالتصغير في مادة نمر جـ٧ ص ٩٣ السطر الخامس وانظر صحة ضبطه فى شرح القاموس مادة حكم فهو بالتصغير

تَحْوَلُ حَوَلاً ، واحْوَلَّت تَحْوَلُّ احْوِلالاً ، وقَبِلَتْ تَقْبَلَ قَبَلاً ، واقْبَلَّت اقْبِلالاً .

فالحَوَلُ : أَن تكون كأَنَّها تَنْظُرُ إلى الحِجَاجِ .

والقَبَلُ كأَنها تنظر إلى عُرْضِ الأَنفِ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الحَوَلُ أَنْ تَمِيلَ الحَدَقَةُ إلى اللِّحاظِ ، والقَبَلُ أَن تميل إلى المُؤْقِ .

وفى العَيْنِ العَمَى والعَوَرُ والْكَمَه .

يقال : عَوِرَتْ عَيْنُه تَعْوَرُ عَوَرًا واعْوَرَّت تَعْوَرُّ اعْوِرَارًا وعَارَتِ تَعُورُ عَوَرًا [1] قال الشاعر [2] :

وسَائِلَةٍ بِظَهْرِ الْغَيْبِ عَنِّى
أَعَارَتْ عَيْنُه أَمْ لم تَعَارَا

وعارَه يَعُوره عَوْرًا إذا جَعَله أَعْوَرَ ، ومَثَلٌ من الأَمثال : كالْكَلْبِ عَارَه ظُفُرُه ، ومثَلٌ من الأَمثالِ : كالْعَيْرِ عَارَهُ وَتِدُه . يُضْرَب مَثَلاً للإنسانِ يَجْنِى على نَفْسِهِ بَلاءً وشَرًّا .

---

(١) فى المخصص « وعارت تعار عَوَرًا » ويؤيده الشاهد الآتى

(٢) هو عمرو بن أحمر الباهلى . اللسان (عور) وجاء البيت في المخصص ١ : ١٠٣ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٤ وانظر اختلاف الرواية

(٨٦) والكَمَهُ : أن يُولَدَ الْوَلَدُ لا يُبْصِرُ شَيئاً ، يقال : كَمِهَ يَكْمَهُ كَمَهاً .

وفى العين الشَّتَرُ ، وهو انشقاقُ الجَفْنِ الأَعْلَى أو الأَسفلِ أَيُّهما كان ، يقال : رَجلٌ أَشْتَرُ ، وامرأَةٌ شَتْرَاءُ ، وقد شَتِرَت العَيْنُ تَشْتَرُ شَتَرًا إذا انشَقَّ جَفْنُها ، وشَتَرْتُها أَنا أَشْتُرُها شَتْرًا ، ويقال : ضَربَه فأَشْتَرَه إشتارًا إذا صَيَّرَه أَشْتَرَ .

وفى العينِ الخَفَش ، وهو ضَعْفُ البَصَر وصِغَرُ العَيْنِ ، يقال : خَفِشَتْ تَخْفَشُ خَفَشاً ، ويقال للرَّجُل : خَفَشَ فى أَمْرِه يَخْفُشُ خَفْشاً إذا ضَعُفَ .

وفى العين القَضَأُ - مَهموزٌ مَقصور - وهو فسادٌ فى العَيْن تَحْمَرُّ منه العينُ ويَسترخِى لحْمُ مُؤْقِها ، يقال : قَضِئَتْ عَيْنُه تَقْضَأُ قَضَأً ، وقد أَقْضَأَها الوَجَعُ إقضاءً ، ويقال : فى حَسَبِه قُضْأَةٌ ، وهو العَيْبُ .

وفى العين الحَذَلُ ، وهو انْسِلاقٌ فى العَيْنِ من حَرٍّ أَوْ بُكاءٍ ، يقال : حَذِلَتْ عينُه تَحْذَل حَذَلاً ، وأنشدأبوعُبيدة

والأَصمعىُّ : (١)

إنَّــكِ عَيْنٌ حَذِلَتْ مُطَاعَــــهْ
تَبْــكِي على جَارِ بنى جُــدَاعَــهْ
أَيْنَ دُرَيدٌ وهو ذُ بَرَاعَـــــهْ (٢)
تَعْــدُو بــه سَلْهَبَـــةٌ سُـرَاعَــهْ

(٨٧) أَى سَرِيعَــة ، مثــلُ طَوِيلٍ وطُوالٍ وعَجِيبٍ وعُجَابٍ وكَبِيرٍ وكُبَّــارٍ .

وقال عُمَر بنُ أَبى رَبِيعَةَ :

تقــولُ بِــكْرٌ عِنْدَها مُعْصِـــرٌ
تُدِيرُ كَحْــلاَوَيْنِ لم تَحْذَلاَ (٣)

وفى العين البَخَقُ ، وهو العَوَرُ ؛ يقال بَخِقَتْ عَيْنُــه تَبْخَقُ بَخَقاً . وبَخَقَ فلانٌ عَيْنَ فلانٍ فهــى مَبْخُوقَةٌ ، وقد أَبْخَقَهــا الوَجَــعُ إذا اعْوَرَّتْ ، قال رُؤبة (٤) :

---

(١) اللسان (حذل) منسوب لامرأة عمرو بن ناعصة وفي مادة (سرج) نسب الرجز لعمرو ابن معد يكرب وفي تاج العروس (سرج) امرأة قيس بن رواحة أو عمرو بن معد يكرب والرجز في المخصص ١ : ١٠٨

(٢) في الهامش : في نسخة ابن دريد

(٣) ديوانه ٤٢٩ بتحريف

(٤) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٧ واللسان (فوق)

كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفَوَقْ

وَمَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقْ

وفي العينِ العائرُ والعُوَّارُ ، وهو كالطَّحْنِ أو كالْقَذَى يَجده الإنسانُ في عَيْنَيه من شدَّةِ الوَجَعِ ، قال امرؤ القَيْسَ : (١)

فَباتَ وبَاتَتْ لَه لَيْلَةٌ

كَلَيْلَةِ ذِي العَائرِ الأَرْمَدِ

فإذا اشتدَّ الرَّمَدُ حتى لا يَستطيعَ (٢) صاحِبُه أن يَرْفَع طَرْفَه قيل : أَخِذَ يَأْخَذُ أَخَذًا - بفتح الخاءِ - واسْتَأْخَذَ اسْتِئْخَاذًا شَديدًا ، قال أبو ذؤيب يَعْني حِمارًا وَحْشيًّا (٣)

يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ ومَطْرِفُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ

ويُرْوى « كَسَرَ » وهي الرِّوَايةُ الصَّحيحةُ « ومَطْرِفُهُ » طَرْفُه . يقول : قد أَطْبَق جفْنَه على حَدَقتِه كما أرْخى

---

(١) ديوانه ١٨٥ والمخصص ١ ١٠٩

(٢) سقطت يرفع يستطيع

(٣) أشعار الهذليين محتقي ٥٨ واللسان (غيب) و (كسف) و (أخذ) والمخصص ١ . ١١٠ وخلق الإنسان الأصمعي ١٨٣

طَرْفه ونَكسَه المُسْتَأخِذُ .

(٨٨) وفى العَيْنِ الحثَرُ ، وهو خُشُونَةُ العَيْنِ ، تقول : أَجِدُ فى عَيْنى حَثَرًا ، وقد حَثِرَتْ تَحْثَرُ حَثَرًا إذا وجَدْتَ فيها خُشونَةً من الرَّمَصِ ، ومنه يقال : حَثِرَ العَسَلُ يَحْثَرُ حَثَرًا إذا أخذ يَتَحَبَّبُ ليفْسُدَ .

وفى العين الوَدْقَةُ ، وهى مثْلُ النُّقْطَة تَبْقَى من دَمٍ شَرِقَةً فى العَيْنِ ، يقال وَدِقَتْ عَيْنُه تَوْدَقُ وَتَيْدَقُ وَدَقاً ، ويُقال إنها لَحمةٌ تَعْظُمُ فى العَيْنِ ، قال رُؤْبة : (١)

لا يَشْتكِى عَيْنَيْهِ من دَاءِ الوَدَقْ
كَسَّرَ من عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الفَوَقْ
وَما بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ البَخَقْ

يَصِف صائدًا .

وفى العَيْنِ الْغَمَصُ والرَّمَصُ ، يقال غَمِصَت عينُه ورَمِصَتْ تَغْمَصُ وتَرْمَصُ غَمَصاً ورَمَصاً إذا أَلْقَتْ شيئاً كهيئة الزُّبْدِ .

ويقال : قَذِتِ العَيْنُ تَقْذِى قَذْياً إذا أَلْقَت الْقَذَى ، وقد

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٧ والمخصص ١ . ١١١ واللسان (فوق)

قَذِيَتْ تَقْذَى قَذًى ـ مقصورٌ ـ إذا صَارَ فيهـا الْقَذَى ، وأَقْذَيْتُهـا إقـذاءً إذا أَلْقَيْتَ فيهـا القَذَى ، وعين مَقْذِيَّةٌ ، فإذا نَقَّيْتَها مِن القَـذَى قُلْتَ قَذَّيْتُها أُقَذِّيهـا تَقْذِيَةً ، وعينٌ مُقَذَّاةٌ ، ويقـال فى مَثَـلٍ : كُلُّ فَحْلٍ يَمذِى ، وكُلُّ أُنْثَـى تَقْذِى . قال ابنُ الأَعرابيِّ :

ويقال فى مَثَلٍ : ما رَأَى منْه (٨٩) ما يُقْذِى عَيْنَيْه إقذاءً . وقال جَميلُ بنُ مَعْمَرٍ (١) :

رَمَى اللهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَـةَ بالقَـذَى
وفـى الغُرِّ مِن أَنيابهـا بالْقَوادِحِ

وفى العَيْنِ الـكُمْنَةُ ، وهو وَرَمٌ فى الأَجْفَانِ وغلَظٌ وأُكَالٌ يَأْخذُ فى العَيْنِ فتَحْمَرُّ له ، يقال : كَمِنَت العَيْنُ تَـكْمَنُ كُمْنَةً شَديدةً

قال الراجـز (٢) :

كَأَنَّ فـى أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْكَمَنْ
وَكْناً ودَاءً من شُعَافٍ وحَبَنْ

وفى العَيْنِ الجَرَبُ ، وهو كالصَّدَإِ يَرْكَبُ باطِنَ الجَفْنِ

---

(١) ديوانه ٥٣

(٢) هو جندل الطهوى كما في اللسان (حبن)

فَرُبَّمـا أَلْبَسَهُ أَجْمَعَ ، ورُبَّمـا كان فى بَعْضِـه ، يقـال صَـدِئَ يَصْـدَأُ صَـدَأً وصُـدُوءًا .

وفى العَيْن الوَكْتَةُ ، وهى مِثْلُ النُّقْطَةِ تـكون فيهـا ، وربَّما كانتْ نُقْطَةً حَمـراءَ فى بياضِهـا ، أو نُقْطـةً بَيْضـاءَ فى سَوَادِهَا ، فإن غُفِلَ عَن الوَكْتَةِ صـارَتْ وَدْقَةً ، يقال : وَكَتَ الـكِتَابَ يَـكِتُه وَكْتـاً إذا نَقَطَهُ ، ويقال للدَّابةِ إذا مَرَّتْ فأَسْرَعَتْ رَفْـعَ قَوَائِمِها وَوَضْعها : إنَّهـا لَتَـكِتُ وَكْتاً :

وفى العين الدَّوَشُ - مفتـوحُ الواوِ - وهو ضِيـقٌ فى العَيْنِ وضَعْفٌ فى البَصَرِ حتى كأنَّما يُبْصِـرُ بِبَعْضِـه ، يقـال : رَجُلٌ أَدْوَشُ وامرأةٌ دَوْشـاءُ ، وقد دَوِشَتِ العَيْنُ تَدْوَشُ دَوَشاً .

(٩٠) وفى العين الغَطَشُ ،وهو ضعفٌ فى البَصَرِ ، يقـال رَجُلٌ أَغْطَشُ ، وامرأةٌ غَطْشـاءُ .

وفى العين الخَفَشُ ، وهو تَغْمِيضُ العَيْنِ وضَعْفٌ فـى البَصَرِ ، ومن ذلك اشْتُقَّ اسمُ الخُفَّاشِ ، لأَنَه يَشُقُّ عَلَيـه ضَوْءُ النهـارِ .

وفى العَيْن العَشَى ، وهو أن لا يُبْصِرَ إذا أَظْلَمَ ، يقال :

رجُلٌ أَعْشَى ، وامرأةٌ عَشْوَاءُ ، وقد عَشِيَ يَعْشَى عَشًى شَدِيدًا ، وإذا كان كذلك قِيلَ : بعَيْنِه هُدَبِدٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : فلانٌ يَعْشُو إلى فُلانٍ إذا أتاه طالباً ما عنــدَه .

قال : وجاءَ رَجُلٌ من بنى كلابٍ إلى عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيز يَشْــكُو عاملاً له ، فقال : أين كُنْتَ عن وَالِي المدينــة : فقال : عَشَوْتُ إلى عَدْلِك ، وعَلِمْتُ إنْصَافَك منه . فكتَبَ إلى عاملِ المدينة بعَزْلِه .

قال الأصمعيُّ : فإذا لم يُبْصِر بالنهار فهو أَجْهَرُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : قال أبو زيد : الأعشى : السَّيِّــئُ البَصرِ بالنهارِ وباللّيْلِ ، وإنما يَعْشُو بعدَ ما يَعْشَى فيكون أعْشَى .

وقال الأصمعيُّ : الأعْشَى باللّيلِ ، والأَجْهَرُ بالنهار ، وقد جَهِرَ (٩١) يَجهَرُ جَهَرًا .

وفى العين الانْسِلاقُ ، وهو حُمْرَةٌ تعترِى العَيْنَ فتقشَّرُ منها .

وفى العين السَّمادِيرُ ، وذلك إذا غَشِيَها كالغشاوَة من مَرَضٍ أو جُوعٍ أو غيرِ ذلك ، ويقال اسْمَدرَّتِ العَيْنُ اسْمِدْرَارًا .

وفى العينِ الظَّفَرَةُ ، وهى جِلدةٌ تَجْرِى من المُؤْق ، فإذا غَشِيَت الحدقَةَ ولَبِسَتْها يقال : ظَفِرَتِ العَيْنُ تَظْفَرُ ظَفَرًا إذا كان بها ظَفَرَةٌ .

وفى العَيْنِ اللَّحَحُ ، وهو شَبِيهٌ بالكُمْنَة تَلْتَزِق له العَيْنُ ويَجِدُ فيها صاحِبُها خَشَرًا كأَنَّ فيها تُراباً .

وقال الأَصمعيُّ : سمعتُ أَبا عمرِو بنَ العَلاَءِ يقول : لَحِحَت العَيْنُ تَلْحَحُ لَحَحاً - خَرَج على الأَصلِ بغيرِ إدْغَامٍ - .

وحكى سَلَمةُ عن الفَرَّاءِ قال : يُقال لَحِحَتْ عَيْنُه وَمَشِشَت الدَّابَّةُ تَمْشَشُ مَشَشاً إذا أَصابها مَشَشٌ وهو نُتُوءٌ فى العَظْمِ من ضَربةٍ أَورَمْيَةٍ أَو صَدْمَة .

وكذلك ضَبِبَ البَيْتُ يَضْبَبُ ضَبَباً إذا كَثُرَتْ ضِبَابُه .

وقَطِطَ الشَّعَرُ يَقْطَطُ قَطَطاً إذا اشتدَّتْ (٩٢) جُعودَتُه .

وأَلِلَ السِّقاءُ يَأْلَلُ أَلَلاً إذا تَغَيَّرَتْ رائحَتُه وَعلاه الوَضَرُ .

وفى العَينِ القَمَعُ ، يقال قَمِعَتْ عَيْنُ فُلانٍ تَقْمَعُ قَمَعاً ، وأَصْبَحَتْ عَيْنُه قَمِعَةً ، وهو كَمَدُ لحْمِ المُؤْقِ (١)

(١) فى المخصص ١ ١٠٨ وهو كمد لون لحم الموق

وَوَرَمٌ فِيـه ، وقال الأَعْشَى : (١)

وَقَلَّبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْـرِفَـةٍ
إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمُؤْقاً لم يَـكُنْ قَمِعا

وفى العين الغَرَبُ ، وهو عِرْقٌ يَسْقِـى فلا يَرْقَأُ ، يقال : غَرِبَت العَيْنُ تَغْرَبُ غَرَباً ، وربما كان وَرَماً فى المَأْقِ .

ومثله الغَاذُّ ، وذلك أنها تَنْدَى ، ويُقال : جُرْحُـه يَغِذُّ عَلَيْه .

وفى العينِ الخَدَرُ ، وهو ثِقَلُ العَيْنِ من قَذًى يُصيبُها .

وفى العينِ السَّدَرُ ، وهى كالغَشْيِ يَجِدُه فى عَيْنِه أو كَالْوَجْىِ .

قال أبو زيد :
القَدَعُ مِثْلُ السَّدَرِ .

وفى العين المُرْهَةُ والمَرَهُ ، وهو أن تَـكُونَ الحَماليقُ بِيضاً ليس فيها كَحَلٌ(٢) يقال : رَجُلٌ أَمْرَهُ ، وامرأَةٌ مَرْهَاءُ ، وقال ذو الرُّمة فى ذلك (٣)

(١) الصبح المنير ٨٣ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨١ والمخصص ١ : ١٠٨

(٢) كتبت بضم فسكون و كتبت بجوارها في الهامش بالفسطين وعليها « معاً »

(٣) ديوانه ٤٨٦

مِنَ النَّاصعاتِ الْبِيضِ فِــى غَيْرِ مُرْهَةٍ
ذَوَاتِ الشِّفاهِ الْحُوِّ والأَعْيُنِ النُّجْــلِ

وفى العين الْمَقَهُ ، وهو قَرِيبٌ من المَرَهِ .

باب
ما اسْتُحْسِنَ فى العين من الصِّفـــات

وفى العين النَّجَلُ ، وهو سَعَةُ العينِ وحُسْنُها ، يقــال : رَجُلٌ أَنْجَلُ ، وامرأَةٌ نَجلاءُ ، وقد نَجِلَتِ العينُ تَنْجَلُ نَجَلاً ، ومنه قيل : طَعْنَةٌ نَجْلاءُ أَى واسعة .

وفى العين الْبَجَجُ ، وهو أَيضًا سَعَةُ العينِ ، يقال رجلٌ أَبجُّ ، وامرأَةٌ بَجَّاءُ العَيْنِ ، يقال : بَجَّ يَبَجُّ بَجَجاً ، قــال ذو الرُّمة (١) :

وَمُخْتَلَــقٌ لِلْمُلْكِ أَبْيَــضُ فَـــدْغَمٌ
أَشَمُّ أَبَجُّ العَيْــنِ كــالْقَمَرِ الْبَــدْرِ

وقال أَبو نُخَيْلَةَ (٢) :

وَالطَّرْفُ منها مُسْتَعَارٌ بَجَجُــــهْ

---

(١) ديوانه ٢٧٢ واللسان (بجج)
(٢) المخصص ١ . ٩٨

وقَصَبٌ زَيَّنَهُ خَدٌ لَّحُسْنِهْ

وفى العين البَرَجُ ، وهو سَعَتُها و كثرةُ بياضِها . وقال ذو الرُّمَّة فى ذلك (١) :

كَحْلاَءُ فى بَرَجٍ صَفْرَاءُ فى نَعَجٍ
كأَنَّهَا فِضَّةٌ قد مَسَّها ذَهَبُ (٢)

وفى العينِ الحَوَرُ ، وهو مِثْلُ البَرَجِ ، وهو عِظَمُ المُقْلَةِ و كَثرةُ البياضِ فى شِدَّة السَّوَادِ ، يقال : رَجلٌ أَحْوَرُ ، وامرأَةٌ حَوْرَاءُ ، وقد حَوِرَ يَحْوَرُ حَوَرًا ، واحْوَرَّ يَحْوَرُّ احْوِرَارًا .

وقال أَبو عمرو (٩٤) : والحوَرُ : أَن تَسْوَدَّ العينُ كُلُّها ، مِثْلُ عيونِ الظِّباءِ والبقرِ .

قال : وليس فى بنى آدَمَ حَوَرٌ ، وإنما قِيلَ للنساءِ حُورُ العُيونِ لأَنهنَّ شُبِّهْنَ بِعُيونِ الظِّباءِ والبقرِ .

وقال الأَصمعىُّ : ما أَدْرَى ما الحَوَرُ فى العَيْنِ ، قال

(١) ديوانه ٥ والمخصص ١ ٠ ٩٨

(٢) في المخصص زيادة متصلة بكلام ثابت بعد البيت ونصها .

« وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها ، وقد بَرِج بَرَجاً فهو أبرجُ وعينٌ بَرْجاءُ »

ذو الرُّمة (١) :

إذا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِها كُلُّ مُلْحَمٍ
مِنَ القَزِّ واحْوَرَّتْ إِلَيْكَ المَحَاجِرُ

قوله «شَفَّ» : رَقَّ «والمحاجِر» واحِدُها مَحْجِرٌ ، وهو ما ظَهر مِن نِقابِ المرأةِ من حَوْلِ العَيْنِ ، أو من عِمامَةِ الرَّجُل إذا اعتَمّ .

قال ابنُ الأَعرابيِّ : المَحْجِرُ : ما دَارَ بالعَيْنِ مِن أَسْفَلِها مِن العَظْم الذى فى أَسْفَل الجَفْنِ ، قال : وَيُقالُ : مَحْجَرٌ ومَحْجِرٌ (٢) .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الحَوَرُ : شِدَّةُ سَوَادِ المُقْلة فى شِدَّة بَياضِها فى شِدَّةِ بَياضِ جَسَدِها ، ولا تَكونُ الأَدْمَاءُ حَوْراءَ .

وفى العينِ الدَّعَجُ ، وهو شِدَّةُ السَّوَادِ وَسَعَتُه ، يقال : رجلٌ أَدعَجُ ، وامرأَةٌ دَعْجاءُ ، ولَيْلٌ أَدْعَجُ إذا كان شديدَ السَّوادِ بَيِّنُ الدُّعْجَةِ . والسَّوادُ كُلُّه يُوصَف (٩٥) بالدُّعْجَة قال العَجَّاجُ (٣) :

حَتَّى ترى أَعناقَ صُبْحٍ أَبْلَجا

---

(١) ديوانه ٢٤٦ والمخصص ١ ٩٨ حرف البيت الأخير

(٢) المحجر بفتح الميم وكسرها ، وكسر الجيم وفتحها

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٩ والمخصص ١ ٩٩ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٣

تَسُورُ فى أَعجازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا [1]

وفى العَيْنِ العَيَنُ ـ مَفتوحُ اليَاءِ ـ وهو ضِخَمُ المُقْلَةِ وحُسْنُها ، يقال : رجلٌ أَعْيَنُ ، وامرأَةٌ عَيْنَاءُ ، ورجالٌ ونساءٌ عِينٌ بَيِّنُو الْعَيَنِ والْعِينَةِ ، قَالَ سَلَمَةُ : والعِينَةُ فى الأَصْلِ الفُعْلَةُ ، مَضْمُومَةُ الأَوّلِ ، فكُسِرَ أَوَّلُهَا لِسُكونِ الياءِ بَعْدَها ، كما قالوا : نِسْوَةٌ بِيضٌ ، وقَوْمٌ جِيدٌ لجمعِ جَيْدَاءَ وأَجْيَدَ ، فَبِيضٌ وَجِيدٌ مِن الفُعْلِ ، فُعْلٌ مَضْمومُ الأَوَّلِ ساكِنُ العَينِ .

باب

صفاتِ أَلوانِ الحَدَقةِ

قال الأَصمعيُّ : فى العَيْنِ الشُّهْلَةُ ، وهى أَنْ تُشْرَبَ الحَدَقَةُ حُمْرَةً ليسَتْ خُطوطاً كالشُّكْلَةِ ، ولكنها قِلَّةُ سَوَادِ الحَدَقَةِ حتى كأَنَّ سَوادَها يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ ، ويقال : اشْهَالَّ الرجلُ والمرأَةُ اشْهِلالاً [2] ، وشَهِلَ يَشْهَلُ شَهَلاً ، وقال ذو الرُّمَّة [3] :

---

(١) في المخصص زيادة متصلة بكلام ثابت بعد الرجز ونصها

وقيل : الدعج : شدة سواد العين وشدة بياضها والدليل على ذلك قول كثير .

سِوَى دَعَجِ العينينِ والدَّعجِ الذى ... به قتلتنى حين أمكنها قتلى

(٢) كذا في الأصل

(٣) ديوانه ٤٣١ والمخصص ١ ٩٩

كَأَنِّى أَشْهَلُ العَيْنَيْنِ بَازٍ
عَلَى عَلْيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَا

(٩٦) وفى العين الشُّكْلَةُ ، وهى حُمرةٌ تَخْلِطُ البياضَ ، يقال : اشْكَالَّتْ عينُه اشْكِلَالاً [١] ورجلٌ أَشْكَلُ العينِ ، وامرأةٌ شَكْلاءُ ، ومن ثَمَّ يُقالُ أَشْكَلَ عليه أَمْرُه أى اختلطَ ، وكُلِّ خِلْطَيْنِ فهو أَشكَلُ ، من بَياضٍ وحُمْرَةٍ ، أو حُمْرةٍ وسَوادٍ ، وأَنْشَد لجريرٍ فى البياضِ والحُمرةِ [٢] :

فما زالَتِ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا
بِدِجْلَةَ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ

أى مُخْتَلِطٌ بالدَّمِ ، وقال أبو النَّجْم فى الحُمْرَةِ والسَّوادِ [٣]

تَرَى يَبِيسَ الْبَوْلِ دُونَ المَوْصِلِ
كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الأَشْكَلِ

« المَوْصِلُ » مُلْتَقَى الوَرِكِ والفَخِذِ ، وإلى ذلك المَوْضِعِ يَبْلُغُ خَطْرُه وهو تَحَرُّكُ ذَنَبِه وَوُقوعُه عليه مِن جَانِبَيْهِ إلى ذلك الموضع .

(١) كذا في الأصل
(٢) ديوانه ٤٥٧ والمخصص ١ : ١٠٠
(٣) الطرائف الأدبية ٦٠

وفى العين السُّجْرَةُ ، وهو أَنْ يكونُ سَوَادُ العَيْنِ مُشْـرَباً حُمْرَةً ، يقال : رَجلٌ أَسْجَرُ ، وامرأَةٌ سَجْرَاءُ .

و كذلك غَديرٌ أَسْجَرُ إذا كان ماؤه يَضْرِب إلى الحُمْرَةِ والكُدْرَةِ ، ويقال لِمَاءِ السَّماءِ قبلَ أَنْ يَصْفُوَ : أَسْـــجَرُ ، وذلك لِكَدَرِه وضَرْبِهِ (٩٧) إلى الحُمْرَة . ويقال : نُطْفَـــةٌ سَجْرَاءُ ، وقال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ يَصِفُ قَطَاةً (١) :

غَدَتْ كالقَطْرَةِ السَّـــجْرَاءِ رَاحَـــتْ
أَمَـــامَ مُـــزَمْـــزِمٍ لَجِـــبٍ نَفَاهَـــا (٢)

وقال ابنُ الأَعرابِيِّ : الأَشكَلُ دُونَ الأَسْجَرِ ، والأَسْـجَر أَكثَرُهما حُمْرَةً ، وهو الشَّهَل والشَّكَلَ والسَّجَرُ .

وفى العين الزَّرَقُ والزُّرْقةُ ، وهو خُضْرَةُ الحَدَقة ، يُقال : رجلٌ أَزرَقُ ، وامرأَةٌ زَرْقَاءُ ، وقد زَرِقَ يَزْرَق زَرَقاً ، وازْرَاقَّ يَزْرَاقُّ ازْرِقاقاً (٣) ، قال الشاعر (٤) :

---

(١) حلق الإنسان للأصمعى ١٨٤

(٢) فوق كلمة « مرمرم » كلمة شرح لها هى « رعد »

(٣) كدا في الأصل

(٤) هو سويد بن أبى كاهل الأغانى ١٩ ٤٩ بولاق ومجالس ثعلب ٤٢٥ والحيوان ٥ : ٣٣٢ والمخصص ١ ١٠٠

لقــد زَرِقَتْ عَينــاكَ يا ابْنَ مُكَعْبَرٍ

كما كُلُّ ضَـبِّىٍّ مِـنَ اللُّـؤْمِ أَزْرَقُ

وفى العينِ المَلَحُ والمُلْحَةُ ، وهو أَشـدُّ الزَّرَقِ الـذى يَضْرب إلى البياضِ ، يقال : رَجلٌ أَمْلَحُ ، وامرأَةٌ مَلحاءُ ، وقد مَلِحَ يَمْلَح مَلَحاً وامْلَحَّ يَمْلَحُّ امْلِحَاحاً .

و كبشٌ أَمْلَحُ ، إذا كانَ أَسْوَدَ يَعْلُو شَعَرتَه بَياضٌ .

وقال الأَخطلُ يَصِفُ خَيْلاً دُهْماً قدْ عَلاَها العَرَقُ فَيَبِسَ عليها وابيضَّ :

مُلْـحُ المُتُـونِ كأَنَّمـا أَلْبَسْتَهـا

بالماءِ إذْ يَبِسَ النَّضِيحُ جِـلاَلاَ (١)

« والنَّضيح » : العَرَقُ ، ويقال : نَضَحٌ ونَضِيحٌ ، وجمعه أَنْضاحٌ .

وفى العين جميعُ ما ذكرْنا هو مِمَّا يُسْتَحْسَنُ .

---

(١) ديوانه ٤٦ والمخصص ١ ١٠٠ وخلق الإنسان ١٧٦

باب

(٩٨) ما يُستَقْبَح في العَيْنِ من الصفاتِ بالنَّظر

وفى العيْنِ الخَزَرُ ، وهو أنْ يَكُونَ الرجُلُ كأَنَّما يَنظُرُ فى أَحَدِ عُرْضَيه . أَى جانِبَيْه ، ويقال : إنَّه لَيَتَخازَرُ إلى الشيء ، إذا نَظَر إليه بِمُؤْخِرِ عَيْنِه ولم يَسْتَقْبِلْهُ بِنَظَرِه ، وقال لَقِيطُ بنُ يَعْمُرَ الإِيَادِيّ (١)

خُزْرٌ عيُونُهمُ كأَنَّ لَحْظَهُمُ
حَرِيقُ نارٍ تَرَى مِنْه السَّنَا قِطَعَا (٢)

ومن النَّظَرِ الشَّزْرُ ، يقال : نَظَرَ إليه شَزْرًا ، إذا نَظر إليه عن يَمِينِه أَو عَنْ شِمالِه ، قال الأَخطل (٣) :

تَنَحَّ ابْنَ صَفَّارٍ إليكَ فإنَّني
صَبُورٌ على الشَّحْناءِ والنَّظرِ الشَّزْرِ

وفى النظرِ الْبَرْهَمَةُ ، وهو فَتْحُ العَيْنِ وإدامةُ النَّظرِ ،

(١) فوق « يعمر » « كلمة » عمرو . وفي الهامش ما يأتى . في النسخة لقيط بن زرارة وتحتها إشارة تدل على أن ذلك خطأ

(٢) مختارات ابن الشجرى ٣ والمخصص ١ ١١٩

(٣) ديوانه ٢٢٠ والمخصص ١ : ١١٩

بَرْهَم يُبَرْهِمُ بَرْهَمَةً ، قال العجَّاج[1] :

يَمْزُجْنَ بالنَّاصِعِ لَوْناً مُسْهَمَا
ونَظَرًا هَوْنَ الْهُوَيْنَا بَرْهَمَا

وإذا أدامَ النَّظَرَ فى سُكونِ الطَّرْفِ فذلك الرُّنُوُّ ، يقال : رَنَا يَرْنُو رُنُوًّا ، وظلَّ فلانٌ رَانياً إلى فُلان ، وقد (٩٩) أَرْنَانى حُسْنُ المنظرِ إرناءً ، أَىْ أَلْجأَنِي إلى أَنْ أَنْظُر إليه دائماً ، قال العجَّاج[2] :

فَلَقَدْ أُرَنِّى ولقَدْ أُرَنِّى
غُرًّا كَـأَرْآمِ الصَّرِيمِ الغُنِّ

ومن النظر البَرْشَمَةُ ، وهو حِدَّة النظرِ ، والبِرْشَامُ مِثْلُه ، يقال : بَرْشَمَ يُبَرْشِمَ بَرْشَمَةً ، قال الراجز :

* والقومُ مِن مُبَرْشِمٍ وضَامِرِ *

ومن النظر التَّحْمِيجُ ، وهو شِدَّةُ النظَرِ مع فَتْحِ العَيْنِ ؛ قال أَبُو العيالِ[3] :

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ، ٨٨ والمخصص ١ ، ١١٨ وحلق الإنسان للأصمعى ٨٧ وانظر احتلاف فى الرواية

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ . ٦٥ – ٦٦ وبينهما بيت والمخصص ١ . ١١٧ وحلق الإنسان للأصمعى ١٨٧

(٣) أشعار الهذليين تحقيقى ٤٣٠ واللسان (حمج) وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٧ والمخصص ١ : ١١٧

وحَمَّجَ لِلْجبـــانِ الْمَـــوْ
تُ حَـتَّى قَلْبُـــــه يَجِـــبُ

ومن النظر الشَّوَسُ ،وهو أَن يَنظر الرجلُ بإحْدَى عَيْنَيْه ويُميلَ وَجْهَه فى شِقِّ العَيْنِ التى يَنْظُر بها ،وقال ذو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيُّ فى التَّحميج : والتَّوَسِ .

آإِنْ رَأَيْـــتَ بَـــــنى أَبيــــ
لكَ مُحَمِّجِينَ إلَىَّ شُوسَــــــا [1]

ومن النظر التَّدْوِيمُ ،وهو أَنْ تُدَوِّمَ الحَدَقةُ كأَنَّهـا فى فَلْكَةِ ،يقال : دَوَّمَتْ عينُه تَدْوِيماً ،قال رُؤْبة [2] :

تَيْهَـاءَ لا يَنْجُــو بِهَا مَن دَوَّمَا
إذا عَلاهـا ذُو انقباضٍ أَجْذَمَـا

(١٠٠) أى أَسْرَع ،ومنه سُمِّيت الدَّوَّامَةُ لِدَوَرَانِهـا ، والدُّوَّامُ لِدَوَرَانه ،وقال ذو الرُّمَّة :

يُدَوِّم رَقـراقُ السَّـراب برأْسِـه
كما دَوَّمَتْ فى الأَرْضِ فَلْـكَةُ مِغْزَلِ [3]

---

(١) اللسان (شوس) و (حمج) وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٧

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٨٤ والمخصص ١ · ١١٨ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٥

(٣) ديوانه ٥١٧ والمخصص ١ · ١١٨ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن النظر الإِتْآرُ ،وهو إدامةُ النَّظرِ ،يقال أَتْأَرَ النَّظَرَ إِتْآرًا ،قال الكُمَيْتُ :

أَتْأَرْتُهُمْ بَصَرِى وَالْآلُ يَرْفَعُهُمْ
حَتَّى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتْآرِى (١)

وقد يقال : أَتَارَه ،بغير همز .

والشَّفْنُ : النظرُ فى اعْتِرَاضٍ ، يقال : شَفَنَ يَشْفِنُ شُفُوناً ،قال جَنْدَلٌ :

ذُو (٢) خُنْزُوَانَاتٍ ولَمَّاحٍ شَفَنْ (٣)

ويقال «شُفَنْ» والخُنْزُوَانُ والخُنْزُوَانَةُ والخُنْزُوَانِيَّةُ : الكِبْرُ ، يقال : فى رأْسِه خُنْزُوَانَةٌ ، أَى كِبْرٌ

والرَّأْرَأَةُ : فتحُ العَينِ واستِدَارَةُ الحَدَقة كأَنَّها تَمُوجُ فى العَيْنِ ،يُقال : إن فلانةَ إذا نظرَتْ رَأْرَأَتْ ،وإذا كانت المرأَةُ كذلك قيل : إنَّ فلانَةَ لَرَأْرَأَةٌ من النساءِ ،ومنه سُمِّيتِ المَرْأَةُ الرَّأْرَأَةُ ابنَةُ مُرٍّ أُخْتُ تَميم بنِ مُرٍّ ، وكانتْ كذلك .

---

(١) اللسان (تأر) والمخصص ١ ١١٦ وحلق الإنسان للأصمعى ١٨٢

(٢) في الهامش « ذى »

(٣) المخصص ١ ١١٩ وحلق الإنسان للأصمعى ١٨٧

١٠١ ـ ويقال : أَرْشَقَتْ إذا حَدَّدَت النظرَ ، قال الشاعر[1] :

* وَيَرُوعُنِي مُقَلُ الصُّوَارِ المُرْشِقِ *

ويقال : رَجُلٌ شائِهُ البَصَرِ ، وشاهِي البَصَرِ إذا كان حَدِيدَ البَصرِ .

ويُقال : شَصَا بَصَرُه يَشْصُو شُصُوًّا ، وهو مثلُ الشُّخُوص .

ومثله سَمَا بَصَرُه ، وطَمَحَ بَصَرُه ، مثلُ الشُّخوصِ أَيضاً .

ويقال : شَطَرَ بَصَرُه يَشْطُرُ شَطْرًا وشُطُورًا ، وهو الذى كأنه يَنظرُ إليك وإلى آخَرَ .

قال الفرَّاءُ : ويقال : عَيْنَاه تَرِزَّانِ فى رأْسِه ، إذا تَوَقَّدَتَا .

ويقال : جَلَّى بِبَصَرِه ، إذا رمى بِبَصَرِه .

وكذلك جَلَّى الصَّقْرُ ، إذا نظر إلى صَيْدِه ، وهو يُجَلِّى تَجْلِيئاً وتَجْلِيَةً .

قال الأَصمعىُّ ، ويقال : غَيَّقَ ذلك الأَمْرُ بَصَرِى يُغَيِّقُه تَغْيِيقاً ، وهو أَن يُهَيِّجَه ويُحَيِّرَه فيَذْهَبَ به ، قال العجَّاجُ :

لا تَحْسِبَنَّ الْخَنْدَقَيْنِ والْحَفَرْ
آذِىَّ أَوْرَادٍ يُغَيِّقْنَ الْبَصَرْ [2]

---

(١) الشاعر هو القطامى ديوانه ٣٤ واللسان (مقل) والمخصص ١ ١١٦ وصدره « ولقد يروع قلوبهن تكلمى » ورواية أخرى « ولقد يروق ..

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ٢٠ وبينهما بيتان والمخصص ١ :١٠٦

قال الأَصمعيُّ : والعربُ تقول للرجل إذا خَشَوْا أَنْ يُصيبَ الرَّجُلَ بالعينِ أَو المرأَةَ : لا تُشَوِّهْ (١٠٢) عَلَيَّ ، أَىْ لا تَرْفَعْ طَرْفَكَ تَنْظُرُ إِلَىَّ .

ومن ذلك قَوْلُهم : فَرَسٌ أَشْوَهُ — وفَرَسٌ شَوْهَاءُ — إذا كان يُرْفَعُ إِلَيْهما الطَّرْفُ مِن حُسْنِهما ، وقال ابنُ مُقْبلٍ :

وَشَوْهَاءَ مِلْوَاحٍ يَزِلُّ بَرِيمُها
تُوَقَّرُ بَعْدَ الرَّوْعِ طَوْرًا وَتُمْسَحُ (١)

باب

الدمع وما فيه

قال الأَصمعيُّ : وفى الجبْهة عِرْقانِ يُسمَّيانِ الشَّأْنَيْنِ يَسقيانِ العَيْنينِ ، قال عَبيدُ بنُ الأَبرص (٢)

عَيْنَاكَ دَمْعُهُما سَرُوبُ
كَأَنَّ شَأْنَيْهِما شَعِيبُ

« فالسَّرُوبُ » : السائلُ « والشَّعِيبُ » : المزادةُ مِن

---

(١) في الهامش ما يأتى في أحرى توقر بعد الربو وفي الهامش من الجهة الأخرى وضعت كلمة « الربو » وعلى كلمة الروع في البيت إشارة إلى اختلاف الرواية وفي ديوانه ٣٦
وجرداء ملواح يجول بريمها توقر بعد الربو فرطا وتمسح

(٢) ديوانه ٦

جِلْدَيْنِ يُقَابَل بأَحدهما الآخرُ .

وكلُّ ماءٍ يَسيلُ من العَيْنِ فهو دَمْعٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وجمعُه دُموعٌ ، يقال : دَمَعَتِ العَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعاً ، ودَمِعَتْ رَدِيئةٌ .

ومن الدَّمْع الهَمَلانُ ، وهو أَن يَسيل من نواحِيها كُلِّها ، يقال : هَمَلَت العَيْنُ تَهْمُلُ هَمْلاً وهُمُولاً .

والهَمْرُ نَحْوٌ مِن الهَمَلانِ ، يُقَال هَمَرَت العَيْنُ تَهْمِرُ هَمْرًا ، وانْهَمَرتِ (١٠٣) انْهِمَارًا .

وكذلك الفَرَسُ إذا اشتد جَرْيُه واجْتَهَد قيل : مَرَّ يَهْمِرُ هَمْرًا . وقال أبو النجم :

وَمَا نَسِينَا فى الطَّرِيقِ مُهْرَهَا
وَهَمْرَه الْقَاعَ مَعاً وَهَمْرَهَا

ويُقال : اغْرَوْرَقَتِ العَيْنُ اغْرِيرَاقاً إذا امتلأَتْ ماءً فَوَارَتِ السَّوَادَ .

ومن الدَّمْعِ السَّفْحُ ، وهو شِدَّةُ السَّيَلانِ ، يقال : سَفَحَت تَسْفَحُ سَفْحاً .

وكذلك سَفَح الدَّمُ ، إذا اشْتَدَّ سَيَلانُه .

ومن الدمْعِ الذَّرَفَانُ والذَّرِيفُ ، وهو أن تَقْطُر العينُ قَطْرًا

ضَعيفاً ، يقال : ذَرَفت العينُ تَذْرِفُ ذَرْفاً وذَرَفاناً .

وفي الدمعِ الارْفِضاضُ ، وهو أن يَسيلَ من العينِ سَيْلاً مُتَقَطِّعاً ، قال الراجز :

* وارْفضَّ دَمْعِي كَرَشَاشِ الْعَرْبِ *

وفي الدمعِ التَّرَقْرُقُ ، وهو أن يَموجَ في العَيْنِ لا يَقْطُر ، قال ذو الرُّمّة [1] :

أَدَارًا بِحُزْوَى هِجْتِ لِلْعَينْ عَبْرَةً
فماءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أَو يَتَرَقْرَقُ

وفي الدمع الانْهِمالُ ، والاسْتِهْلَالُ ، وهو أن يَقْطُر قَطْرًا شَدِيدًا تَسْمَعُ وَقْعَه ، وكذلك هو في المَطَرِ ، يقال : انْهَمَلَتِ العَيْنُ ، (١٠٤) واسْتَهَلَّ الدَّمْعُ .

وفي العين السَّجَمَانُ ، وهو السَّيَلانُ كُلُّه قليلُه وكَثيرُه ، يقال سَجَمَتِ [2] العينُ تَسْجُمُ سُجوماً وسَجَماناً ، وكذلك سَجَمانُ السماءِ بالمطر تَسْجُم سُجوماً وسَجْماً ، وقال ذو الرُّمة [3] :

---

(١) ديوانه ٣٨٩

(٢) في الأصل ضبطت بكسر الميم وهو سهو

(٣) ديوانه ٥٦٧

أَأَنْ تَوَهَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءُ الصَّبَابَةِ من عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ

وفى الدمْعِ الوَكِيفُ ، والوَكْفُ ، وهو أَنْ تَقْطُرَ قَطْرًا ليس بالشَّدِيد ، قال الشاعر (١) :

كأَنَّ وَكِيفَ عَيْنِكَ يَا ابْنَ عُصْمٍ
وَكِيفُ المَنْجَنُونِ سَقَتْ دِبَارَا

« الدِّبارُ » : هى الكُرَدُ وهى المَشَارَاتُ ، واحدتُها دَبْرَةٌ ، ودَبَرَانٌ ودِبَارٌ .

وفى الدمْعِ السَّحُّ ، يقال : سَحَّتِ العين [تَسُحُّ] سَحًّا إذا اشتَدَّ سَيَلَانُها .

وفى الدمع الإِرْشَاشُ ، وهو القَطْرُ المُتتابِعُ الكثيرُ ، يقال : أَرَشَّتِ العَيْنُ إِرْشَاشاً ، قال ذُو الرُّمَّة (٢) :

أَرَشَّتْ بِهِ عَيْنَاكَ دَمْعاً كَأَنَّه
كُلَى عَيِّنٍ شَلْشَالُهُ وَجُيُوبُهَا

---

(١) المخصص ١ . ١٢٥ وفى الشرح « المشاراب » والصويب من هامش الجمهرة ١ : ٢٤٢

(٢) ديوانه ٦٦ والمخصص ١ ١٢٦ فى الديوان « شلشالها وصبها » وفى المخصص « على عين شلشاله » .

«والعَيِّنُ» الْقِرْبَةُ التى قد تَهَيَّأَتْ منها مَواضِعُ الثُّقَبِ من الْبِلَى «والعَيِّنُ» أَيضاً : الجَدِيدُ ، وهو من الأَضداد ، وقوله : «شَلْشَالُه» أى انْصِبابُه . «وجُيُوبها» (١٠٥) : مَوْضِعُ خُروجِ الماءِ مِنْها .

ويقال : أَرَذَّت العَيْنُ إِرْذَاذًا إذا قَطَرَتْ قَطْرًا مُتَتَابِعاً ، وكذلك السماءُ .

وقال أَبو عُبيدٍ : قال الكسائىُّ وأَبو زَيْد : هَمَتْ عَيْنُه تَهْمِى هَمْياً ، وغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسْقاً .

قال : وقال أَبو عمرو والأَصمعىُّ : الهَرِعُ : الجارِى ، والْهَمُوعُ مِثْلُه ، وقد هَرِع وهَمِعَ (١) إذا سَالَ يَهْرَعُ ويَهْمَعُ ، هَرَعاً وهُمُوعاً ، قال الشمَّاخ (٢) :

* كُحَيْلاً بَضَّ مِنْ هَرِعٍ هَمُوعٍ *

قال ابنُ الأَعرابىِّ : ويقال : نَهِلَتِ العَيْنُ بالدَّمْع تَنْهَل نَهَلاً ، وحَفَلَتْ تَحْفِلُ حَفْلاً ، وهو اجتماعُ الدَّمْع فيها ، ومنه : شاةٌ مُحَفَّلَةٌ .

ويقال : جادَتْ بالدَّمع تَجودُ جَوْدًا ، كما تَجودُ

(١) الذى في اللغة هَمَع يَهْمَعُ ويهمُع هَمْعاً وهَمَعاً وهُمُوعاً .

(٢) ديوانه ٥٨ واللسان (هرع) وصدره عدافرة كأن بذفرييْها ...

السحابةُ ،وسَحَّتْ تَسُحُّ ،وخَضِلَتْ تَخْضَلُ خَضَلاً ، وكلُّ شيءٍ بَلَلْتَه فقد أَخْضَلْتَه ،ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ أنه كان يُخْضِلُ ثَوْبَه إذا تَوَضَّأَ .

باب
الأَنْف وصفاته

قال الأَصمعيُّ : هو الأَنف ،ويُجْمَع آنُفاً على القِلَّة ؛ (١٠٦) فإذا كَثُرَتْ فهي الأُنوفُ ، وهو المَعْطِسُ ، والمَرْسِنُ ،والمَخْطِمُ والخُرْطُومُ .وقد يُستعمَلُ هذان في غير الناس .

ويقال للأَنف :العِرْنينُ ، ويُجْمَعُ عَرَانينَ . قال أَبو زيد : والعِرْنينُ : ما صَلُبَ من العَظْمِ ،ويُجْمَعُ المَعْطِسُ مَعَاطِسَ و [المَرْسِنُ] مَرَاسِنَ و [المَخْطِمُ] مَخَاطِمَ . قال ذو الرمّة[1]

وَأَلْمَحْنَ لَمْحاً عَنْ خُدودٍ أَسِيلَةٍ
رِوَاءٍ خَلاَ مَا إنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ[2]

قوله « أَلْمَحْنَ » أَيْ أَمْكَنَّ أَن يُنْظَرَ إِلَيهنَّ وصِرْنَ في المَوْضِع

(١) ديوانه ٣١٦ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٨
(٢) فوق كلمة « إنْ » رواية عن نسخة أخرى « أنْ » وكذلك جاءت بالفتح في ديوانه وخلق الإنسان للأصمعي

الذى يُمْكِنُنَا النَّظرُ إليهنَّ ، قوله « رِواءٍ » أى مُمْتَلِئة ، « وتَشِفُّ » : تَرِقُّ ، يقول وُجُوهُها رِوَاءٌ إلاّ أَنَّ مَعَاطِسَها رَقِيقَةٌ قليلةُ اللحم . وقال العَجَّاجُ فى المَرْسِنِ :

وَجَبْهَةً وحَاجِباً مُزَجَّجَا[1]

وفَاحِماً ومَرْسِناً مُسَرَّجَا

وتقول العرب : أَرْغَمَ اللهُ مَعْطِسَ فُلانٍ ، يُرِيدون : أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَه .

ويقال للأَنف : الفِرْطِيسَةُ ، وذلك عند الشَّتْمِ لِلرَّجُلِ ، وإنما الفِرْطِيسَةُ للخِنْزِيرِ ، والفِنْطِيسَةُ أَيْضاً مِثْلُه .

وفى الأَنفِ الْقَصَبَةُ ، (١٠٧) وهو عَظْمُ الأَنْفِ الصُّلْبُ منه .

وفيه المارِنُ ، وهو اللَّيِّنُ إذا عَطَفْتَه تَثَنَّى .

وفيه الأَرْنَبَةُ ، وهو طَرَفُ الأَنْفِ ، قال ذو الرمة[2] :

تَثْنِى الْخِمَارَ عَلَى عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ

شَمَّاءَ مَارِنُهَا بِالمِسْكِ مَرْثُومُ

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٨ وحلق الإنسان للأصمعى ١٨٨

(٢) ديوانه ٥٧٢ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٩ والمخصص ١ ٠ ١٢٩

وهى الرَّوْثَةُ أَيضاً ، قال أَبو كَبير الهُذَلِيُّ [1] :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إلى فِـراشِ عَـزِيـزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْثَـةُ أَنْفِهـا كَالْمِخْصَـفِ

يَعْنِي عُقَاباً .

وهى العَرْتَمَةُ ، وجمعها الْعَرَاتِمُ ، قال رؤبة [2] :

* وَطَالَ عَرْكُ الرَّاغِمِينَ العَرْتَمَا *

وقال أَبو عبيدٍ : قال أَبو عمرٍو : العَرْتَمَةُ : الدائِرةُ التى تَحْتَ الأَنفِ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا .

وفيه المَنْخِرانِ ، وبعض العربِ يقول : مِنْخِرٌ : وبعضهم يقول : مَنْخِرٌ ، وهما الخَرْقانِ اللذانِ يَخْرُجُ منهما النَّفَسُ ، وهما السَّمَّانِ أَيضاً ، والجمعُ سُمُومٌ ، وقال الكُمَيْتُ يَصِفُ فِرَاخَ القَطَا [3] :

(١) ديوان الهذليين ٢ ١١٠ واللسان (روث) و(عرر) و (خصف) وفي مادة (فرش) صدره فقط والبيت أيضاً في الحيوان ٦ ٣٣٦ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٩ والمخصص ١ ١٢٩

(٢) ليس فى ديوانه مجموع أشعار العرب ٣ والذى فيه ص ١٥٤ يُعْرُكُ بالرَّغم الدِّرَاكُ عَرْتَمُهُ وجاء البيت فى خلق الإنسان للأصمعى ١٨٨ كما في الأصل

(٣) المخصص ١ ١٣٠

مِثْـلُ الكُـــلاَ غَـيْرَ أَنَّ أَرْؤُسَـــهَا
تَهْـتَزُّ فيهـــا السُّـــمُومُ والشُّـــعَبُ

« السُّمُوم » : ثُقُوبُ الآذَانِ والعُيُونِ والمناخِرِ « والشُّعَبُ » : المَنَاقِيرُ .

وفيه الخِنَّابَتَانِ ، وهما حَرْفَا المَنْخِرَيْن (١٠٨) مِن يَمِينٍ وشمالٍ من عُرْضِ الأَنْفِ ، والواحدة خِنَّابَةٌ ، وهما وَحْشِيًّا الأَنْفِ .

وفيه الوَتَرَةُ ، وهو الحاجِزُ الذى يَحْجِزُ بين المنخِرَيْنِ .

وفيه الغُرْضُوفُ ، وبعض العرب يقولُ : الغُضْروف ، وهو بين الرَّوْثَةِ والقَصَبَةِ رَقيقٌ ليس بلحْمٍ ولا عَظْمٍ ، بَيْنَ ذلك .

وفيه الخَيَاشِيمُ وهى الغَرَاضِيفُ التى فى أَقْصَى الأَنْفِ ، بَيْنه وبَين الدِّمَاغِ ، الواحد خَيْشُومٌ ، ويقال : إن الخَيَاشِيمَ عُرُوقٌ فى باطِنِ الأَنفِ ، قال العجّاج [1] :

كَـأَنَّ ذا فَدَّامَـةٍ مُنَطَّفَـــا
قَطَّفَ مِـن أَعْنَابِه مـا قَطَّفَـا

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ٨٣ وبين الثانى والثالث خمسة أبيات

خَالَط مِنْ سَلْمَى خَيَاشِيمَ وَفَــا

وفيه الرَّقِيقُ ، وهوُ مُسْتَرَقُّ المَنْخِرِ حيث لاَنَ منجانِبَيْه ، وأنشد لأبي حَيّة النُّمَيْرِيِّ [1] :

مُخْلِفٍ بُــزْلٍ مُعَــالاَةً مُعَرَّضَـــــــة

لم يُسْتَمَلْ ذُو رَقِيقَيْهَــا عَلَى وَلَــدِ

قوله : « معالاة مُعَرَّضة » يقول : ذهبَتْ طُولاً وعَرْضاً ، وقوله « لم يُسْتَمَلْ ذُو رَقِيقَيْها » يقول : لم تُعْطَفْ عــلى ولدٍ فَتَشَمَّه .

وفي الأَنف الشَّمَمُ ، وهو ارتفاعُ القَصَبةِ مــع حُسْنِهــا واستواءِ أَعْلاَها وإشراف (١٠٩) فى الأَرْنَبةِ قليلاً ، يقال : رَجُلٌ أَشَمُّ ، وامرأَةٌ شَمَّاءُ ، من قَوْمٍ شُمٍّ ، وهــو أحســـن الأُنوفِ ، قال حسَّانُ بن ثابت [2] :

بِيضُ الوُجــوهِ كَرِيمَــةٌ أَحْسَــابُهُمْ

شُــمُّ الأُنوفِ مِــنَ الطِّـــرازِ الأَوَّلِ

وقال أَبو زيد : الأَشَمُّ من الأُنوفِ : الذى طالَ ودَقَّ فى غَيْر حَدٍّ .

---

(١) المخصص ١ ١٣٠ وروايته فيه « مخلف برل معالاة »

(٢) ديوانه ٣١٠

قال أبو مالك : وفى الأَنْف الْقَنَا ، وهو الذى يَرْتَفِعُ وَسَطُه عن طَرَفَيْه وتَسِيلُ أَرْنَبَتُه وتَدقُّ ، يقال : رَجلٌ أَقْنَى وامرأَةٌ قَنْواءُ بَيِّنَةُ الْقَنَا - مقصورٌ - من قَوْمٍ قُنْوٍ ، قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ (١) :

قَنْوَاءُ فى حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بها
عِتْقٌ مُبِينٌ وفى الخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

وفيه الذَّلَفُ ، وهو قِصَرُ الأَنْفِ وصِغَرُ الأَرْنَبَةِ ، يقال : رجلٌ أَذْلَف وامرأَةٌ ذَلْفَاءُ ، قال أَبو النجم (٢) :

لِلشَّمِّ عندى بَهْجَةٌ وَمَلاحَةٌ
وأُحِبُّ بَعْضَ مَلاحَةِ الذَّلْفَاءِ

وقال العَجَّاج (٣) :

* بِسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا *

وفيه القَعَمُ ، وهو تَطَامُنٌ فى وسَطِه ، يقال : رجلٌ أَقْعَمُ ، وامرأَةٌ قَعْمَاءُ ، من قَوْمٍ قُعْمٍ ، وقد قَعِمَ يَقْعَمُ قَعَماً .

(١) ديوانه ١٣ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٩ والمخصص ١ : ٨٢ وجاء فيه شاهدا على أن الحرتين هما الأذنان وليس ذلك نقلا عن ثابت

(٢) خلق الإنسان للأصمعى ١٨٩« للثم عندى بهجة ومودة » وطبقات ابن سلام ٥٧٧

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٨٣ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٩

وفيه الخَنَسُ ،وهو تأخُّرُ الأَرْنَبة فى الوَجْــــه وقِصَرُ الأَنْفِ ، يقال : رجلٌ أَخنَسُ وامرأَةٌ خَنْسَاءُ .

وفى الأَنْفِ الفَطَسُ ، وهو عِرَضُ الأَرْنَبــة وتَطَــامُنُ قَصَبَةِ الأَنْف مع انتشارٍ فى مَنْخِرَيْه ، يقال : (١١٠) رَجُلٌ أَفْطَسُ وامرأَةٌ فَطْسَاءُ .

وفى الأَنْفِ الخَنَمُ ،وهو عِرَضُ (١) الأَنْفِ ، يقـــال : رَجلٌ أَخْثَمُ ،وامرأَةٌ خَثْماءُ .

وقال أَبو زيد : الأَخْثَم والأَفْطَسُ ، واحدٌ ، والاسم الخَثَمُ والفَطَسُ .

وفيه الكَزَمُ ، وهو قِصَرُه أَجْمَعَ وانفتاحُ مَنخِرَيْه ،يقال : رجلٌ أَكْزَمُ ، وامرأَةٌ كَزْمَاءُ .

وفى الأَنف الجَدَعُ والْكَشَمُ ، يقال : كَشَمَه يَكْشِمُه كَشْماً ، وجَدَعَه يَجْدَعُه جَدْعاً ، وهو قَطْعُ الأَنفِ مِن مَقادِيمِه إلى أَقْصَاهُ ، قال بَعْضُ بنى تَميمٍ (٢)

جَدَعْنَــا بِــه أَنْفَ اليمَامة كُلِّهـــــا
فأَصْبَــح عِرْنِــينُ الْيَمــامَةِ أَكْشَـما

---

(١) فى الأصل ضبط بفتح العين

(٢) هو لقيط بن زرارة كما فى المؤتلف والمختلف ٢٦٧ تحقيق

ويقال : عبدٌ أَجْدَعُ ، وقد جَدِعَ و كَشِمَ جَدَعاً و كَشَماً .

فإن قُطِعَ فلم يَبِنْ وكان مُعَلَّقاً قيل له : مَفْقُورٌ ، يقال فَقَرْتُ أَنْفَه أَفْقِرُه فَقْرًا ، وإنما اشتُقَّ من ذلك : فُقِرَ البعيرُ يُفْقَرُ فَقْرًا ، وهو أن يَحُزَّ الخِطَامُ أَنْفَهُ .

وفيه الخَرَمُ ، والرجلُ أَخْرَمُ ، وهو الذى انْشَقَّ غُرْضُوفُ مَنْخِرَيْهِ فبانَ ، يقال : خَرِمَ يَخْرَمُ خَرْماً [1] ، والاسم الخَرَمُ .

والشَّرَمُ فى الأَنفِ مثلُ الخَرَمِ ، يقال : شَرِمَ يَشْرَمُ شَرَماً ، ورجلٌ (١١١) أَشرَمُ وامرأَةٌ شَرْمَاءُ ، وقدشَرَمَه يَشْرِمُه شَرْماً ، وخَرَمَه يَخْرِمُه خَرْماً ، إذا فَعَل به غَيْرُه

ومن الأُنوفِ الخُشَامُ ، وهو ما ضَخُمَ منها .

وقال أبو زيد : الْخُشَامُ فى الأَنف : سُقوطُ الخَيَاشِيمِ وسَدُّ المُتَنَفَّسَيْنِ ، وهو داءٌ يكون فيه .

وفيه الخَشَمُ ، وهو دَاءٌ يكون فيه يَرِمُ منه وتَتغَيَّرُ رَائحتُه ، يقال : رَجلٌ أَخْشَمُ ، وامرأَةٌ خَشماءُ ، ولا يكادُ يَشَمُّ الأَخشمُ شيئاً من الطِّيبِ ولا غَيْرِه

وفيه الذَّنِينُ ، وهو سَيَلانُ الأَنْفِ من بَرْدٍ أَوْ دَاءٍ ، يقال :

---

(١) كذا ضبطت في الأصل بالسكون بعد أن كانت بالفتح

رَجلٌ أَذَنُّ ، وامرأةٌ ذَنَّاءُ ، وقد ذَنَّ أَنْفُه يَذِنُّ ذَنيناً ، وقد ذَنِنْتَ يا رَجُلُ ذَنَنًا ، قال الشمّاخُ (١) :

تُوَائِلُ من مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَسْهَرَتْهُ بِالذَّنِينِ

وتُروى «أَسْهَرَيْه» وهما عِرْقَانِ .

باب الفم

وما فيه من الشَّفةِ والأَسنانِ وغيرِ ذلك

فأَوَّلُه الشَّفَةُ ، قال الأَصمعيُّ : فى الفم الشَّفتان ، والواحدةُ شَفَةٌ – منقوصَةٌ لامَ الفعْل – وكان يَنبغى أَن تكون شَفَهَةً (٢) . (١١٢) ويدلُّك على ذلك أنهم إذا صَغَّرُوها قالوا : شُفَيْهَةٌ ، فيرَدُّونَها إلى أَصْلِها ، ويَجمعون فيقُولونَ : شفاهٌ كَثيرةٌ ، فالهاءُ من شفاهٍ هى الأَصْليَّةُ ، كقولهم شَاةٌ وشُوَيْهَةٌ وشِياهٌ ، وماءٌ ومُوَيْهٌ ومِياهٌ ، يَنْقُصُونها فى الواحد استثقالاً .

وفى الشَّفتيْنِ الإِطارَانِ ، فى كلِّ شفَةٍ إِطارٌ ، والإِطارُ :

(١) ديوانه ٩٣ واللسان (حلب) والمخصص حـ ١ . ١٣٤ و حـ ٢ ٣٥

(٢) ضبطت في الأصل بالرفع

الذى يَفْصِلُ بين الشَّفةِ وشَعَرِ الشاربِ كأنه كِفَافٌ .

وكلُّ شيءٍ أَحاطَ بشيءٍ فهو إطارٌ ، من خَشَبٍ أَو رِجالٍ أَو غيرِ ذلك ، قال بِشْرُ بنُ أَبي خازمٍ (١)

وحَلَّ الحيُّ حَيُّ بنى سُبَيْعٍ
قَرَاضِبَةً ونحنُ له إطارُ

ويُروى «قُراضِبَةً» أَيضاً .

ويقال لخشَبِ الغِرْبالِ والمُنْخُلِ إطارٌ .

وفى الشفَةِ الهَدَلُ ، وهو ضِخَمٌ واسترخاءٌ فيها ، يقال : رَجُلٌ أَهْدَلُ الشفة ، وامرأَةٌ هَدْلاءُ .

وفى الشفة الفَلَحُ ، وهو ضِخَمٌ فيها واسترخاءٌ وتَشَقّقٌ كشِفاهِ الزِّنْجِ ، يقال : شَفَةٌ فَلْحاءُ بَيِّنَةُ الْفَلَحِ ، وقال الشاعر (٢) :

(١١٣) وعَنْتَرَةُ الْفَلْحَاءُ جَاءَ مُلأَّماً
كأَنَّك فِنْدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ (٣)

«عَمَايَةُ» : جَبَلٌ معروفٌ بالحِمَى ، لَقَّبَه بِصِفَة شَفَتَيْه

---

(١) ديوانه ٧١ والمخصص ١ : ١٣٨
(٢) هو شريح بن بجير بن أسعد التعلبى كما في اللسان (فلح)
(٣) في الهامش . في أخرى « وعنترة الفلحاء بالكسر

«وفِنْدٌ» : قطعةٌ من الجبلِ ثابتةٌ .

ويقال للرجل العظيمِ : فِنْدٌ ، وبه سُمِّيَ شَهْلُ (١) بن شَيْبَان الْفِنْد .

وفى الشفة العَلَمُ ، وهو شَقٌّ فى الشَّفَةِ العُلْيا فى وَسَطِها ، مِثْلُ شَفَةِ البعيرِ ، وكلُّ بَعيرٍ أَعْلَمُ ، والناقَةُ عَلْمَاءُ ، وكذلك الرجلُ أَعْلَمُ ، والمرأة عَلْماءُ ، وما كان أَعْلَمَ ولقد عَلَمْتُهُ أَعْلُمُهُ ، إذا شَقَقْتَ شَفَتَهُ فى ذلك المكانِ ، والاسمُ العَلَمُ والعُلْمَةُ ، وزاد أبو زيد : العَلَمة أَيْضاً .

وفى الشفاه الشَّنَفُ ، وهو انقلابُ الشفةِ العُلْيَا يقال : شَفةٌ شَنْفَاءُ ، والاسم الشَّنَفُ .

وقال أبو زيدٍ : ومن الشِّفاهِ الذَّلْعَاء (٢) وهى من الإنسانِ كالْهَدَلِ فى البعيرِ ، والاسْمُ الذَّلَعُ والْهَدَلُ .

وفى الشفاه الْكَزَمُ ، وهو قِصَرُ الشَّفةِ وتَقَلُّصُها ، يقال : رجل أَكْزَمُ ، وامرأةٌ كَزْمَاءُ ، وقد كَزِمَ يَكْزَمُ كَزَماً .

---

(١) فى الهامش «شهل بالشين معجمة من فوقها»

(٢) في الهامش ما يأتى . كذا هو بالعين في كتاب الكراع ، فأما في النسخة التى نقلنا منها فإنها بالغين مع الذال معجمتان ولم نجد «الكلمة غير واضحة» في كتاب العين لا بالعين ولا بالغين هكذا وجدت في النسخة التى نقلت منها في الجانب ونقلته كما هو وفي النسخة وبعض النسخ بالعين واللفظة جميعها زائدة في بعض النسخ

وفى الشفة العُلْيَا التَّفِرَةُ ، وهى الدائرةُ فى أَصْلِ وَتَرَةِ الأَنْفِ .

(١١٤) وقال الأَصمعىُّ : وهى من البعير النَّعْوُ ، قال الطِّرِمَّاحُ (١)

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي
كَأَخْلاقِ الغَرِيفَةِ ذا غُضُونِ

« الغَرِيفَةُ » : قِطْعَةٌ من جِلْدٍ ، وإنما سُمِّيَتْ غَرِيفَةً لِتَثَنِّيها ، وكُلُّ مُتَثَنٍّ مُتَهَضِّمٍ مُنْغَرِفٌ .

وقال أبو عبيد : قال أَبو عمرٍو الشيبانىُّ : هى العَرْتَمَةُ أَيْضاً .

قال الأَحمر : وهى الحَرْثَمَةُ (٢) .

وقال أَبو مالك : الحِثْرِمَةُ ، والنَّثْلَةُ ، والوَتِيرَةُ ، والنَّشْرَةُ ، هذا كُلُّه الفَرْقُ الذى فى وَسَطِ الشفةِ .

وفى الشفة الحُوَّةُ ، وهو أَن تَضْرِب إلى السوادِ ، يقال : شفةٌ حَوَّاءُ ، وامرأَةٌ حَوَّاءُ الشَّفةِ ، والرجل أَحْوَى ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ (٣) :

---

(١) ديوانه ١٧٩

(٢) كذا فى الأصل بتقديم الراء على الثاء ولم أجدها

(٣) ديوان الهذليين ١ ١٦٨ : حرق غضيض الطرف

رَخْصٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَادِنٌ
ذُو حُوَّةٍ أُنُفُ المَسَارِبِ أَخْطَبُ

قوله : « غَضِيض » : فاتر « والشادن » : الغَزَالُ حين شَدَنَ واشْتَدَّ « والأُنُفُ » : الذى لم يُرْعَ ، قد أَخْطَبَ فى لوْنٍ (١) ، والمساربُ المَسَايِلُ .

وفيها الرُّبْدَةُ ، وهى أَنْ تَضْرِب إلى الغُبْرَةِ ، يقال : شَفَةٌ رَبْدَاءُ ، وامرأَةٌ رَبْدَاءُ الشَّفَةِ ، والرجلُ أَرْبَدُ ، وقد رَبِدَ يَرْبَدُ رَبَدًا .

وفيها الحُمَّةُ ، وهى أَشَدُّ سَوادًا من الحُوَّةِ ، يقال شَفَةٌ حَمَّاءُ ، وامرأَةٌ حَمَّاءُ الشَّفَةِ ، والرجل أَحَمُّ .

وفى الشَّفةِ اللَّمَى ، وهو سَوادٌ ليس بالشديدِ (١١٥) يكون فى الشَّفَتيْنِ واللِّثَاتِ ، يقال : رجلٌ أَلْمَى الشفةِ ، وامرأَةٌ لمياءُ ، وقد لَمِيَ يَلْمَى لَمًى ـ مَقصورٌ ـ قال رُؤْبة (٢) :

يَضْحَكْنَ عن مَثْلُوجَةِ الأَثْلاجِ
فيها لَمًى منْ لُعْسَةِ الإِدْعاجِ

« الإِدْعاجُ » الاسْوِدَادُ

(١) كذا والذى فى شرح شعره ، والأخطب الأخضر فى لونه
(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٣٠

ومن الشِّفاهِ اللعْسَاءُ ،وهى أَشَدُّ سَوادًا من اللَّمْيَاءِ .

قال أَبو زيد : اللعْسَاءُ واللَّمْيَاءُ والحَمَّاءُ والحَوَّاءُ واحدٌ ، وهو سوادٌ مَا يَظهَرُ من حُمْرةِ الشَّفَتَيْنِ ،والاسْمُ اللَّعَسُ واللَّمَى والحُمَّةُ والحُوَّةُ .

وفى الشِّفاه الظَّمَا - مقصورٌ - وهو اضْطمارٌ فيهاوسُمْرَةٌ ، يقال : شَفَةٌ ظَمْيَاءُ وامرأَةٌ ظَمْيَاءُ الشفةِ ،والرجلُ أَظْمَى ، قال جَرير (1) :

تَبَسَّمُ حِين تَعْرِفُنى وتَجْلُو
بِظَمْيَاوَيْنِ عَنْ بَرَدٍ عِذَابِ

ويقال : ذَبَّتْ شَفَتُه تَذبُّ ذَبًّا وذُبُوباً ، إِذا يَبِسَتْ وَذَهَبَ رِيقُهَا ،وأَنشد الأَصمعىّ :

إِذا رَآنى عِنْدَ حُبِّى ذَبَّا
جارِيَةٌ مِنْ أَهْلِ كُوثَى رَبَّا

يعنِي ذَبَّتْ شَفَتُه لِما يُصِيبُه مِن الغَيْرَةِ .

ويقال : ضُبَّ فَمُه وضُبَّتْ لِثَاتُه ، إِذا سالَتْ من شَهْوَةِ الشيءِ .

---

(1) ليس في ديوانه ، والبيت في المخصص ١ : ١٤٣

قال أَبو مالك: (١١٦) والْجَلَنْفَعَةُ: الْغَلِيظَةُ الشَّفَةِ .

وفى الشَّفَةِ العُلْيَا الشَّارِبانِ، وهما ما عليهما من الشَّعَرِ من يَمينٍ وشِمالٍ، وبعضهم يقولُ الشارِبَان السَّبَلَتانِ، وبعضهم يقول: بل السَّبَلَةُ ما على الذَّقَنِ من الشَّعَرِ إلى مُنْقَطَعِه، يقال للرجل إذا كان طويل اللِّحْيَةِ: رَجُلٌ مُسَبَّلٌ، قال الشَّماخ بن ضِرارٍ [1]:

وجاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّها بِقَضِيضِها
تُنَشِّرُ حَوْلِى بِالْبَقِيعِ سِبالَها

يعنى اللِّحَى، وقال أَبو زُبَيدٍ يَنْعَتُ سِبَالَ الأَسَدِ - الشَّعَراتِ التى حَوْلَ فِيهِ بمنزِلة الشارِب من الرَّجُل -:

سِبَالاً وَأَشْبَاهَ الزِّجَاجِ مَعَاوِلاً
صِحَاحاً ولم يُلْفِينَ فى الرَّأْسِ مَثْغَرا [2]

يعنى شعَرًا مُكَسَّرًا، يقال: ثَغَرْتُ ثَغْرَهُ إذا كَسَرْتَ سِنَّه، فاستعار فى الرأس ما فى السِّنِّ .

وفى الشفةِ السُّفْلَى العَنْفَقَةُ، وهو ما بَيْنَ الذَّقَن وطَرَفِ

(١) ديوانه ٢٠ وطبقات ابن سلام ١١٢ واللسان (سبل) و (قضض)

(٢) اللسان (ثغر) وانظر اختلاف الرواية فيه

الشَّفَة كانَ عليها شَعَرٌ أَوْ لم يكُــــنْ

وفيها الصِّمَاغَان ،وهما مُجْتَمَعُ الرِّيقِ الذى يَمْسَـــحُه الرجلُ إذا تَكَلَّمَ .

قال الأَصمعىُّ : جاءَ فى الحديث : نَظِّفُوا الصِّمَاغَـــيْن فإنهما مَوْضِعِ الْمَلَكَيْنِ . (١١٧)

وقال أَبو مالك : السِّماغانِ ـ بالسين ـ حَيْثُ يُنْتَفُ الشَّعَرُ ، وهما طَرَفُ الشِّدْقَيْنِ ،قال الراجز :

قَـــدْ شَانَ أَبْنَـــاءَ بَنِى عَتَّـــاب
نَتْفُ السِّمَا غَيْنِ عــلى الأَبْوَاب[1]

وفى الفم الفُقْمَان ، وهما مُجْتَمَعُ الشَّفتَيْنِ إذا سَكَتَ الرجل ،و يقال للرجل إذا أَكثَر الكلامَ وللطائر إذا أَكثرَ الصِّيَاحَ : ما يَضُمُّ فُقْمَيْـــه .

ويقال لما بَيْنَ السَّبَلَتَيْنِ شَبِيهٌ بالنُّقْرَةِ : النَّثْلَةُ ، وبعضهم يقول النَّثْرَة ، وقد مَرَّ قَبْـــل هذا .

تم الجــزءُ الأَول من خلْـــق الإِنسان

وهو النصف بحمد الله وعونه وامتنانه

يتلوه باب ذكر مـــا فى الفـــم غير الأَســنان واللســـان

---

(١) اللسان (صمع) نتف الصماعين. هذا ويستدرك على اللسان والتاج هذه الصيغة «السماعان» فانه لم يرد فيهما إلا السامعان وان كان قد ورد الصامغان والصماعان .

(٢) فى الأصل « المثله » والتصويب من اللغة

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك يا رب

باب ذكر ما فى الفم
غير الأَسنانِ واللسـانِ

قالوا : فى الفم الضَّجَمُ ، وهو مَيَلٌ يسكون فيه وفيما يليه من الوجْهِ ،يقال : رجلٌ أَضْجَمُ ، وامرأَةٌ ضَجْماءُ ، وقال زُهَير :

قُودٌ تَتَلَّـعُ بِالأَعْنـاقِ يُتْعِبُهـا
خُلْـجُ الأَعِنَّـةِ فى أَشْدَاقِهـا ضَجَمُ (١)

وفى الفم الشَّدَقُ ، وهو سَعَةُ الشِّدْقَيْنِ ، يُقالُ : رَجل

---

(١) في ديوان زهير ١٥٤ « فهى تَسَلَّغُ بالأعاق يُتْبِعها » وذكرت رواية أخرى « قُودٌ تَبَلَّعُ » ورواية ثالثة « فهى تَتَلَّعُ بالأعنـاق » وضبطت « خلج » بفتح فسكون وفي خلق الإنسان للأصمعى ١٩٥ « خَلْجُ الأجرة » وفسر « الخلج » في الديوان بالجذب هذا وخلج هنا على ضبط الأصل تكون جمع خليج وسكنت اللام في الجمع والخليج من معانيه الحبل يفتل شررا . وفي هامش الأصل : « عنده سلع » وعلى « سلع » كلمة « صح » ولم تنقط الكلمة

أَشْدَقُ ، وامرأَةٌ شَدْقَاءُ ، قال رُؤْبةُ [1] :

* أَشْدَقُ يَفْتَرُّ افْتِرارَ الأَفْوَهِ *

والشِّدْقُ - بكسر الشين - مُنْشَقُّ الفمِ مما يلي اللِّحْيَة .

وفي الفم الفَقَمُ ، وهو أن يَضُمَّ الرَّجلُ فاهُ فتَقَدَّمَ ثناياهُ السُّفْلى فلا تَقَعُ عليها العُلْيَا ، يقال : رجلٌ أفقمُ ، وامرأةٌ فقْماءُ .

وفي الفم الضَّزَزُ ، وهو لُزوقُ الحَنَكِ الأَعْلَى بالحَنَكِ الأَسفل إذا تكلَّم الرجلُ تكاد أَضْرَاسُه العُلْيَا تَمَسُّ السُّفْلى ، قال رؤبةُ [2] :

١١٩ - دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضَزِّ
صَكِّي حِجَاجَيْ رَأْسِهِ وَبَهْزِي

وفي الفم الحَنَكُ ، وهو سَقْفُ أَعلَى الفمِ حيثُ يُحَنِّك البَيْطَارُ من الدَّابَّةِ .

والمَحَارَةُ : الحنَكُ أيضاً ، ويقال له النَّطَعُ . واللحْمُ الذي في أَسفَلِه إلى اللَّهَاة يُقالُ لها الحَفَّافُ .

وقال أَبو زيد : يُقال لمَوْقِعِ اللِّسانِ من أَسْفَله :

---

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٦٢ وخلق الإنسان للاصمعي ١٩٥

الفِرَاشُ ، ولموْقِعه من الحَنَك : النَّطَعُ .

وفى الفم العَصْبُ ، وهو أَن يَيْبَسَ الرِّيقُ على الأَسْنَان والشَّفةِ من عَطَشٍ أَو خَوْفٍ ، يقال : عَصَبَ الرِّيقُ بِفَمِ فَلانٍ ، قال بعضُ الرُّجازِ (١) :

يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أَىَّ عَصْبِ
عَصْبَ الجُبَابِ بِشفاهِ الوَطْبِ

وقال آخَر (٢) :

* حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالفَمِ *

« والْجُبَابُ » نَفَّاخَاتٌ تكونُ فى لَبَنِ الإِبِلِ .

والطُّرَامَةُ : الرَّقيقُ من الرِّيقِ الذى يَيْبَسُ على الفمِ من العَطَشِ ، وتسميه العربُ أَيضاً . الدُّوَايَةُ ، قال سُحَيمُ بن وُثَيلٍ الرِّيَاحيُّ (٣) :

أَنَا سُحَيمٌ وَمَعِى مِدْرَايَهْ

---

(١) هو أبو محمد الفقعسى كما في خلق الإنسان للأصمعى ١٩٥ وانظر نوادر أبي زيد ٢١ واللسان (حبب)

(٢) هو ابن أحمر كما في اللسان (عصب) وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٥ وأوله « يُصَلِّى على مَنْ ماتَ منَّا عَرِيفُنَا * ويقرأ حتى .....

(٣) اللسان (ثنى) مع تحريف وفي مادة (دوى) الثاني منها والرجز أيضا في خلق الإنسان للأصمعى ١٩٦

أَعْدَدْتُه لِفِيكَ ذِى الدُّوَايَهْ
والحَجَرَ الأَخْشَنَ والثِّنَايَــهْ

(١٢٠) «الثِّنَايَةُ» الحَبْلُ الذى تُروى به ، «والدُّوَايَةُ» : ما عَلاَ اللبَنَ كالجِلْدةِ تكون عليه إِذا بَرَدَ «ومدرايــة» يعــنى القَرْنَ .

ويقال للرجل إذا أَصابه جَهْدٌ من العَطشِ أَو غيرِه : أَصابَتْ فَاهُ طُلاَوَةٌ ، وهو أَن يَخْثُرَ الرِّيقُ حتى يَتَلَطَّخَ على شَفَتَيْهِ وأَسنانه .

وفى الفم اللِّثَةُ ، وهو اللحْمُ الذى على أُصولِ الأَسنانِ يُمْسِكُ الأَسنانَ ، والجميــع لِثَاتٌ .

وفى اللِّثَة العُمُورُ ، والواحد عَمْرٌ (١) ، وهو اللحْمُ الذى يَسيِل من اللِّثــاتِ بين الأَسنان كالشُّرَفِ ، وقد يقــال له : القُيُودُ . قال الشاعــر (٢) :

لِمُرْتَجَّةِ الأَرْدَافِ هِيْفٍ خُصُــورُها
عِذَابٍ ثَنَايَاهَا لِطَافٍ قُيُودُهــــا

(١) كتبت في الأصل «عمرو»

(٢) هو لحسين بن مطير كما في طبقات الشعراء لابن المعتز ١١٧ وانظر مراجعه ٤٧٨ والبيت أيضا في المخصص ١ ٠ ١٤٥

وقال أَبو زيد : من اللِّثَاتِ الظَّمْأَى – على مثال فَعْلَى – وهى الذَّابِلةُ من غير سُقْم .

ومنها الوارِدَةُ ، وهى التى جَفَّتْ وظَهَر لحْمُها .

وفى الِّلثة اللَّمَى ، وهو سُمْرَةُ اللِّثَة تَضْربُ إلى السَّوَاد وليست بحمراءَ (١٢١) وهى الحُوَّةُ والحُمَّةُ ، يقال : لِثَةٌ لَمْيَاءُ وحَمَّاءُ وحَوَّاءُ .

وفيها البَثَعُ ، وهو حُمْرَةُ اللِّثَةِ وَوَرَمُها ، يقال : رجل بَثِعٌ ، وامرأَةٌ بَثِعَةٌ ، وقد بَثِعَتْ تَبْثَع بَثَعاً ، وهو مكروه .

وفى الفم اللَّهاةُ ، وثلاث لَهَوَاتٍ ، ولَهًا – مَقْصُورٌ – ولِهِىّ ولُهِىّ ، قال بعض الرُّجاز :

حَيْثُ يَرُدُّ الرَّأْدَ واللُّهِيَّا (١)

وفى الفم الأَسالِقُ ، وهى أَعالى الفَمِ ، قال جَرير (٢) :

إنِّى امرُؤٌ أُحْسِنُ غَمْزَ الفائِقِ

---

(١) في الأصل : الرأر وفي الهامش مايأتى « نسخة الشيخ الرَّأد » وعلها كلمة « صح » أما المخصص ١ ١٥٧ فأورده كما في الأصل ، لكن الرأد هو أصل اللحى الناتئ تحت الأذن وقيل أصل الأضراس في اللحى وقيل الرأدان طرفا اللحيين

(٢) اللسان (سلق) وليسا في ديوانه ويوحدان في المخصص ١ ١٥٨

بَيْنَ اللَّهَا الدَّاخِلِ والأَسالِقِ

وفى الفم الدُّرْدُرُ ، وهو مَغَارِزُ الأَسْنَانِ فى العَظْمِ ،
قال حُيَيٌّ بنُ هَزَّالٍ[1] :

أَتَانى وَعِيدُ ابْنَىْ زِيَادٍ تَهَدُّدًا
أَسَعْدَ بنَ زيْدٍ الأَكْثَرِينَ لِمَا فَعَلْ[2]
فَعَضَّ الْحَصَى إنْ كُنْتَ أَمسَيْتَ راغِماً
بِنَابَيْكَ واكْدُدْهُ بِدُرْدُرِكَ الأَيَلّْ[3]

قال أَبو عُبيد[4] : قال الأَحمر : والمَلاغِمُ : ما حَوْلَ الفمِ ، يقال : تَلَغَّمْتُ بالطِّيبِ ، إذا جَعَلْتَه هُناك[5] .

(١٢٢) باب الأَسنانِ

قال الأَصمعى : فى الفم الأَسنانُ : الثَّنَايَا والرَّبَاعيَاتُ والأَنْيَابُ والضَّواحِكُ والطَّواحِنُ والأَرْحَاءُ والنَّواجِذُ ، وهى سِتٌّ وثلاثونَ سِنًّا من فَوْقٍ وأَسفلَ .

---

(١) سيأتى باسم حبى بن هزال
(٢) صبطت أسعد بفتحة وصمة وعليها « معا »
(٣) المخصص ١ . ١٤٦ النابي منهما
(٤) فى الأصل أبو عبيدة . وانظر ١٧٩ ، ١٨٠ فقد جاء صوابا
(٥) أى في الملاعم كما في اللسان لغم

، أَربَــعُ ثَنَايا : ثَنِيَّتَانِ من فَوْقٍ ، وثَنِيَّتَانِ من أَسْفلَ .

ثـم يلى الثَّنايا أَرْبَــعُ رَبَاعِيَات ـ مُخَفَّفَةُ اليــاء ـ ثِنْتَانِ من فَوقٍ، وثِنْتَانِ من أَسفلَ .

ثـم يلى الرَّباعِيَاتِ الأَنْيَابُ ، وهى أَربعــةٌ : نابانِ من فوقٍ ، ونابان من أَسفلَ .

ثم يلى الأَنيابَ الضواحكُ، وهى أَربَعةُ أَضراسٍ ، إلى كُلِّ نابٍ من أَسْفلِ الفـمِ وأَعلاهُ ضاحِكٌ .

ثم تلى الضَّواحِكَ الطواحِنُ والأَرْحَاءُ ، وهى ستَّةَ عَشَرَ في كلِّ شِقٍّ ثَمانيةٌ ، أَربعةٌ من فوقٍ، وأَربعةٌ من أَسفلَ (١)

وقال الراعى يصف السُّيوف :

إِذَا استُــكرِهَتْ فى مُعْظَمِ الرَّأْسِ أَدْرَكَتْ
مَرَاكِيزَ أَرْحَــاءِ الضُّرُوسِ الأَوَاخِــــرِ (٢)

ثم يلى الأَرْحَاءَ النواجــذُ : أَربَعَةُ أَضراسٍ ، وهى آخرُ الأَضراس (١٢٣) نَباتاً ، والواحد ناجِذٌ ، وجاءَ فى الحديث :

---

(١) في المخصص ١ . ١٤٦ ريادة عن ثابت هي وقد يحملون الأصراس كلها نواجذ وأنشا

يباكرن العضاه بمقنعات نواجذهن كالحدأ الوقيع

هذا والبيت للشماخ فى اللسان « نجذ » وديوانه ٥٦

(٢) المخصص ١ . ١٤٧ وخلق الإنسان للأصمعى ١٩١ معظم البيض أدركت مراكز

ضحك رَسولُ الله صلّى الله عليه وسلم حتى بَدَتْ نَوَاجِذُه.

وقال أَبو زُبَيْدٍ :

خَارِجٍ نَاجِذَاه قد بَرَدَ المَـــوْ
تُ عَلَى مُصْطَلاهُ أَىَّ بُـــرودِ (١)

وقال عنترة :

لمَّــا رآنِــى قد نَزَلْــتُ أُرِيـــدُه
أَبْدَى نَواجِـــذَه بِغَيْرِ تَبَسُّمِ (٢)

يقول : قد كَلَحَ فَبَدا أَقْصَى أَضراسِه «بَرَدَ الموتُ» أى ثَبَتَ عَلَيـــه الموتُ ، وهو من قولك : بَرَدَ لى عليـــه من الحقِّ كذا وكذا ، أى ثَبَت لى عليه ، و «مُصْطلاه» : يدَاهُ ورِجلاه وما يَتَّقِى به النَّارَ ، وذلك أَنَّه تَصْفَرُّ أَظفارُه إذا نَزَفَه الدَّمُ .

والعرب تُسَمِّى الضَّواحِكَ العَوَارِضَ .

قال أَبو زيد : العَوَارِضُ ثمانيةٌ ، فى كلِّ شِقٍّ أَرْبَعَةٌ فَوْقَ ، وأَربَعةٌ أَسْفَلَ ، فذلك ستَّةَ عَشَرَ .

وسُئِـــلَ الأَصْمعىُّ عن العارِضَيْن من اللِّحْيَةِ ، فوضـــع

(١) المخصص ١ : ١٤٧ واللسان برد

(٢) ديوانه ٨٢

يَدَه على ما فَوْقَ العوارِضِ من الأَسْنانِ . وقـال كَعْبُ بن زُهير :

تَجْلُو عَوارِضَ ذِى ظَلْمٍ إذا ابْتَسَمتْ
كأَنَّه مُنْهَلٌ بالرَّاحِ مَعْلُولُ (١)

ويقال للغلام إذا ثُغِرَ : قد سَقَطَتْ رَوَاضِعُه ، الواحدة راضِعَةٌ .

وقال أبو عُبَيد : قال أَبو زيد : إذا سَقَطَتْ رَواضِـعُ الصَّبِـىِّ (١٢٤) قِيل : ثُغِرَ فهو مَثْغُورٌ ، فإِذا نبتَتْ أَسنانُه قيل . اثَّغَرَ واتَّغَرَ .

والسُّنُوخُ : أُصولُ الأَسنانِ الغائِبةُ فى اللِّثَةِ ، الواحد سِنْـخٌ .

وفى الأَسنانِ الأُشُرُ ، وهو التحدُّدُ والتَّحَزُّزُ وَالتَّشْرِيفُ(٢) الذى يكون فى الأَسنانِ أَوَّلَ ما تَنْبُتُ ، وإنما يـكون ذلك فى أَسنَانِ الأَحْداث ، يقال : أَسنانٌ مأْشورَةٌ ، وقد تُؤَشِّرُ المرأَةُ الـكبيرةُ أَسنانَها تَتَشَبَّهُ بالأَحداثِ ، قال مالك بن زُغْبَةَ (٣) .

---

(١) ديوانه ٧
(٢) في المخصص ١ ١٤٧ وهو التحريز والتشريف وفي اللسان أشر : وأسرها التحريز ...
(٣) بحواره كلمة « الباهلى » وهى بحط غير خط الأصل



(١٢٥) وقال بعضُ الرُّجازِ (١) .

وَا بِيَبَا أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْنَبُ

ويروى : « بأَبِى أنت »

كَأَنَّما ذُرَّ عَلَيْهِ زَرْنَبُ

أَو زَنْجَبِيلٌ عاتِقٌ مُطَيَّبُ

وقال أبو زُبيد :

هَيْفاءُ مُقْبِلَةً عَجْزاءُ مُدْبِرَةً

مَحْطُوطَةٌ جُدِلَتْ شَنْبَاءُ أَنْيَابَا

وفى الأَسنان الغُرَّة ، وهو شدَّةُ بَياضِها ، يقال : رجلٌ أَغَرُّ ، وامرأَةٌ غَرَّاءُ بَيِّنَةُ الغُرَّةِ ، وأَنشد :

أَغَرُّ الثنايَا هَضِيمُ الْحَشَا

إِذا مَا مَشَىٰ خَطْوَةً يَنْبَهِرْ (٢)

والغُرَّة كُلُّها بَيَاضٌ .

وفى الأَسنانِ الغُرُوبُ ، الواحدُ غَرْبٌ ، وهو تَحَدُّدُ الأَسنانِ ودِقَّتُها ، لِلْحَدَاثَةِ ، وقال غيرُ الأَصمعيِّ : غَرْبُ الفمِ : كثرةُ ريقِهِ وبَلَلِه ، وأَنشد لعنترةَ العَبْسيِّ (٣)

(١) خلق الإنسان للأصمعى ١٩١ — ١٩٢

(٢) المخصص ١ ١٤٨

(٣) ديوانه ٨٠ والمخصص ١ : ١٤٨

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِى غُرُوبٍ واضِـــحٍ

عَذْبٍ مُقَبَّلُه لَذِيذِ المَطْعَـــــــمِ .

وفى الفم الرُّضابُ ، وهو تَقَطُّعُ الرِّيقِ فى الفمِ وكثرةُ ماءِ الأَسنانِ ، قال الشاعر (١) :

بآنِسَةِ الحديثِ رُضَابُ فيهـــا

بُعَيْدَ النَّوْمِ كالعِنَبِ العَصِيـــر

ويروى : « كَطَعْمِ الزَّنْجَبِيلِ رُضَابُ فيها »

وفى الأَسنان الفَلَجُ ، وهو تَبَاعُدُ ما بَيْنَ السِّنَّيْنِ ، يقال : رَجلٌ (١٢٦) أَفْلَجُ ، وامرأَةٌ فَلْجَاءُ ، من قَوْمٍ فُلْجٍ ، وقد فَلِجَ يَفْلَجُ فَلَجاً .

ويقال لمـــا بين السِّنَّيْن إذا تَباعَدَ : [الشَّعْب ، و] (٢) الخَلَلُ ، والخِلاَلُ ، وأَنشد أَبو زيدٍ :

وذِى أُشُرٍ كأَنَّ الظَّلْـــــــمَ فيــه

تَرَى مِنْ بَيْنِ نِبْتَتِـــــهِ خِلاَلاَ (٣)

---

(١) هو عروة بن الورد ديوانه ٤٦ والبيت في المخصص ١ : ١٤٨ بدون نسبة

(٢) زيادة من المخصص نقلا عن ثابت في حـ ١ صـ ١٤٩

(٣) المخصص ١ : ١٤٩ مع نقص فيه ، وفى ديوان ذى الرمة ٤٣٤ عجزه

وفى الأَسنان الرَّتَلُ ، وهو اتِّساقُ الأَسنانِ واستواؤُها ، يقال : ثَغْرٌ رَتِلٌ وَرَتَلٌ ، وَرَجُلٌ رَتِلٌ ، وامرأَةٌ رَتِلَةُ الثَّغْرِ (١) ، قال الشاعر :

إِذْ هِيَ تَسْبِي النَّاظِرِينَ وتَجْـ
لُو ثَغَرًا كالأُقْحُوانِ رَتِلْ (٢)

وفى الأَسنانِ الفَرَقُ ، وهو تباعُدُ ما بَيْنَ رأسِ الثَّنِيَّتَيْنِ خاصَّةً . وإنْ تَدَانَتْ أُصُولُهما ، يقال : رجلٌ أَفرَقُ ، وامرأَةٌ فَرْقَاءُ ، من قَوْم فُرْقٍ ، وقد فَرِقَ يَفْرَقُ فرقاً .

ويقال لما بَيْنَ الأَضْراسِ الشَّعَبُ .

وفى الأَسنان الرَّوَقُ ، وهو طُولُ الثَّنايا العُلاَ ، يقال : رَجلٌ أَرْوَقُ ، وامرأَةٌ رَوْقاءُ ، وقد رَوِقَ يَرْوَقُ رَوَقاً ، قال لبيد :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ مِنْهُمْ والأَيَلّْ (٣)

(١) الذى جاء في المخصص ١ : ١٤٩ نقلا عن ثابت : وامرأة رَتِلة الثغر وأنشد :

ومُبَدَّدٍ رَتِلٍ كأنَّ الـحَّـلَ عسَّلَ فيه بارِدْ

(٢) ضبطت « رتل » بفتح التاء وكسرها وعليها « معا »

(٣) ديوانه ١٩٥ والمخصص ١ : ١٤٩ وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٣

«رقميَّات» : نِصَالٌ من نِصالِ السِّهامِ تُطْبَعُ بِحَجْر ، وهي مدينةُ اليَمَامَة ، وتَرْقيمُها : تَنْقيشُها ، فلذلك قال رَقَميَّاتٌ ، ونصالٌ بِحَجْرٍ نُعِتَتْ في الجَوْدَةِ .

(١٢٧) وإذا طالت الأسنانُ كُلُّهَا قيل : رَجلٌ أَفْوَهُ ، وامرأةٌ فَوْهَاءُ ، وقال رؤبةُ بن العجَّاج :

* أَشْدَقُ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الأَفْوَهِ * (١)

ويقال لِمَحَالَةِ السَّانيةِ إذا طالَتْ أَسنانُها التي يَجْرِي الرِّشاءُ بَيْنَهُنَّ :

إنها لَفَوْهَاءُ ، يُضْرَبُ مَثَلاً لِفَوَهِ أَسْنَانِ الإِنْسانِ ، قال ابنُ لَجَإٍ :

وَكنتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مُقْدَمِي
كَبْدَاءَ فَوْهَاءَ كَجَوْزِ المُقْحَمِ (٢)

وفيها الثَّعَلُ ، وهو أسنانٌ زَوائِدُ على عِدَّةِ الأَسنانِ ، يقال : رجلٌ أَثْعَلُ ، وامرأةٌ ثَعْلاءُ

وكذلك يقال : شَاةٌ ثَعُولٌ إذا كان فوق خِلْفِها خِلْفٌ

---

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٦٦ والمخصص ١ . ١٥٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ عمر بن لجأ

صَغيرٌ زَائدٌ ، واسم ذلك الخلْف الثُّعْلُ .

وقال الأَصمعىُّ : أَخبرنى نُجَىٌّ بنُ عَبَّاد [1] قال : قال فلاَنٌ – يعنى رجلا من قَوْمِهِ – يَهْجو امرأَتَه :

إِذا أَتَتْ جَارَاتِهـا تسْتَفْلِـى
تَفْتَرُّ عَنْ مُخْتَلِفَاتٍ ثُعْـــلِ
شَتَّى وأَنْفٍ مِثْلِ أَنْفِ العِجْلَ [2]

ويقال للكتيبةِ أَيضاً ثَعُولٌ ، إِذا كَانت كثيرَةَ الحَشْوِ والتُّبَّاعِ . وقال زهير [3]

فَأَتْبَعْتَهُمْ فَيْلَقاً كَالسَّـــرَا
بِ جَأْوَاءَ تُتْبِـعُ شُخْبــاً ثَعُولاَ

(١٢٨) وفى الأَسنان الرَّوَائيلُ والرَّوَاويل ، والواحدةُ رَاوُولٌ وَرائلَةٌ ، جَمِيـعُ رائلٍ رَوَائِلُ ، وجَمْـعُ رَاوُولٌ رَوَائيلُ ، وهى زَوَائدُ تَنْبُتُ فى أُصولِ الأَسنانِ مِن فَوْقِها ومن تَحتها لا تُشْبِهِ الثَّنَايا ولا الرَّبَاعِيَاتِ ، خِلْقَتُهـا خِلْقَةُ الأَنْيَابِ .

---

(١) فى خلق الإنسان للأصمعى ١٩٣ يحيى بن عباد
(٢) خلق الإنسان للأصمعى ١٩٣ – ١٩٤ واللسان (ثعل)
(٣) ديوانه ٢٠٢

وإذا طالَت الأَسنانُ واسْتَرْخَتْ حتى تَبْدُرَ أُصولُها التى كَانَت اللِّثَةُ قَبْلَ ذلك تُوَارِيها قيل : قد نَسَّعَتْ أَسنانُ فُلان ، فهى مُنَسِّعَةٌ تَنْسِيعاً . قال عثمانُ : أَحِينَ نَسَّعَتْ سِنِّى ورَقَّ عَظْمِى وجاوَزْتُ سِنَّ أَهْلِ بَيْتِى ؟

وفيها الشَّغَا ، وهو أَن تَخْتَلِفَ نِبْتَتُهَا ولا تَتَّسِقَ ، يَطُولُ بَعْضُها ويَقْصُر بَعْضُها ، ويقال : شَغِيَت السِّنُّ تَشْغَى شَغاً وشَغْوَةً ، ورَجُلٌ أَشغى وامرأَةٌ شَغواءُ ، من رجَالٍ ونِسَاءٍ شُغْوٍ ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازمٍ [1] .

تَزِلُّ اللَّقْوةُ الشَّغْوَاءُ عَنْهَا

مَخَالِبُها كَأَطْرَافِ الأَشَافِى

وإنما قيل للعُقَاب شَغْوَاءُ لِطُولِ مِنْقَارِهَا الأَعْلَى على الأَسْفَل .

ويقال تَشَاخَسَتْ (١٢٩) أَسْنَانُه أَى اختَلَفَتْ بِنْيَتُها [2] وقال الطِّرِمَّاحُ :

وشاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّه

مُنَمِّسُ ثِيرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنِ [3]

---

(١) ديوانه ١٤٨

(٢) فوقها كلمة « نبتتها »

(٣) ديوانه ١٧٠ واللسان (شخس) والمخصص ١ : ١٥٠

وفى الأَسنانِ اللَّصَصُ ، وهو شِدَّةُ الْتزاقِ بنْيَتِهــا حتى لا يَدْخُلَ بَينَهــا شَىْءٌ ، يقال : رجلٌ أَلَصُّ ، وامرأَةٌ لَصَّاءُ . وقد لَصِصَتْ تَلَصُّ لَصَصاً ، وأَنشد [لامرئ القيس] (١)

أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَبِيُّ الضُّــــلوعِ
طَلُوبٌ تَبُوعٌ نَشِيطٌ أَشِـــــرْ (٢)

« حَبِــىٌّ » : مُشْرِفٌ ، ويُرْوَى « حَنِــىٌّ » بالنون

وفى الأَسنانِ الـكَسَسُ ، وهو قِصَرُ الأَسْنَانِ ، يقال رجلٌ أَكَسُّ ، وامرأَةٌ كَسَّاءُ ، قال ابنُ خَذَّاق (٣) العَبْدِىُّ :

فِدَاءٌ خَالَــتى لِبَــنى حُــيَىٍّ
خُصُوصاً يَوْمَ كُسُّ الْقَوْمِ رُوقُ (٤)

قوله « رُوق » : يقول : يَــكْلَحُون لشَدَّة الحَــرْبِ حتى كأَنَّ الأَكَسَّ من شِدَّةِ الــكُلُوحِ أَرْوَقُ ، أَى طَوِيلُ الأَسنانِ .

وقال أَبو مالك : فى الأَسنانِ القَرِدُ وهى الأَسنانُ القِصارُ (٥) كأَنها حَبُّ رُمَّانٍ مُحْتَرِقٌ ، وكذلك الأَكَسُّ ، قــــال

---

(١) هذا الاسم بخط غير خط الأصل
(٢) ديوانه ١٦١ والمخصص ١ : ١٥١
(٣) في الهامش . بالخاء في نسخة الشيخ
(٤) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٥٣ ضمن قصيدة للمفضل النكرى
(٥) في الهامش : غيره : الصغار

الشاعر (١) :

تَفْتَرُّ عَنْ قَرِدِ المَنابِتِ لِطْلِطٍ

مِثْلِ العِجَانِ وَضِرْسُها كالْحَافِرِ

(١٣٠) وفى الأَسنانِ الْيَلَلُ ، وهو قِصَرُ الأَسنَانِ وإِقْبالُها على باطِنِ الْفَمِ ، يقال : رَجُلٌ أَيَلُّ ، وامرأَةٌ يَلَّاءُ ، مِنْ قَوْمٍ يُلٍّ ، وقد يَلَّ الرَّجُلُ يَيَلُّ ، وَيَلِلْتُ أَنَا أَيَلُّ يَلَلاً ، وقال حُبَّى بن هَزَّالٍ (٢) :

فَعَضِّ الْحَصَى إِنْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ راغِمًا

بِنَابَيْكَ واكْدُدْهُ بِدُرْدُرِكَ الأَيَلّْ

وفى الأَسنانِ الدَّرَدُ ، وهو أَن تَسْقُطَ الأَسنانُ .

وفيها اللَّطَعُ ، وهو أَن تَحَاتَّ وتَقْصُرَ حتى تَلْتَصِقَ بالحَنَكِ ، يقال : لَطِعَ يَلْطَعُ لَطَعاً ، ورجلٌ أَلطَعُ ، وامرأَةٌ لَطْعاءُ .

وفى الأَسنانِ الثَّرَمُ ، وهو أَن تَنْقَلِعَ السِّنُ من أَصْلِها ، يقال : رجل أَثْرَمُ ، وامرأَةٌ ثَرْمَاءُ ، وقد ثَرِمَ يَثْرَمُ ، إذا

---

(١) هو جرير ديوانه ٣٠٩ واللسان (لطط)

(٢) تقدم باسم حيى بن هزال والبيت في المخصص ١ . ١٤٦

ثَرِمَتْ سِنُّه ، وقد ثَرَمْتُها أنا أَثْرِمُها ثَرْماً ، وقد أَثْرَمَهُ اللهُ ، إذا صَيَّرَه أَثْرَمَ .

وفى الأَسنانِ الهَتَمُ ، وهو سُقوطُ مُقَدَّمِ الأَسنانِ ، يقال رجلٌ أَهْتَمُ ، وامرأَةٌ هَتْماءُ ، وما كان أَهْتَمَ ، ولقد هَتِمَ يَهْتَمُ هَتَماً ، وهَتَمْتُ أنا فاهُ أَهْتِمُه هَتْماً .

وفى الأَسنان القَصَمُ ، يقال قَصِمَتْ أَسنانُ فُلانٍ تَقْصَمُ قَصَماً ، وذلك إذا انكسرَت السِّنُّ من نِصْفِها ، (١٣١)
يقال : رجلٌ أَقْصَمُ ، وامرأَةٌ قَصماءُ ، قال الشاعر :

مَتَى تَلْقَنِي تَلْقَ امْرَأً ذا شَكِيمَةٍ
مَعِي مَشْرَفِيٌّ فى مَضَارِبِهِ قَصَمْ (١)

أى فُلُولٌ ، ويقال : القَصَمُ : أَن تَنْكَسِرَ السِّنُّ عَرْضاً ، يقال : رَجلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ ، وامرأَةٌ قَصْمَاءُ ، من قَوْمٍ قُصْمٍ .

وفى الأَسنانِ الانْقِياصُ ، وهو انْشِقاقُ السِّنِّ طُولاً فيَسْقُطُ نِصْفُها أَو بعضُها ، يقال : انْقَاصَتْ . وقَاصَتْ انْقِيَاصاً [وقَيْصا] قال أَبو ذؤيب (٢)

---

(١) جاء عجز البيت في الأصل وفي الهامش كتب « صدر البيت » وجاء في المخصص ١ : ١٥٣ عجزه فقط

(٢) أشعار الهذليين تحقيقى ٦٦ واللسان (قيص) و (قيض) وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٢ والمخصص ١ : ١٥٣

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فالصَّبْرُ إِنَّــه
لِــكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وجُبُــورُ

وفى الأَسنان القَضَمُ ، يقــال قَضِمَتْ أَسنانُــه تَقْضَمُ قَضَماً ، وذلك إذا انــكسرَتْ أَطرافُ أَسنانِه وتَفَلَّلَتْ .

وفى الأَسنانِ الحَبَرُ ، وهو صُفْرَةٌ تَرْكَبُ الأَسنانَ ، قال الفرزدق (١) :

ولَسْتُ بِسَعْدِيٍّ عَلَى فِيهِ حَبْــرَةٌ
ولَسْتُ بِعَبْدِيٍّ حَقِيبَتُه التَّمْــرُ

فإذا كثُرَتْ وَغَلُظَتْ ثم اسْوَدَّتْ أَو اخْضَرَّت فهــوالقَلَحُ يقال : رجلٌ أَقلَــحُ ، وامرأَةٌ قَلْحَاءُ ، وقومٌ قُلْحٌ ، قال الأَعشى (٢) :

قَدْ بَــنَى اللُّؤْمُ عليهمْ بَيْتَــــه
وفَشَا فِيهِمْ مــعَ اللُّؤْمِ الْقَلَــحْ

(١٣٢) قال أَبو عُبيدِ : قال الأَحمرُ : يقال : بأَسْنَانِه طَلِيٌّ وطِلْيَانٌ . وقد طَلِيَ فُوهُ يَطْلَى طَلًى ، وهو القَلَــحُ .

(١) ديوانه ٣٣٩ والمخصص ١ : ١٥٢
(٢) الصبح المنير ١٦٤ والمخصص ١ : ١٥٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال أبو عمرو : والطُّرَامَةُ : الخُضْرَةُ على الأَسْنَان ، وقد أَطْرَمَتْ أَسْنَانُه إِطْرَاماً ، فإِنْ أَكَلَ اللِّثَةَ وحَسَرَهـا عن الأَسْنانِ فهو الحَفْرُ والحَفَرُ ، يقال : حَفَرَ فُوه يَحْفِرُ حَفْرًا .

وفى الأَسنان النَّقَدُ ، يقال : نَقِدَتْ أَسنانُ فُلانٍ تَنْقَدُ نَقَدًا وهو أَن يَقَع فيها القَادِحُ . قال أَبو عُبَيْد : قال الأَحمرُ : وقد يكون النَّقَدُ فى القَرْنِ إذا قَدُمَ وتَأَكَّلَ .
قال صَخْرُ الْغَيِّ :

تَيْسُ تُيُوسٍ إِذَا يُنَاطِحُها
يَأْلَمُ قَرْناً أَرُومُهُ نَقِدُ (١)

ومِثْلُه يقال : أَكِلَتْ أَسنانُ فُلانٍ تأْكَلُ أَكَلاً .

وقال أَبو زيد : فى الأَسنانِ القَادِحُ ، وهو ائْتِكال الأَسنانِ ، يقال قُدِحَ فى سِنِّه قَدْحاً . وجِماعُها الْقَوَادِحُ ،
وقال جميلٌ :

رَمَى اللهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بِالْقَذَى
وفى الغُرِّ مِن أَنْيَابِها بِالْقَوادِحِ (٢)

---

(١) أشعار الهذليين تحقيقى ٢٦٠ واللسان(نقد) و (أرم) وخلق الإنسان للأصمعى١٩٢ – والمخصص ١ . ١٥٣ هذا وضبطت « يألم » في الأصل بالنصب سهوا

(٢) ديوانه ٥٣

قال : ومثلُ القادِحِ السَّاسُ ــ غيرُ مَهموزٍ ــ يقال : سَوِسَ وقَدِحَ ، واحدٌ .

(١٣٣) ثم اللِّسان

قال الأَصمعىُّ : وفى الفم اللِّسانُ .

وفى اللِّسانِ عَذَبَتُه ، وهو طَرَفُه ، تقول العربُ للرجلِ إذا وَصَفَتْ خِفَّةَ لِسَانِه : ما أَرَقَّ عَذَبَةَ لِسانه .

وفيه الأَسَلَةُ ، وهو طَرَفُه حيثُ اسْتَدَقَّ ورَقَّ ، والأَسَلَةُ والعَذَبَةُ واحدٌ .

وفيه عَكَدَتُه (١) وعَكَرَتُه وجَذْرُه ، وهو أَصْلُ اللِّسانِ ومُسْتَغْلَظِه

قال الشاعِر :

وقائلةٍ ظَلَمْتُ لكُمْ سِقَائِى
وهل يَخْفَى على العَكَدِ الظَّلِيمُ (٢)

الرواية «وما يَخْفَى» «والظَّلِيم» : الذى يُمْخَضُ قَبْلَ أَن يُدْرِكَ إِناه .

(١) فيها أيضا ضبط آخر في اللسان بضم أولها وسكون ثانيها

(٢) اللسان (ظلم) والمعانى الكبير ٤٠٤

وفيه الصُّرَدَانِ ، وهما عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسانَ ، قال يَزيدُ بنُ الصَّعِقِ مُجِيباً للنـــابغة :

وأَىُّ الناسِ أَغْدَرُ مِن شَآمٍ
له صُرَدَانِ مُنْطَلِقِ اللِّســـــانِ (١)

« منطلق » برفــعٍ ونَصْبٍ وخَفْضٍ .

قال أَبو مالكٍ : وفى أَصلِهما عُقْدَتانِ يُقالُ لهمـــا العُنْدُبَتانِ .

والعُمَيْمِيرَانِ عَظْمانِ فى أَصلِ اللسانِ ، لــكلِّ واحــد شُعْبَتَانِ فى طَرَفِــه .

وفى اللِّسانِ الحُــكْلَةُ ، وهى كالعُجْمَةِ تــكونُ فِيــه لا يُبينُ صاحِبُــهُ الــكلام ، قال رُؤْبةُ بن العَجَّاج :

لو أَنَّــنى أُوتيــتُ عِلْمَ الحُكْلِ
عِلْمَ سُلَيْمانَ كَــلاَمَ النَّمْـــلِ

---

(١) اللسان (صرد) أغدر من شآم . والمخصص ١ . ١٥٥ وحلق الإنسان للأصمعى ١٩٧ وديوان النابغة الذبيانى ضمن خمسة دواوين العرب صـ ٧٨ واسم الشاعر فى صـ ٧٦ يزيد ابن عمرو بن الصعق

كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلِ (١)

ويقال : فى لسانه حُكْلَةٌ وعُجْمَةٌ وغُتْمَةٌ . والأَغْتَمُ والأَبْهَمُ والأَعْجَمُ واحدٌ .

(١٣٤) والطُّمْطُمانِىُّ : الذى لا يُفْصِحُ ولا يُبِينُ كَلاَمَه ، وكذلك الْلَخْلَخَانِىُّ .

ومنهم الْجَلْجَالُ ، وهو الذى يُرَدِّدُ الْكَلِمَةَ [فى] فِيه فلا يُخْرِجُها مِن ثِقَل لِسانِه .

ومنهم الأَلْثَغُ ، وهو الذى لا يُتِمُّ رَفْعَ لِسانِه فى الكلامِ .

ومنهم الأَبْكَمُ ، وهو الأَقْطَعُ اللسانِ العَىُّ بالجوابِ ، يقال : رجلٌ أَبْكَمُ وامرأَةٌ بَكْماءُ ، وقال الراجز :

يا سائقَ الليْلِ أَمَا تَكَلَّمُ

أَكُلَّ هذا اللَّيلِ أَنْتَ أَبْكَمُ

أى ساكت . ويقال لكلِّ مَن لم يُبِنِ الكلامَ : أَعْجَمُ .

ويقال : أُرْتِجَ عليه إِرْتاجاً ، واسْتُعْجِمَ عليه اسْتِعْجَاماً

---

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٣١ وانظر فيه اختلاف ترتيب الرجز والرجز أيضا في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٧

إذا أَراد أَن يتــكلَّمَ فلا يَقْدِرُ على ذلك من عِيٍّ أَوْ نِسْيَانٍ .

ومنهم الأَغَنُّ ، وهو الذى يُخْرِجُ كَلاَمه مِن لَهَاتِه ، يقال : فيه غُنَّةٌ

قال أَبو زيد : ومنهم الأَخَنُّ ، وهو الساقِطُ الخَيَاشِيمِ .

ومنهم اللَّجْلاَجُ ، وهو الذى سَجِيَّةُ لسانِه ثِقَلُ الكلاَمِ ونَقْصُه .

ومن الأَلْسنةِ الفَدْمُ ، والأَرَتُّ ، والتَّمْتَامُ ، والأَلَفُّ : والفَأْفَاءُ .

فالفَدْمُ : العَيُّ اللسانِ الثَّقيلُه ، يقال : رجلٌ فَدْمٌ : وامرأَةٌ فَدْمَةٌ ، وقومٌ فَدْمُونَ .

والأَرَتُّ : الذى لا تَــكادُ كَلِمَتُهُ (١٣٥) تَخرجُ مِن فِيه ، وإنما يُرَدِّدُ كلامَه إلى حَنَــكِه ، بَيِّنُ الرَّتَتِ والرُّتَّةِ ، قال العجَّــاجُ(١) :

* حتَّى تَرَى الْبَيِّنَ كالأَرَتِّ *

وأَما التَّمْتَامُ : فالذى فى لسانه تَمْتَمَةٌ ، وهو ثِقَــلٌ وتَرْدِيدٌ فى التَّاءِ ، وأَنشد :

---

(١) ليس في ديوانه وإنما هو منسوب لرؤبة في مجموع أشعار العرب ٣ : ٢٤ حتى يرى

ولا يَحْسِبُ التِّمْتَامُ أَنِّى هَجَوْتُـــه
وَلَـكِنَّنِى فَضَّلْتُ أَهْلَ المَـكَارِمِ [1]

وقال أبو زيد : التمتامُ : الذى يَعْجَلُ [2] فى الـكلام ولا يُفْهِمُك .

وأما الأَلَفُّ : فالثقيلُ اللسانِ عند الـكلامِ ، يقال : رَجلٌ أَلَفُّ ، وامرأةٌ لَفَّاءُ ، وهى اللَّفْلَفَةُ :

والفَـأْفَاءُ : أن تَسْبِقَ الرَّجُلَ كَلِمَتُـه إلى شَفَتَيْـه فَيَرُدَّها بِشَفَتَيْهِ مِرَارًا لا يُفْصِـحُ بها ، يقال : رجلٌ فَأْفَاءُ — ممدودٌ مصروفٌ — وامرأةٌ فَأْفَاءَةٌ ، وقومٌ فَأْفَاءُونَ ، وأنشد لرؤبة [3] :

فَأْفَأَةُ الْفَـأْفَاءِ لَجَّ هَذْرَمُـــهْ

قال أبو مالك : المُهَذْرِبُ والمُهَذْرِمُ : الذى يَخْلِطُ كَلَامَه .

وفى اللسان اللَّوْثُ ، وهو ثِقَلٌ فيه لا يَـكادُ يُخْرِجُ الـكلمةَ إلاَّ بَعْدَ جَهْدٍ . يقال : رجلٌ أَلْوَثُ ، وامرأةٌ لَوْثَاءُ .

---

(١) هو ربيعة الرقى طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيقى صـ ١٥٩ وانظر مراجعه ص ٤٨٣

(٢) ضبطت في الأصل بكسر الجيم

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٥٠

وفى اللسان العَقَدُ ، وهو انعقادٌ فيه ، يقال : رجلٌ أَعقَدُ ، وامرأةٌ (١٣٦) عَقداءُ اللسانِ ، وفى كتابِ الله تعالى (وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِى يَفْقَهُوا قَوْلِى) [سورة طه :٢٧]

وأما الخَرَسُ فهو أنْ لا يتكَلَّمَ الْبَتَّةَ .

قال أبو زيدٍ : ويقال لكل من لم يُبِنِ الكلامَ مِن العَرَبِ والعَجَمِ : أَعْجَمُ ، والاسمُ العُجْمَةُ .

ومن الأَلْسنة الفَصيحُ ، وهو البَيِّنُ اللسانِ ، وقال بعضُهم : البَيانُ فى اللسان : البَلاَغَةُ ، وقال الشاعر يَمدحُ رجُلاً ويذكرُ المنابرَ

خرِقٌ إذا رَقِيَ المَنابرَ مِصْقَعٌ
ويَزِينُها بفَصاحَةٍ وبَيَانِ

الرِّواية :

يَكْسُو المنَابِرَ والأَسِرَّةَ بَهْجَةً
ويَزِينُها بجَهَارَةٍ وبَيَانِ

« الجَهارة » الجَمالُ ؛ يقال رَجُلٌ جَهِيرٌ .

والذَّلِيقُ ، وهو الحديدُ من الأَلْسِنَةِ ، وقد ذَلُقَ اللسانُ يَذْلُقُ ذَلاَقَةً ، والاسم الذَّلاقَةُ والفصاحَةُ .

والْحَلِيفُ اللسانِ مثلُه ، يقال : رَجُلٌ حَلِيفُ اللسان

وَصَنَعُ اللسانِ .

ويقال للرجل : هو حَسَنُ اللَّهْجَةِ ، يريدون بذلك حُسْنَ الكلامِ والفَصاحَةِ (١) .

ويقال للسان : المِقْوَلُ ، والمِذْوَدُ ، والمِسْحَلُ ، واللَّقْلَقُ ، وأَنشد للعجَّاج (٢) :

ما كُنْتُ مِن تلك الرِّجالِ الْخُذَّلِ
ذِى رَأْيِهِمْ والعَاجِزِ المُخَسَّلِ
١٣٧ عَنْ هَيْجِ إبرَاهِيمَ يومَ المَزْحَلِ
وجَعْلِ نَفْسِى مَعَه وَمِقْوَلِى

« المُخَسَّلُ » المُخَذَّل ، ويُرْوى « المُحَسَّل » بالحاءِ غيرَ مُعْجَمةٍ .

وأَنشد فى المِذْوَدِ :

سَيَأْتِيكُمُ مِنِّى وإنْ كُنْتُ نائياً
دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِى ومِذْوَدُ (٣)

أَى لسانٌ وقولٌ . وأَنشدَ فى المِسْحَلِ أَيضاً :

---

(١) كذا صبط الأصل عطفا على الكلام ، ومن المقول عطفها على حسن فتكون مصونة

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ · ٥٠ والمحصص ١ ١٥٥

(٣) البيت لعنترة بن شداد ديوانه ٣٦ واللسان (علد) و(دود) وحرف القافية، والبيت أيصا في المخصص ١ : ١٥٥ بدون نسبة

وإنَّ عِنْدِي إنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي .
سُمَّ ذَرَارِيحَ رَطِيبٍ وَخَشِي (١) :

أَى يابسٌ (٢) :

وقَال أَبو عُبَيدٍ (٣) : قال الأَصمعىُّ : حدثني أَبو الأَشْهَب ، عن الحَسَنِ قال : إذَ أَفْلَت الشَّابُّ من ثَلاثٍ أَفلَت من شَرِّ الشَّبابِ : من شَرِّ ذَبْذَبِه وقَبْقَبِه ولَقْلَقِه ، فَذَبْذَبُه : فَرجُه . وقَبْقَبُه : بَطْنُه . ولَقْلَقُه : لِسَانُه .

ويقال للرَّجُل إذا كان فَصيحاً فازدادَ فَصاحةً . قد فَصُحَ .

فإذا كان أَعْجَمِيًّا فتكلَّمَ بالعَرَبِيَّةِ قيل : قد أَفْصَحَ .

ويقال : رَجلٌ لَسِنٌ (٤) بَيِّنُ اللَّسَنِ ، إذا كان فصيحاً ذَرِبَ اللسانِ .

---

(١) اللسان (خشى) والمحصص ١ ٠ ١٥٥ والقلب والإبدال « الكنز اللعوى » ٣٠

(٢) في الهامش : في المحرد للكراع الحشى بالحاء والخاء اليابس هذا وبحوار كله يابس إشارة إلى أن هذا الكلام مكمل . لكن نقل المخصص ١ / ١٥٤ — ١٥٥ لم يدخل هذه الجملة في النقل. ويلاحظ بعد ذلك أن المحصص سقط منه بقية هذا الباب وسقط منه باب الحلق وما فيه وباب اللحى وباب اللحية وبعض باب العنق ، في حدود عشر صفحات

(٣) في الأصل : « أبو عبيدة » وهو سهو

(٤) اللسان ((لسن)

ويقول الرجلُ للرجلِ : أَلْسِنِّى ، أى بَلِّغْ عَنِّى ، قال عَدِىٌّ بن زَيدٍ :

بَلْ أَلْسِنُونى سَرَاةَ الْعَمِّ إنَّكُمُ
لَسْتُمْ مِنَ المُلْكِ والأَبْدَالِ أَغْمَارَا

(١٣٨) قوله «أَلْسِنُونى» أى بَلِّغوا عنى «والعَمُّ» جَماعَةُ الخَلْق .

وتقول : لَسَنْتُ الرجلَ أَلْسُنُه ، إذا أَخَذْتَه بِلِسانِك ، قال طَرَفَةُ (١) :

وإذا تَلْسُنُنِى أَلْسُنُها
إنَّنِى لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ (٢)

يقول : إذا أخذتْنى بِلسانِها أَخَذْتُها بلسانى . وحكى الأَثْرَمُ عن عُمارَةَ بنِ عقِيل جَرِيرٍ : رَجُلٌ مَلْسُونٌ إذا كان كَذَّاباً ، وأَنشدَ لنفسه :

أَمَلْسُونٌ خَلِيلُكَ مِنْ عُقَيْلٍ
كَما الْقُرَشِىُّ مَلْسُونٌ ظَنُونُ (٣)

(١) ديوانه ٥٤ ومجالس يقلب ٣٨٧ واللسان (لسن)

(٢) في الهامش . «في النسخة بموهون عُمُرْ»

(٣) في مجالس ثعلب ٣٨٨ «والملسون الكذاب في شعر عمارة» ولم يذكر شعرا

باب
الحَلْق وما فيــه

وفى الفم الحَلْقُ ، وفيه اللَّغَادِيدُ ، وهى كالزَّوائِد من لحْم تــكونُ فــى باطِنِ الأُذُنَيْنِ من دَاخِلٍ ، والواحد لُغْدُودٌ ، وبعضُ العرب يُسمِّيها الأَلْغَادَ ، والواحدُ لُغْدٌ ، قال هِمْيَانُ بنُ قُحافَةَ السَّعْدِيُّ :

تَـرَى اللغاديدَ بِهَـا حَوَابِجَـا
نِصْفَيْنِ نِصْفاً خَارِجًا وَوالِجَـا (١)

قوله « حَوابج » : مُنْتَفِخَةٌ من شدَّة هَدِيرِه (١٣٩) يقال : حَبَجَ يَحْبِــجُ حَبْجاً إذا انتفَــخَ وارْتَفَــع كأنَّه وَرَمٌ .

والنَّغانِــغُ : لَحْمٌ مُتَدَلٍّ فى بُطُون الأُذُنَيْنِ ، والواحدُ نُغْنُغَةٌ ونُغْنُــغٌ ، وقال جرير :

غَمــزَ ابنُ مُرَّةَ يــا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا
غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغَانِــغَ الْمَعْــذُورِ (٢)

ويقال للمرأَةِ تُعَلِّقُ(٣) عَلَيْها رِبَذًا أَوْ عِهْنًا : عَلَيْهَا

(١) خلق الإنسان للأصمعى ١٩٦
(٢) ديوانه ٩٤ وسيأتى أيضاً
(٣) ضبطت في الأصل ، بالبناء للمجهول

نَغَانِـغُ . وقال رُؤْبـةُ :

* فَهْـىَ تُرِى الأَعْلاَقَ ذَاتَ النُّغْنُـغِ * (١)

واللَّغَانِينُ الوَتَرَاتُ اللَّواتى عندَ باطنِ الأُذُنين إِذا استَدَّ فُو الإِنسانِ تَمَدَّدْنَ ، واحدُها لُغْنُونٌ .

والْغَلْصَمَةُ من الإِنسان : مُتَّصَلُ الحُلْقوم بالحَلْق ، إِذا ازْدَرَدَ الآكِلُ لُقْمَتَه فزَلَّتْ عَنِ الحَلْقِ دَخَلَتْ فَـمَ الْغَلْصَمَةِ .

قال أَبو زيد : ويقال لها : جِرْوُ الحَنْجَرَةِ . وقال عُقَيْلُ ابنُ عَبْدِ الله الهُجَيْمِـىُّ :

يَقْذِفْن فى الأَعنَـاقِ بالغلاصِمِ
قَذْفَ الجَلاَمِيدِ بِكَفِّ الرَّاجِمِ (٢)

قال أَبو مالـك : وفى الْغَلْصَمَةِ الـدَّرْدَمَةُ ، وهى تحت الحُلْقُومِ واللسانُ مُرَكَّبٌ فى طَرَفِها .

والحَنْجَرَةُ رَأْسُ الْغَلْصَمَةِ حيثُ تَحَدَّدَ ، وحدَّتُه أَنَّه طَرَفُ الحُلْقُومِ ، وقال أَبو الهِنْدِىِّ :

---

(١) مجموع أشعار العرب ٣ · ٩٨ وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٦ واللسان (نعع)

(٢) حلق الإنسان للأصمعى ١٩٧

مِنْ قَهْوَةٍ تَنْزُو جَنَادِيعُهـــا
بين لَهَا الْحُـلْقُوم ِ والحَنْجَـر ِ

(١٤٠) وفيها القَمَـعُ ، وهو طَبَقُ الْحُلْقُوم ِ والبُلْعومُ : الْحُلْقُوم ، وهو مَجْرَى النَّفَس ِ إلى الرِّئة ِ .

وفيه المَرِيءُ ، وهو مَجْرَى الطَّعام ِ والشَّراب ِ إلى المعدة مُتَّصِلٌ بِالحُلْقوم ، وثلاثَةُ أَمْرِئَةٍ وهى المُرُءُ على فُعُل ٍ . وهو المُسْتَرَطُ والمُبْتَلَـعُ .

والشُّعَبُ التى تَشَعَّبُ فتَفَرَّقُ فى الرِّئَة ِ يقال لها : القَصَبُ

بـاب اللَّحْى ِ

قال الأَصمعىُّ : وفى الرأْس ِ اللَّحْيَان ِ ، وجمعُه أَلْـح ٍ وَلُحِـىٌّ وَلِحِـىٌّ .

وفيه الرَّأْدُ ، وهو العَظْمُ الناتئُ فى مُؤَخَّر ِ اللَّحْى ِ ممـا يلى الأُذُنَ ، ويُسمِّيه بعضهم الرُّؤْدَ ، والجمـعُ فى اللُّغَتَين ِ جَميعاً أَرْءادٌ وآرَادٌ ، قال الشاعر :

يُعَلِّق لَمَّا أَعْجَبَتْـهُ أَتَـانُـه
بِـأَرْآدِ لَحْيَيْهَـا جِيَـادَ التَّمَائِم ِ (١)

(١) فوق كلمة بأرآد كتب « بآراد في أخرى »

وقد يُجمَــعُ أَرائِد ، قال رجلٌ من بنى أَسَد .

تَرى شُئونَ رَأسِــــه العَوَارِدَا

الخَطْمَ واللَّحْيَيْنِ والأَرَائِدَا [١]

وإِذَا ضُرِبَ الرَّجُــلُ علَى ذٰلِك (١٤١) الموضِعِ قِيل : نُــكِفَ فهو مَنْــكُوفٌ .

وفى اللَّحْيَيْنِ الصَّبيَّانِ ، وهما مُسْتَدَقُّ اللَّحْيَيْنِ مما يلى الذَّقَنَ ، وقال ذو الرُّمَّةِ : [٢]

وهَادٍ كَعُودِ السَّاجِ صَعْلٍ يَقُودُه

مُعَرَّقُ أَحْنَــــاءِ الصَّبِيَّيْنِ أَشْدَقُ

وأَنشد لِعَلْقَمَةَ التَّيْمِــىِّ [٣] :

كَـأَنَّ كَبْشـــاً سَاجِسِيًّا أَرْبَسَــا [٤]

بَيْنَ صَبِيَّىْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسَـــــا

وفى اللَّحْيَيْنِ الذَّقَنُ ، وهو مُلْتَقَى رأسِ اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ

---

(١) اللسان (رأد)وانظر ما تقدم صفحة ٥٠

(٢) ديوانه ٣٩٧

(٣) كذا ، وإما أن يكون ابن علقه التيمى وإما أن يكون علقمة التميمى

(٤) في الأصل « ساجيا ادسا » والتصويب من اللسان (جرفس) و(سجس) وفى هامش الأصل ما يأتى « النجرمي محرفس . مجموع ، يعنى كبشا مشدود القوائم

مَنَابِتِ الثَّنَايَا السُّفْلَى .

وفى اللَّحْيَيْــنِ اللِّهْزِمَتَانِ (١) ، وهما مُجْتَمَــعُ اللَّحْمِ بينَ الماضِغِ والأُذُنِ من اللَّحْيِ . والمَــاضِغَانِ : مَا يُمْضَغُ عَليهما من الأَضْرَاسِ ، قال الجَعْدِيُّ (٢) :

واسْتَوَتْ لِهْزِمَتَا خَدَّيْهِمَــــا

وجَرَى الشِّيفُ سَوَاءً فــــاعْتَــدَلْ

ويقال للبعير أو الفَرَسِ المَوْسُومِ على ذلك المــكانِ : مَلْهُوزٌ ، وقال الجُمَيْــحُ الأَسَدِيُّ :

مَرَّتْ بِرَاكِبِ مَلْهُوزٍ فقال لَهــا

ضُرِّى الجُمَيْــحَ وَمَسِّيــه بِتَعْذِيبِ

ومُلتقَاهُمَا الشَّجْرُ ، وأنشد لِعِياضٍ جَدِّ يَرْبُوعٍ :

(١٤٢) كَأَنَّ صَوْتَ نابِهِ فى شَجْرِهِ

صَرِيفُ حِنْوٍ سَلِسٍ مِنْ أَشْرِهِ .

يَصِفُ بَعيرًا ، يريدُ أَنَّه غَيْرانُ يَصْرِفُ بِنابِــــه من الغَيْظِ . ويُسْتَحَبُّ من الفَرَسِ سَعَةُ الشَّجْرِ .

---

(١) صبطت في الأصل بفتح الراي لكن صبطت في بيت الجعدى صحيحة

(٢) ديوان النابغة الجعدى ٧٩

وفى اللَّحْيَيْنِ الفَكَّانِ ، وهما مُجْتَمَعُهما عند الصُّدْغِ من أَعلَى وأَسْفَلَ ، وقال أَكْثَمُ بنُ صَيْفِيٍّ : مَقْتَلُ الرَّجُل بَيْنَ فَكَّيْهِ . يَعْنِى لِسَانَه . وفى اللَّحْىِ الْكَزَمُ ، وهو قِصَرُه وجُعُودَتُه ، قال العجَّاج [1] :

وقدْ أَتَانِى أَنَّ عَبْدًا أَصْلَمَا
فى عَدَدٍ بَخْسٍ وَخَطْمٍ أَكْزَمَا

وفى اللَّحْيَيْنِ الذَّوَطُ ، وهو قِصَرُ الذَّقَنِ ونَقْصٌ فيه ، يقال : رجلٌ أَذْوَطُ وامرَأَةٌ ذَوْطَاءُ ، وقد ذَوِطَ يَذْوَطُ ذَوَطاً .

وفى الذَّقَنِ الضَّجَمُ ، وهو عَوَجٌ فى ذلك المكانِ من أَحَد الشِّقَّيْنِ .

وفى اللَّحْيَيْنِ الفَقَمُ وهو أن يَتَقَدَّم الحَنَكُ الأَسفَلُ على الأَعلَى يقال : رَجُلُ أَفْقَم ، وامرأَةٌ فَقْمَاءُ ، وقد فَقِمَ يَفْقَم فَقَمًا .

وفى اللَّحْيَيْنِ الضَّزَزُ ، وهو أَن تَقَعَ الأَضراسُ العُلْيَا على السُّفْلَى (١٤٣) يَتَكَلَّمُ وَفُوهُ مُنْضَمٌّ ، يقال : رَجلٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٥٧ وانظر احتلاف الرواية والقافية

أَضَزُّ ، وامرأَةٌ ضَزَّاءُ ، وأَنشد ، لرُؤبة (١) :

دَعْـنِـى فقَدْ يُقْرَعُ للأَضَزِّ
صَكِّى حِجَاجَىْ رَأْسِـهِ وبَهْزِى

فالمُقْرِعُ : الرَّافِـعُ رَأْسَه . والبَهْزُ الضَّرْبُ

وفى اللَّحْيِ السَّجَحُ ، وهو الطَّوِيلُ السَّبِطُ ، يقال : رجلٌ أَسْجَحُ ، وامرأَةٌ سَجْحَاءُ ،وكذلك الفَرَسُ والبَعير ، وقال ذو الرمة (٢) :

لهَـا أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرى أَسِيـلَةٌ
وخَـدٌّ كمِرْآةِ الغَرِيبَـةِ أَسْجَـحُ

ومن الأَلْحِـى الأَكْزَمُ ، وهو القَصِيرُ الـكَزُّ .

وفى اللَّحْيَيْنِ الدُّرْدُرَانِ ، وهما مَنَابِتُ الأَسْنانِ من أَسفَلَ وأَعلَى ، يقال للصَّبِـىِّ قبل أَن تَنْبُتَ أَسْنَانُـه : هو يَمْضَـغُ على دُرْدُرِهِ ، ويقال للشَّيْـخِ : ما بَقِـىَ فيـه إلَّا دُرْدُرُه .

وفى مَثَلٍ من الأَمثال : أَعْيَيْتِنِـى بِـأُشُرٍ فَـكَيْفَ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ٦٣ — ٦٤ وتقدم ضبط الأصل له « يقرع » بالبناء للمجهول

(٢) ديوانه ٨٨

بِدُرْدُرٍ ؟ وذلك أَنّ عَجُوزًا كانت سقَطَتْ أَسْنَانُهــــا ، فجعلَتْ تُغازِلُ زَوْجَها ، فقال : أَعْيَيْتِنِــى بأُشُرٍ ، أَى وأَنت شَابَّةٌ وأَسنانُك مُؤَشَّرَةٌ للحداثَة ، فكَيْفَ بدُرْدُرٍ ، أَى وقدْ سَقَطَتْ أَسنانُكِ كُلُّهــا .

وقال الأَثْرَمُ ؛ حدَّثنى أَبُو عُبَيدَة قال : أَتَيْتُ رُؤْبَةً يَوْماً (١٤٤) فوهَبْتُ لابنهِ عَبْدِ اللهِ شَيْئاً حتى استأْذَنَ لى عليــه ، فدخَلْتُ فقال : يا أَبَا عُبَيْدَةَ ، أَتيتَنــى وأَنا أَلُوكُ بُسْرَةً على دُرْدُرِى فما استَطعْتُ أَنْ أَمْضَغَهــا .

وإِذا كان الشَّيْــخُ كذلك ، فهو أَدْرَدُ ، والعَجُوزُ دَرْدَاءُ بَيِّنَةُ الدَّرَدِ ، وما كانَ أَدْرَدَ ولقد دَرِدَ يَدْرَدُ دَرَدًا.

ثم اللِّحْيَةُ

قال الأَصمعىُّ : فى اللِّحْيَةِ السَّبَلَةُ ، وهو مُقَدَّمُها ، يقال : رَجُلٌ مُسَبَّلٌ ، وقد يقال للشارب : السَّبَلَةُ ، ولم نسمعه إلاّ فى شِعْرِ أَبى زُبَيْدٍ ، والأَوَّلُ هو كَلامُ العرَبِ .

وفى اللِّحْيَــةِ العِذارانِ ، وهو ما اتَّصَــلَ بالصُّدْغِ من اللِّحْيَةِ ، يعــنى العارِضَيْنِ ، يقالُ للرَّجــل : إِنَّه لَخَفيفُ

العِذارَيْنِ ، وأَنشَـدَ لأَبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ (١)

زَمَاناً عَلَيَّ غُـرَابٌ غُـــدَافٌ (٢)
فَطَيَّرَهُ الدَّهْـرُ عَنِّـى فَطَارَا

فأَصْبَـحَ مَوْقِعُه بَائِضـاً
مُحِيطاً خِطَاماً مُحِيطاً عِذَارَا

قوله « بائضاً » أَى مُبْيَضًّا ، وقوله « خِطَـام » أَى ما خُطِمَ به مِنَ (١٤٥) الشَّعَرِ ، شَبَّهه بِخطام ِ البَعير ِ .

وأَسْفَلُ مِنَ العِذَارَيْنِ المِسْحَلانِ إِلى مُقَدَّم ِ اللِّحْيَةِ ، قال جَرِير (٣) :

أَجِـدَّكَ لا يَصْحُو الفُؤَادُ المُعَـذَّلُ
وقدْ لاَحَ مِنْ شَيْبٍ عِذَارٌ ومِسْحَلُ

وفى اللِّحْيَـةِ العَارِضَانِ ، وهما ما نَبَتَ من الشَّعَرِ فى الخَدَّيْنِ على عَوارِضِ الأَسنان .

ويقال لِلِّحْيَةِ إِذا قَصُرَ شَعَرُها وكَثُرَ : إِنَّهـا لَـكَثَّةٌ ،

(١) طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيقى ١٤٥ وانظر مراجعه ص ٤٨١ واللسان (غرب)

(٢) في الهامش . عند الشيخ : « زمانٌ » . أى رواية بدل « زمانا »

(٣) ديوانه ٤٥٥

وقد كَثَّتْ تَكَثُّ كُثُوثَةً وكَثَاثَةً ، ورجل كَثُّ اللِّحْيَةِ .

وإذا عَظُمَتْ وكَثُرَ شَعرُها . قيل : إِنَّه لذو عُثْنُونٍ ، وإنه لَهِلَّوْفٌ ، وقال رُؤْبة [1] فى لِحْيَةِ حَرْبِ بنِ قَطَنٍ .

هلَّوْفَةٌ كأَنَّها جُوَالِقُ
نَكْدَاءُ لا بَارَكَ فيها الخَالِقُ
لَها فُضُولٌ ولها بَنَائِقُ
إِذَا الرِّيَاحُ العُصُفُ السَّواحِقُ
طَيَّرْنَها طارَتْ لها عَقائِقُ
إِنَّ الذى يَحْمِلُها لَمَائِقُ

وقال أَبو زيدٍ : يقال : رجلٌ كُنْثُمُ اللِّحْيَةِ ولِحْيَةٌ كُنْثُمَةٌ ، وهى التى كَثُفَتْ وقَصُرَتْ وجَعُدَتْ :

فإذا كانت اللِّحْيَةُ قَليلَةً فى الذَّقْنِ ولم تَكُنْ فى العَارِضَيْنِ فذلكَ المَسْنُوطُ ، يقال : رَجلٌ سِنَاطٌ بَيِّنُ السَّنَطِ .

فإذا (١٤٦) لم يكنْ فِى وَجْهِه كَبيرُ شَعرٍ فذلك الثَّطَطُ يقال : رجلٌ ثَطٌّ ورِجالٌ ثُطَّانٌ وثِطاطٌ وثِطَطَةٌ ، قال ذو الرمَّة : [2]

---

(١) لا توجد المقطوعة في مجموع أشعار العرب ـ ٣

(٢) ديوانه ٤١٢

بِأَرْقَطَ مَحْدُودٍ وَثَطٍّ كِلاَهُمَـــا

على وَجْهِهِ سِيمَا امْرِئٍ غَيْرِ سَابِــقِ

ويُقَالُ للرَّجُلِ إذا لم تَتَّصِلْ لِحْيَتُه مِنْ عَارِضَيْهِ : مُنْقَطِـعُ العِذَارِ

بـــاب العُنُق

وما اتصل به من الـكَتِفَيْنِ وغيرِهما

قال الأَصمعيُّ : العُنُق مُذَكَّرٌ ، وهو الجِيدُ ، والتَّلِيلُ ، وجمعه أَتِلَّةٌ ، قال المُفَضَّلُ النُّـكْرِيُّ (١) .

تَشُقُّ الأَرْضَ شَائِلَةَ الذُّنَابَــــى

كَأَنَّ تَلِيلَهَا جِذْعٌ سَحُوقُ (٢)

والهادِي ، والكَرْدُ ، يقالُ : ضَرَبَ كَرْدَه ، أَىْ عُنُقَه ، ويقال : إنَّ الـكَرْدَ أَصْلُ العُنَق ، قال الفرزدق : (٣)

وَكُنَّا إذا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُه

ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الأُنْثَيَيْن على الكَرْدِ

---

(١) كتبت في الأصل « العبدى » وعليها علامة خطأ وبجوارها « النكرى »

(٢) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٥٥

(٣) ديوانه ٢١٠

« عَتُودُه » حين يَبْلُغُ للضِّرابِ ، وجمعُه عِتْـدَانٌ .
« والأُنْثَيَانِ » : الأُذُنَانِ .

(١٤٧) وفى العُنُقِ الصَّليفَانِ ، وهما نَاحِيتَا العُنُق من عن يَمِينٍ وشِمالٍ ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِىُّ : (١)

* وفى صَلِيفَىْ عُنُقٍ لَأْمِ الفِقَر *

وفى العنق اللِّيتَانِ ، وهما مَجْرَى القُرْطِ من العُنُقِ ، قال أَوْس بن حَجَر (٢) :

كأَنَّ كُحَيْلاً مُعْقَدًا أَوْ عَنِيَّةً
على رَجْعِ ذِفْرَاهَا مِنَ اللِّيتِ وَاكِفُ

« العَنِيَّةُ » طِلاَءُ الإِبِلِ ، وربما كَانَتْ من أَبْوَالِ الإِبِلِ ، وربما كانت من الجَرَبِ .

وفى العُنقِ السَّالِفَتَانِ ، وهما نَاحِيتَا مُقَدَّم العُنُقِ من لَدُنْ مُعَلَّقِ القُرْطِ إِلى الْحَاقِنَةِ ، الواحدةُ سالِفَةٌ و [الجمع] سَوَالِفُ ، قال أَبو القَرِينِ :

تَعْقِدُ خَيْطَ عِقْدِها من آخرِ
فى واضِحِ السَّالِفَتَيْنِ عَاطِرِ

(١) خلق الإنسان للأصمعى ١٩٩
(٢) ديوانه ٦٧

وفى العنق اللَّديدَانِ ، وهما صَفْحَتَا الْعُنُقِ ، الوَاحد لَدِيدٌ ، ومنه : لَدِيدُ الوادِي ، وهما جانبـاه .

وفى العُنق العُرْشان ، وهما مَوضعُ مِحْجَمَة الأَخْدَعِ ، يقال للإنسان إذا ضَمَرَ ذلك منه : إنَّه لَمَنْقُوفُ العُرْشَيْنِ . قال ذو الرُّمة : (١)

وعبدُ يَغُوثَ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا
قد احْتَزَّ عُرْشَيْهِ الحُسَامُ المُذَكَّرُ (٢)

وفى العنق العِلْبَاوَانِ ، وهما العَصَبَتَانِ الصَفْرَاوَانِ المُمْتَدَّتَانِ فى طُولِ العُنقِ إلى الكَاهِلِ بَيْنَهما النُّقْرَةُ ، قال أَبو النجم :

١٤٨ فى سَرْطَمٍ هَادٍ عَلَى ٱلتَوَائِه (٣)
يَمُرُّ فى الحَلْقِ علـى عِلْبَائِـه

وفى العُنُقِ الأَخْدَعانِ ، وهما عِرْقَانِ فى مَوْضِعِ مِحْجَمَتَىِ * العُنُقِ ، قال الراجز :

ولِلْكَبِيرِ رَثَيَاتٌ أَرْبَعُ (٤)

(١) ديوانه ٢٣٦
(٢) في ديوان ذي الرمة وعبد يغوث تحجل الطير حوله . . . .
(٣) فى الأصل « ترطم » ولا توجد مادة (شرطم)
(٤) اللسان (رثا) لحواس بن نعيم ابن أم نهار والمعانى الكبير ٥٦٤

الرُّكْبَتان وَالنَّسا والأَخْدَعُ
ولا يَزَالُ رَأْسُه يُصَدَّعُ
وكُلُّ شَيءٍ بَعْدَ ذاك يَيْجَعُ[1]

وفى العُنُقِ الدَّأْىُ ، وهو فَقَارُ العُنُقِ ، الواحدة دَأْيَةٌ ، وتُجْمَع : دِئِيٌّ – على مثال قِسِيّ – قال الراجز[2] :

قدْ عَضَّ منها الظَّلِفُ الدِّئِيَّا
عَضَّ الثِّقَافِ الخُرُصَ الخَطِّيَّا

وقد يقال : دَايَةٌ ودَاىٌ – بلا هَمْز – وسُمِّى الغُرابُ ابنَ دَأْيَةٍ لأَنه يَقَعُ على الدَّأَيَاتِ فَيأْكُلُ منها .

وفى العُنُق طَبَقُهُ ، وهو ما بَيْنَ الفَقَارِ ، كلُّ واحدةٍ طَبَقَةٌ ، قال زُهَيرُ بنُ أَبِى سُلْمَى[3] :

نَوَاشِزُ أَطْبَاقُ أَعْناقِها وضُمَّرُها قافلاتٌ قُفُولَا

وفى العنق النُّخَاعُ[4] وهو الخَيْطُ الأَبْيَض الذى يَجْرِى

---

(١) ضبطت « ييجع » بفتح الياء الأولى وكسرها وعليها « معا » وبفتح الجيم وكسرها وعليها « معا »

(٢) هو حميد الأرقط كما في خلق الإنسان للأصمعى ١٩٨ واللسان (دأى)

(٣) ديوانه ١٩٦ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٣ وفى الديوان « نَوَاشِزَ »

(٤) ضبطت النخاع في الهامش بضم النون وكسرها وعليها « معا »

فى الفَقَارِ حتى يَسْقِـىَ الدِّمَاغَ ، يقال للرجل والدَّابَّةِ
(١٤٩) إذا قُطِـعَ ذَلك منه : قد نُخِـعَ .

وفى العُنُقِ الْقَصَرَةُ ، وهو أَصْلُ العُنُق ومَغْرِزُه فى الـكاهل.

وفى العُنق الوَرِيدانِ ، وهما عِرْقانِ تَزْعُم العربُ أَنهما
من الوَتِينِ ، قال عبدُ الرَّحمن بنُ حَسَّان لِعَبْد الرحمنِ بنِ
أُمِّ الحَـكَمِ :

وأَمَّا قَوْلُك الخُلَفَاءُ منَّـــــا
فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وِدَاجِ

وفى العُنُقِ الأَوْدَاجُ ، واحدها وَدَجٌ ، وهى العروقُ التى
يَقْطَعُها الذَّابِـحُ ، وقال أَبو ذُؤَيب :

إِذَا فُـكَّتْ خَوَاتِمُـه وَفُضَّـــتْ
يُقالُ لهـا دَمُ الوَدَجِ الذَّبِيـــحُ[١]

و « الذَّبِيـحُ » : المشقُوقُ المَقطوعُ .

والطُّلَى : الأَعْنَاقُ ، واحدُها طُلْيَةٌ ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

أَبْدَيْنَ لِلقَوْمِ أَعْنَاقاً بهـا أَوَدٌ
عُوجَ الطُّلَى وعُيُوناً ذاتَ إِسْجَادِ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ واللسان (دبح) وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٩

«الإِسجادُ» : إدامةُ النَّظَرِ ، وقال ذو الرُّمة [1] :

أَضَلَّه رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدَرَا
عَنْ مُطْلِبٍ وطُلَى الأَعْنَاقِ تَضْطَرِبُ

وقال بعضُهم : إن الطُّلَى أُصولُ الأعناقِ .

وفى العُنق : الجَيَدُ (١٥٠) والقَوَدُ ، والتَّلَعُ ، والرَّقَبُ ، والغَلَبُ ، والبَتَعُ ، والهَنَعُ ، والوَقَصُ ، والقَصَرُ ، والصَّعَرُ ، والقَدَرُ ، والدَّنَنُ ، والخَضَعُ .

فأَمَّا الجَيَدُ فطُولُ العُنُق ، يقال : رَجُلٌ أَجْيَدُ ، وامرأَةٌ جَيْدَاءُ بَيِّنَةُ الْجَيَدِ ، وقد جَيِدَتْ تَجْيَدُ جَيَدًا . قال قيسُ ابنُ الخَطِيمِ [2] :

حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا
كَأَنَّهَا عُودُ بَانَةٍ قَصِفُ

وأَما القَوَدُ فطُولُ العُنقِ وانحدَارُها [3] ، لا تكونُ مُنْتَصِبَةً ، يقال : رجلٌ أَقْوَدُ ، وامرأَةٌ قَوْدَاءُ ، قَال حاتمُ طَيِّئٍ :

---

(١) ديوانه ٣٠ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٠

(٢) ديوانه ٥٧ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠١

(٣) سبق ان قال إن العنق مذكر نقلا عن الأصمعى

فإنَّ الكريمَ مَنْ تلَفَّتَ حَوْلَه

وإن اللَّئيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ[1]

وأَمَّا التَّلَعُ فإشرافُ العُنُقِ وانتصابُها ، يقال : رجلٌ أَتْلَعُ ، وامرأَةٌ تَلْعَاءُ ، وقال طَرَفَةُ [2] :

وأَتْلَعُ نَهَّاضٌ إذا صَعَّدَتْ بِه

كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةَ مُصْعِدِ

فأَمَّا الرَّقَبُ فعِظَمُ الرَّقبَةِ وطُولُها ، يقال : رجلٌ أَرْقَبُ ، وامرأَةٌ رَقْبَاءُ بَيِّنَةُ الرَّقَبِ ، من قومٍ رُقْبٍ ، قال الشاعر[3] :

لم يَبْعَثُوا شَيْخاً ولا حَزَوَّرَا

بالفَأْسِ إلَّا الأَرْقَبَ المُصَدَّرا

(١٥١) وأَمَّا الغَلَبُ فغِلَظُ العُنُقِ ، يقال : رجلٌ أَغْلَبُ ، وامرأَةٌ غَلْبَاءُ من قومٍ غُلْبٍ ، قال العجَّاجِ [4] :

مازِلْتُ يومَ البَيْنِ أَلْوِى صَلَبِي

---

(١) ديوانه ١٢٤ (خمسة دواوين العرب)

فمنهم جوادٌ قد تَلَفَّتَ حَوْلَه * ومنهم لئيمٌ نائمُ الطرفِ أَقْوَدُ

والبيت في خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٢ روايته كرواية الأصل

(٢) ديوانه ١٧

(٣) هو أبو النجم وتقدمت نسبته وانظر اللسان (حزر)

(٤) لم يردا في مجموع أشعار العرب جـ ٢ ووردا في خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٢

والرَّأْسَ حتَّى صِرْتُ مِثْلَ الأَغْلَبِ

والأَسَدُ يُوصَفُ بالْغَلَب ، لغلَظ عُنُقِـه . وإذا التفت الأَغلبُ لم يستطِـعْ أن يَلْتَفِتَ إلاَّ بعنُقِه كُلِّه .

وأَمَّا البَتَـعُ فشِدَّةُ العُنُقِ ، قَال الراجز : (١)

كلُّ عَـلاَةٍ بَتِـعٍ تَلِيلُهـا
يَسْقُطُ مِنْ مِرَاحِها شَلِيلُها

وأَما الهَنَـعُ فَتَطامُنٌ فى العُنُق من خلْقَة ، يقال : رجلٌ أَهْنَـعُ ، وامرأَةٌ هَنْعَاءُ ، قال حُـكَيْمُ (٢) بنُ مُعَيَّةَ الرَّبَعِـىُّ يَصِفُ الإبل :

وقدَّمَتْ مَمْخُونَةً غَيْرَ هُنُـعْ
يَنُشْنَ مَاءَ الحَوْضِ نَوْشاً والكَرَعْ

قوله « مَمْخُونَة » أى عُنُقاً طويلةً ، ويقالُ رَجُلٌ مَخْنٌ إذا كان طَويلاً (٣) وقوله « يَنُشْنَ » أى يتَنَاوَلْنَ « والكَرَعَ » ماءُ المَطَرِ المُسْتَنْقِـعُ ، يقال : هُمْ فى كَـلَإٍ وكَرَعٍ .

(١) خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٢

(٢) هكذا ضبطت هنا لفظ حكيم في الأصل وتحتها كلمة « صح » وهو الصواب انظر شرح القاموس مادة حكم

(٣) في الهامش « في أخرى يقال رجل مَخِنٌ وفيه مَخَنٌ إذا كان طويلاً

وأما الوَقَصُ فَدُنُوُّ الرأْسِ من الصَّدْرِ ، يقال : رجلٌ أَوْقَصُ ، وامرأَةٌ وَقْصَاءُ ، من قَوْمٍ وُقْصٍ (١٥٢) وقد وَقِصَ يَوْقَصُ وَقَصاً ، وقال رؤبةُ بنُ العجاج : (١)

أَذَمُّه صِيَاغَةً وأَرْذَلُه

أَوْقَصُ يُخزِى الأَقْرَبِينَ غَيْطَلُهْ

وأَمَّا القَصَرُ فيُبْسٌ فى العُنُقِ من داءٍ يُصيبه لا يَستطيعُ الالتفَاتَ ، يقال : رجلٌ أَقْصَرُ ، وامرأَةٌ قَصْرَاءُ ، وقد قَصِرَ يَقْصَرُ قَصَرًا .

وأَمَّا الصَّعَرُ فَمَيَلٌ فى العُنق فى أَحَدِ الشِّقَّيْنِ ويكونُ فى الوَجْهِ أَيضاً إذا مال فى أَحَدِ شقَّيْه ، يقال : رجلٌ أَصْعَرُ ، وامرأَةٌ صَعْرَاءُ ، من قومٍ صُعْرٍ ، قال الحُطَيئة (٢) :

أَمْ مَنْ لِخَصْمٍ مُضْجِعِينَ قِسِيَّهُمْ

صُعْرٍ خُدُودُهُمُ عِظَامُ المَفْخَرِ

ومَثَلٌ للعربِ : أَمَا واللهِ لأُقِيمَنَّ صَعَرَكَ . أى مَيَلَكَ .

وأَمَّا القَدَرُ فقِصَرٌ فى العُنقِ ، يقال : رجلٌ أَقْدَرُ ،

---

(١) لم يردا في مجموع أشعار العرب ـ ٣

(٢) ديوانه ٦٢ مع تحريف والبيت أيضا في خلق الإنسان للأصمعي ٢٠١

وامرأةٌ قَدْرَاءُ ، من قومٍ قُدْرٍ ، وأنشد لأبي خِراشٍ الهُذَليِّ (١) :

مُنيباً وقد أمسى تَقَدَّمَ وِرْدَهَا
أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ الفُؤاد نَذِيلُ

قوله : « مَحْموزُ الفُؤادِ » أي شديدُ الفُؤادِ مُنْقَبِضُه ، يقال : رَجُلٌ حَميزُ الفؤادِ .

وأمّا الدَّنَنُ فَدُنُوٌّ عنقِ الرَّجُلِ أو الدَّابَّةِ من الأرْضِ وتَطَأْطُؤٌ مِنْ خلْقَة ، يقال : رَجُلٌ أَدَنُّ ، وامرأةٌ (١٥٣) دَنَّاءُ ، من قومٍ دُنٍّ ، قال حسّانُ بن ثابتٍ (٢) :

وَجْدًا بِشَمَّاءَ إذْ شَمَّاءُ بَهْكَنَةٌ
هَيْفَاءُ لا دَنَنٌ فيها ولا خَوَرُ

وأما الخَضَعُ فتطَامُنٌ فيه ودُنُوٌّ من الرأسِ إلى الأرْض ، يقال : رجلٌ أَخْضَعُ ، وامرأةٌ خَضْعَاءُ ، قال حُكَيْمُ بنُ مُعَيَّة .

يَتْبَعُهَا تِرْعِيَّةٌ فِيه خَضَعْ
في كَعْبِه زَيْغٌ وفي الرُّسْغِ فَدَعْ (٣)

---

(١) ديوان الهذليين ٢ ١٢٠ واللسان (ندل) و (حمر) والمخصص ١ : ١٥٨ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٣

(٢) ديوانه ١٩٩ والمخصص ١ : ١٥٨

(٣) المخصص ١ : ١٥٨

يقال : رجُلٌ تِرْعِيَّةٌ وتِرْعِيَةٌ وتِرْعَاةٌ وتُرْعَاةٌ ، إذا كانَ حَسَنَ القيامِ على الإبِلِ .

وإذا طال العُنُقُ مع غِلَظٍ أوْ غيرِ غِلَظٍ يقال : رجلٌ أَعْنَقُ ، وامرأةٌ عَنْقَاءُ بَيِّنَةُ الْعَنَقِ ، قال رُؤْبَةُ :

كأنّه حَوْلَ التَّلِيلِ الأَعْنَقِ

كَرْمٌ تَدَلَّى من نَدٍ لم يُورِقِ (١)

ويقال للضَّخْمِ العُنُقِ الطَّويلِها : إنه لأَقْمَدُ ، وإنها لَقَمْدَاءُ ، وإنَّه لَقُمُدٌّ ، وإنها لَقُمُدَّةٌ .

ومنها : الصَّوْرَاءُ ، والْمَيْلاَءُ ، والغَيْدَاءُ . [صَوِر صَوَرا فهو أَصور أى مائل (٢)] قال ذُو الرُّمة (٣) :

على أنَّنى فى كُلِّ سَيْرٍ أَسِيرُهُ

وفى نَظَرِى مِنْ نَحْوِ دَارِكِ أَصْوَرُ

والمَيْلاَءُ : المائلة إلى أَحَدِ الشِّقَّيْن .

والغَيْدَاءُ : التى تَكَادُ تَتَثَنَّى من نَعْمَتِها ، وأَصْلُ الْغَيَدِ اللِّينُ .

(١) ليسا في ديوانه مجموع أشعار العرب جـ ٣ والبيتان في خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٢
(٢) زيادة منى
(٣) ديوانه ٢٢٥

بـــاب
المَنــكِب والــكَتِفِ وما فيهما

قال الأَصمعىُّ : المَنْــكِبُ مُجْتَمَــعُ رَأْسِ العَضُــدِ والــكَتِفِ وطَرَفِ التَّرْقُوَةِ .

ومن المَنْكِبَيْنِ إلى أَصْلِ العُنْقِ العاتِقَانِ .

(١٥٤) وحَبْلُ العاتِقِ : العَصَبَةُ المُمْتَدَّةُ مِن العُنُقِ إلى المَنْــكِبِ ، يقال : ضَرَبَهُ على حَبْلِ عاتِقِه إذا ضَرَبه على ذلك المَوْضِــعِ .

وقَال أَبو عمرو : والبَوَادِرُ من الإِنســانِ وغيرِه : اللحْمَةُ التى بَيْن المَنْــكِبِ والعُنُقِ ، وأَنشد أَبو عمرٍو :

وجَاءَتِ الْخيلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُها
زُورًا وزَلَّتْ يَدُ الرّامِــى عَنِ الفُوقِ[1]

والمَرَادِغُ : ما بَيْن العُنق إلى التَّرْقُوَةِ ، واحدتها مَرْدَغَةٌ .

قال الفرَّاءُ مثلَه ، قال : وكذلك البَأْدَلَة ، وجمعهــا بـآدِلُ ، وأَنشــد الفرَّاءُ : .

(١) البيت لخراشة بن عمرو العبسي كما في اللسان (بدر) وقبله بيت , وجاء صدره في المخصص ١ : ١٦٠

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُه وبَآدِلُهْ (١)

وفى المَنْكِبِ الحَدَلُ ، وهو أَنْ يُشْرِفَ أَحَدُهما وَيَطْمَئِنَّ الآخَرُ ، يقال : رجلٌ أَحْدَلُ ، وامرأَةٌ حَدْلاَءُ بَيِّنَةُ الحَدَلِ ، قال الشاعر :

له زِجَاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضُ
حَدْلاَءُ كالْوَطْبِ نَحاهُ المَاخِضُ (٢)

« حَدْلاَءُ » : مائلةٌ . « نَحَاه » : حَرَّفَهُ ، يقال : انتَحَى فى القَوْسِ ، إذا تَحَرَّف .

ويُقال للقَوْس إذا حُدِّرَت سِيَتُها ورُفِعَ طَائِفاها : حَدْلاَءُ ، قال مالك بنُ خالدِ الخُنَاعِيُّ الهُذَلىُّ :

(١٥٥) حتَّى أُشِبَّ لهُ رَامٍ بِمُحْدَلَة
ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ هَمَّاسُ (٣)

---

(١) البيت منسوب لزينب أخت يزيد بن الطثرية وللعجير السلولى انظر اللسان المواد (بأدل) و (بدل) و (أزف) و (رهل) وشرح المرزوقى للحماسة ٩٢٠ و ١٠٤٧ « وأباجله» وجاء البيت في المخصص ١ . ١٦٠ ونظام الغريب ٢٥

(٢) المخصص ١ · ١٦٢ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٤ رؤبة أو غيره

(٣) أشعار الهذليين تحقيقى ٢٢٨ ، ٤٤٠ واللسان (دور) و (رحس) و (حدل) والقصيدة مسوبة أيضا لأبي ذؤيب

قوله : «بِدِوَارٍ» مَصْدَرُ دَاوَرْتُه مُدَاوَرَةً وَدِوَارًا إذا أَرَاغَهُ وخاتَلَهُ ، « وهَمَّاسٌ » : لايَتكلَّم إلاَّ قليلاً قلِيلاً . ومن المناكب الأَشَمُّ وهو المرتفِعُ المُشَاشَةِ ، يقال رجلٌ أَشَمُّ ، وامرأةٌ شَمَّاءُ بَيِّنَةُ الشَّمَمِ . ومن المناكب الأَشْرَفُ وهو المرتفِعُ الطَّويلُ الذى أَشرفَتْ وَابِلَتُهُ . يقال : إن مَنْكِبَهُ لأَشْرَفُ ومُشْرِفٌ بَيِّنُ الشَّرَفِ . والوَابِلَة : رأس العَضُدِ من الكتف .

ومنها المُنْحَطُّ ، وهو المُسْتَقِلُّ (١) ليس بمُرْتَفِعٍ ولا مُسْتَفِلٍ ، وهو أَحْسَنُهَا .

والحَيْدُ المُشْرِفُ مِنَ المنكِب يُقال له : المُشَاشَةُ (٢) ، يقال : إنه لَعَظِيمُ مُشَاشَةِ المنكِبِ ، وكلُّ عَظِيمٍ يُمكِنُ التَّمَشُّشَ لا مُخَّ فيه فهو مُشَاشٌ .

وباطِنُ المنكِبِ الإِبْطُ ، وهو المَغْبِنُ ، والجمعُ المَغَابِنُ (٣)

---

(١) لم توضع شدة على لامها

(٢) نص المخصص ١ : ١٦١ والحيد والمشاشة ماأشرف في المكب وكل عظم ممكن التمشش لامخ فيه فهو مشاش

(٣) في المحصص ١ . ١٦٢ مايأتى ثاتت : «والمغبن الإبط وهو العرض وقيل كل موضع من الحسد يسيل منه العرق عرض والحمع أعراض . ومه الحديث عن أهل الجنة : « لايبولون ولا يتغوطون إنما هو عَرَقٌ يحرى من أعراضهم مثل المسك » ورجل خبيث العرض — ولهذه اللفظة تحرير سآتى عليه إن شاء الله — والعطف الإبط والجمع عطوف وأعطاف قال :

كأنها إذ فاحت العطوف   مَتْيَسَةٌ أبنَّها خَرِيفُ

الخريف أحد وقتى الغنم التى تهيج فيهما » انتهى وانطر ص ٢٥١ الآتية

والشَّعَبُ : بُعْدُ ما بَيْنَ المنْكِبَيْنِ وبَدَدُهُما ، مِثْلُ الشَّعَب في القَرْن ، يقال : قد شَعِبَ مَنْكِبَاهُ .

والأَدْفَى : المُنْضَمُّ المَنكِبَيْنِ .

والكَتِفُ : العَظْمُ بما فيه ، وهي مُؤَنَّثة ، وثلاثُ أَكْتَافٍ .

وفي (١٥٦) ظهرِ الكَتِفِ لَوْحُها ، وهو العَظْمُ نَفْسُه .

والشَّاخِصُ وَسَطُ الكَتِفِ هو: العَيْرُ ، وهو في النَّصْلِ : النَّاتِئُ في وَسَطِهِ ، وجمعُه عِيَرَةٌ .

ومُنْقَطَعُ أَنْفِ العَيْرِ : الأَخْرَمُ ، قال أَوْسُ بن حَجَر[1] :

والله لَوْلاَ قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا
لَكَانَ مَثْوَى خَدِّك الأَخْرَمَا

يقول : لضَربْتُ عُنُقَك فسَقَط رأْسُك على أَخْرَمِ كَتِفِك. ويقال : إن الأَخْرَمَ مَوْضِعٌ .

وفيها الغُرْضُوف ، وهو العَظْمُ الرَّقيقُ الذي في أَسْفَلِ الكتِف ، وهو الغُضْرُوفُ أيضاً .

وفيها النَّغْضُ ، وهو تَحَرُّك الغُضْرُوفِ ، يقال : نَغَضَتْ

(١) ديوانه ٤٥

كَتفُه تَنْغضُ نُغُوضاً ونَغَضَاناً ، ويقال : طَعَنَه فى نَغْض كَتِفِه ، وهو حيث يتحرَّكُ الغُرْضُوفُ .

وفيها الصَّفْحانِ ، وهما : ما انْحَدَرَ عن العَيْر من جانبَىِ الكَتِف .

وفى الكتِفِ الأَلَلان ، وهما اللَّحْمَتانِ المُطَارَقَتان مِنْ عَنْ يَمينِ العَيْرِ ويَسارِه على وَجْهِ الكَتِفِ ، إذا قُشِرَتْ إحداهُما عن الأُخْرَى سالَ من بَيْنِهما ماءٌ .

قال أَبو عبيدِ : أَخبرَنى الأَصمعىُّ قال : أَخبرنى عيسى بنُ عُمَرَ قال : قالت امرأَةٌ (١٥٧) لابنتها : لاتُهْدِى إلى ضَرَّتِك الكَتِفَ ، فإِنَّ الماءَ يَجْرِى بَيْنَ أَلَلَيْهَا . أَى أَعْطِيها شَرًّا مِنْهَا .

وقد يقال فى مَثَلٍ : « لا تُهْدِى إلى حَمَاتِكِ الكَتِفَ » . أَى ابْدَأْ بِصَالِح ما عِنْدَك صَدِيقَكَ .

والأَكْتَفُ من الرجالِ : الذى قَصُرَتْ كَتِفُه فلم تَمُجْ ، ودَنَتْ إِحداهما من الأُخرى فلم تَتَحرَّكْ ، يقال : رجل أَكْتَفُ بَيِّنُ الكَتَف .

ويقال : طَعَنَه فى مَرْجِعِ كَتِفِه ، وذاك ممَّا يَلِى إبْطَه مِن كَتِفِه .

وفى نَغْضِ كَتِفِه ، وهو حَيْثُ يَتَحَرَّكُ ، الغُرْضُوفُ .

والنُّقْرَةُ التى فى رأْسِ الكَتِفِ يقال لها : الحُقُّ ، وكذلك مَدْخَلُ رأْسِ الفَخِذِ فى الوَرِك حُقٌّ أَيْضاً .

ورأْسُ العَضُدِ الذى فى الحُقِّ يقال له الوَابِلَةُ ، قال سُوَيْدُ بنُ أَبِى كَاهِلٍ يهجو الأَحْنَف بنَ قَيْسٍ :

أَمَّا خَلِيلى أَبُو بَحْرٍ فإِنَّ لــه
عِنْدِى مُحَبَّرَةً حُمْرًا حَوَاشِيها
كَأَنَّه جَيْأَلٌ عَرْفَاءُ عَارَضَها
كَلْبٌ وَوَابِلَةٌ دَسْمَاءُ فى فِيها [1]

قال أَبُو مالكٍ : النُّقْرَةُ التى تَدُور فيها الوَابِلَةُ تسمى الزُّزُّ .

بـــاب
العَضُدِ والذِّراع

قال الأَصمَعِىُّ : قَصَبَةُ العَضُدِ عَظْمُها ، وكلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ (١٥٨) فيه مُخٌّ فهو قَصَبَةٌ ، والجمع قَصَبٌ ، مثلُ

(١) اللسان (وبل) الثانى بدون نسبة . هذا والبيتان في المخصص ١ : ١٦٢

العَضُدَيْنِ والسَّاقَيْنِ والفَخِذَيْنِ والذِّرَاعَيْنِ .

وهى الأَنْقَاءُ أَيضاً ، يقال : إنه لَعَظِيمُ القَصَبِ طَوِيلُ الأَنْقَاءِ ،وَقَصِيرُ الأَنْقَاءِ قَصِيرُ القَصَبِ ، قال العجاجُ :[1]

* فى سَلِبِ الأَنْقَاءِ غَيْرِ شَخْتِ *

وقال ذو الرُّمَّة [2] :

رَخِيمـاتُ الـكلاَمِ مُبَطَّنَـاتٌ

جَوَاعِلُ فى البُرَى قَصَباً خِـدَالاَ

قوله : «رَخِيماتُ الـكلام» : لَيِّنَاتُ الكلامِ فى خَفْضٍ وسُـكون . «ومُبَطَّنَاتٌ» : خِمـاصُ البُطون . و «البُرَى» : الخَلاَخيلُ . «خِدَالٌ» : غِلاظٌ مُمْتَلِئَـةٌ من اللحمِ .

وكلُّ عَظْمٍ على حِدَةٍ لا يُـكْسَرُ ولا يُخْلَطُ به غيرُه فهو جَدْلٌ ، وكَسْرٌ ، وَوِصْلٌ ، والجمـع جُدُولٌ وكُسورٌ ، وهى الأَعضاءُ . ويقال : رجلٌ عَظِيمُ الأَجْدَالِ والـكُسُورِ ، ويُقال ذلك لغيرِ النَّاسِ أَيضاً .

ويقال : رجلٌ عَظِيمُ الأَوْصَال ، وصغيرُ الأَوْصالِ ،

---

(١) المخصص ١ ١٦٤ ولايوجد في مجموع أشعار العرب حـ ٢

(٢) ديوانه ٤٣٣

ويقال : ضَرَبَه فاختَلَفَ وِصْلاَهُ إذا قَطَعه بِاثْنَتَيْنِ ، قال ذو الرمة (١) .

إذا ابنَ أَبِـى مُوسَى بِلالاً بَلَغْتِــهِ
فَقَامَ بِفَـأْسٍ بَيْنَ وِصْلَيْكِ جَازِرُ

(١٥٩) وفى العَضُدِ العَضَلَةُ ، وهى اللَّحْمَةُ الغَلِيظَةُ فيها . وكلُّ عَصَبَةٍ فيهــا لحمٌ غليظٌ فهى عَضَلَــةٌ ، ومَضِيغَةٌ ، وخَصِيلَةٌ ، ونَقِيلَةٌ ، والجمع خَصَائِلُ ، ومَضَائِــغُ ، ونَقَائِلُ ، وعَضَلٌ ، قال أَوْسُ بنُ حَجر (٢) :

يُبَصْبِصْنَ بِالأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهــا
كَأَنَّ عَلَى لَبَّاتِهِنَّ الخَصَائِــــلاَ

ويقال للرجل إذا كــان كَثيرَ لَحْمِ العَضَلَةِ : رَجُــلٌ عَضِلٌ ، وعَضُدٌ عَضِلَةٌ بَيِّنَةُ الْعَضَلِ .

فإذا صَغُرت العَضَلَةُ قيل : قد انْمَسَخَتْ عَضَلَتُه ، وإنها لَمَمْسوخَةٌ بَيِّنَةُ الْمَسَخِ .

وإذا دَقَّتِ العَضُدُ قيل لها : عَضُدٌ ناشِلَةٌ ، ومَنْشُولَةٌ ،

(١) ديوانه ٢٥٣

(٢) ديوانه ٩٣

وهذه أَعرَفُهما فى كلام ِ أَهل الحجـاز ِ .

ويقال للذى يَسْتَوِى لحمُ قَصَبِه ويَصْلُب : مَجْدُولَ ..

ومُلْتَقَى العَضُد والذِّراع ِ ومـا احْتَزَم بـه : المِرْفَقُ ، والارْتِفَاقُ وهو الاتِّـكاءُ ، وكلُّ شَيءٍ ارْتَفَقْتَ به فهو مَكْسُورُ الميم ِ .

وباطنُ المِرْفَقِ يقال له : المَأْبِضُ ، وكذلك باطنُ الرُّكْبَة أَيضاً ، وقال ذو الرمة (١) :

وأَعْيَسَ قدْ كَلَّفْتُـه بَعْدَ شُقَّـةٍ

تَعَقَّدَ منهـا مَأْبِضَاهُ وحَالِبُـهْ

(١٦٠) ورأْسُ العَضُدِ الذى يلى الذراعَ هو القَبِيـحُ ، وهو أَقَلُّ العِظام ِ مُشَاشًا ومُخًّا ، وإِذا كُسِرَ لم يُجْبَرْ .

قال أَبو عمرو : والأَبْدَاءُ : المفاصِلُ ، واحدها بَدًا ــ مقصورٌ ــ ويقال : بَدْءٌ . والجميع بُدُوءٌ ، على فُعُـولٍ .

وقال أَبو زيد : الفُصُوص فى العِظام كُلِّها إِلاَّ الأَصابِـعَ ، واحدُها فَصٌّ .

والذِّراعُ والساعدُ واحدٌ ، إِلا أَن الذِّراعَ تُؤَنَّث ، والساعد

(١) ديوانه ٤٧ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٥ والمخصص ١ : ١٦٥

يُذَكَّرُ . يقال : هذه ذِرَاعٌ طويلةٌ ، وهذا ساعِدٌ طويــلٌ .

ويقال لَطَرَفِ المِّرَاعِ الذى يُذْرَعُ منه : الإِبْرَةُ ، قال أَبــو النجــمِ :

* حيثُ تُلاقِى الإِبْرَةُ القَبِيحَا [(١)] *

والزُّجُّ : طَرَفُ المِرْفَقِ المُحَدَّدُ ، قال ذو الرُّمة[(٢)]

لَقاً غائرُ العَيْنَيْنِ أَسوَدُ شَاسِــفٌ
لَه فَوْقَ زُجَّىْ مِرْفَقَيْهِ وَحَــاوِحُ

وفى كلِّ ذراعٍ زَنْدَانِ ، والواحدُ زَنْدٌ ، وهما اللذانِ اجتمعا فصارَا ذِراعاً .

ومُعْظَمُ الذِّرَاعِ : العَظَمَةُ ، وَالْخُصُمَّةُ ، ومُسْتَدَقُّها الأَسَلَةُ والأَيْبَسُ ، قال (١٦١) الأُمَوِىُّ :.يقال لعَظْمِ الساعِدِ ممَّا يلى النِّصْفَ منه إلى المِرْفَقِ : كِسْرُ قَبِيــحٍ ، وأَنشدَنَا :

ولَوْ كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ
ولوْ كُنْت كِسْرًا كُنْتَ كِسْرَ قَبِيحٍ [(٣)]

---

(١) المحصص ١ ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٥ واللسان (قبح)

(٢) ديوانه ١٠٩ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٥ والمحصص ١ . ١٦٦

(٣) المحصص ١ ١٦٥ واللسان (قبح)

وحَبْلُ الذِّراعِ عِرْقٌ يَنْقَادُ من الرُّسْغِ حتى يَنْغَمِس فى المَنـكِبِ ، قال الراجز يصف قَوْساً : (١)

مالَكَ لا تَرْمِي وأَنْتَ أَنْـزَعُ
وهْىَ ثلاَثُ أَذْرُعٍ والإِصْبَعُ (٢)
خِطَامُها حَبْـلُ الذِّرَاعِ أَجْمَـعُ

ورأْسَا الزَّنْدِ الكُوعُ والكُرْسُوعُ .

فالكوعُ : رأْسُ الزَّنْدِ الذى يَلِي الإِبْهَامَ ، وهـو الإِنْسِيُّ والأَنَسِيُّ ـ مُحَرَّكٌ ـ وقال الكُمَيْتُ :

كحالِئَةٍ عن كُوعِها وهْىَ تَبْتَغِـى
صَلاحَ أَديـمٍ ضَيَّعَتْهُ وتَغْمَـلُ (٣)

ـ وتَغْمُلُ مُعْجَمةٌ ـ غَمِلَ الأَدِيمُ إذا تُرِكَ فى المَدْبَغَة حتى يَفْسُدَ وتُعيدُه فى الدِّباغِ ، فإن كان به مُسْكَةٌ وإلاَّ لم يَفْسُدْ .

والكُرْسُوع : رَأْسُ الزَّنْدِ الذى يَلِي الخِنْصَرَ ، وهـو الوَحْشِيُّ ، والجمع كَراسيعُ ، وقال العجَّاج (٤) :

(١) المخصص ١ . ١٦٧

(٢) في الهامش عن نسخة « وإصبع »

(٣) المخصص ١ ١٦٦ وفي اللسان (عمل) للكميت « وتُغْمِـلُ »

(٤) مجموع أشعار العرب ٢ : ٧٢ والمخصص ١ ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٦

(١٦٢) * عَلى كَرَاسِيعى ومِرْفَقَيّهْ *

وكلُّ شيئين في الإنسان نَحْوَ الزَّنْدَيْنِ والسَّاعِدَيْنِ وناحِيَتَى الْقَدمِ وناحِيَتَى السَّاقِ، فما كان يُقْبِلُ على سائرِ خَلْقِ الإنْسَانِ فهو الإِنْسيُّ، وما أَقبلَ على غَيْرِه وأَدْبَرَ عن خَلْقِهِ فهو الوَحْشِيُّ. وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ (١)

يَميلُ عَلَى وَحْشِيِّهِ فَيُزِيلُهُ
لإِنْسِيِّه مِنْهـا عِرَاكٌ مُناجِدُ (٢)

أي يَميلُ الثَّوْرُ على وَحْشِيِّه للطَّعْنِ بِقَرْنِه

وفى الذراعِ النَّواشِرُ، وهى العَصَبُ التى فى ظَهْرِها، الواحدة ناشِرَةٌ، قال حُرَيْثُ بن مُحَفِّضٍ البارِقِيُّ (٣)

لهـمْ أَذْرُعٌ بـادٍ نَوَاشِرُ لَحْمِهـا
وبَعْضُ الرِّجالِ فى الحُروبِ غُثَاءُ (٤)

وفى الذِّراعِ الرَّوَاهِشُ، وهى العَصَب التى فى باطِنِ

(١) ديوانه ٦٩ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٧

(٢) في الهامش « في نسخة أخرى « فيُمِرُّه » أى بدل « فيزيله »

(٣) في الهامش : في نسخة « المازنى »

(٤) المخصص ١ . ١٦٧ وجاء الشعر في شرح المرزوقى للحماسة منسوبا لمحرز بن المكعبر ١٤٥٧

الذِّراعِ ، قال عمرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ (١) :

وأَعْـدَدْتُ للحَـــرْبِ فَضْفَاضَـــةً
دِلَاصــاً تَثَـــنَّى عَـــلى الرَّاهِـــشِ

والعُلماءُ تَخْتَلِف فى تَفْسيرِ النَّواشِرِ والرَّوَاهِشِ ، فبعضُهم يقول : النواشِرُ عُرُوقُ ظاهِرِ الذِّراعِ ، وبعضهـــم (١٦٣) يَجْعَلُها عُرُوقَ باطِنِ الذِّراعِ .

وكذلك الرَّوَاهِشُ أيضاً . ويقـال للرَّوَاهِشِ : الحوامِلُ ، الواحدةُ حامِلَةٌ .

وفى الذِّراعِ المِعْصَمُ والجمع مَعَاصِمُ ، وهـــو مَوْضِـــع السِّوارِ وأَسْفَلَ من ذلك قليلاً ، قال زُهَيْر بنُ أَبِى سُلْمى (٢) :

ودارٌ لهـــا بالرَّقْمَتَيْن كَأَنَّهـــا
مَرَاجِـــعُ وَشْـــم فى نَوَاشِرِ مِعْصَـــمِ (٣)

وقال بعضُ هُذَيْلٍ أَيْضاً (٤) :

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ . ٣٧ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٧ والمخصص ١ : ١٦٨ ونظام الغريب ١٨

(٢) ديوانه ٥ والمخصص ١ . ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٧

(٣) في الهامش على كلمة « ودار » كلمة « ديار » عن نسخة أخرى » والذى في ديوانه « ديار »

(٤) هو البريق الهذلي أو عامر بن سدوس . أشعار الهذليين تحقيقى ١ ٧٥ ، ٨٣٠

تَنُوجُ وتَسْبُرُ قَلاَّسَةً

وقد غابَتِ الكَفُّ والمِعْصَمُ

« القَلاَّسَةُ » : الخَرَّاجَةُ التى تَقْلِسُ الدَّمَ ، أى تَطْرُدُه .

وفى الذِّراعَيْنِ والسَّاقَيْنِ المُخَدَّمُ ، وهو مَوْضِعُ الخَلْخالَيْنِ والسِّوارَيْنِ ، قال طُفَيلٌ الغَنَوِىُّ (١) :

وفى الظَّاعنينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ رَيَّا الْمُخَدَّمِ

ومن المعاصم الغَيْلُ ، وهو الرَّيَّانُ المُمتلِئُ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ (٢) :

كَوَشْمِ المِعْصَمِ المُغْتَالِ عُلَّتْ

نَوَاشِرُه بِوَشْمٍ مُسْتَشَاطِ

والرُّسْغُ : مُلْتَقَى الكَفِّ والذِّرَاعِ ، وهو المأْبِضُ أيضاً ، قال الشاعرُ (٣) :

(١) ديوانه ٤٣

(٢) ديوان الهذليين ٢ . ١٨

(٣) هو ذو الرمة وقد تقدمت نسبة البيت وذكر مصادره وانظر المخصص ١ : ١٦٥ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٥

وأَعْيَس قــد كَلَّفْتُــه بُعْدَ شُــقَّة
تَعَقَّدَ منهــا مَأْبِضَــاهُ وحَالِبُــهْ

ويقال للنُّقْرَة التى فى أَصْلِ الإِبْهامِ ، القَلْتُ .

باب الكَفِّ

(١٦٤) ثُمَّ الْكَفُّ ، وفيها الرَّاحَةُ ، وهى باطِنُ الكَــفِّ أَجْمَعُ دون الأَصابعِ ، وجمْعُها رَاحٌ ، قال أَوْسُ بن حَجَر [١] :

دانٍ مُسِــفٌّ فُــوَيْقَ الأَرْضِ هَيْــدَبُه
يَــكادُ يَدْفَعُــه مَــنْ قَــامَ بالــرَّاحِ

ويُرْوَى هذا البيتُ لِعَبيدِ بنِ الأَبْرَصِ [٢] .

وفى الرَّاحَةِ الأَسِرَّةُ ، وهىَ الخُطُوطُ التى فيها ، والواحِدَةُ سِرٌّ ، وأَسرارٌ ، وسِرَرٌ ، وأَسِرَّةٌ ، قال الأَعشى [٣] :

فانظُــرْ إلى كَــفٍّ وأَســــرارِها
هَــلْ أَنْتَ إنْ أَوْعَــدْتَنى ضَائِــرِى

والْيَسَرَةُ : أَسرارُ الكَفِّ أَيضًا ، والجمع يَسَرٌ .

---

(١) ديوانه ١٥ والمخصص ٢ ٦

(٢) ديوان أوس ١٥ وديوان عبيد ٧٥

(٣) الصبح المنير ١٨ والمخصص ٢ ٦ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨ واللسان سرر ، هذا وأسرار وأسرة جمع أما سرر فمفرد

وفيها الأَلْيَةُ ، وهى اللَّحْمَةُ التى فى أَصْلِ الإبهامِ .

وفيها الضَّرَّةُ ، وهى اللحْمَةُ من الخِنْصَرِ إلى الكُرْسُوعِ ، والجمعُ ضَرائِرُ.

وقال أعرابىٌّ لصاحبٍ له : كيف كان المَطَرُ عندَكم ؟ أَأَسَّلَتْ أَمْ عَظَّمَتْ ؟ فقال صاحبه : ما جازَتِ الضَّرائرَ. قوله « أَأَسَّلَتْ » أى بَلَغَتْ أَسَلَةَ الذِّرَاعِ وهو مُسْتَدَقُّها .

« وعَظَّمَتْ » : بلَغَتْ مُعْظَمَ الذِّراعِ ، وذلك أَنهم كانوا يُقَدِّرُون الثَّرَى ، فيَغْمِزُون أَيْدِيَهُمْ فى الأَرْضِ ، فكلَّما دَخَلَتْ فى الثَّرَى كان أَكْثَرَ للخِصْبِ والْحَيَا .

وفى الكَفِّ الأَشاجِعُ ، وهى العَصَبَاتُ التى على ظُهورِ الكَفِّ تَتَّصِلُ (١٦٥) بظهورِ الأَصابِعِ حتى تَبْلُغَ البَرَاجِمَ السُّفْلَى ثم تَغْمُضَ ، قال العُقَيْلىُّ .

ولسْتُ بِسَعْدِىٍّ فَتَأْكُلَ جُلَّتِى
ولكنْ عُقَيْلِىٌّ طَوِيلُ الأَشاجِعِ

واحِدُها أَشْجع ، قال لبيدُ بنُ رَبيعةَ [1] :

وإنّه يُدْخِلُ فيها إصْبَعَهْ

(١) ديوانه ٣٤٣ والمخصص ٢ ٦

يُدْخِلُهــا حَــتّى يُوارِى أَشْجَعَهْ

وإذا كانَ الرجُلُ مَعْرُوقَ الكَفِّ قيل : عارِى الأَشاجِــع ،

قال الشاعر : [النابغة الذُّبْيَابِيُّ] : (١)

يَهُزُّونَ أَرْمَاحــاً طِــوالاً مُتُونُهَــا

بأَيْــدِى رجــالِ عَارِياتِ الأَشْــاجِعِ (٢)

باب الأَصابع

ثم الأَصابعُ ، وفى الكَفِّ الأَصابِــعُ ، وهى :

الإِبهامُ ، والسَّبَّابَةُ ، والوُسْطَى ، والبِنْصَرُ والخِنْصَرُ .

يقال ذلك فى كُلِّ كَفٍّ وقَدَمٍ .

وما بَيْنَ عَصَبةِ الإِبهامِ والسَّبَّابةِ الوَتَرَةُ ، وكذلك مــا بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ من أُصولِهِما .

والخَلَلُ ، والخَصَاصُ : الفُرَجُ التى بين الأَصابــــع ، واحدتُها خَصَاصَةٌ .

وفى الأَصابعِ الأَنامِلُ ، واحدتُها أَنْمَلَةٌ ، ويقال أَنْمُلَةٌ ،

---

(١) هذا الاسم بخط غير خط الأصل

(٢) ديوان النابغة الذبيانى ٨٦ طبع أوربا والمخصص ٢ . ٧

وهوما تَحْتَ (١٦٦) الظُّفْرِ من طَرَفِ الأَصابعِ ، قال لَبيدٌ : (١)

و كلُّ أُناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهم
دُوَيْهِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْها الأَنَامِلُ (٢)

ويُرْوَى «بَيْنَهم دُوَيْخِيَةٌ» (٣)

وفيها الأَظفارُ واحدُها ظُفْرٌ وأُظْفُورٌ .

وماحَوْلَ الأَظفارِ الأُطَرُ ، الواحدةُ أُطْرَةٌ . وإِطارٌ أَيضاً للواحد ،وهى آكِفَّةُ الأَظْفارِ التى حَوْلَها .

والإِطارُ والحِتارُ : كلُّ ما استدارَ على شيءٍ مِثْلِ الغِرْبالِ والمُنْخُلِ ،ويكونُ من الناسِ ، قال بِشْرُ بنُ أَبي خازم :

وحَلَّ الحَىُّ حَىُّ بَنِي سُبَيْعٍ
قُرَاضِبَةً ونحنُ لَه إِطارُ (٤)

«قُرَاضِبَةً» (٤) أَى مُحْدِقِينَ. ويُرْوَى «فَوَاضَعَنِي اللُّصُوصُ»

فإِذا تَقَشَّر ما حَوْلَ الأَظفارِ قيل : سَئِفَتْ أَظفارُه وسَعِفَتْ تَسْأَفُ سأَفاً وتَسْعَفُ سَعَفاً ،وهو السَّأَفُ والسَّعَفُ .

---

(١) ديوانه ٢٥٦ والمخصص ٢ ٩

(٢) في الهامش رواية عن نسخة أخرى « بيتهم » وعليها « معا » أى تدخل بيتهم » « وتدخل بينهم »

(٣) في الهامش أيضا رواية أخرى مكان « دويخية » هي « حويخية »

(٤) في الاصل « قُراضِئَة » والتصويب من الديوان واللسان قرضب ومما سبق في ص ١٥٣

ويقالُ أَخذَه الذُّبَّاحُ ،وهو تَحَزُّزٌ وتَشَقُّقٌ بين أَصابِع الصِّبْيانِ.

ويقال للبَياضِ الذى يكونُ على أَظفارِ الأَحْدَاث : الفُوف والوَبَشُ ،ومنه يقال : بُرْدٌ مُفَوَّفٌ، أَى مُخَطَّطٌ بِطَرَائِق بيضٍ ،يقال : بأَظفارِه وَبَشٌ (١٦٧) كثيرٌ ، وأَظفارُه وَبِشَةٌ ،وأنشد :

مـا بال شَيْخٍ قَـدْ تَخَـدَّدَ لَحْمُـه
أَبْـلَى ثَـلاَثَ عَمَـائِمٍ أَلْـوَانَا

سَـوْدَاءَ دَاجِـيَةً وسَـحْقَ مُفَـوَّفٍ
وأَجَـدَّ لَوْنـاً بَعْـدَ ذاكَ هِجَـانَا

ويقال لِلْوَسَخِ الذى يكونُ بين الظُّفر والأَنْمُلةِ : التُّفُّ والرُّفْغُ .

وجاءَ فى الحديث عَنْ رسولِ الله صلى الله عليه « وكَيْفَ لا أُوهِمُ ورُفْغُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِه وأَنْمُلَتِه .

وفى الأَصابِعِ السُّلاَمَيَاتُ ،الواحدة سُلاَمَى ،وهى العِظامُ التى بَيْنَ كلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفاصِلِ الأَصابِع ،

قال الراجز [1] :

لا يَشْـتَكِينَ عَمَلاً مـا أَنْقَيْنْ
ما دارَ مُخٌّ في سُلاَمَى أَوْ عَـيْنْ

وفي الأَصابـع الرَّوَاجِبُ ، وهي بُطونُ السُّلاَمَيَاتِ وظُهُورُها ، وهي تَختلِفُ فيها ، واحدَتُهَا رَاجِبَةٌ ، ويقال لها الفُصُوصُ .

قال النابغة [2] :

لَهُـنَّ عَلَيْهِمْ عـادَةٌ قـد عَرَفْنَهـا
إِذَا عُـرِضَ الخَطِّيُّ فَـوْقَ الرَّواجِبِ

ويروى « الكَوَاثِبِ » .

وفي الكَفِّ البَرَاجِمُ ، والواحدةُ (١٦٨) بُرْجُمَةٌ ، وهـي رُؤُوس السُّلاَمَيَـاتِ من ظاهـرِ الكَفِّ ، إذا قَبَضَ القابضُ كَفَّه نَشَزَتْ وارْتَفَعَتْ ، وبها سُمِّيَتِ البَرَاجِمُ مِنْ تَميمٍ .

قال أَبـو محمد : وأَخْـبَرَني الأَثْـرَمُ قال : أَخْـبَرَني ابنُ الكَلْبِيِّ أَنَّ البَرَاجِمَ من بني حَنْظَلَةَ : عَمْرٌو وَظَـلِيمٌ

(١) هو ابو ميمون النضر بن سلمة العجلي كما في خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٨ واللسان نقا .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٧٨ « فوق الكواثب » وفي المخصص ٢ . ٩ عجزه والبيت في خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٨ وروايته

على عازمات للطعان عوابس * إذا عرضوا ....

وقَيْسٌ و كُلْفَةُ وغَالِبٌ ، قال لهم حَارِثَةُ بنُ عامرِ بن عَمْرِو ابن حَنْظَلَةَ : أَيَّتُها القَبَائِلُ التى قد ذَهَبَ عَدَدُها ، تعالَوْا فَلْنَجْتَمِعْ ولْنَكُنْ كَبَراجِمِ يَدِى هذه . فَقَبِلُوا ، فَسُمُّوا البَرَاجِمَ ، وهم يَدٌ مع بنى عَبْدِ الله بن دَارِمٍ .

ولحْمُ الكَفِّ والقَدَمِ البَخَصُ ، الواحدَةُ بَخَصَةٌ ، قال الأَعشى : (١) :

تَعَالَلْتُها بالسَّوْطِ بَعْدَ كَلالِها
على صَحْصَحٍ تَدْمَى به بَخَصاتُهَا

ويقال : رَجُلٌ سَبِطُ الأَنامِلِ - وامرأَةٌ سَبِطَةُ الأَنامِلِ - إذا كان تَامَّ طُولِ الأَصابعِ مَع لِينٍ فيها .

وفى الأَصابع الفَتَخُ ، وهو استِرْخَاءُ المَفَاصِلِ من رُسْغٍ أَوْ مَأْبِضٍ (١٦٩) أَوْ مَفْصِلٍ أَوْ مِرْفَقٍ ، يقال : فَتِخَتْ يَدُه تَفْتَخُ فَتَخاً .

ومنه قيل للعُقابِ : فَتْخَاءُ ، وذلك لِلِينٍ فى جَنَاحَيْها ، وقال الضَّحَّاكُ العُقَيْلىُّ (٢) :

---

(١) الصبح المنير ٦٠

(٢) المخصص ٢ · ١٢ بدون نسبة

أَنامِـلُ فُتْـخٌ لا يُـرَى بأُصُولِهـا
ضُمُـورٌ ولـم تَظْهَـرْ لهُـنَّ كُعُـوبُ

والكَزَمُ : قِصَرُ الأَصَابِـع ، يقال : كَزِمَتْ أصابِعُه تكْزَم كَزَماً .

وإذا خَشُنَت الكَفُّ قيل : شَثِنَتْ تَشْثَنُ شَثَناً ـ وقـال الفرَّاءُ : ومثلَه مَكْبُونُ الأَصابِـع ـ يقال : كَفٌّ شَثِنَةٌ وشَثْنَةٌ ، وقال امرؤ القيس (١) :

وتَعْطُـو برَخْـصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كـأَنَّه
أَسـارِيعُ ظَـبْيٍ أَوْ مَسَـاوِيكُ إِسْحِـل

ومن الأَيْدِي الشَّرَنْبَثَةُ ، وهى الضخْمَةُ الواسِعَةُ العظيمةُ الضَّبْثَةِ أى القَبْضَة .

ومنها المَدْشَاءُ ، وهى الرِّخْوَةُ العَصَبِ مع قِلَّةِ لحْمٍ وانتشارٍ ، يقال : مَدِشَتْ يَدُه تَمْدَش مَدَشـاً ، يقال رَجلٌ أَمْدَشُ الكفِّ ، وامرأَةٌ مَدْشَاءُ الْكَفِّ ، قال الشاعر :

إذا بـاكَـرَ المُدْشُ المَغَـازِلَ بَاكَرَتْ
جَـنِيَّ بَشَـامٍ بَـاتَ فى المِسْكِ مُنْقَعَا (٢)

(١) ديوانه ١٧ والمخصص ٢ : ١٢ وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٠
(٢) المخصص ٢ : ١٢

وفى اليد الكَوَعُ ، وهو أَن تَعْوَجَّ الكَفُّ مِن قِبَل الكُوعِ

(١٧٠) ويقال للكلْبِ إِذا رَمِضَ : مَرَّ يَكُوعُ ، أَى يَطَأُ على كُوعِه ، وأَنشد للطِّرِمَّاح [١] :

كأَنَّ الصُّوَى فيها إِذا مَا اسْتَحَلْتَها
عَقِيرٌ بِمُسْتَنِّ السَّرَابِ يَكُوعُ

وفى الكفِّ الفَدَعُ ، وهو زَيْغٌ فى الرُّسْغ بَيْنَها وبَيْنَ السَّاعِدِ .

وفى القَدَمِ كذلكَ أَيْضاً زَيْغٌ بَيْنَها وبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ .

وفى الكَفِّ والقَدَمِ القَفَدُ ، وهو كالعَوَج مع استِرْخاءٍ فى الرُّسْغ ، يقال : رجلٌ أَقْفَدُ ، وامرأَةٌ قَفْدَاءُ .

وفى الكَفِّ والقَدَمِ العَسَمُ ، وهو أَن يَيْبَسَ مَفْصِلُ الرُّسْغِ حتى تَعْوَجَّ الكَفُّ والقَدَمُ ، قال الشاعرُ [ساعدةُبنُجُؤَيَّة] [٢]

فى مَنْكِبَيْه وفى الأَرْسَاغ واهنَةٌ
وفى مَفَاصِلِه غَمْزٌ مِنَ الْعَسَمِ [٣]

---

(٣) ليس في ديوانه والبيت في المنصف ٣ : ٨٥

(٤) هذا الاسم بخط غير خط الأصل .

(٥) ديوان الهذليين ١ . ١٩٢ واللسان (وهن) والمخصص ٢ : ١٣ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٩ وروايته : وفي الأصلاب واهنة

يقال : رَجلٌ أَعْسَمُ ، وامرأَةٌ عَسْمَاءُ ، وقد عَسِمَ يَعْسَمُ عَسَماً . وإذا رَازَ الرجلُ الرَّجُلَ وغَمَزَه قال : ما فى قِدْحِه مِنْ مَعْسِمٍ ، أَى مَغْمِزٍ

وإذا أَصابَ الْيَدَ أَو الرِّجْلَ جِرَاحٌ أَو عِلَّةٌ فتَقَبَّضَتْ أَو تَشَنَّجَتْ قيل : قد تَكَنَّعَتْ يَدَاهُ ورِجلاهُ (١٧١) قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ : (١)

وللضَّيْفِ إِذْ أَرْغَى طُرُوقاً بَعيرُه
وعَانٍ ثَنَاهُ الوَفْدُ حتَّى تَكَنَّعَا

يقول : بَعُدَ عليه مَنْ يَفِدُ عَلَيْه فَيَفْدِيه .

وإذا عَمِل الرَّجُلُ بِشِمالِه قيل : أَعْسَرُ .

فإذا عَمِلَ بِيَدَيْه جَميعاً فهو أَضْبَطُ بَيِّنُ الضَّبَطِ .

والأَسَدُ أَضْبَطُ ، لأَنه يَعْمَل بِيَسارِهِ كما يَعْمَلُ بِيَمينِه .

فإذا كانتْ قُوَّةُ يَدَيْه سواءً قيل : أَعْسَر يَسَرٌ . ولا يقال : أَيْسَر .

وجاءَ فى الحديث أَنَّ عُمَر رَحمه الله كان أَعْسَرَ يَسَرًا .

---

(١) جمهرة أشعار العرب ١٤٢ وروايته

وللضيف إن أزجى طروقا بعيره وعان ثوى في القد حتى تكنعا

والبيت أيضا في خلق الإنسان للاصمعى ٢١٠

ويقال: عَسَتْ يَدُه تَعْسُو عُسُوًّا، إذا غَلُظَتْ من العَمَلِ.

قال أبو عُبَيد: قال أبو زيد: أَكْنَبَتْ فهى مُكْنِبَةٌ، وثَفِنَتْ تَثْفَنُ ثَفَناً، كذلك أيضاً، وهو أن تَغْلُظَ من العَمَلِ.

فإذا كان بَيْنَ الجلْدِ واللحْمِ مَاءٌ قيل: مَجَلَتْ تَمْجُلُ مَجْلاً، ومَجِلَتْ تَمْجَلُ مَجَلاً، ونَفِطَتْ تَنْفَطُ نَفَطاً ونَفْطاً ونَفِيطاً.

قال أبو مالكٍ: واللحْمُ المُتَدَلِّى بينَ الأَصابِع يقال له الشُّرُوجُ.

وما بينَ الأَصابع مِنَ الفُرَج يقال له: الْفَوْتُ.

باب الظَّهْر

ثم الظَّهْرُ، والعربُ تُسَمِّيه الْمَطَا، يقال: مَا لَه؟ قَطَع اللهُ مَطَاهُ.

ومَوْصِلُ الظَّهْرِ فى العُنُقِ الكاهِلُ، وهو الكَتَدُ والثَّبَجُ أَيْضاً.

(١٧٢) والكاثِبَةُ: من أَصْلِ الْعُنُقِ إلَى ما بَيْنَ الْكَتِفَيْن أَجْمَعَ.

والصُّلْبُ عظْمٌ مِنْ لَدُنِ الكَاهِلِ إلى عَجْبِ الذَّنَب .

وفى الصُّلْبِ الْفَقَارُ ، والْوَاحدَةُ فَقَارةٌ ، وهى الْفقَرُ أَيْضاً ، الواحدةُ فقْرَةٌ ، وهى ما بين كلِّ مَفْصِلَيْنِ ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِىُّ (١) :

عَلَى مُتُونِ صَلَبٍ لأُمِ الفقَــرْ

و كُلُّ فقْرَةٍ تُسَمَّى خَرَزَةً ، يقال : زَالَتْ خَرَزَتانِ مـــن عُنُقِه وخَرَزَتانِ مِن ظَهْرِه .

والدَّأْىُ فَقَارُ الظَّهْرِ والعُنُقِ ، الواحدَةُ دَأْيَةٌ ، وهو الطَّبَقُ أَيْضاً ، الواحدةُ طَبَقَةٌ ، وقال رؤبة (٢) :

يَشْقَى به صَفْحُ الفَرِيصِ والأَفَقْ
ومَتْنُ مَلْسَاءِ الوَتِينِ فِي الطَّبَــقْ

قال : « الأَفَقُ » : الجُلُودُ ، والواحد أَفِيقٌ

والقَرَا : الظَّهْرُ ، يقال : قَرًا وقَرَوَانِ وأَقْرَاءٌ

والقُرْدُودَةُ : أَعْلَى الظَّهْرِ ، قال الراعى :

يُطِفْــنَ بِكَلْبِىٍّ عَلَيْـــه جَـــدِيَّةٌ
طَـوِيلِ القَــرَا يَقْــذِفْنَــه فى الجَرَاجِرِ

(١) المخصص ٢ : ١٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٨ والمخصص ٢ : ١٦

وفى الصُّلْبِ السَّنَاسِنُ ، الواحِدَة سِنْسِنَةٌ وسِنْسِنٌ ، وهى رُؤوسُ الفَقَارِ المُحَدَّدَةُ ، ويقال : هذا سِنٌّ [1] من (١٧٣) سَنَاسِنِ صُلْبِهِ ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

صُعْدًا إلى سَنَاسِنٍ صَيَاهِجِ

أى مُلْسٍ صِلابٍ ، وتكون من الدَّوَابِّ ، طولُ كُلِّ واحدَةٍ إصْبَعَانِ ، قال رُؤبة [2] :

يَنْقَعْنَ بالْعَذْبِ مُشَاشَ السِّنْسِنِ

وفى الصُّلْبِ النِّخاعُ ، وهو الخَيْطُ الأَبْيَضُ الذى يأْخُذُ من الهَامَةِ ثم يَنْقَادُ فى فَقَارِ الظَّهْرِ حتى يَبْلُغَ عَجْبَ الذَّنَبِ ، ويقال للذَّابِح إذَا ذَبَح فبَلَغ بالذَّبْحِ النِّخَاعَ : قد نَخَعَ .

والمَتْنَانِ عن يَمينِ الصُّلْبِ ويَسارِه قد اكتنَفَا الصُّلْبَ من الكاهِلِ إلى الوَرِكِ ، يقال للرجل : إنَّه لمَتْنٌ مِنَ القَوْمِ ، إذا كان صُلْباً ، ويقالُ : ضَربَه على خَلْقَاءِ مَتْنِه ، وهو حيث اسْتَوَى المَتْنُ وتَزَلَّق .

---

(١) كذا ولعلها سنسن من سناس « وإن كانت « سن » بمعنى « سسن »

(٢) مجموع أشعار العرب٣ · ١٦١ وخلق الانسان للاصمعى ٢١١

والسَّلائلُ [1] لَحْمُ المَتْنِ ، الواحدةُ سَلِيلةٌ ، قــال الأَعْشَى [2] :

وذَأْياً عَوارِيَ مِثْلَ الْفُؤُو سِ لاَءَمَ فيه السَّلِيلُ الفَقَارَا

ورَوَى أَبــو عَمْرٍو : الشَّلِيلُ ، وهــو المِسْــحُ الــذى يَــكُونُ على عَجُزِ (١٧٤) البَعِيرِ .

والمَلْحَاوَانِ : لَحْمُ ما انْحدَرَ عن الــكاهِلِ من الصُّلْبِ .

والذُّبُوبُ : لَحْمُ المتنِ ، وهو يَرَابِيــعُ المَتْنِ ، وَحَرَابِــيُّ المَتْنِ .

وفى الصُّلْبِ الوَتِينُ ، وهو عِرْقٌ أَبْيَضُ غَلِيظٌ كــأَنَّه قَصَبَةٌ .

وفى الصُّلْبِ الأَبْهَرُ والأَبْيَضُ ، وهما عِرْقانِ ، قــال الراجِز [3] :

بَعِيــدَةٌ سُرَّتُــه مِنْ مَأْبِضِــهْ
كأَنَّمَا يَوْجَــعُ عِرْقَىْ أَبْيَضِهْ

---

(١) في الهامش « الشلائل واحدها شليلةو الشليل النخاع وهو العرق الأبيض الذى في فقر الظهر .

(٢) الصبح المنير ٣٧ واللسان (سلل) و (ولك) والمخصص ٢ . ١٦ وانظر اختــلاف الرواية

(٣) الراجز هو هميان بن قحافة كما في اللسان (بيص) وجاء الثانى مع سائق ولاحق ليسا هنا والرجز أيضا في المخصص ٢ . ١٧

ويُرْوى كأنما يَبْجَعُ .

وقال أبو القَرِ بنِ الفَزاريّ :

لا تَرْكَبَنَّ قَتَبَ المَخاطِرِ
بِعاجِلِ الغُرْمِ وَدَيْنٍ غابِرٍ
تَظَلُّ منه مُثْقَلَ الأَباهِرِ

وفي الظَّهْرِ البَزَخُ ، وهو أن يَطْمَئِنَّ وسَطُ الظَّهْرِ ويَخْرُجَ أسْفَلُ البَطْنِ ، يقال : رجلٌ أَبْزَخُ ، وامرأةٌ بَزْخاءُ ، من قومٍ بُزْخٍ وقد بَزِخَ يَبْزَخُ بَزَخاً ، وقال عُمَرُ بنُ قَبيصَةَ العَبْدَليّ ، من بني عبد الله بنِ دارِم :[1]

أَبَا مَالكٍ لوْلاَ حَوَاجِزُ بَيْنَنَا
وحُرُمَاتُ حَقٍّ لم تُهَتَّكْ سُتُورُها
رَمَيْتُكَ إذْ عَرَّضْتَ نَفْسَكَ رَمْيَةً
تَبَازَخُ منها حِينَ يُرْسَى عَذِيرُها

قوله « يُرْسَى » : يُذْكَر ، يقول : حِين يُذْكَرُ حالُها وحَديثها[1] :

(١) اللسان (رسا) عمر بن قبيصة العبدى
(٢) في اللسان (رسا) مثل هذا التعبير عقب البيت

ويقال أيضاً : برذون أبزخ ، إذا كان في ظهره تطامن
(١٧٥) وأشرف حاركه وقطاته ، قال الراجز [١] :

* يمشي من البطنة مشي الأبزخ *

وفي الظهر البزى ، وهو أن يستأخر العجز ويستقدم الصدر ، فتراه لا يقدر أن يقيم ظهره ، يقال : رجل أبزى ، وامرأة بزواء ، وأنشد الأصمعي [لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري] [٢] .

فتبازت وتبازخت لها
جلسة الجازر يستنجي الوتر

قوله «يستنجي» : يذبح ويستخرج .

ويقال للمرأة إذا أخرجت عجيزتها لتعظم : قد تبازت ، قال كثير [٣] :

من القوم أبزى منحن متباطن

---

(١) حلق الإنسان للأصمعى ٢١٢

(٢) هذا الاسم بحط غير خط الأصل . وفي المخصص ٢ : ١٧ عبد الرحمن بن أم الحكم وفي مجالس ثعلب ٤١٤ عبد الرحمن بن أبي العاص، أما في اللسان (نجا) و (برا) و (بزح) عبد الرحمن بن حسان

(٣) ديوانه ١ : ٢٠٤ (رأتنى كأنضاء اللجام وبعلها * من الملء أبزى عاجز متباطن) والبيت فياللسان (برا) والمخصص ٢ . ١٨

وإذا دَخل الصُّلْبُ فى الجَوْفِ قيل : قد فَزِرَ يَفْزَرُ فَزَرًا ، ويقال : رجلٌ أَفزَرُ ، وامرأَةٌ فَزْرَاءُ .

قال أَبو عُبيد : قال أَبو عمرو : الأَفْزَرُ : الذى فى ظَهْرِه عُجْرَةٌ عَظِيمةٌ .

وفى الظهْرِ الحَدَبُ ، وهو دُخُولُ البطْنِ وخُروجُ الظَّهْرِ ، يقال : حَدِبَ يَحْدَب حَدَباً ، قال أَبو الأَسْود [1] :

فإنْ حَدِبُوا فاقْعَسْ وإن هم تَقَاعَسُوا
لِيَنْتَزِعُوا ما خَلْفَ ظَهْرِك فَاحْدَبِ

(١٧٦) والحَدَبَةُ هى الفَرْسَةُ ، يقال : رَجلٌ مَفْرُوسٌ ، وأَنشد عُمارَةُ بنُ عَقيلِ بن بِلالِ بنِ جَرِيرٍ [2] :

أَأَشْتِمُ يا مَفْرُوسُ فى أَنْ هَجَوْتَنى
بَنِى أَسَدٍ إنِّى إِذًا لَظَلُومُ

وفى الظهْرِ القَعَسُ ، وهو أَن يَسْتَأْخِرَ العَجُزُ ويَسْتَلْقِىَ الكاهِلُ قبَلَ الظَّهْرِ ، يقال : رَجُلٌ أَقعَسُ ، وامرأَةٌ قَعْسَاءُ بَيِّنَةُ الْقَعَسِ .

---

(١) المخصص ٢ . ١٨ وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٢

(٢) المخصص ٢ · ١٨

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : قال أبو عمرٍو : الأَقْعَسُ : الذى فى صُلْبِه انْــكِبَابٌ إلى ظَهْرِه .

وقال الأَصْمَعِــىُّ : هو دخُولُ الظَّهْرِ وخُرُوجُ البَطْنِ ،قال الراجِــز :

أَقْعَسُ أَبْزَى فِــى اسْتِــهِ تَأْخِيــرُ (١)

وفى الظهر الفَطَأُ - مهموزٌ مقصور - وهو أَن يَدْخُلَ وسَطُه فى البَطْنِ ، يقال : رجل أَفْطَأُ ، وامرأَةٌ فَطْآءُ بَيِّنَةُ الْفَطَإِ ، ويقال : فَطَأْتَ دَابَّتَك ، إذا حَمَلْتَ عَلَيْها فأَثْقَلْتَها حتى يَدْخُلَ ظَهْرُهَا .

وإذا كان فى الرَّجُل عَوَجٌ فى أَحَدِ شِقَّيْه قيل : به جَنَف وحَدَلٌ ، يقال : جَنِفَ يَجْنَفُ جَنَفاً ، ورَجُلٌ أَجْنَفُ وامرأَةٌ جَنْفَاءُ ، وأَنشد الأَصْمَعِــىُّ

(١٧٧) جَنِفَتْ له جَنَفاً فحاذَرَ شَرَّهــا

زَوْرَاءُ مِنْهُ وهْوَ مِنْهـا أَزْوَرُ (٢)

ومنــه يقال : جَنِفَ فُلانٌ فى الحُــكْمِ ،أَى مال (٣) .

---

(١) اللسان (قعس) * أقعس أبدى في استه استيخار * وفي مادة (برا) كالأصل

(٢) خلق الإنسان للأصمعى ٢١٨ والمخصص ٢ : ١٩

(٣) فوق « أى » كلمة « إذا »

ويُرْوَى فى تَفْسِيرِ قَوْلِه تعالى ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة ١٨٢] قال : مَيْلاً .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال الأَصمعىُّ : الأَحْدَلُ : الذى فى مَنْكِبَيْهِ ورَقَبَتِه انْكِبابٌ إلى صَدْرِه .

ويُقال للرجُلِ إذا كان عَرِيضَ العِظامِ طَوِيلَها : رجُلٌ أَسْقَفُ ، وامرأَةٌ سَقْفَاءُ ، قال الأَصمعىُّ : ومع ذلك شىءٌ من جَنَأٍ ، قال الحارث بن حِلِّزة [1] :

بِزَفُوفٍ كأَنَّهـا هِقْلَـةٌ أُمُّ
رِئَالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفَاءُ

وإذا ارتفَعَتِ الكَتِفَانِ واطمَأَنَّ الصَّدْرُ فذلك الهَدَأُ والْجَنَأُ والدَّنَأُ ، يقال : رجلٌ أَهْدَأُ وأَجْنَأُ وأَدْنَأُ ، وامرأَةٌ هَدْءَاءُ ، وقد جَنِئَ الرَّجُلُ يَجْنَأُ جُنُوءًا وهَدَأَ يَهْدَأُ هُدُوءًا ودَنِئَ يَدْنَأُ دُنُوءًا ، ودَنَأَ لُغَةٌ . وأنشد الأَصمعىُّ [2] :

جَوَّزَها مِنْ بُرَقِ الْغَمِيمِ
أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

---

(١) شرح المعلقات للتبريزى ٢٥٤

(٢) اللسان (هدأ) الثانى ومادة (عمم) ومادة (حور) : حَوَّزَها من برق ...

يَعْنِــى راعِياً ، ويقال جَنِئَ الرجُلُ يَجْنَأُ جَنَأً ، إذا كان ذلك منه خِلْقَة ، ويقال للتُرْس إذا صُنِــع مُقَبَّباً : مُجْنَأٌ ، وقال الهُذلىُّ : (١)

(١٧٨) وأَسْمَرُ مُجْنَأٌ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ
أَصَمُّ مُفَلَّلٌ ظُبَـةَ النِّبَـــــال

باب
الصَّدْرِ وما احْتَزَم بــه

قال الأَصمعى : الصَّدْرُ والصُّدْرَةُ واحدٌ .

وفيه النَّحْرُ ، وهو مَوضِع القِلادَةِ .

وفيه اللَّبَّةُ ، وهو موضِعُ المَنْحَرِ .

والثُّغْرَةُ ثُغْرَةُ النَّحْرِ ، وهى الهَزْمَةُ التى بَيْنَ التَّرْقُوَتَيْنِ ، قال عنترة : (٢)

ما زِلْــتُ أَرْمِيهمْ بِثُغْـرَةِ نَحْـــرِه
ولَبَانِــهِ حتّــى تَسَرْبَلَ بــالدَّمِ

(١) هو عمرو ذو الكلب أشعار الهذليين ٥٦٩ وأسمرَ مجنّأً . أصمَّ مفلّلاً
(٢) ديوانه ٨٣

وفيه التَّرائبُ ، الواحدةُ تَرِيبَةٌ ، وقالَ الشاعر [1] :

والزَّعْفرانُ على تَرَائبِهـــــا
شَرِقٌ به اللَّبَّاتُ والنَّحْـــــرُ

وفى الصَّدْرِ التَّرْقُوتَانِ ، وهما العَظمانِ المُشرِفانِ فى [2] أَعْلَى الصَّدْرِ من رَأْسِ المَنكِبَيْنِ إلى طَرَفِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ .

فإذا انــكسرَت التَّرْقُوَةُ أَوْعَظْمٌ مِنَ العظَامِ فَجُبِرَ على عُقْدَة قيل : قد جُبِـــرَ عَظْمُ فُلان على عُقْدَة وعلى أَجْرٍ وعلى أُجُورٌ وجُبِرَ على عَثْمٍ ، ويقال : انْجَبَرَ العَظْمُ إذا التحم ، وقد جُبِرَ إذَا عُولِـــجَ ، قال العَجَّاجُ :

(١٧٩) قدْ جَبَرَ الدِّينَ الإلَه فَجَبَرَ [3]

أَىْ سَوَّاهُ فاستَوَى .

وباطِنُ التَّرْقُوَتَيْنِ الهواءُ ، وهو الذى يَهْوِى فى الجَوْف لوْ حُزِقَ [4] ، ويقال لهما : القَلْتَانِ ، وهما الحاقِنَتانِ أَيضاً .

---

(١) هو المخل كما في اللسان (شرق) وفي الأغانى ٨ : ٣٢٥ – ٣٢٦ مع بيتين لأبى بكر بن المسور أو الحارث بن خالد المخزومى أو بعض القرشيين، هذا والبيت أيضا في اللسان (ترب) والمخصص ٢ : ٢٠

(٢) كتبت في الأصل « على » وفوقها « في » وعليها « صح »

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ١٥ واللسان (جبر) على أن « جبر » لازم ومتعد

(٤) كانت في الاصل بالخاء ثم حذفت النقطة ووضع حاء صغيرة تحت الحاء

والذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الحُلْقُومِ ، ومنه قولُ عائشةَ [1]

تُوُفِّيَ رسولُ الله بين سَحْرِي ونَحْرِي وحاقِنَتِي وذَاقِنَتِي

وقال أبو زيدٍ : يقال فى مَثَلٍ : لأُلْحِقَنَّ حَواقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ

وقال أبو نصر : اللَّواقِنُ مِثْلُ الذواقِنِ .

قال أبو عُبيدةَ : قالت امرأةٌ من العربِ تَصِفُ وَلَدَها في بَطْنِها : مَلأً مابَيْنَ حَاقِنَتِي إلى ذَاقِنَتِي . تُريد ما بَيْنَ مَحَاقِنِ البَوْلِ إلى ما تَحْتَ الذَقَنَ .

والصَّدْرُ وما احْتَزَم به يُقال له : الحَيْزُومُ والجُؤْشُوشُ ، قال رؤبة [2] :

إليكَ أَشْكُو شِدَّةَ المَعِيشِ
ومَرَّ أَعْوامٍ نَتَفْنَ رِيشى
حَتَّى تَرَكْنَ أَعْظُمَ الجُؤْشُوشِ

ويقال للرجُلِ : اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِهذا الأَمْرِ ، أى وَطِّنْ نَفْسَكَ عليه ، ويُقال : شَدَّ حَيْزُومَ راحلته بالرَّحْلِ ،

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : وقد قالت عائشة

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٨ — ٧٩ وانظر اختلاف الرواية والترتيب وانظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٦

قالَ الراعى [1] .

زَجِلُ الحُدَاءِ كأَنَّ فى حَيْزُومِه

قَصَباً ومُقْنَعَةَ الحَنِينِ عَجُولاَ

(١٨٠) يقول : كأَنَّ فى صَدْرِه مزَامِيرَ من حُسْن صَوْتِه . وقوله « ومُقْنَعَةَ الحَنينِ » يعنى ناقَةً إذا حَنَّتْ رَفَعَتْ رأْسَها أَقْنَعَتْــه ، ويقــال : ضَرْعٌ مُقْنَــعٌ إذا كان مُنْتَصِباً ، « والعجُولُ » : الثَّكْلَى أُعْجِلَتْ عَن وَلَدِها .

والبَرْكُ وَسَطُ الصَّدْرِ ، قال خِدَاشُ بنُ زُهَيْرٍ :

أَتَفْرحُ أَن يُهْدَى لك الْبَرْكُ مُصْلَحاً

وتَحْصِمُ أَن تُجْنَى عَلَيْكَ العَظَائمُ [2]

أى تَضرِط . وكان أَهْلُ الكُوفةِ يُلَقِّبُونَ زِيادًا أَشْعَرَ بَرْكاً

والكَلْكَلُ : باطنُ الزَّوْرِ ، قال الراجز [3]

---

(١) اللسان (قنع)

(٢) في الهامش « في نسخة بالحاء والخاء والهاء » ولعل ذلك يراد به « تحصم »

(٣) حلق الإنسان للأصمعى ٢١٦ « غلاما صابطا » واللسان (طيط) « طائطا »

لو أَنَّها لاَقَتْ غُلاماً طائِطَا
أَلْقَى عَلَيْها كَلْكَلاً عُلاَبِطَا

يعنى الشَّدِيد . « والطائطُ » : الهائجُ

والزَّوْرُ : وَسَطُ الصَّدْرِ ومُقَدَّمُه ، وجمعه أَزْوَارٌ .

وفيه الجَوَانِحُ ، وهى الضُّلُوع القِصَارُ التى تَلِى الفُؤَادَ ، الواحدةُ جَانِحَةٌ

وفى الصَّدْرِ الجَنَاجِنُ الواحد جَنْجَنٌ وجِنْجِنٌ ، وهى الجَآجِئُ أَيضاً ، وهى العِظَامُ التى إذا هُزِلَ الإِنسانُ تَبْدُو مِنه ، وهى مَوَاصِلُ عِظامِ الصَّدْرِ ، قال الأَسْعَرُ بن مالك الجُعْفِيُّ (١) :

(١٨١) لكنْ قَعِيدَةُ بَيْتِنَا مَجْفُوَّةٌ
بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِها وَلَها غِنَى

وقال رُؤْبة (٢) :

تَنْحَضُ أَعْنَاقَ المَهَارِى البُدَّنِ
ومِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلَّ جَنْجَنِ

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٣ والأمالى ١ : ٢٠ وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٦ والمخصص ٢ : ٢٢

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٢ واللسان (جنن)

يَعْنى الطَّريقَ . وقال هُدْبَةُ بنُ خَشْرَم العُذْرِىُّ (١) :

رأتسَاعِدَىْ غُولٍ وتحْتَ ثِيابه

جَآجِئُ يَدْمَى حَدُّها .وحَرَاقِفُ

وفى الصَّدْرِ الشَّراسِيفُ ، وهى مَقَطُّ أطرافِ الأَضْلاعِ التى تُشْرِف على البَطْنِ ، الواحدُ شُرْسُوفٌ .

وفى الصَّدْرِ الثُّنْدُؤَتَانِ ، وهو يُهْمَزُ ، والجمْعُ ثَنادِئُ ، وهما مَغْرِزُ الثَّدْيَيْنِ وما حَوْلَهما من لحْمِ الصَّدْرِ ، يقال : إن فلاناً لذُو ثَنَادِئَ :

وإذا قُلْتَ : ثُنْدُوَةٌ لم تَهمِزْ ، هذا قولُ الفَرَّاءِ .

وفى الصَّدْرِ الثَّدْيانِ . وثلاثَةُ أَثْدٍ ،فإذا كَثُرتْ فهى الثُّدِىُّ.

وفى الثَّدْىِ حَلَمَتُه وسَعْدَانَتُه وإحْليلُه

فأَما حَلَمتُه فما نَشَزَ منه وطالَ ، ويُقالُ لِلحَلَمَةِ : قُرَادٌ ، ويقال : إنه لحَسَنُ قُرَادِ الصَّدْرِ وقَبيحُه .

قال ابنُ مَيَّادَةَ المُرِّىُّ ـ واسمه الرَّمَّاحُ (١٨٢) بن الأَبْرَدِ ـ يمدَح بعضَ الخُلفاءِ (٢) :

(١) اللسان (حرقف)

(٢) اللسان (قرد) نسب لعدى بن الرقاع يمدح عمرو بن هبيرة وقيل للمحة الجرمى والمخصص ٢ : ٢٢ وفي حلق الإنسان للأصمعى ٢١٧ « كتاب أعجبا » وهى تخالف المصادر السابقة

كأَنَّ قُرَادَىْ زَوْرِه طَبَعَتْهُما
بطِينٍ مِنَ الجَوْلَانِ كُتَّابُ أَعْجَمِ

قال أبو مالك : وإذا لم يكن للمَرْأَةِ ثَدْيان فهى ضَهْيَاءُ .
وأما السَّعْدَانةُ فما اسْوَدَّ من الثَّدْىِ حَوْلَ الحَلَمةِ .
وأَمَّا إِحْلِيلُه فَمخْرَجُ اللَّبَنِ منه .

والعَصَبَتَان اللتانِ تحتَ الثَّدْيَيْنِ يقال لهما : الرُّغثَاوَانِ ، الواحِدَةُ رُغَثَاءُ ـ ممدودةٌ ـ قال ابنُ الأعرابىِّ : قال أَبو زيدٍ : الرُّغَثَاوَانِ : مَغْرِزُ الثَّدْيَيْنِ إلى الإِبْطِ .

قال ابنُ الأَعرابىِّ : قال أبو زيد : وفيه البادِرَتَانِ ، وهما فَوْقَ الرُّغَثَاوَيْنِ وأَسْفَلَ من الثُّنْدُوَةِ .

وقال الأَصمعىُّ : وفيه الضَّبْعَانِ ، وهما ما بَيْنَ الإِبْـطِ إلى نِصْفِ العَضُدِ من أعلاه .

والإِبْطُ هو العِطْفُ ، يقال : فاحَ عِطْفُه ، وأَنشدالأَصمعىُّ :

كَأَنَّهُمْ إِذْ فَاحَتِ الْعُطُوفُ
مَتْيَسَةٌ أَبَنَّهَا خَرِيفُ(١)

قوله «أَبَنَّها» : آشَرَها وأَبْطَرَهَا . قوله : «خَرِيف» أى

---

(١) تقدم منسوبا

أَحَدُ وَقَتَىِ الْغَنَمِ الذى تَهيجُ فيهوتَغْتَلِمُ ،ويقال . سَجَّس عِطْفُه ، إذا ظَهَرَتْ رائِحتُه ،قال الراجز :

يالَيْتَه بالْخَوْدِ قَدْ تَمَرَّسَا
وشَمَّ عِطْفَيْه إذا ما سَجَّسَا(١)

(١٨٣) يَعْنى ابْنَهُ ،يقول :لَيْتَه قد صارَ رَجُلاً .

ويقال لريحه أَيضاً الذَّفَرُ ،ومنه قولُ الدَّهْناءِ للعجّاجِ : تاللهِ لقد ذهَبَ ذَفَرُك وظهر بَخَرُك .

والفَرِيصَةُ من الرَّجُلِ مَضِيغَةٌ (٢) بينَ الثَّدْيِ ومَرْجِعِ الكَتِفِ ،وهما فَرِيصَتانِ ، إذا فَزِعَ الرجُلُ أو الدابَّةُ أُرْعِدَتا منه .

وفى الصَّدْرِ القَصُّ والقَصَصُ ،يقال فى مَثَلٍ :إنه لألْزَمُ لك من شَعَراتِ قَصِّك .

وفى الصدر الرَّهَابَةُ ،وهو العُظَيْمُ المُشْرِفُ من الصَّدْرِ على البَطْنِ غُرْضُوفٌ يَتَثَنَّى ،قال عَمْرُو بن الحَسَنِ الخارجىُّ

(١) المخصص ١ : ١٦٠ واللسان (سجس) كأنهم إذ سجس العطوف مَيْسَنة .

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى «مُضَيْغَة» بالتصغير

بَيْنَا كَذلكَ نَحْنُ جَالَتْ طَعْنَةٌ
نَجْلاءُ بَيْنَ رَهَابَتِى وتَرَائِبِى

وقال أبو زيد : قال الكلابيُّونَ : الرَّهَابَةُ : لِسانُ الصَّدْرِ.

ويقال : رجلٌ ضَخْمُ الصدْرِ وضَخْمُ الصُّدْرةِ ، ورجل فَسِيحُ الصَّدْرِ ، إذا كان واسِعَ الصَّدْرِ.

ويقالُ للرَّجُل إذا كان فى صَدْره عَوَجٌ : إنه لأَزْوَرُ بَيِّنُ الزَّوَرِ. ويقال للعُقاب والشَّاهينِ وكُلِّ سَبُعٍ من الطَّيْرِ إذا أكلَ فارْتَفَعَتْ حَوْصَلَتُه : زَوَّرَ تَزْوِيرًا.

والْبَوَانِي : أَضْلاَعُ الزَّوْرِ.

ويقال (١٨٤) بفلانٍ صَدْرٌ من سُعَالٍ ، ورَجُلٌ مَصْدُورٌ ، إذا كان يَسْعُلُ.

ويقال للرجل : إنَّه لَمَضْمُومُ العاتِقَيْنِ مُسَلَّكُ الصَّدْرِ مَحْطُوطُ المَنْكِبَيْنِ. قوله «مضمومُ العَاتِقَيْن» أى ضَيِّقُ النَّحْرِ ، و «المحطَوطُ المَنْكِبَيْنِ» : الذى انْحَدَرَ عاتِقَاهُ وصَغُرَا وطالَ عُنُقُه ، و «المُسَلَّكُ الصَّدْرِ» : الذى ضُمَّ جَنْبَاهُ فَدَقَّ صَدْرُه [1].

(١) في الأصل «ضحمجنباه ودق» وعلى كلمة ضخم علامة خطأ وبالهامش ماأثبت وعليه «صح»

والمَسْرُبَةُ : الشَّعَرُ المُستَطِيلُ على الصَّدْرِ يَنْحَطُّ إلى السُّرَّةِ . وجاء فى الحديث أَنَّ النبىَّ صَلَّى الله عليه وَسَلَّم كان دَقِيقَ المَسْرُبَةِ . وقال الشاعر [1] :

أَلْآنَ لمَّا ابْيَضَّ مَسْرُبَتِى
وعَضِضْتُ مِنْ نابِى على جِذْمِ
تَرْجُو الأَعادِى أَنْ أُصالِحَها
جَهْلاً تَوَهَّمَ صاحِبُ الحُلْمِ

وإذا لم يكن على الصَّدْرِ شَعَرٌ فهو أَحَصُّ وأَمْرَطُ .

قال [2] أَبو مالك ، وتَحْتَ الصدْرِ الأَضلاعُ ثِنْتا عَشْرَةَ ضِلْعاً ، فى كلِّ شِقٍّ ستٌّ أُصولُها مُرَكَّبَةٌ فى الصُّلْبِ ، وأَطرافُها الأُخَرُ مُرَكَّبَةٌ فى الشراسِيفِ ، وهى عِظامٌ لَيِّنَةٌ شَبِيهَةٌ بالعَصَبِ ، عَرْضُها قَدْرُ إِصْبَعَيْنِ أَو ثَلاثٍ ، وهى مما يَلِى المَعِدَةَ ، ويقال لتلك الأَضلاعِ : الجوانحُ ، ويقال لِضِلَعٍ منها : الرُّحْبَى ، وهو مَوْضِعٌ بين ضِلْعَيْنِ (١٨٥) يُكْوَى

(١) هو الحارث بن وعلة كما في اللسان (سرب) و (جذم) وانظر الزيادة واختلاف الرواية وانظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٨

(٢) كتب بالهامش عند هذا القول « زيادة » هذا وسيأتى قوله في آخره تم كلام أبى مالك والكلام من أوله في الصلب وبالخط نفسه

مِنَ النُّحَازِ ، والنُّحازُ : سُعَالٌ يأْخُذُ الإبِلَ ، وهو السُّلُّ ، قال الشاعر :

طَعَنْتُ بِهِ مَجَامِعَ رُخْبَيْيَهِ
فَخَرَّ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَقِيلُ

وتحت الأَضلاع ضِلَعٌ قَصِيرَةٌ مما يلى الخاصِرَةَ ، يقال لها القُصَيْرَى .

تمَّ كَلامُ أَبى مالكٍ .

باب
الجَنْبَيْنِ وما احْتَزَم بهما

ثم الجَنْبَانِ ، وفيهما أَرْبَعٌ وعِشرونَ ضِلَعاً الواحِدَةُ مِنها ضِلَعٌ ، مُؤَنَّثَةٌ .

والجوانِحُ : الضُّلُوعُ القِصارُ من مُقَدَّمِ الضُّلوعِ من كُلِّ شِقٍّ ، الواحدةُ جانِحَةٌ ، قال جَميلُ بنُ مَعْمَرٍ (١) :

حَلَّتْ بُثَيْنَةُ مِنْ قَلْبِي بِمَنْزِلَةٍ
بَيْنَ الجوانِحِ لم يَحْتَلَّها أَحَدُ

(١) ديوانه ٥٨

وإذا تُعُجِّب من شَجَاعَةِ الرَّجُلِ وشِدَّةِ قَلْبِه قيل : لِلَّهِ قَلْبٌ بين جَوانحه .

والشراسيفُ مَقَاطُّ الأَضلاعِ مما يُشْرِف على البَطْنِ من تَمَدَّمِها ، الواحد شُرْسُوفٌ . وقال أعشى باهلة (١) :

لا يَغْمِزُ السَّاقَ من أَيْنٍ ولا نَصَبٍ
ولاَ يَعَضُّ على شُرْسُوفِه الصَّفَرُ

وقال الجعديُّ (٢) :

كأَنَّ مَقَطَّ شَرَاسِيفِه
إلى طَرَفِ القُنْبِ فالمَنْقَبِ

و « المَنْقَبُ » : حيثُ يَنْقُب البَيْطَارُ من بطْنه .

(١٨٦) والضِّلَعُ المُؤَخَّرَةُ التى يَمُور طَرَفُها ويَسْتَدِقُّ هى لقُصَيْرَى [والقُصْرَى] ، وهى تَلِي الشاكلَةَ ، ويقال لها ضِلَعُ الخَلْفِ أيضاً ، قال أَوسُ بنُ حجر (٣) :

مُعَاوِدُ تَأْكالِ القَنِيصِ شِوَاؤُه
مِنَ الصَّيْدِ قُصْرَى رَخْصَةٌ وطَفَاطِفُ

---

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٣٣ واللسان (صفر) والصبح المنير ٢٦٨
(٢) ديوان النابغة الجعدى ١٨ واللسان (نقب) و (جوز) و (قطط)
(٣) ديوانه ٧٠ وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٣

وقال أَبو زيد : هى القُصْرَى ، والقُصْرَيَان للثِّنْتَيْن .

قال أَبو زيد : وفيه المُجْرَأَشُّ – مَهموزٌ مَفْتُوحُ الهَمْزَة – وهو مُنْحَنى الضُّلوعِ مِمَّا يَلِي الظَّهْرَ .

والخاصِرَتانِ : ناحِيَتَا الْبَطْنِ اللتانِ مِنْ يَمِينٍ وشِمَالٍ عَلَيْهِما يَقَعُ مَعْقِدُ الإزارِ .

والشَّاكِلَةُ : طَفْطَفَةُ الجَنْبِ التى تَتَّصِلُ بأَطْرَافِ الأَضْلاعِ ، وكُلُّ جِلْدة مُسْتَرْخِيَة تَضْطَرِبُ وإن كانَتْ فى غير ذلك المَوْضِعِ طَفْطَفَةٌ (١) يقال للرجُلِ يكون سَميناً فَيُهْزَلُ ويَسْتَرْخِي جِلْدُهُ (٢) : ما بَقِي منه إلاَّ طَفاطِفُ . وهى المَأْنَةُ أَيضاً .

قال أَبُو عُبَيْد : قال الأَصْمَعِيُّ : فى الجَنْبِ الحَصِيرُ : وهو العِرْقُ الذى يَظْهَرُ بالإِنْسانِ وغَيْرِه إذا عَمِلَ عَمَلاً رأَيت له (٣) اضْطِراباً بَيْنَ الشَّاكِلَةِ والجَنْبِ .

قال : وأَخبرَنى الأَصْمَعِيُّ قال : يَسْتَبِينُ ضُمْرُ الْفَرَسِ إِذَا تَفَلَّقَتْ غُرُورُه ، وبَدَا حَصِيرُه ، وذَبُلَ فَرِيرُه ، واسْتَرْخَتْ شاكِلَتُه .

---

(١) ضبطت بفتح الطائين وكسر الطائين وعليها « معا »

(٢) ضبطت في الأصل بفتح الدال

(٣) فوقها كلمة « فيه »

(١٨٧) فالغُرُورُ : تَكَسُّرُ الجِلْد .

والفَرِيرُ : أَصْلُ مَعْرَفَةِ الْفَرَسِ .

وقال أَبو عمرٍو : والحصير : الجَنْبُ ، والجمعُ حُصورٌ.

ويقال للخواصِرِ : أَقرابٌ ، وآطَالٌ ، وواحد الأَقْرَاب قُرْبٌ وقُرُبٌ ، وواحدُ الآطال إِطْلٌ وإِطِلٌ ، وواحدُ الأَياطِلِ أَيْطَلٌ .

والصُّقْلُ : الخاصِرَةُ أَيضاً .

وفى الجَنْبِ الخَصْرُ وهو مُنْقَطَعُ الأَضْلاع إِلى الحَجَبَةِ ، والجمع خُصُورٌ ، قال الأَعشى[1] :

مِــلْءُ الشِّعَارِ وصِفْرُ الدِّرْعِ بَهْكَنَــةٌ
إِذَا تَــأَتَّى يَــكادُ الخَصْــرُ يَنْخَــزِلُ

يقال : إِنه لحَسَنُ الخَصْرِ والخَاصِرَة .

ويقال لِلْجَنْبِ : الدَّفُّ .

والحَقْوُ : مَعْقِــدُ الإِزارِ من كُلِّ ناحِــيَةٍ ، يقال : أَخَذ بِحَقْوَىْ فُلانٍ .

والكَشْــحُ : الجَنْبُ ، والجمــع كُشــوحٌ ، وهو ما بَيْن

(١) الصبح المنير ٤٢

الوَرِكَيْنِ إلى حِيَالِ الإِبْطِ من المَنْكِبِ ، قال امرؤ القيس(١) :

وكَشْحٍ لَطِيفٍ كالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وسَاقٍ كَأُنْبُوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ

وفى الجَنْبَيْنِ الحالِبَانِ ، وهما عِرْقانِ مُسْتَبْطِنَانِ القُرْبَيْنِ .

وقال أَبو مالك : يقال للجَنْبَيْنِ : الحِشاشانِ ، وقال المَعلُوط :

جَذْلَانُ لِحَاجَتِهِ(٢)
يَعْلُو الدَّكادِكَ مِنْ رَمْلٍ وأَعْقَادِ
وقد نَضَحْتُ حِشَاشَيْهِ بِرَامِصَةٍ
من المُرَضَّاتِ نِعْمَتْ شَرْبَةُ الفادِى

« الدَّكادِكُ » : حَيْثُ يَنْقَطِعُ الرَّمْلُ ويَستوى على وَجْهِ الأَرْضِ ، و « الأَعْقَادُ » : حيث يَنْعَقِدُ الرَّمْلُ و « الرَّمْصُ » : الإِصلاحُ ، يقال : رَمَصَ ما بَيْنَهم أَى أَصْلَح .

تَمَّ البابُ .

---

(١) ديوانه ١٧ وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٣

(٢) النصف الأول لهذا الشطر مطموس ببقعة حبر كبيرة ولا يتبين من الكلام إلا ثلاثة حروف ولا نقط وتشبه أن تكون « ثَمَّتَ »

باب

(١٨٨) البَطْنِ وما فيـــه

وفى الجوْفِ الفُؤادُ ، وهو القَلْبُ ، وفيه سُوَيْدَاوُه ، وهى عَلَقَةُ سَوْدَاءُ إِذَا شُقَّ القَلْبُ بَدَتْ كَأَنَّها قِطْعَةُ كَبِدٍ ، يقول الرجلُ للرجلِ : اجْعَلْ ذلك فى سُوَيْداءِ قَلْبِك .

وحَبَّةُ القَلْبِ : نُـكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، قال الأَعشى : (١)

فأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وطِحَالَها

وفى القلبِ غِشاؤُه ، وهى الجِلْدَةُ الْمُلْبَسَتُهُ ، ورُبَّما خَرَج فُؤادُ الإِنسانِ أَو الدَّابَّةِ من غِشَائِه ، وذلكَ مِنْ فَزَعٍ يَفْزَعُه فَيَمُوت مَـكَانَه ، ولذلك تقول العرب : انْخَلَع فُؤادُه .

وفى القَلْبِ أُذُنَاه ، وهما فى نَاحِيَتَيْه يُشَبَّهَانِ بالأُذُنَيْنِ ، ويُـكْرَهُ أَكْلُهُما .

وفى القَلْبِ التَّامُورُ ، وهو الدَّمُ الأَسْوَدُ الذى فيه ، وأَنشد الأَصمعىُّ :

---

(١) الصبح المنير ٢٣ واللسان (شوه) وصدره : فرميت غفلة عينه عن شاته

وتَــامُورٍ هَرَقْتُ ولَيْسَ خَمْرًا

وحَبَّةِ غَيْرِ طَاحِنَــةٍ قَضَيْتُ (١)

يَعْنِــى حَبَّةَ الفُؤادِ .

والتَّامُور : دَمُ القَتِيل أَيضا ، وقال الشاعر (٢) :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِــى سُحَيْم أَدْخَلوا

أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ المُنْــذِرِ

(١٨٩) قال : وحَدَّثَ سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ الوَاشِجِــىُّ قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْد ، عن عاصِم بنِ بَهْدَلَةَ ، عن أَبى صالح ، عن أَبى هُرَيْرَةَ قال : الْقَلْبُ مَلِكٌ ، وللملك جُنُودٌ ، فَرِجْلاهُ بَرِيدَاهُ ، ويَدَاهُ جَنَاحَاهُ ، والعَيْنَان مَسْلَحَةٌ ، والأُذنان قِمَــعٌ ، واللِّسانُ تَرْجُمانٌ ، والــكَبِدُ رَحْمَةٌ ، والــكُلْيَتَان مَــكِيدَةٌ ، والطِّحَالُ ضَحِكٌ ، والرِّئَةُ نَفَسٌ ، فإِذا صَلَحَ المَلِكُ صَلَحتِ الجُنُودُ ، وإذا فَسَدَ المَلِكُ فَسَدَت الجنُودُ .

وفى القَلْبِ الشَّغَافُ ، وهو حِجَــابُ القَلْبِ ، وإذا وَصَلَ الحُبُّ إِلى الشَّغَافِ ودَخَل تَحْتَه كانَ أَغْلَبَ على

---

(١) البيت لعمرو بن قعاس أو قنعاس . اللسان (تمر) والطرائف الأدبية ٧٤ وانظر روايته في اللسان والقول فيه وروايته في الطرائف الأدبية

(٢) هو أوس بن حجر ديوانه ٤٧ واللسان (تمر)

القَلْبِ ، وكذلك الخَوْفُ ، قال النابغةُ الذُّبْيانىُّ (١) :

وقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذلكَ وَالِـــجُ
وُلُوجَ الشَّغَافِ تَبْتَغيه الأَصابِـعُ (٢)

قال أَبو عُبَيْدٍ : قال إِبْرَاهِيم النَّخَعىُّ : الشَّعْفُ هـو الذُّعْرُ ، إلاَّ أَن العربَ تَستعيرُه فتَضَعُه فى غيْرِ مَوْضِعه ، قال امرؤ القَيْس (٣) :

لِتَقْتُلَنى وقد شَعَفْتُ فُؤَادَها
كما شَعَفَ المَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِـى

(١٩٠) وشَعَفُ المرأَة مِن الحُبِّ ، وشَعَفُ المَهْنُوءَةِ من الذُّعْرِ ، فشَبَّه لَوْعَةَ الحُبِّ وَجَواهُ بذلك .

ثم الخلْبُ ، وهـو حِجَابُ القَلْبِ ، وهو سِتْرٌ بَيْنَ الفُؤاد والحُلْقُومِ والرِّئةِ والمَعِدَةِ والـكَبِدِ ، قال الزِّبْرِقانُ ابنُ بَدْرٍ :

أَلَمْ أَكُ بَاذلاً وُدِّى ونَصْـــــرى
وأَصْرِفَ عَنْـكُمْ ذَرَبِـى ولَغْبِـى

(١) ديوانه ٧٦ واللسان (شعف)

(٢) موق « والع » « داحل » وموق « ولوح » « دحول »

(٣) ديوانه ٣٣ واللسان (شغف)

وأَجْعَلَ كُلَّ مُضْطَعَفٍ أَتـــانى

يَخَافُ الذُّلَّ بَيْنَ حَشًا وَخِلْبِ (١)

ومنه قِيل للرَّجُل الذى تُحبُّه النساءُ : إِنه لخِلْبُ نِساءٍ ، أَى تُحبُّه النساءُ .

وفيه الْوَتِينُ ، وهو عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ مُعَلَّقٌ بِالقَلْبِ يَسْقِي كُلَّ عِرْقٍ فى الإِنسان .

ويقال لمُعَلَّقِ القَلْبِ من الوَتِين : النِّيَاطُ .

وفى البَطْنِ الأَحْشاءُ ، الواحدةُ حَشًى ، وهى ما بَيْنَ ضُلُوعِ الخلْفِ التى فى آخِرِ الجنْبِ إلى الوَرِكِ ، قال أَبو النجم :

كأَنَّ رَمْلاً من دَهَاسٍ وجُثَى

تَحْتَ الحَشَى منْها وما مَسَّ الحَشَى

ويروى : «خَلْفَ»

وفى الجَوْفِ الـكَبِدُ .

وفى الـكَبِدِ الزَّائدةُ ، وهى الهُنَيَّةُ المُعَلَّقَةُ بها ، يُكْتَحَل بها من العَشَى فى العَيْنَيْنِ .

(١) بحوار كلمة « واجعل » كلمة « وأجمل »

(١٩١) وفى الـكَبِدِ القَصَبُ ، وهى شُعَبُها التى تَفَرَّقُ فيهـا .

وفى الجوفِ الطِّحَالُ ، وهو لاصقٌ بالأَضلاعِ ، فإذا اشتَدَّ عَطَشُ الرجُلِ والبَعِيرِ اشتدَّ لُزُوقُه بالأَضلاعِ ، فيقال عند ذلك : قد طَنِيَ (١) يَطْنَى طَنًى شَدِيدًا ، قال الشاعر (٢)

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرادَ الـكَىَّ مُعْتَـرِضـاً
كَىَّ المُطَنِّى مِنَ النَّحْزِ الطَّنِى الطَّحِلاَ

وقال رُؤبة (٣) :

ومِعْدَةً دَاوَى وَقَدْ جَـوِيــتُ
مِنْ دَاءِ صَدْرِى بَعْدَ ما طَنِيــتُ

وفى الجوفِ الرِّئَة ، وهى السَّحْرُ ، قال أَبو عُبيدةَ : فيها لُغَتَانِ : سَحْرٌ وسُحْرٌ ، والجميـع سُحورٌ ، قال الكُمَيْتُ (٤)

فأَرْبَطُ ذِى مَسَامِـعَ أَنْتَ جَأْشـاً
إِذا انْتَفَخَتْ مِنَ الْوَهَلِ السُّحُـورُ

---

(١) في الهامش « طاء غير معجمة »

(٢) هو الحارث بن مصرف أبو مراحم العقيلى ، اللسان (طنى) و (نحز) وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٩ وضبط « الطنى » عن مادة (نحز) ومشروحة فيها

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ٢٥ واللسان (طنى) الثانى منهما

(٤) اللسان (سحر) مع تحريف

وقَصَبُ الرِّئةِ ، عُرُوقُها التى فيهـا مَجارِى النَّفَسِ .

وفى البطْنِ الـكُلْيَتَانِ ، ويَبْتَدُّهُما مِن ظـاهِـرِ البَطْنِ عِرْقَانِ يُقال لَهُما : الحالبَانِ .

وفى البطْنِ المَعِدَةُ ، وهى مَوْضِعُ الطَّعام قَبْلَ أن يَنْحَدِرِ إلى الأَمْعَاءِ ، وهى من الإنسانِ بِمَنْزِلَةِ الـكَرِشِ من الشاةِ . ثم تُؤَدِّيه المَعِدَةُ إلى الأَمْعَاءِ (١٩٢) والواحِدَةُ مِعًى ـمقصورٌـ قال القُطَامِىُّ(١) :

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِـى حِينَ ضَمَّـتْ
حَوَالِبَ غُرَّزًا وَمِعًى جِيَـاعَـا

وفى البَطْنِ الحِشْوَةُ ، وهى ما فيه من كَبِدٍ وطِحَالٍ وغيرِ ذلك ، يقال ضَرَبه بالسَّيْفِ فَانْتَثَرتْ حِشْوَتُه .

وفيه المَصارِينُ ، وهى مَجَارِى الطعامِ إلى الأَعفَاجِ ، الواحِدُ مَصِيرٌ ، ثم مُصْرَانٌ [وأَمْصِرَة] للْجَمِيـع ،كما تقول بَعِيرٌ وبُعْرَانٌ وأَبْعِرَةٌ ، ومَسِيلٌ ومُسْلانٌوأَمْسِلَةٌ ، ثم المَصارِينُ جَمْـعُ الجَمْـعِ ،قال حُمَيْدٌ : (٢)

(١) ديوانه ٤٥ واللسان (معى)

(٢) ديوان حميد بن ثور ١٠٣ وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٩

خَفِيفُ المِعَى إلاَّ مَصِيـرًا يَبُلُّه
دَمُ الجَوْفِ أَوْ سُؤْرٌ مِنَ الْحَوْضِ ناقِـعُ

وفى البَطْنِ الأَعْفَاجُ ، الواحد عَفْجٌ وعَفَجٌ ، وهو ما سَفُل من الأَمعاءِ .

وهى الأَقتابُ أَيْضاً ، الواحدة قِتْبَةٌ ، وتَصغيرهاقُتَيْبَةٌ ، وبهَا سُمِّيَ الرجلُ قُتَيْبَةَ .

وإليها يَصيرُ الطَعامُ من المَعِدَةِ [1] .

ويقال لذلك كُلِّه : القُصْبُ ، يقال : رَجُلٌ مُضْطَمِرُ القُصْبِ أَى ضامِرُ البَطْنِ ، والجمْـعُ أَقْصَابٌ ، قال ذو الرُّمَّةِ [2] :

خِدَبٌّ حَنَا مِنْ صُلْبِـه بَعْدَ سَلْوَةٍ
عَلَى قُصْبِ مُنْضَمِّ الثَّمِيلَةِ شَازِبِ

(١٩٣) وأَسْفَلُ مَوْضِعِ البَطْنِ يقال له : المَحْشَى ، وهو الذى يُؤَدِّى الطَّعامَ إلى الغائطِ .

---

(١) فوق « من » كلمة « بعد »

(٢) ديوانه ٦١ وحلق الإنسان للأصمعى ٢٢٠

وفى البَطْنِ الحَوَايَا ، الواحِدَةُ حَاوِيَةٌ وحَوِيَّةٌ ، وقـال الشاعر (١) :

أَضْـرِبُهُمْ ولا أَرَى مُعَاوِيَـه
الجـاحِظَ العَيْنِ الْعَظِيمَ الْحَاوِيَهْ

ويقال للحَاوِيَةِ : حَاوِيَاءُ ـ مَمْدُودٌ ـ و الجَمْـعُ حَاوِيَاوَاتٌ ، وهى التى تُسَمَّى بَنَاتِ اللَّبَنِ ، قالَ الشاعر (٢) :

كَأَنَّ نَقيقَ الحَبِّ فى حَـاوِيائه
فَحِيـحُ الأَفاعى أَوْ نَقِيقُ العَقَارِبِ (٣)

يَعْنِـى رَجُلاً أَكَلَ حَبًّا فازْدَرَدَهُ صَحِيحاً فانتفَخَتْ بَطْنُه .

وفيه المَبْعَرُ ، وهو الذى يَلِى الخَوْرَانَ ، وهو الهَوَاءُ .

وفى البَطْنِ السُّرَّةُ والسُّرَرُ ، فأَمَّا السُّرَرُ فما تَقْطَعُ القَابِلَةُ ، وما بَقِيَ فهو السُّرَّةُ .

وفى السُّرَّةِ البُجْرَةُ ، والجمع بُجَرٌ .

(١) هو على بن أبي طالب في اللسان (حوى) وفي الاشتقاق ٢٤١ نسبه للأحس وبهامشه حاشية قيل إن هذا الشعر لعلى رضي الله عنه وقيل لبديل بن ورقاء الحراعى . هذا والرحـر في المحصص ٢ ٠ ٢٣ وحلق الإنسان للأصمعى ٢٢٠ والأضداد ٢٢٢

(٢) هو حرير ديوانه ٨٣ واللسان (حوا) والمحصص ٢ ٢٣ والأصداد ٢٢٢

(٣) في الأصل « أو نقيق الصمادع » والتصويب من حميع المصادر السابقة

ومنه حَدِيثُ المرْأَةِ فى حديث أُمِّ زَرْعٍ « إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَهُ » . وهو أَنْ يَغْلُظَ أَصْلُ البُجْرَةِ وتَدْخُلَه رِيحٌ فَيَنْتَفِخَ فَيَلْتَحِمَ مِنْ حَيْثُ دَقَّ ويَبْقَى الغَلِيظُ فيه رِيحٌ .

ويقال للرَّجُل : أَبْجَرُ ، واسمُ المُنْتَفِخِ الذى يَبْقَى : البَجَرُ ، ومَثَلٌ من الأَمثالِ « عَيَّرَ بُجَيْرٌ بَجَرَهْ ، نَسْى بُجَيْرٌ خَبَرَه » (١)

(١٩٤) والثُّنَّةُ : ما بَيْنَ السُّرَّةِ إلى العَانَةِ .

والمُرَيْطَاءُ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ ما بين السُّرَّةِ والعَانَةِ يَميناً وشِمالاً حيث يَمْرطُ الشَّعَرُ إلى الرُّفْغَيْنِ .

ومنه حَدِيثُ عُمَرَ لأَبى مَحْذُورَةَ حين سَمِعَ شِدَّةَ صَوْتِه بالأَذانِ « أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ ؟ » : قال الأَصمعىُّ : هى ممدودةٌ ، وقال أَبو عمرٍو : تُمَدُّ وتُقْصَرُ . وقال الأَحمر : حَظُّها القَصْرُ .

والصِّفَاقُ : جِلْدُ البَطْنِ الأَسْفَلُ اللاصِقُ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ بَطْنُ الشَّاةِ ، فإِذا سُلِخَت الشاةُ فنُزِع عنها مَسْكُها الأَعْلَى بَقِيَ ذلك يُمْسِكُ البَطْنَ ، وإذا انْشَقَّ الصِّفاقُ كان منه

(١) هكذا ضبطت « نسى » بسكون السين ويكون ذلك تخفيفاً تفعله بعض قبائل العرب فى الوسط المتحرك إذا كان مكسورا أو مضموما ومنه قراءة أبى عمرو « أَرْنِى » و « أَرْنا » في أرِنى وأرِنا

الفَتْقُ ، وهو المَوْضِع الذى يَنْقُبُ البَيْطَارُ مِن بَطْنِ الدابَّةِ .

والحالِبانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَان يَكْتَنِفان السُّرَّةَ إلى البَطْنِ .

والمَرَاقُّ : أَسْفَلُ البَطْنِ وما حَوْلَه حيثُ اسْتَرَقَّ الجِلْدُ .

وخَثْلَةُ البَطْنِ : أَسْفَلُ البَطْنِ فوق العَانَة .

قال الأَصمَعِيُّ : ومَجامِعُ أَوْصالِ الإنسَانِ : عُرُوقُه فى بَطْنِه . وأَنشد الأَصمعىُّ :

هَتَكْتُ مَجامِعَ الأَوْصالِ منْه
بِنافِذَةٍ على دَهَشٍ وذُعْرِ

(١٩٥) فإنْ يَبْرَأْ فلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْه
وإن يَهْلِكْ فذلك كان قَدْرِى(١)

قال الأَصمعىُّ : « مَجَامِعُ الأَوصالِ » : بَطْنُه . و « نافِذَة » : طَعْنَةٌ تَنْفُذُ إلى جَوْفِه . وقولُه : « فلم أَنْفِثْ عليه » ، يَقولُ لم أَرْقِه لِيَنْجُو ، وقوله : « فذلك كان قَدْرِى » أَىْ ما قَدَّرْتُ له فى نَفْسِى .

ويقال لوسَطِ الإنسانِ : الجُفْرَةُ ، والبُهْرَةُ ، والزُّفْرَةُ ، والثُّجْرَةُ ، والمَحْزِمُ .

---

(١) المفصليات ٦٩ وبحواشيها ليزيد بن سنان

يقال : إنه لَعَظِيمُ الجُفْرَةِ والبُهْرَةِ ، إذا كان عَظِيمَ الوَسَطِ .
وبُهْرَةُ الوادِي : وَسَطُه .
ويقال : إنَّه لَعظِيمُ الجَوْزِ ، يعنى الوَسَطَ .
ويقال للدَّابة : إنها لمُجْفَرَةُ الجَوْزِ ، قال العجَّاج [1] :

وَانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الــوَارِي
عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وجَوْزٍ عَــــارِي

وجَوْزُ الفَلاةِ : وَسَطُها . قال رؤبة [2] :

* هَيْهَاتَ مِنْ جَوْزِ الفَلاةِ مَاؤُهْ *

والكَبَدُ عِظَمُ الوَسَطِ . يقال : رَجُلٌ أَكْبَدُ — وامرأةٌ كَبْدَاءُ — إذا كان عظيمَ الوَسَطِ . قال الراجز [3] :

بُدِّلْتُ مِنْ وَصْلِ الحِسَانِ البِيضِ
كَبْدَاءَ مِلْحَاحاً عَلَى الرَّضِيضِ
تَخْلأُ إلاَّ بِيَدِ الْقَبِيــــضِ

(١٩٦) يَعْنِى الرَّحَى العَظِيمةَ . وقوله : « تَخْلأُ » يَعْنِى

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٢٥
(٢) مجموع أشعار العرب ٣ ٣
(٣) اللسان (خلأ) والمخصص ٢ . ٢٦

تَحْزُنُ ، والخِلاَءُ : الحِرَانُ ، ومنه قولُ زُهَيرٍ (1) :

بِآرِزَةِ الفَقَارَةِ لم يَخُنْهَــــــا
قِطَافٌ فى الرِّكَـــابِ ولا خِـــلاَءُ

بـــاب

محاسنِ البُطونِ

ومن محاسنِ البطونِ يقال : رَجُـــلٌ أَهْيَفُ ، وامرأَةٌ هَيْفَاءُ بَيِّنَةَ الْهَيَفِ .

وخُمْصَانُ البطنِ وامرأَةٌ خُمْصَانَةٌ ، وخَمِيصُ الْبَطْنِ .

ومُخَصَّرٌ ، ومَمْسُودٌ ، ومُنْطَوٍ ، ومُضْطَمِرٌ .

والمُخَصَّرُ : الذى انْضَمَّ خَصْرُه ولحِقَ عَمُودَ بَطْنِه يعنى ظَهْرَه ، وانتَشرَتْ مَأْكمَتَاه

ومنه حديثُ عُمَرَ فى الجالِب : «يأْتى به على عَمُودِ بَطْنِه» . قال أَبو عُبَيْدٍ : عَمودُ بَطْنِه هو ظَهْرُهُ ، لأَنه الذى يُمْسِكُ البَطْنَ ويُقَوِّيه .

والمُخْتَاصُ : الذى تَراهُ كأَنَّ صِفَاقَهُ لاصِقٌ .

---

(1) ديوانه ٦٣ واللسان (خلأ)

والمَمْسُود : اللَّيِّنُ اللَّطِيفُ الحسَنُ الخَلْقِ ، يُقال مُسِدَ بَطْنُه مَسْدًا .

والأَقَبُّ : الخَمِيصُ اللاصِقُ البَطْنِ بالصُّلْبِ ، يقالُ : أَقبُّ بَيِّنُ الْقَبَبِ ، وهذا كَثيرٌ ، وسَيَأْتى فى كِتابِ النُّعوتِ والصِّفاتِ إن شاءَ اللهُ .

ومن قُبْـحِ البُطونِ

(١٩٧) وفى البَطْنِ الثَّجَلُ ، وهو استِرْخَاؤُه ، يقال : رجلٌ أَثْجَلُ ، وامرأَةٌ ثَجْلَاءُ . قال الشاعر : (١)

لم تُلْفَ خَيْلُهُمُ بالثَّغْرِ رَاصِدَةً (٢)
ثُجْلَ الْخَوَاصِرِ لمْ يَلْحَق لها إِطِلُ

أى خَصْر .

والدَّحَلُ والدَّحَنُ مِثلُه . وقد دَحِنَ دَحَناً ، ودَحِلَ دَحَلاً .

وقد تَخَرْخَرَ بَطْنُه ، إذا اضطرَبَ من العِظَمِ .

واللَّخَا : استِرْخَاءٌ فى البَطْنِ ، يقال : رجلٌ أَلْخَى ، وامرأَةٌ لَخْوَاءُ ، ورِجَالٌ لُخْوٌ ونِساءٌ كذلك .

---

(١) اللسان (أطل) والمخصص ٢ ٢٨

(٢) فوق « راصدة » كلمة « رائدة »

وقال أبو زيد : رَجُلٌ أَلْخَى ، وامرأَةٌ لَخْوَاءُ إذا كانا كَثِيرَىِ الْكَلامِ .

والمُلاخِي : الذى لا يُبِينُ كَلاَمَهُ وتَسْتَشْرِفُ شِدْقُه .

وفيه السَّوَلُ ، وهو استرخاءٌ تحتَ السُّرَّةِ ، يقال : رَجلٌ أَسْوَلُ ، وامرأَةٌ سَوْلاَءُ ، من رجالٍ ونساءٍ سُولٍ [1] :

ويقال حَبِجَ بَطْنُه يَحْبَجُ حَبَجاً ، إذا انْتَفَخَ .

وكذلكِ الخَوَثُ ، يقالُ : خَوِثَ بَطْنُه يَخْوَثُ خَوَثاً ، إذا عَظُمَ وانتفخَ .

والمُحْصَوْصِل : الذى يَخْرُجُ أَسْفَلُه مِنْ قِبَلِ سُرَّتِه مِثْلَ بَطْنِ الحُبْلَى ، كأَنَّهُ حَوْصَلَةُ طائرٍ ، يقال : إنَّ فُلاناً لَعظيمُ الحَوْصَلَةِ ، أى عَظيمُ الْبَطْنِ

(١٩٨) والمُفَاضُ : الواسِعُ الْبَطْنِ ، والمرأَةُ مُفَاضَةٌ .

والْحَبَنْطَى : الضَّخْمُ الوَاسِعُ .

والأَبْجَرُ : الذى خَرَجَتْ سُرَّتُه ، يقال به بُجْرَةٌ إذا كانَ ناتِئَ السُّرَّةِ .

---

(١) في الهامش « في النسخة . وكذلك النساء »

بـــاب

أَدْواءِ البطن وفســـاده

قال أَبو عُبيد : قال الأَصمعى : القُدَادُ : وَجَــعٌ فى البطن .

قال : وقال أَبو زيد : الحُقْوَةُ : وَجَــعٌ فى البطن من أن يأْكل الرجلُ اللَّحْمَ بَحْتاً فيَقَــعَ عليه المَشْىُ ، وقد حُقِىَ فهو مَحْقُوٌّ .

قال : فإذا استرخى حَشَاه ونَسَاه فهو حَشٍ ونَسٍ ، ويقال إن الحَشْيَانَ : الذى به الرَّبْوُ ، وقال أَبو جُنْدب [1] :

فَنَهْنَهْتُ أُولَى القَوْمِ عنّى بِضَرْبَــــةٍ
تَنَفَّس منْها كُلُّ حَشْيَانَ مُجْحَــــرِ

قال أَبو زيد والأَصمعىّ : العَرَبُ والذَّرَبُ : فسادُ الجَوْفِ والمَعِدَة ، يقال عَرِبَتْ مَعِدَتُه تَعْرَبُ عَرَباً ، وذَرِبَتْ تَذْرَبُ ذَرَباً .

وقال أَبو عمرو الشيبانىُّ : العِلَّوْصُ والعِلَّوْزُ ، جميعاً : الوَجَــعُ الذى يقال له : اللَّوَى .

---

(١) أشعار الهذليين تحقيقى ٣٥٧ واللسان (نهنه) و (حشا)

قال : وقال اليَزيدىُّ : الأَحْبَنُ : (١٩٩) الذى بـه السَّقْىُ ، يقال : حَبِنَ يَحْبَنُ حَبَناً ، وهو الحَبَنُ ، قال رؤبة [1] :

* يَحْكى مِنَ الغَيْظِ زَفيرَ الأَحْبَنِ *

وقال الأَصمعِىُّ : جَفِسَ الرَّجُلُ يَجْفَسُ جَفَساً ، إذا اتَّخَمَ . وإذا غَلبَ الدَّسَمُ على قَلْبِه قيل : قَد طَسِئَ يَطْسَأُ طَسَأً ، وطَنِخَ يَطْنَخُ طَنَخاً ، وتَنِخَ أَيضاً .

وقال الكسائى : غَمَتَه الطعامُ يَغْمِتُه غَمْتاً .

وقال أَبو عمرو : فإن انتفخ بَطْنُه قيل : اطْرَوْرَى يَطْرَوْرِى اطْرِيرَاءً [2] .

وقال الأَصمعىُّ : وحَبِطَ يَحْبَطُ حَبَطاً ، مثله .

وقال أَبو عُبيدة : إنما سُمِّىَ الحارثُ بنُ مازنِ بن عمرو بن تَميمٍ الحَبِطَ لأَنه كان فى سَفرٍ فأَصابَه مثلُ هذا ، فهو أَبو هؤلاء الذين يُسَمَّوْن الْحَبِطاتِ [3] من بنى تميمٍ . فإنْ وَقَع عليه مَشْىُ البَطْنِ مِن تُخَمَةٍ قيلَ : أَخَذه

---

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ١٦٤

(٢) في الهامش مايأتى « في النسخة التى نقلت عنها بالطاء غير معجمة وفي نسخة الشيخ بالظاء معجمة » هذا وانظر اللسان (ضرا) و (طرا) و (طرا)

(٣) في الهامش والحبطات وضبطت بكسر الباء وعليها « معا » أى هى بفتح الباء وكسرها

الحُجَافُ ، وهو مَحْجُوفٌ .

فإن أَكل لحْمَ ضَـأْنٍ فثَقُل على قَلْبه فهو نَعِجٌ ،وأنشد :

كأَنَّ القَــوْمَ عُشُّـوا لَحْمَ ضَـأْنٍ
فَهُـمْ نَعِجُونَ قــد مَالَتْ طُلاَهُـمْ (١)

(٢٠٠) والسَّنِقُ : الشَّبْعَانُ كالمُتَّخِم .

والوَرْيُ : فَسادُ الجَوْفِ ، يقال : به وَرْيٌ - مثل رَعْي - إذا كان به دَاءٌ وفسادُ رِئَةٍ .

ويقال للرجل إذا فَسَدَتْ رِئَتُه : مَرْئِيٌّ .

ولمن فَسدَ جَوْفُه : مَوْرِيٌّ ، وأَنْشد :

قالَتْ له وَرْيـاً إذا تَنَحْنَحْ (٢)

تدعو عليه بالوَرْيِ . قال عبدُ بني الحَسْحَاسِ (٣) :

وَرَاهُنَّ رَبِّى مِثْلَ مـا قَـدْ وَرَيْنَـنِي
وأَحْمَى عـلَى أَكْبَـادِهِـنَّ المَكَاوِيـا

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم «لأَنْ يَمْتَـلِئَ

(١) هو لذي الرمة كما في مستدركات ديوانه عن اللسان والتاج والصحاح (نعج) وفي نظام العريب ٥٠ بدون نسبة

(٢) اللسان (ورى) « إذا تنحنحا » وكذلك التاج ، وفي الصحاح كالأصل

(٣) ديوانه ٢٤ واللسان (ورى)

جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً حتى يَرِيَهُ خَيْرٌ من أَن يَمْتَلِئَ شِعْرًا ».

وفيه الصَّفَرُ ، قال أَبو عُبيدةَ : سمعتُ يُونُسَ يسأَل رُؤبةَ بنَ العجَّاج عن الصَّفَرِ فقال : هى حَيَّةٌ تكونُ فى البَطْنِ تُصيبُ الماشِيَةَ والنَّاسَ ، وهى أَعْدَى من الجَرَبِ عند العرب . وإِنما تَشْتَدُّ على الإِنسان وتُؤذيه إِذا كان جائعاً ، قال أَعشى باهلة (١) :

لا يَتأَرَّى لِمَا فى القِدْرِ يَرْقُبُه (٢)
ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

ومنه حديثُ النبيِّ عليه السلامُ : « لا عَدْوَى ولا هَامَةَ ولا صَفَرَ » .

باب
الرَّكَبِ وما فيه

الرَّكَبُ من الرجلِ والمرأَةِ : ما انحدَرَ عن البَطْنِ فكان تحتَ الثُّنَّةِ وفوق الفَرْج ، وهو العانة ، وعليه مَنْبِتُ الشَّعر ، والجمع عانَاتٌ .

---

(١) اللسان (صفر) والصبح المنير ٢٦٨ وأمالى اليزيدى ١٦

(٢) فى الهامش فى نسخة . لايغمز الساق مِنْ أَيْنٍ ولا نَصَبٍ

ويقال للعانة : الشِّعْرَةُ والإِسْبُ .

ويقال : رَكَبٌ مُصَعَّدٌ [1] إذا كان مُرتفِعاً فى البطْنِ مُنْتَصِباً .

ورَكَبٌ مَهْلُوسٌ ، إذا كان لازِقاً على العَظْم قليلَ اللحْم يابساً .

يقال : هُلِسَ هَلْساً ، ويقال : امرأَةٌ مُصَعَّدَةُ الرَّكَبِ والجَهَازِ ، إذا لم يَنْحَدِرْ بين الفَخِذَيْنِ .

والقُحْقُحُ : العَظْم الذى عليه مَغْرِزُ الذَّكَر مما يلى أَسْفَلَ الرَّكَبِ

أَسماءُ الذَّكر

وللذَّكَرِ أَسْمَاءٌ ، فمنها الأَيْرُ ، وجمعه أُيُورٌ . والزُّبُّ وثلاثَةُ أَزُبٍّ . والكَثيرَةُ زِبَبَةٌ . والجُرْدَانُ ، وجمعه جَرَادِينُ قال جرير [2] :

إذا رَوِينَ علـى الخنْزيرِ مـن سَكَرٍ
نَادَيْـنَ يـا أَعْظَم القَسِّينَ جُـرْدَانَا

(١) في المخصص ٢ . ٦ عن ثابت . ركب مُصَعِّد ومُصَعَّد » مضبوط بصيغة اسم الفاعل واسم المفعول

(٢) ديوانه ٥٩٨ واللسان (جرد) والمخصص ٢ ٣٠

ويُستعارُ الجُرْدَان فيجعَلُ للحِمارِ .

ويقال له الأُدَافُ (٢٠٢) وجاءَ في الحديث : « في قَطْعِ الأُدَافِ الدِّيَةُ ». وقال الراجز[١] :

أَوْلَجَ في كَعْثَبِها الأُدَافَا
مِثْلَ الذِّرَاعِ يَمْتَرِي النِّطَافَا

ومن أسمائه العُجارِمُ والقُسْبُرِيُّ والقُسْبَرِيُّ ، وهو العظيمُ الصُّلْبُ ، وقال جرير[٢] :

تُنادى بِنِصْفِ اللَّيْلِ يالَ مُجَاشِعٍ
وقد قَشَرُوا شَقَّ اسْتِها بالعُجَارِمِ

ومن أسمائه العَرْدُ ، وهو الصُّلْبُ الشَّديدُ ، قال الراجز[٣] :

يَمْشِي بِعَرْدٍ قَدْ دَنَا مِنْ رُكْبَتِهْ
أَتْعَسَ ما مِنْ أَوَدٍ في خِلْقَتِهْ[٤]

ويقال له : الغُرْمُول ، والجمع غَرَامِيل ، وجاءَ في الحديث قال : دَخَل ابنُ عُمَرَ الحَمَّامَ ، فلمَّا رأى غَرَامِيلَ الرجال

(١) اللسان (أدف) والمخصص ٢ · ٣٠
(٢) ديوانه ٥٦٠ واللسان (عجرم) وانظر اختلاف الرواية
(٣) المخصص ٢ . ٣١ الأول منهما
(٤) لعلها « أقعس مامن أود ..

قال : أَخْرِجُونى .

قال أَبو زيد : ومنها النُّعْنُعُ ، وهو الطويل الضَّعِيف الدَّقيقُ ، قالت ابنَةُ الخُسِّ (١) :

سَلُوا نِسَاءَ أَشْجَعْ
أَىُّ الأُيُورِ أَنْفَعْ
أَأَلطَّوِيلُ النُّعْنُعْ
أَمِ القَصِيرُ المِرْدَعْ (٢)
أَمِ الذى لا يرْفَعْ
أَمِ الأَسَكُّ الأَصْمَعْ
فى كُلِّ شىءٍ يَطْمَعْ
حَتَّى القُرَيْصَ يُصْنَعْ (١)

(٢٠٣) تقول : حتى يَطْمَعَ فى حَرارَة القُرْصِ .

وفى الذكَر قَلْفَتُه وقُلْفَتُه ـ بالضَّمِّ والفَتْح ـ وهى الجِلْدَةُ المُلْبَسَةُ على الحَشَفةِ ، وحكى أَبو عُبيدٍ القَلَفَة ،

(١) اللسان (نعع) و (قرصع) والمخصص ٢ ٠ ٣١

(٢) في اللسان (قرصع) أم القصير القرصع

(٣) ضبطت « القريص » في المخصص بالجر

بحركة اللام والفتح أيضاً ،وكذلك حكاها ابنُ الأعرابيِّ عن أبي زيد .

ويقال للغُلامِ قبلَ أن يُخْتَنَ : أَقْلَفُ ، وأَرْغَلُ ، وأَغْرَلُ .

وحكى أبو عُبيدٍ عن الأصمعيِّ : أَقْلَفُ وأَغْلَفُ أيضاً ، وكذلك حكاها ابنُ الأَعرابيِّ عن أبي زيد . قال : ولم يَعْرفوا الغُلْفَة .

ويقال : أَقْلَفُ بَيِّنُ الْقَلَفِ ،وأَغْرَلُ بَيِّنُ الغَرَلِ ، قال الكُمَيت يَذْكُر الخَيل (١) :

تَــرَى أَبْنَــاءَنا غُرْلاً عَلَيْهــــا
ونَنْــكُؤُهُمْ بِهِــــــنَّ مُخَتَّنِينَــــا

والجِلْدَةُ التي تُقْطَعُ هي الغُرْلَةُ .

قال الأَصمعيُّ : حدثني ابن أَبي غاضِرَةَ قال : قــال الزِّبْرقانُ بنُ بَدْرٍ : أَحَبُّ صِبْيَانِنَا إلَيَّ العَرِيضُ الــوَرِكِ السَّبِطُ الغُرْلَةِ ،الأَبْلَهُ العَقُولُ ، الذى إذا سأَلَه القَوْمُ عــن أَبيهِ قال : هو عِنْدَكُمْ . وأَبْغَضُ صِبْيانِنا إليَّ الأُقَيْعِــسُ الذَّكَرِ ، الذى كأَنَّه يَنْظُر في جِحَرَةٍ ، وإذا ســأَله القَوْمُ عن

(١) المخصص ٢ : ٣٢

أَبيه هَرَّ فى وُجوهِهِم (٢٠٤) وقال : ما تُرِيدُون منه ؟

والإِعْذَارُ : الخِتَانُ ، قال الأَصمعىُّ ، عن أَبى عمرو بن العلاء قال :

قلت : أَسْنَانُكُم يا مَعْشَرَ المهاجرينَ . قالوا : كُنَّا من إعذارِ عامٍ واحدٍ [1] .

والغُلام مَعْذُورٌ ، قال جرير :

فى فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهَهُمْ
حَاشَاىَ إِنِّى مُسْلِمٌ مَعْذُورُ

وقال الراجز [2] :

أَلا تَرَى إِلى الغُلَامِ الأَحْمَرِ
يَلْوِى من العُودِ لِحَاءَ الأَقْشَرِ [3]
تَلْوِيَةَ الخاتِنِ زُبَّ المُعْذَرِ

---

(١) في اللسان (عذر) حـ ٦ صـ ٢٢ السطر ٢ـ٣ : « وفي الحديث . كنا إعذار عام واحد أى ختنا في عام واحد ، وكانوا يختنون لِسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة » وفي النهاية لابن الأثير (عذر) زاد على هذا النص ما يأتى « والإعذار بكسر الهمزة مصدر أعذره » فسمُّوا به

(٢) ليس في ديوان جرير وجاء في اللسان والتاج (عذر) بدون نسبة وفي التاج « حشى » منسوب للأقيشر

(٣) ضبط في الأصل بفتح لام « لحاء »

ويقال : طَحَرَ خِتَانَه ، إذا لم يَسْتأْصِلْه ، وسَحَتَــه إذا استأْصَله

وفي الذَّكَرِ الكَمَرَةُ والحَشَفَةُ ، وهما شيءٌ واحد .

وبعضُ العربِ يُسَمِّي الحَشَفَةَ الفَيْشَةَ والفَيْشَلَةَ والْكُمَّهْدَةَ ــ مُشَدَّدَةُ الميم ــ والْقَهْبَلِسَ والكُنْفرِشَ ، والقَنْفَــاءَ ــ ممـدودٌ ــ والجَوْفَاءَ ، وكلُّ ذلك إذا عَظُمَتْ وأَشْرَفَتْ ، ويقال لها أيضاً : كَبْسَاءُ . وقال الراجز (١) :

كَمَرَةٌ مِنْ عَزَبٍ جَعْدِ العُـذَرْ
تُدْفِئُ كَـفَّيْ رَبِّها مِنَ الْخَصَرْ

وقال أَوْسُ بن حَجَر (٢) :

وَيْلَكِ يــا عَــرَابَ لا تُبَرْبِرِى
هَلْ لَكِ فِي ذا العَــزَبِ المُخَصَّرِ
يَمْشِي بِعَــرْدٍ كالْوَظِيفِ الأَعْجَرِ

---

(١) لسان (عدر) ٦ — ٢٢٥ السطر الأخير منه وذكر الأخير ورواه « تلوية الحاتى زب المعدور » وكذلك التاج (عدر)

(٢) ليس في ديوانه والرجز في المختار من شعر بشار ٢٠٦ وانظر مراجعه واللسان (حملق) بدون نسبة .

وفَيْشَــةٍ مَــتَى تَرَيْها تَشْــغَرِى
تَقْلِبُ أَحْيَانــاً حَمَالِيقَ الحِــرِ

فقالت عَرَابَةُ تُجيبه (١) :

٢٠٥ ـ وَفَيْشــةٍ ذَاتِ ضُلُوعٍ وَعُجَــرْ
وذَاتِ أُذْنَيْنِ وسَــمْعٍ وَبَصَــرْ
قَــدْ تَنْبُتُ القَفْعَاءُ فيها والعُشَرْ
سُدَّ بهــا فَقْحَةُ أَوْسِ بنِ حَجَــرْ

وقال الراجز :

قَهْبَلِسٍ كَــكُلْيَةِ المُغِــدِّ (٢)
تَقْمَحُ فى النَّعْظِ وتَقْمَهِــدُّ (٣)

وقال آخر فى القَنْفَاء (٤) :

يا أَيُّها الشيخُ الكثيرُ المُوقِ (٥)

---

(١) المختار من شعر بشار ومعجم البلدان (حواثاء) قالت سلمى بنت كعب بن جعيل تهجو أوس بن حجر .

(٢) في الاصل صبطت قهبلس بفتح اللام

(٣) كذا بالإقواء

(٤) اللسان (قنف) و (فوق) و (حوق) والجمهرة ٢ ١٨٤

(٥) فوق « الموق » كلمة « المندر » ؟ ؟

اغْمِزْ بِهِنَّ وَضَحِ الطَّرِيقِ

غَمْزَكَ بالْقَنْفَاءِ ذاتِ الحُوقِ

بَيْنَ سِمَاطَىْ رَكَبٍ مَحْلُوقِ

أَعانَه أَسْفَلُه بِضِيقِ [1]

وقال الفرزدق [2] :

يا عُمَرُ بن يَزيد إنى رَجُلٌ

أَكْوِى مِنَ المَسِّ أَقْفَاءَ المَجانين [3]

حتى تَضَلَّعَ منْهَا كلُّ فَيْشَلَةٍ

قَنْفَاءَ رَاسِخةٍ فى أَسْفَلِ الطِّينِ [4]

وقال الراجز فى القَهْبَلِسِ :

كَمَرَةٌ قَهْبَلِسٌ كُبَاسُ [5]

لمَّا رَأَوْهَا خَبَزُوا وحَاسُوا

وفى الحَشَفَة الحُوقُ ، وهو حَرْفُها المُحِيطُ بها [6]

---

(١) فوق « بضيق » الحرفان « ال » أى أنه يروى « بالضيق »

(٢) ديوانه ٨٧٣ وبينهما بيت وانظر اختلاف الرواية

(٣) ضبطت « بن يزيد » برفع « بن »

(٤) في الهامش « تصلع » أى مكان « تضلع » ورواية الديوان « حتى تحبل »

(٥) اللسان (قهبلس) هذا وفي الأصل « قهبلس قباس » والتصويب من اللسان

(٦) في المخصص ٢ : ٣٣ وهو حروفها المحيطة بها .

وهـو إطـارُ الحَشَفَةِ الذى حَـوْلَه الختَـانُ ، قالـت ابنةُ الحُمَارِسِ [1] :

(٢٠٦) هلْ هِيَ إلاَّ حُظْـوَةٌ أَوْ تَطْلِيـقْ
أَوْ صَلَفٌ أَوْ بَيْنَ ذَاكَ تَعْلِيـقْ
قَدْ وَجَبَ المَهْرُ إذا غَابَ الحُوقْ

« الصَّلَفُ » : أَلاَّ تَحْظَى المرأَةُ عند زوْجِها ، يقـال : صَلِفَتْ تَصْلَفُ صَلَفاً .

فإذا لم يَحْظَ هو عندها قيل : قد فَرِكَتْهُ فِرْكاً [2] ، فهى فارِكٌ ، والجمع فَوَارِكُ ، قال ذو الرمة [3] :

بأَ [مثال أَ] بْصـارِ النِّساءِ الفوارِكِ

وفى الكَمَرةِ الإِحْليلُ ، وهو مَخْرَجُ البَوْلِ ، والجمـع أَحَالِيلُ ، وكذلك فى المرأة ، ومَخْرَجُ اللَّبَنِ مِن كُلِّ ذاتِ دَرٍّ الإِحليلُ أَيضاً ، قال الراجز :

قـام إلى عَـذْرَاءَ جَعْفَلِيـقِ
يَمْشِي بِمِثْلِ النَّخْلَةِ السَّحُوقِ

---

(١) اللسان (حظى) و (حوق) والمنصف ٢ ١٢٧ والمخصص ٢ ٠ ٣٣

(٢) ورد أيضا « فَرْكا » بفتح الفاء و « فروكا » مثل خروج

(٣) ديوانه ٤٢٧ والمخصص ٤ ٢٠ واللسان (فرك) وصدره . إذا الليل عن نشر تجلى رميْته

إِحْلِيلُها شَقٌّ كَشَقِّ الشِّـــيقِ
وحُوقُها حُوقٌ ولا كَالْحُوقِ (١)

وإذا كان الإِحليل واسعاً قيل : إنه لَثَرٌّ .

وكذلك المَطَرُ ثَرٌّ إذا كان واسِعَ الْقَطْرِ مُتَدَارِكَهُ .(٢٠٧)

وإذا كان الإِحليلُ ضَيِّقاً قيل : إنه لَعَزُوزٌ .

قال الأَصمعيُّ : سَمِعَ أَعْرَابِيٌّ بَوْلَ غُلام فقال : ما أَثَرَّ شَخْبَ هذا الغُلامِ . وسأَل عنه فقيل : هو ابن فلان ، فقال : ياوَيْلَه ، لا يَبُولُ بَعْدَها أَبَدًا .

وفى الكَمَرةِ الحَطَاطُ ، وهو مِثْلُ البَثْرِ الذى يَخْــرُجُ فى الوَجْهِ ، قال الراجز (٢) :

ثم طَعَنْتُ فى الجَمِيشِ الأَصْعَرِ
بِذِى حَطَاطٍ مِثْلَ أَيْرِ الأَقْمَرِ (٣)
يُعَلِّم النَّخِيرَ مَنْ لَــمْ يَنْخِــرِ

يَعْنِى الحِمارَ .

---

(١) اللسان (جعفلق) و (شيق) ونسب الرجز لأبى حبيبة الشيبانى وهى ثمانية أبيات فى مادة جعفلق

(٢) اللسان (حطط) الأول والثانى والمخصص ٢ : ٣٤ الثانى

(٣) ضبط اللسان « مثل » بالجر

وفى الذَّكر الوَتَرَةُ ، وهى العِرْقُ الذى فى بَطْنِ الحَشَفَةِ .

وفيه مَحَامِلُه ، وهى العُروقُ التى فى أُصولِه وجِلْدِهِ وما عَلِقَ بِهِ .

وفيه المُتُلُّ ، وهو العِرْق الذى فى بَاطنه عند أسفَلِ حُوقِه ، والذى إذا خُتِنَ الصَّبِيُّ لم يَكَدْ يَبْرَأُ سَرِيعاً .

قال أبو زيد : وفى الذَّكر الحُرْثَةُ ، وهى ما بين مُنْتَهى الكَمَرةِ وبَيْنَ مَجْرَى الختانَةِ .

ومنْ صِفاته القُمُدُّ ، وهو الصُّلْبُ الشَّديدُ النَّعْظ ، ويقال له إذا اهْتَزَّ (٢٠٨) واشْتَدَّ نَعْظُه : عَتَرَ يَعْتِرُ عُتُوراً ، قال الأَصمعيُّ : أَنْشَدَنى أَبُو مَحْضَةَ(١) الأَسَدى :

تقول إذْ أَعْجَبَها عتُورُهُ
وغَابَ فى فِقْرَتِها جُذْمُورُهُ
أَسْتَقْدِرِ الله وأَسْتَخِيرُهُ

قال : وقالت أَعرابيةٌ لصاحبتها : أَىُّ الأُيورِ أَحبُّ إليك ؟

(١) اللسان (عتر) والمخصص ٢ ٣١

فقالت : أَحبُّها إِلَيَّ الصغيرُ ضَمْرُه ، العظيمُ نَشْرُه ، الشديدُ عَتْرُه ، البطىء فَتْرُه ، القليلُ قَطْرُه (١) :

ومنهـا المُتْمَئِرُّ ، وهو الذى اشتَدَّ نَعْظُه وامتدَّ ، يقال اتْمأَرَّ اتْمِئْـرَارًا .

وقد أَشَظَّ إِشْظَاظاً ، إذا اشتدَّ قيامُه أَيضاً ، وانْعَارَّ انْعِيرَارًا (٢)

ومنها القاسِحُ ، وهو الشديدُ النَّعْظ ، يقال : قَسَـح يَقْسَـحُ قُسُوحاً ، ورأَيت فلاناً ليلتَه مُقَسِّحاً ، وإِنه لطويل القُسُوحِ ، قال الأَغلب :

فَبِـتُّ أَمْرِيهَا وأَدْنُو لِلثُّنَـــنْ
بقاسِـحِ الْجَلْزَمَتِينِ كالرَّسَنْ

وإِذا غَلُظَ واشتدَّ فهو قَيْسَبَانٌ ، قال الراجز : (٣)

وقد أَكُون للنساءِ صَـالِحَا
إِذَا تَشَـكَّيْنَ عُرَاماً آزِحَـا
أَقْبَلْتُهُنَّ قَيْسَبَـانـاً قازِحَـا

(١) المحصص ٢ ٣١

(٢) لم ينقط الحرف الثانى هل هو انعَارَّ او اتعار أو اتعار من قولهم نعر وتعر ونعر وجرح نعار ونغار وتعار . .

(٣) اللسان (قسب) «قيسابا قارحا» والمحصص ٢ . ٣٢ قيسبانا قاسحا

(٢٠٩) قال : يقال للغلام : أَقلَفُ ، وللمرأة : عَرْمَاءُ .
والسِّمْحَاقُ أَثَرُ الختَانِ ، قال الشاعر :

يَضْغَطُ بَيْنَ فَخْذِه وسَاقِــــه
أَيْرًا بَعِيدَ الأَصْلِ مِنْ سِمْحَاقِهِ [1]

قال أبو مالك ، وما بَين الاسْتِ والذَّكَرِ العِجَــانُ والعَضْرَطُ ، قال الشاعر :

وجِعْثِــنُ لَوْ تبَيَّــنَ ما رأيْتُــم
بِعَضْرَطِها لَمَاتَ مِنَ الفُحَــامِ

والذكَر هُو الأَيْرُ ، والزُّبُّ ، والجُرْدَانُ ، والجُوفَانُ ، والعُجَارِمُ ، والجَــدْلُ ، والعَــوْفُ ، والنَّزْكُ ، قــال الشاعــر [2] :

سِبَحْلُ له نِــزْكَانِ كانَا فَضِيلَةً
علَى كُلِّ حافٍ فى البلادِ ونَاعِــلِ

السِّبَحْلُ : الضَّخْمُ من الضِّبابِ ومن كُلِّ شيءٍ .

---

(١) صبطت « إير » بكسر الهمزة ولم يرد بكسر الهمزة الا الريح وبفتح همزتها أما الــذكر فبفتح الهمزة . هذا ويحتمل أن القاموس بعطفه معنى الريح على معنى الذكر يجيز الكسر

(٢) هو حمران ذو الغُصَّة أو أبو الحجاج كما في اللسان (سبحل) و (نزك)

باب الأُنثيين

ثم الخُصْيَتَانِ والخُصْيَانِ ـ ذَكرانِ ـ وهما البَيْضَتَانِ ، وهما الأُنْثَيَانِ ، ومن قال خُصْيَةٌ للواحدةِ قال للاثنتَيْنِ خُصْيَتَانِ ، ومن قال خُصْيٌ للواحدِ قال للاثنَيْنِ خُصْيَانِ ، وجِماعُها الخُصَى ، وأنشد أبو زيد :

قَد حَلَفَتْ باللهِ لا أُحِبُّهُ
إنْ طَالَ خُصْيَاهُ وقَصْرَ زُبُّهُ(١)

(٢١٠) وقال آخر :

وأُمُّكُمْ سَارِقَةُ الحِجَابِ
آكِلَةُ الْخُصْيَيْنِ والنِّخَابِ

« النِّخابُ » : جِلْدَةُ الفُؤادِ . و « الحِجَابُ » : جِلْدَةُ الفُؤادِ أيضاً .

قال أبو عبيدة : سمعت « خُصْيَته » أكْثَرُ الكلامِ ، ولم أسْمَع « خُصْيَتَاه » .

وسمعتُ « خُصْيَاهُ » ولم يقولُوا : « خُصْيٌ » للواحد .

---

(١) اللسان (زبب) و (حصى) وسكنت « قَصُر » تخفيفا

وجِلْدُ الخُصْيَيْنِ يقال له : صَفَنٌ ، وكلُّ بَيْضةٍ فى صَفَنٍ .

وفيها المَثَانَةُ ، وهى مُستقَرُّ البَوْلِ ، وهى من الرجُلِ والمرأةِ وكلِّ دابَّةٍ .

ومن الخُصَى الكَمْشَةُ ، والسابِغَةُ ، والسَّجِيلَةُ ،والسِّبَحْلَة ، والأَدْرَاءُ ، والشَّرْجَاءُ [1] .

فأَمَّا الكَمْشَةُ فالمُشَمَّرَةُ القصيرةُ اللازِقَةُ ، يقال : إنها لَكَمْشَةٌ بَيِّنَةُ الكُمُوشَةِ .

والسابِغة هى المُتَدَلِّيَةُ الواسعةُ ، والسَّجِيلَةُ مثْلُها بَيِّنَةُ السَّجَالَةِ . والسِّبَحْلَةُ مثلها .

والأَدْرَاءُ : العَظِيمَةُ من غَيْرِ فَتْقٍ ، يقال : أَدِرَ الرجُلُ يَأْدَرُ أَدَرًا ، وهى الأُدْرَةُ [2] يقال : ما أَقْبَحَ أُدْرَتَه وأَدَرَتَه . ويقال : رجلٌ آدَرُ ، والجَمْعُ أُدْرٌ ، وقال أَبو زيد :

---

(١) نص المخصص ٢ . ٣٦ عن ثابت « من الخصى الكَمْشَة والسابغة والسَّجيلة والسَّحْبَلة والسِّبَحْلة والأدراء والشرجاء فالكمشة . والسابغة المتدلية الواسعة والسجيلة مثلها بينة السجالة وكذلك السَّحْبلة والسِّبَحْلة ، والأدراء العظيمة أدر الرجل أدرا وهى الأُدْرَة والأَدَرة ورجل آدر وأنشد :

فما ذنبنا في أن أداءَتْ خُصاكم   وأن كنتمُ في قومكم مَعْشَرًا أُدْرَا

وقيل الآدر الذى ينفتق صفاقه . إلخ هذا وضبطت « المشمرة » فيه بصيغة اسم الفاعل

(٢) في الهامش . في نسخة « الأدرة » بفتحات

الآدَرُ : الذى يَنْفَتِقُ صِفَاقُه فيقَـعُ قُصْبُه فى صَفَنِـه ، فذلك الآدَرُ ، ولا يَنْفَتِقُ إلاَّ (٢١١) من جانبِه الأَيْسَرِ ، وقد يأْدَرُ الرجلُ أَيضاً من داءٍ يُصيبه ، وهى الأُدْرَةُ .

والشَرَجُ : أَن تَصْغُرَ إحْدى البَيْضَتَيْنِ وتَعْظُمَ الأُخْرَى ، يقال : رَجُلٌ أَشْرَجُ بَيِّنُ الشَّرَجِ .

قال أَبو زيد : هو الأَشْبَـحُ ، ولم يَعْرِف الأَشْرَجَ .

ويقال للرجل إذا كان كذلك : قِيليطٌ أَيْضاً .

وفيهـا الفَتْقُ ، وهو أَن تَنْشَقَّ الجِلْدَةُ التى بَيْنَ الخُصْيَة وأَسْفَلِ البَطْنِ – وهى المَرَاقُّ – فتَقَعَ الأَمعاءُ فى الخُصْيَة .

قال أَبو زيد : يقال : انْبَعَجَ بَطْنُه، إذا انْشَقَّ ، تَدَلَّى منه شيءٌ أَوْ لم يَتَدَلَّ .

وقال : انْشَدَقَ بَطْنُه انْشِدَاقاً إذا انْشَقَّ فتدلَّى منه شيء ، فإن لم يَتَدَلَّ منه شيء كان مُنْبَعِجاً .

ومن الخُصَى السِّبَحْلَةُ ، وهى الواسعَةُ من كلِّ شيءٍ .

والسَّحْبَلُ مثلُه ، والسَّحْبَلُ : الدَّلْوُ الواسعَةُ الضخمةُ ، قال بعض الرُّجَّاز : (١)

(١) اللسان (سحبل)

أَنْـزِعُ غَرْباً سَحْبَـلاً رَوِيَّـا
إِذَا عَـلاَ الزَّوْرَ هَوَى هُوِيَّـا

ويقال لها : السَّحْبَلَةُ ، قال جرير (١) :

(٢١٢) لِـكُلِّ التَّيْمِ سَحْبَلَةٌ سَحُوقٌ
تُقَاسِمُ نِصْفَ مِعْدَتِـهِ الطَّعَـامَـا

« والزَّوْر » الرَّكِيَّة تُحْفَرُ فيأْتى الحافِرُ على الجَبَل فلا يَقْدِرِ على كَسْرِه فيَدَعه ظاهرًا فى الرَّكيَّةِ .

ويقال للخُصَى أَيضاً : الذَّبَاذِبُ ، واحِدتها ذُبْذبَةٌ ، قال الراجز (٢) .

لو أَبْصَرَتْنى وَالنُّعَاس غَالِـبى
خَلْفَ الرِّكَابِ نائِساً ذَبَاذِبى
إِذَنْ لقالَتْ لَيْسَ ذا بِصاحِـبى

وهو هاهنا خُصْيَاه ومَذَاكِيره .

---

(١) ليس في ديوانه
(٢) المخصص ٢ : ٣٥

بـــاب
فَرْجِ المرأةِ

وفى المرأة الحِرُ ، وثلاثة أَحْرَاحٍ ، وإنما أَصْلُه حِرْحُ إلا أنهم أَخرجوا الحاءَ من الواحِدِ وأَثبتوها فى الجميـــع ، قال الفرزدق (١) :

إِنى أَقُــود جَمَــلاً مِمْرَاحَـــــا
فى قُبَّةٍ مُـــــوقَرَةٍ أَحْــرَاحَــا

وقال الآخر (٢) :

تَراها الضُّبْـعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْســـــاً
عُــرَاهِمَةً لهـــا حِــرَةٌ وَثِيــــــــلُ

فأَدْخَلَ الهاء فيـــه .

وفيـــه الأَسْــكَتَانِ والأَشْعَرانِ ، وهما يَلِيَانِ الشُّفْرَيْنِ ، وهما جانباه .

قال جرير (٣) :

---

(١) ليس في ديوانه وحاء في اللسان (حرح) بدون نسبة والمحصص ٢ · ٣٧ وفي الحيوان ٢ · ٢٨٠ مسوب للفرردق وانطر أمالي ابن الشحرى ٢ · ٣٨

(٢) هو حبيب الأعلم الهذلى كما في أسعار الهدليين تحقيقى ٣٢٢ واللسان (مرح) و (جعد) و (حرهم) و (حرهم)

(٣) ديوانه ٦٩ واللسان (أسك) والمخصص ٢ ٣٨

بها وضحٌ بأَسفلِ أَسْكَتَيْهَا
كَعَنْفَقَةِ الْفَرَزْدَقِ حين شَابَا

(٢١٣) والشَّكْرُ : الفَرْجُ ، ويقال : لحْمُ الفَرْجِ ، وقال الشاعِر (١) :

وكُنْتِ كَلَيْلَةِ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْعِ الشَّكْرِ أَتْأَمَها الْقَبيلُ

والكَعْشَبُ : العَرِيضُ ، قالَ الأَغلَب : (٢)

*حَيَّاكَةٌ عَن كَعْشَبٍ لم يَمْصَحِ *

وقال أَبو زيد : هو الناتئُ المُمْتَلِئُ .

والجَمِيشُ : المحلوق ، يقال : جَمَشَه إذا حَلَقَه ، قال رؤبة (٣) :

دَقًّا كَدَقِّ الوَضَمِ المَرْقوشِ
أَوْ كاحْتِلاَقِ النُّورَةِ الجَمُوشِ

والأَكبَسُ والكُبَاسُ : الناتئُ المتلِئُ .

(١) نسب لعروة بن الورد في اللسان (شيب) وليس في ديوانه

(٢) المخصص ٢ : ٤٠

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٨ واللسان (رفش) و (وصم) و (جمش)

والأَخْثَم : العَرِيضُ الكابِسُ .

وهو الأَجَمُّ أَيضاً ، قال الراجز :

جاريةٌ أَعْظَمُها أَجَمُّها
بائنةُ الرِّجْلِ فما تَضُمُّها
قد سَمَّنَتْها بالجَرِيشِ أُمُّها
فَهْىَ تَمَنَّى عَزَباً يَشَمُّها (١)

ومن نعوت النساء فى ذلك

المُسْتَحْصِفَةُ ، وهى التى تَيْبَسُ عِنْدَ الغِشْيانِ ، وذلك مما يُستَحَبُّ .

والرَّطُومُ : الواسعةُ ، وكذلك الغَيْلَمُ .

قال أَبو عمرو : والخِجَامُ : المرأَةُ الواسعةُ ، وهو سَبٌّ يَتَسابُّ به الأَعرابُ ، يقال : يا ابْنَ الخِجَامِ ، قال الراجز :

(٢١٤) أَنْعَتُ عَيْرَ عَانَةٍ نَهَّامَا

(١) اللسان (بدد) ٤ : ٤٥ ، ٤ : ٤٦ ومادة (جمم) والمخصص ٢ : ٤٠

رَعَى جُفَافاً وَرَعَى سَنَــامَــا
حَتَّى إذا خَبَّ السَّفَا وَصَــامَا
فاخْتَمَّ مِنْ غُلْمَتِــه اخْتِمَامَا
وادَّكَرَ العَيَالِمَ الجِمَامَـــا
جَعَلْتُ جَدْلَىْ أَيْرِهِ لِجَامَــا
لأُمِّ كَرْوَانَ إذا مَا قَـــامَا
بذاكَ أُشْجِي النَّيْزَجَ الخِجَامَا
لقد بَعَثْتُمْ شَاعِرًا مُكْتَامَــا
لم يَقِكُمْ ولا اسْتَهُ الرِّجَامَا(١)

« الجَدْلانِ » : الجانبان . « والنَّيْزَج » : الدَّاهِيَةُ المُنْكَرَة (٢) « والرِّجَام » : المُرَاجَمَة . « ومُكتام » الاكْتِيَامُ : القُعُودُ على أَطرافِ الأَصابِع « والعَيْلَمِ » : البِئْرُ الكثيرةُ الماءِ .

وقال أَبو عمرو : الضَّلْفَعَةُ : الواسِعَةُ أَيضاً ، وهى مثلُ الخِجَام ، قال الراجز :

أَنْعَتُ عَيْرًا لم يَكُن مُوَدَّعَا

(١) انظر اللسان (حجم) و (نرج)
(٢) في اللسان (نرج) النيرج حهار المرأة . وفي مادة (نرج) امرأة نيرج داهية مكرة

فِى تِسْعَةٍ مِنْ ضَرْبِ شَرْوَاهُ مَعَا
مِنْ حُمُرِ حُمْرَانَ الَّتِى تَوَدَّعَا
جِئْنَ إِلَى أُمِّ بِـلالٍ نُزَّعَـا
أَقْبَلْنَ تَقْرِيباً وقَامَتْ ضَلْفَعا (١)
فَأَقْبَلَتْهُنَّ هِبَلاًّ أَبْقَعَـــا (٢)
عِنْدَ اسْتِهَا مِثْلَ اسْتِهَا أَوْ أَوْسَعَا
كَأَنَّ فِيهِ وَرَلاً سَمَعْمَعَـا (٣)

« شَرْوَى كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُه . «حُمْرَان » موضع . « الهِبِـلُّ » (٤) العَظِيم « والسَّمَعْمَـعُ » الـدَّقِيقُ الخَطْمِ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ .

ومنهن (٢١٥) الشَّفِرَةُ ، وهى التى تَشْتَهِـى بيـن الشُّفْرَيْنِ .

ومنهـى القَعِرَةُ ، وهى التى تُرِيدُ المبالَغَةَ ، وكـذلك العَظِمَةُ .

---

(١) اللسان (صلفع) هو وتالياه

(٢) فـوق « هبلا » « هجلا » وفي الهامش « في أخرى : المحل العظيم . على أن الروايـة كذاك » وصبطت الهِبِّلُ

(٣) اللسان (سمع)

(٤) في الهامش : « في أخرى : المحل العظيم على أن الرواية كذاك » هذا وصبطت الهِبِّل بكسر الهاء وتشديد الباء المكسورة

ومنهن الْغَلْفَقُ ، وهى الرَّطْبَةُ .

ومنهن المُتَوَهِّجَةُ ، وهى الحارَّةُ .

ومنهنَّ اللَّخْوَاءُ ، وهى التى فى فَرْجِهَا عَوَجٌ .

ومن النساءِ المَقَّاءُ ، وهى الطويلةُ الأَسْكَتَيْنِ الصغيرةُ الرَّكَبِ الرَّقيقةُ الشُّفْرَيْنِ .

ومن الأَحراحِ المَنْهُوشُ ، وهو القليلُ اللحْمِ .

ومما فى النساء دون الرجال

الرَّحِمُ . وفى الرَّحِمِ العُنُقُ ، وهو ما استَدَقَّ منها فى أَدْنَاها مما يلى الفَرْجِ .

وللرَّحِمِ حَلْقَتَان ، فإحداهما التى على فَمِ الفَرْجِ عند طَرَفِ الفَرْجِ . والحَلْقَةُ الأُخْرَى التى تَنْضَمُّ على الماءِ وتَنْفَتِحُ للحَيْضِ ، وما بَيْنَهما المَهْبِلُ . قال أبو زيد : المَهْبِلُ : مُسْتَقَرُّ الرَّحِمِ ، وهو باطلٌ ، إنما المَهْبِلُ ما بين الحَلْقَتَيْنِ ، قال الهُذَلىُّ (١) :

لا تَقِهِ المَوْتَ وَقِيَّاتُه
خُطَّ له ذلك فى المَهْبِلِ

(١) هو المتنخل الهذلي ديوان الهذليين ٢ : ١٤ واللسان (حبل) و (هبل) و (وقى) والمخصص ٢ · ٣٩

والقُرْنَتَانِ : شُعْبَتَا الرَّحِم .

والملاقِـي : مَضايِقُ الرَّحِـمِ (٢١٦) مِمَّا يَلِـي الفَرْجَ .

والـكَيْنُ : لحْمُ ذلك المـكَانِ ، قال جرير [١] :

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَـا
غَمْزَ الطَّبِيـبِ نَغَانِـغَ المَعْـذُورِ

والعَوْلَكُ : عِرْقٌ فى الرَّحِمِ غامِضٌ .

قال : والبُظَارَةُ : ما بين الأَسْـكَتَيْنِ ، وهما جَانِبَا الحَيَاءِ ، وهما قُذَّتَاه أيضاً ، وأنشد .

يا صَـاحِ ما أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامْ [٢]
خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فيـه أَوْرَامْ
مِنْ عَوْلَـكَيْنِ غَلَبَـا بالإِبْـلاَمْ

يَعْنِـى امرأَتَيْنِ كانتَا رَكِبتَا هذا البعِيرَ .

بـاب الوَرِكَيْنِ

قال الأَصمعىُّ : الوَرِكَانِ : العَظْمَانِ اللَّذانِ على طَرَفِ

---

(١) ديوانه ١٩٤ واللسان (عذر) و (كين)

(٢) فوقها «هو حمل» وفي اللسان (علك) وذلك أن امرأتين كانتا ركبتا هذا البعير الذى يقال له غنام والرجز في اللسان (علك) والمخصص ٢ : ٣٩

عَظْمِ الْفَخذَيْنِ ، وقد وُصِلَ [1] بين العَجُزِ والفَخِذِ .

وفى الوَرِكَيْنِ الغُرَابَانِ ، وهما رأْسَا الوَرِكَيْنِ ممّا يَلِي الجَنْبَ شَاخِصانِ مُبْتَدَّانِ الصُّلْبَ ، الواحد غُرابٌ ، قال الراجز [2] :

* أَوْفَى غُرَابَاهُ ومَا تَصَوَّبَا *

وقال ذو الرُّمَّة [3] :

وقَرَّبْنَ بالزُّرْقِ الجَمَائِلَ بَعْدَمَا
تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانِ أَوْرَاكِهَا الخَطْرُ

والحَجَبَتَانِ العَظْمانِ فوق العانَة مُشْرِفٌ على مَرَاقِّ(٢١٧) البَطْنِ من يمينٍ وشمالٍ ، وكلُّ واحدةٍ حَجَبَةٌ ، وقال امرؤُ القَيْس [4]

حُرُّ المُعَذَّرِ أَشْرَفَتْ حَجَبَاتُه
يَنْضُو السَّوَابِقَ زَاهِقٌ فَرْدُ [5]

المُعَذَّرُ مَوْضِعُ العِذارِ .

---

(١) ضبط في الهامش « وصل » بالبناء للفاعل

(٢) المخصص ٢ . ٤١

(٣) ديوانه ٢٠٩

(٤) ديوانه ٢٣٥

(٥) في الهامش عن نسخة أخرى « حسن المعذّر » أى بدل « حر المعذر »

والجاعِرتان . اللتان تَبْتَدَّانِ [1] الذَّنَبَ ، وهما مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ .

واللَّحْمَتانِ اللتَانِ على الغُرَابَيْنِ المَأْكَمَتَانِ ، الوَاحِدَةُ مَأْكَمَةٌ [2] ، قال العجّاجُ [3] .

* إلى سَوَاءِ قَطَنٍ مُؤَكَّـمِ *

ويقال : رَجُـلٌ مُؤَكَّمٌ وامرأَةٌ مُؤَكَّمَةٌ ، إذا كانا كَثيرَىْ لَحْمِ المَأْكَمَتَيْنِ .

والحُقُّ من الوَرِكِ مَغْرِزُ رَأْسِ الفَخِذِ فيها ، وهى الخُرْبَةُ ، وهما الخُرْبَتَان .

ويقال للخُرْبَتَيْنِ : النُّقْرَتَانِ والصَّدَفَانِ .

وفيهمـا عَصَبَةٌ إلى رَأْسِ الفَخِذَيْنِ ، إذا انقطَعَت العَصَبَةُ قيل : قد أَصابَه حَرَقٌ ، وقد حُرِقَ الرَّجُلُ فهو مَحْرُوقٌ ، وقَدْ حُرِقَتِ الرِّجْلُ ، قال الأَصمعى : ولاتُجْبَرُ الحارِقَةُ أَبدًا ، وقال أَبو محمَّدِ الفَقْعَسِيُّ [4] :

---

(١) كتبت في الأصل سهوا «تَبْتَدّانِ»

(٢) ضبط اللسان بفتح الكاف وضبط الأصل بكسر الكاف . وفي القاموس الضبطان

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ ٥٩ والمخصص ٢ ٤١ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢٣

(٤) اللسان (حرق) وفي التاج (حرق) ومجالس ثعلب ٢٣٢ أبو محمد الحذلمي وانظر الصحاح (حرق) مثلهما والرجز أيضا في المخصص ٢ ٤٢

تَرَاه تَحْتَ الغُصُنِ الوَرِيقِ (١)

يَشُولُ بِالمِحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

والحَرْقَفَتَانِ : مُجْتَمَــعُ رَأْسِ الوَرِكِ المُشْرِفِ على الفَخِذِ حيث (٢١٨) يلتقيان ، مــن ظاهرٍ ، يقال للمريضِ إذا طالَتْ ضَجْعَتُــه (٢) : قَد دَبِرَتْ حَرَاقيفُه ، قال هُدْبَةُ بنُ خَشْرَمٍ العُذْرِيُّ : (٣) .

رأَتْ سَاعِدَىْ غُولٍ وتَحْتَ ثِيَــابِــه

جَآجِــئَ يَدْمَى جَوْزُهَــا وحَــرَاقِــفُ (٤)

قال الأَصمعيُّ وأَبو عمرو الشيبانيُّ : الحَرَاكيــكُ هى الحَرَاقِفُ ، واحدَتُها حَرْكَــكَةٌ .

والحَنَاجِــفُ : رُؤُوسُ العِظامِ حَيْثُما شَخَصَتْ فهــى حَنَاجِفُ .

وفى الوَرِكَينِ الصَّلَوَانِ ، الواحدُ صَلاً ــ مقصور ــ وهو الفُرْجَــةُ التى بين الجاعِرَةِ وبينَ الذَّنَبِ عن يَمينٍ وشِمالٍ ،

---

(١) فوق « الغصن » كلمة « العس » وكذلك جاءت في أكثر المصادر السابقة

(٢) في اللسان (حرقف) « ضَجْعَته . . . . . . حَرَاقفه »

(٣) اللسان (حرقف) والمخصص ٢ ٤٣

(٤) فوق كلمة « جوزها » لفظة « حدُّها » كاللسان

وقال أَبو الطُّفَيْلِ عامرُ بنُ واثِلةَ (١) :

عَلَى صَلَوَيْهِ مُرْهَفاتٌ كَأَنَّها
قَوادِمُ دَلَّتْها نُسُورٌ نَواشِرُ

وفى الورِك الفائِلُ ، وهو عِرْقٌ فى الوَرِك يَصِلُ إلى الجَوْفِ قال الأَعشى (٢) :

قَدْ نَطْعُنُ العَيْرَ فى مَكْنُونِ فائِلِه
وقَدْ يَشِيطُ على أَرْماحِنا البَطَلُ

أَراد أَنّا حُذّاقٌ بالطَّعْنِ فنَطْعُنُ فى الفائِلِ ، وهو مَقْتَلٌ .

وفى الوَرِك الفَوَّارَةُ ، وهو خَرْقٌ فى الوَرِك إلى الجَوْفِ لا يَحْجُبُه عَظْمٌ ، ويقال : إن الفَوَّارَةَ مَوْضِعُ الفائِلِ .

باب العجُز

(٢١٩) قال الأَصمعىُّ : العَجُزُ والكَفَلُ والبُوصُ . قال أَبو عمرو الشيبانىّ : البُوصُ والبَوْصُ : العَجُزُ . قال الأَعشى (٣) :

(١) المخصص ٢ ٤٣ « نواشر »
(٢) الصبح المنير ٤٧ واللسان (فيل) والمخصص ٢ . ٤٣
(٣) الصبح المنير ١٥ واللسان (بوص)

عريصه بوصٍ إذا ادبرت
هَضِيمِ الحَشَى شَخْتَةِ المُحْتَضَنْ

والبَوْصُ فى مَوْضِعٍ آخرَ : السَّبْقُ ، يقال : بَاصَنى يَبُوصُنى .

والعَجُزُ : ما بين الحَجَبَتَيْنِ والجاعِرَتَيْنِ ، وكلُّ دابَّةٍ لها عَجُزٌ . وهى العَجِيزَةُ أيضاً . يقال : رجلٌ أَعْجَزُ ، وامرأةٌ عَجْزَاءُ ، إذا كانَا عَظِيمَىِ الْعَجِيزَتَيْنِ .

قال أَبو عُبيدة : العَجْزَاءُ من النساءِ . الَّتى [1] عَرُضَ قَطَنُها ، وثَقُلَتْ مَأْكَمَتُها .

وهى الأَلْيَةُ ، والأَلْيَةُ : المُجْتَمِعَةُ فَوْقَ الجاعِرَةِ ، يقال : رَجُلٌ أَلْيَانٌ وامرأَةٌ أَلْيَانَةٌ ، إذا كانا عَظِيمَىِ الأَلْيَةِ .

وفى الأَلْيَةِ الرَّانِفَةُ ، وهى أَسْفَلُ الأَلْيَةِ وطَرَفُها الذى يَلِى الأَرْضَ من كلِّ جانبٍ من الإنسانِ إذا كان نائماً ، وقال أَبو زيد : هما مُنْتَهى الأَلْيَتَيْنِ من أَسفَلِهِما مما يلى الفَخِذَيْنِ .

والمِذْرَى : طَرَفُ الأَلْيَةِ ، وهما المِذْرَيَانِ ، ويقال : المِذْرَوَانِ : أَطرافُ الأَلْيَتَيْنِ ، وليس لهما واحدٌ ، وهذا أَجْوَدُ القَوْلَيْنِ ، لأَنه لو كان لهما واحدٌ فقيل مِذْرَى ، لقالوا

(١) فى الأصل « الذى »

(٢٢٠) فى التثنية مذريان ، بالياءِ ، وما كانت بالواو فى في التثنية ، وقال عَنترة [1] :

أَحَوْلِى تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْها
لِتَقْتُلَنى فهـا أَنَـذَا عُمَـارَا

مَتَى ماتَلْقَنِى فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ
رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطارَا

وفى العَجُز العُصْعُصُ ، والعَجْبُ ، وهو طَرَفُ الصُّلْب الذى يَقعُدُ الإنسانُ عليه من ظاهرٍ ، وباطنُه القُحْقُحُ . والقَطَاةُ : ما بين الوَرِكَيْنِ ، يقال : رجلٌ أَوْرَكُ ، وامرأَةٌ وَرْكاءُ . إذا كانا عَظِيمَىِ العَجُزِ ، وقال الشاعر :

هيفاءُ مُقْبِلَةً وَرْكَاءُ مُدْبِرَةً
تمَّتْ فليس يُرَى فى خَلْقِها أَوَدُ

ويقال : رجلٌ أَسْتَهُ ، وامرأَةٌ سَتْهَاءُ ، إذا كانا عظيمَىِ الْعَجِيزَةِ والأَوْرَاكِ .

وكذلك يقال : رَجُلٌ سُتْهُمٌ إذا كان عظيمَ الاسْتِ ،

(١) ديوانه . ٣٧ والمخصص ٢ : ٤٥ واللسان (ذرا) الأول منها وفي مادة (رنف) الثاني منها وكذلك الثاني في خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٣

كما يقال للأَزْرَق : زُرْقُمٌ .

وإذا خَفَّتِ الأَلْيَةُ فهو الرَّسَحُ والرَّصَعُ والزَّلَلُ . يقال : رجلٌ أَرْسَحُ ، وامرأَةٌ رَسْحَاءُ ، ورجل أَزَلُّ ، وامرأَةٌ زَلَّاءُ ، ويقال للذِّئب : أَزَلُّ . ورجُلٌ أَرْصَعُ ، وامرأَةٌ رَصْعَاءُ .

وقال أَبو عبيدة : الأَرْصَعُ والأُرَيْصِعُ والأَرْسَحُ والأَزَلُّ (٢٢١) واحدٌ .

ومنه الأَحَلُّ ، غير أَنه لا يُسَمَّى به إلاَّ الرَجُلُ والذِّئْبُ ، ولا يقال للمرأَة حَلَّاءُ ، وهى الأُنْثَى من الذِّئَاب ، وقال الطِّرِمَّاح (١) :

يُمْسِي بـه الذِّئْـبُ الأَحَلُّ وقُوتُـه
ذَوَاتُ المَـرَادِى مِـنْ مَنَـاقٍ وَرُزَّحِ

وَيُقال أَيضاً : رجل أَمْسَح ، وامرأَةٌ مَسْحَاءُ إِذا كانت رَسْحَاءَ .

ويقال : إِنها لَمُنْحَدِرَةُ الأَلْيَةِ إِذا كانت مُتَدَلِّيَةً على فَخِذِها .

والمَحْطُوطَةُ من الأَلْيَاتِ : التى لا مَأْكَمَةَ لها .

---

(١) ديوانه ٧٤ واللسان (حلل) « يحيل به الذئب » والمخصص ٢ ٤٥

وفى العَجُزِ الخَوْرَانُ ، وهو الدُّبرُ ، وله عند العرب أَسْماءٌ ، يقال له الاسْتُ والسَّتُ والسَّهُ – فى لُغة بَعْضِهم – والسَّبَّةُ .

وقيل لأُبَىِّ بن هُرَيْمٍ وقد طَعَنَ رَجُلاً فى دُبُرِه : كيف طَعَنْتَهُ ؟ قال : طعنْتُه فى الكَبَّة ، فأَصَبْتُه فى السَّبَّة ، فأَخْرَجْتُه من اللَّبَة .

قال ابن الكَلبىّ : أَغار بِشْرُ بن عَمْرِو بن عُدَسَ بن زَيد ابن عبدالله بن دارِمٍ التميمىُّ على بنى زُهَير بن تَيْم من بنى تَغْلِبَ ، أَدْنَى أَحياءِ بنى تَغْلِبَ إليهم ، وكانت عَمْرَةُ بنتُ بشرِ بن عمرٍو عندهم تحت هَرْمِىّ بن السَّفاحِ التَّغلبى ، وقال آخرون : عند النُّعمانِ بنِ زُرْعَةَ التَّغلبىّ ، فلما التقى القومُ وصَفَّ (٢٢٢) بعضُهم لبعضٍ خرجتْ عَمْرةُ بنتُ بِشْرٍ إلى أَبيها فقالت : يَا أَبَهْ ، ما تُريد ؟ أَتريدُ المال ؟ فأَصهارُك يُعْطُونَك ما أَحببْتَ . فأَبَى عليها ، فاقتتلُوا ، حتى إذا مال النهارُ لَحِقَ عَبَّادُ بن عَمرو بنِ كُلْثومٍ الشاعِرِ التغلبىّ بشراً فَطعنَه فى استِهِ ، فأَذْرَاه عن فَرَسِهِ ، وانهزمت خيلُ

تميم . فأتَتْه ابنتُه فقالت : يا أَبَهْ ، قَتَلوك ؟ قال : نعم ، وسَبُّونى . أى طعنونى فى سَبَّتى .

قال أوسُ بنُ حَجر فى السَّت[1] :

شَأَتْكَ قُعَيْنٌ غَثُّها وسَمِينُها
وأَنتَ السَّتُ السُّفْلَى إذا دُعِيَتْ نَصْرُ

وقال آخرُ فى السَّه[2] :

ادْعُ فُعَيْلاً باسمِها لا تَنْسَهْ
إنَّ فُعَيْلاً هِىَ صِئْبَانُ السَّهْ

واحدها صُؤَابٌ .

وقال ابن رُمَيْض العَنَزِىُّ[3] :

يَسِيلُ على الحَاذَيْنِ والسَّت حَيْضُها
كما صَبَّ فَوْقَ الرُّجْمَةِ الدَّمَ ناسِكُ

فإذا تكلَّمْتَ بها بغَيْرِ ألفٍ ولامٍ قلت : هى سَتٌ ، كما ترى ، فإذا ثَنَّيْتَ قلت : سَتَانِ ، فإذا صَغَّرْتَ قلت فيهما جميعا : سُتَيْهَةٌ .

---

(١) ديوانه ٣٨ واللسان (سته) « وأنت السَّهُ »
(٢) اللسان (سته) « أدع أحيحا باسمه لا تنسه * إن أحيحا . . وانظر شرح ما يقع فيه التصحيف : ٤٠٢
(٣) اللسان (سته) ابن رميص العنبرى

ومن أسمائها الوَجْعَاءُ والصَّمَارِى[1] (٢٢٣) قال نهيك بن إسَاف لعامر بن الطُّفَيْل[2] :

لَلَمَسْتَ بالوَجْعَاءِ طَعْنَةَ مُرهَفٍ
حَرَّانَ أولَثَوَيْتَ غَيرَ مُحَسَّبِ

أى غير مُكَرَّمٍ .

وقال أبو عُبَيْد : قال الأَصمعى : أخبرنى شُعْبَةُ قال : سَمِعْتُ سِمَاكَ بنَ حَرْبٍ يقول : ما حَسَّبُوا ضَيْفَهم . أى ما كَرَّمُوه .

وقال خلفٌ الأَحمرُ فى الوجْعاءِ :

لا تُخْطِئُ الوَجْعَاءَ ألَّتُه
ولا يَصُدُّ إذا هُمُ زَحَفُوا

وقال الكُمَيْت :

لمَّا أَجابَتْ صَفيرًا كانَ آيَتَهَا
مِن قابسٍ شَيَّطَ الوَجْعَاءَ بالنَّارِ

وقال آخرُ :

عِيسى بْنُ مَرْوَانَ عَيْرٌ ضاقَ مَرْوَتُه
وشُدَّ يَوْمًا على وَجْعائِه الثَّفَرُ[3]

---

(١) ضبطت الصمارى بفتح الراء وكسرها وعليها « معا »
(٢) المخصص ٢ : ٤٦
(٣) في اللسان (وجع) بيت يتفق في القافية وشاهد على الوجعاء

ومن أسمائها الذَّعَرَةُ ، وأُمّ سُوَيْدٍ ، والجُهْوَةُ ، والوَبَّاعَةُ ، والعَفَّاقَةُ ، والمِخْذَفَةُ ، والمِعْطَفَةُ - لأنها تَعْطِفُ به - والبَخْراءُ ، وأُم عَزْمِل[1] وأُمّ عَزْمَة ، وهى النَّخْبَة[2].

وفى الدُّبر الحِتَارُ ، وهو حَرْفُ الدُّبر ، قال جرير[3] :

ولا يَمْنَعْكَ مِن أَرَبٍ لِحَاهُمْ
فكلُّ رِجالهمْ رِخْوُ الحِتَارِ

وفيه الخَوْرَانُ ، وهو الهَوَاءُ الذى فيه الدُّبُرُ ، يقال : طَعَنه بالرُّمْحِ فَخَارَه (٢٢٤) إذا طعنه فى ذلك المكان .

وفيها الشَّرَجُ ، وهو مَضَمُّ الاسْتِ .

وفيها الصُّرْمُ .

---

(١) لاتوجد هذه اللفظه في اللسان والتاج

(٢) في الهامش « حاشية . قال أبو مالك : وهى الصَّمَارَى والوَجْعَاءُ والزَّبَّاءُ والعَوَّاءُ والحَوَّانَةُ والوَرْطَةُ والورْبَةُ ، وقال ابنُ حبيب وهى السورةوالجعرَّى والجعبَّى والقَبِيعَةُ والخَوَّارَةُ والفَوَّارة والخَدَّافَةوالمِخْذَفَةُ والمِعْفَقَةُ والعَفَّاقَةُ »

وفي المحصص ٢ : ٤٧ - ٤٨ « ثابت الرماعة الاست لأنها تذهب وتجيء والفُرقُعة كذلك لأنها تفرقع بالضرط . والفَرْقعة الصوت بين شيئين . والجَهْوَة الاست. ولاتسمى بذلك إلا أن تكون مكشوفة واست جهواء مكشوفة تمدّ وتقصر وقيل هى ا ه كالجَهْوَة

(٣) ديوانه ١٩٢ والمخصص ٢ : ٤٦

والعِجَان : ما بين الدُّبُرِ إلى الذَّكَرِ ، وهو الخَطُّ .
ويسمى العَضْرَطَ أَيْضاً . وهو العَفْلُ ، قال بِشْرٌ .

جَزِيزُ القفا شَبْعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً
حَدِيثُ الخِصَاءِ وارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ (١)

بـاب الفَخِذَيْنِ

قال الأَصمعى : وأَصل الفَخِذَيْنِ من بَاطنٍ الرُّفْغَانِ ، والرَّفْغَانِ ، والواحدة رُفْغٌ (٢) ، وهما المَرَاقُّ أَيضاً .

والأُرْبِيَّةُ أَصْلُ الفَخذ ، وفيها غُدَدٌ إذا نُكِبَ الرَّجُل فى رِجْلِه وَرِمَتْ ، وكلُّ عُقْدَة حَوْلَها شَحْمٌ فهى غُدَدَةٌ (٣) :
والرَّبْلَةُ – مجزومةُ الباءِ – اللَّحْمَةُ الغليظةُ فى باطنِ الفَخذ ، بينها وبين مُسْتَدَقِّ الفخذ تَخْصِيرٌ ، والجمع رَبَلَاتٌ ، وقد قَال بعضُهم : الواحدةُ رَبَلَةٌ ، والتخفيفُ أَجوَدُ ، ويقال للمرأَة : إنَّها لذاتُ رَبَلات اذا كانت كذلك وقال الشاعرُ (٤) :

---

(١) ديوان بشر بن أبى خازم ٨٨ واللسان (عفل) والمخصص ٢ · ٤٧ . هذا وفى الأصل « جرير القفا سبعان بربط حجرة » والصوب من المصادر السابقة

(٢) ضبطت بضم الراء وفتحها وعليها « معا »

(٣) يقال فيها أيضا « غدة »

(٤) المخصص٢ . ٤٨ واللسان (فأم) و (ربل) وتهذيب الألفاظ ٣٥وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢٥ والمحاسن والأضداد ٢٨٩ ونظام الغرب ٢٤ والشعر منسوب لرجل من اليهود

كأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلاَتِ مِنها
فِئامٌ يَنْهَضُونَ إلى فِئامِ

وقال الأغلب .

وَوَاجَهَتْه بِعَظِيمِ الحَجْمِ
أَقْمَرَ رَابِى الرَّبْلَتَيْنِ ضَخْمِ

وفيها الحَاذُ ، وهو ما ظَهَر من دُبرِ الفَخِذَيْنِ .

والكَاذَةُ لَحْمُ : مُؤَخَّر الفَخِذِ إذا أَدْبَرَ ، وهى التى تَراهَا من الظَّبْيِ أَشَدَّ (٢٢٥) بَياضاً من سائر جسدِه ، والكاذَةُ أَعْلَى من الحاذِ .

وإذا كَثُرَ لحمُ الفخذيْنِ فتباعَدَ ما بَيْنَهما فذلك البَدَدُ ، يقال : رجل أَبَدُّ ، وامرأَةٌ بَدَّاءُ قال الراجز .

بَدَّاءُ تَمْشِي مِشْيَةَ النَّزِيفِ (١)

وفيها البَادُّ ، وهو ما أَصابَ المَرْكُوبَ من باطِنِ فخذِ الراكبِ مع السَّاقِ ، يقال إنه لحَسَنُ البَادِّ على الفرسِ ، قال

(١) في اللسان (بدد) مثل هذا لأبي نخيلة :

من كلِّ ذاتِ طائفٍ وزُؤْد * بَدَّاء تَمْشي مِشْيَةَ الأَبَدِّ

أما في المخصص ٢ - ٤٩ فنقل ما في الأصل

أَبو عُبيدة : البَادُّ : ما بين الرِّجْلَيْنِ . قال : تقول العرب بادٌّ فلاَن يَبْلُغ الأَرْضَ ، قال : ويقال للراكِبِ : أَرْخِ بَادَّكَ ، أَى أَرْخِ فَخِـذَيْكَ على الدَّابَّةِ .

وقال الأَصمعىُّ : يقال للمرأَة :قد أَرْخَتْ (١) لك بادَّها فما كان عِنْدَك من خَيْرٍ .

قال ابن الأَعرابىِّ : إنمـا سُمِّىَ بادًّا(٢) لأَن السَّرْجَ بَدَّهُما ، أَى فَرَّقَهُمَا .

والخصائـلُ : لحـمُ الفَخِذَيْنِ والسَّاقَيْنِ والعَضُدَيْنِ ، الواحدةُ خَصِيلَةٌ ، وكلُّ لحمةٍ فى عَصَبَةٍ خَصِيلةٌ ، يقال : جاءَنَا تُرْعَدُ خَصائلُه ، ويقال ذلك للدَّابَّةِ أَيضاً . قـال زُهير :

فَنَضْرِبُـه حتّـى اطمأَنَّ قَذَالُـه
ولم يَطْمَئِـنَّ قَلْبُه وخَصائِلُـهْ (٣)

(٢٢٦) ويقال للخصائل : المَضَائغُ أَيضاً ، الواحدة مَضِيغَةٌ

(١) فوقها كلمة « ألقت »

(٢) في الهامش « في أخرى : إنما سمى بادَّين »

(٣) ديوا٫ زهير بن أبي سلمى : ١٣٢ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٢٥

والبَأْدَلَةُ : اللحْمَةُ فى باطِنِ الفخذِ ، والجمع بآدِلُ ، قال الشاعر :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وبَآدِلُهْ [1]

وفى الفخذَيْنِ الغَرَّانِ ، الواحد غَرٌّ ، والجمع غُرُورٌ ، وهما العُكْنَتَانِ اللتانِ تكونانِ فى باطنِ الفَخذَيْنِ ، وتسمى الكُسورَ أيضاً ، وكل تَكسُّرٍ وتَغَضُّنٍ فى جِلْدٍ فهو غَرٌّ .

وفى الفخذينِ اللَّفَفُ ، يقال ، رجلٌ أَلَفٌّ وامرأَةٌ لَفَّاءُ بَيِّنَةُ اللَّفَفِ ، وهو عِظَمُ الفَخذينِ وامْتِلاءُ ما بينهما ، قال الشاعر [2] :

مَمْكُورَةُ الخَلْقِ ما طالَتْ وما قَصُرَتْ
عَجْزَاءُ لَفَّاءُ فى أحشائِها هَضَمُ

والناشِلَةُ : القليلَةُ اللحمِ الضَّئيلَةُ .

وفى الفخذينِ النَّهْشُ – خفيفةٌ – وهو قِلَّةُ لحمِهما ،

---

(١) المحصص ٢ – ٤٩ واللسان (بأدل) لأحت يريد بن الطثرية أو للعجير السلولي وانظر المواد (بدل) و (أزف) و (رهل) وتقدم ماقيل فيه

(٢) المخصص ٢ : ٥٠

يقال للرجل : إنه لَمَنهوشُ الفَخذَيْن .

وفى الفخذين الفَحَجُ ، وهو تباعُدُ ما بين الفخذين ، يقال : رجل أَفْحَجُ ، وامرأَةٌ فَحْجَاءُ ، من قوم فُحْج ، وأَنشد الأَصمعىُّ لبعض الرُّجَّاز يَصِفُ قوماً مَشَوْا فى وَحْلٍ .

بِتْنَا نُحابِى الفُحْجَ دَمْكَ الأَحْجَارْ
يَزْلَقُ مِنَّا كُلُّ جَلْد جِعْظَارْ

أَى شديد .

فإذا كان ذلك فى السَّاقَيْنِ (٢٢٧) ودَنَا باطِنُهما فانحَنَى فذلك الفَلَجُ ، يقال رجلٌ أَفلَجُ وامرأَة فلجاءُ . وبه فَلَجٌ شَدِيدٌ ، وبه فَجاً - غيرُ مهموزٍ - قال الراجز (١)

لا فَحَجاً تَرَى به ولا فَجَا
إذا حِجَاجَا كلِّ جَلْد هَجَّجَا

أَى غارَتْ عَيْنُه من التَّعَب .

والفخِذُ الفَجْوَاءُ : المُتَباعِدَةُ من الأُخْرَى ، كأَنَّ فيها عَوَجاً .

---

(١) الثانى منهما للعجاج في مجموع أشعار العرب ٢ : ٩ وفي صـ ٧٦ هما مع ثالث مستدركات والرجز في المخصص ٢ : ٥٤ واللسان (فجا) نسبا له وسياق الأول منسوبا للعجاج

وعيْن الفخذ : ظهر عظمِها .

ووترةُ الفخِذِ :عَصَبةٌ بَيْنَ أَسفلِ الفخذينِ وبين الصَّفَن.

باب الرُّكبة

قال الأَصمعى : مُلْتَقَى الفخذِ والسَّاقِ الرُّكْبَةُ من ظاهرٍ ، والمأْبِضُ باطنٌ ، وهما المَأْبِضَانِ

وفى الرُّكبة القَلْتُ ، وهو عَيْنُ الرُّكْبَةِ ، يقال : رَماهُ على عَيْنِ رُكْبَتِهِ ، وهى إحدى القِــلاَتِ التى فى الجسد .

وفى الرُّكْبة الرَّضِفَةُ ، وهو العَظْم الذى أَطْبَقَ على رأْسِ الرُّكبةِ يُغَطِّى مُلْتَقَى الساقِ والفخذِ .

وفى الرُّكبةَ الدَّاغِصَةُ ، وهو عَظْمٌ صغيرٌ قد عَمَرَهُ اللحمُ والشحْمُ والعَصَبُ على رأْس الرُّكْبَةِ ، يقال للرجل إذا اشتدَّ سِمَنُه : سَمِنَ فلانٌ حتى كأَنَّه داغِصَةٌ

ومن الرُّكَبِ الصَّكَّاءُ ، وهى التى تَصُكُّ صاحِبَتَها عند المَشْىْ ، يقال : رَجُلٌ (٢٢٨) أَصَكُّ بَيِّنُ الصَّكَكِ .

ومنها الطَّرْقَاءُ ، وهى التى لاَنَ مَأْبِضُها وانفتحتْ حتى كادَتْ رُكبتُها تَغِيبُ فى مَفْصِلِها فاسترخى لذلك خَطْوُها ،

يقال : رجُلٌ أَطْرَقُ ، وامرأَةٌ طَرْقَاءُ بَيِّنَةُ الطَّرَقِ

والفَتَخُ في مَأْبِضِ الرُّكْبَةِ ومأْبِضِ الذراعِ ، وهو لِينُ المفاصِلِ وخُروجُ بَطْنِها إذا قامَ الإنسانُ ، وكذلك هو في المِرْفَقِ ، وقال الهُذَلِيُّ (١) :

لكنْ كَبيرُ بْنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذٰلِكُمُ
فُتْخُ الشمائِلِ في أَيْمَانِهِمْ رَوَحُ

وإنمــا قيل للعُقابِ فَتَخَاءُ لأَنها لَيِّنَةُ الجَنَاحَيْنِ لَيستْ بِجَاسِيَتِهِما ، يقال : رجلٌ أَفْتَخُ بَيِّنُ الفَتَخِ ، وامرأَةٌ فتخاءُ.

ومن الرُّكَبِ القَسْطَاءُ ، وهي التي يَبِسَتْ وغَلُظَتْ حتى لا تكاد تَنْقَبِضُ مِن يُبْسِهَا ، يقال : رجلٌ أَقْسَطُ بَيِّنُ القَسَطِ ، وأَكثرُ مايقال ذلك في البهائِم ، يقال : فَرَسٌ أَقْسَطُ ، والاسمُ القَسَطُ .

ومنها الصَّدْفَاءُ ، وهو إِقبالُ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ على الأُخْرَى حتى تَكادَا تَماسَّانِ ، يقال : رجلٌ أَصْدَفُ ، وامرأَةٌ صَدْفاءُ بَيِّنَةُ الصَّدَفِ .

ومن الرُّكَبِ الطَّفْحَاءُ ، يقال : رُكْبَةُ فلانٍ طافِحَةٌ ، أَي يابسة لا يَقْدِرُ صاحِبُها أَنْ يَقْبِضَها (٢) ، يقال طَفِحَتْ رُكبَتُه ، أَي يبست .

(١) هو المتنخل ديوان الهذليين ٢ ٣٢ واللسان (روح) والمخصص ٢ : ٥٢ وخلـــق الإنسان للأصمعي ٢٢٦

(٢) خلا اللسان من هذا المعنى وهو في المخصص ٢ / ٥٢ عن ثابت ويوجد في القاموس أيضا

ومابينَ الرُّكْبةِ والكَعْبِ السَّاقُ

وفيها ظُنْبُوبُها ، وهو حَدُّ عَظْمِها العارِى من اللحمِ ، وجِماعُها ظَنابيبُ ، وقال سَلاَمَةُ بنُ جَنْدَلٍ

كُنَّا إذا ما أتانا صَارِخٌ فَزِعٌ
كانَ الصُّراخُ له قَرْعَ الظَّنابِيبِ(١)

وفيها عَضَلَتُها ، وهو لحْمُ باطن الساقِ حَيْثُ عَظُمَتْ ، يقال : سَاقٌ عَضِلَةٌ إذا غَلُظَتْ عَضَلَتُها واشْتَدَّتْ .

والأَرْسَاغُ : مُجْتَمَعُ الذِّراعَيْنِ والْكَفَّيْنِ ، ومُجتَمَعُ الساقَيْنِ والقَدَمَيْنِ .

والعُرْقُوبُ : عَصَبَةٌ فى مُؤْخِرِ(٢) السَّاقِ فوق العَقِبِ يَلِى السَّاقَ ، قال زَيْنٌ العُكْلِىُّ :

يا ابنَ الَّلكِيعَةِ ما أَوْعَدْتَ مِنْ فَزَعٍ
وإن كَشَفْتَ عن العُرْقُوبِ والسَّاقِ

(١) ديوانه ١١ والمخصص ٢ : ٥٣ واللسان (ظنب) و (فزع) ونظام الغريب ٢٦

(٢) كذا ضبطها هنا وسيأتى ضبط موخر القدم مثل هذا الضبط ومعه ضبط آخر مؤَخَّر – كمعظم – أما في المخصص ٢ : ٥٣ ونقل عن ثابت فضبطه كمعظم

عُرْقوبِ عَبْدٍ وسَاقٍ غَيْرِ ناهِزَةٍ

خَيْراً وَوَجْهِ لَئيمٍ غَيْرِ سَبَّاقِ (١)

والعَقِبُ : ما يَفْضُلُ مِنْ مُؤَخَّرِ (٢) القَدَمِ على الساق ، قال الغطفانيّ (٣) :

ولَسْنَا على الأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُومُنَا

ولكنْ على أَقْدَامِنَا يَقْطِرُ الدَّمَا

و « تَقْطُرُ الدَّمَا » أَرادَ الدَّمَ ، فذهَب به مَذْهَب المَقْصُور ، قال الراجزُ في مثلِ هذا :

إلاَّ ذِرَاعَ العَنْسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا (٤)

ذهَبَ به مَذْهَبَ قَفًا

(٢٣٠) وقال أَبو زيد : في كلِّ رِجْلٍ كَعْبَانِ ، وهما عَظْمَا طَرَفِ الساقِ مُلْتَقَى القَدَمَيْنِ ، ويقال لهما : مَنْجَمَانِ ومَنْجِمَانِ .

---

(١) المخصص ٢ ٥٣ البيت الأول

(٢) في الهامش « عن » وضبطت « مؤخر » تحت الخاء كسرة وفوقها شدة وفتحه فيريد ضبطها كمُحْسِن وكمُعَظَّم

(٣) هو للحصين بن الحمام المرى اللسان (دمى) وانظر مادة (برغر) وضبطت يقطر هكذا بكسر الطاء وليس ذلك في اللسان ولا في التاج وإنما المضارع بضم الطاء

(٤) اللسان (يدى)

وفى الساق المُخَدَّمُ ، وهو مَوْضِعُ الخِدَامِ .

ومن الأَسْؤُق المَجْدُولَةُ ، وهى الحَسَنَةُ الجَدْلِ التى ليستْ بعظيمةِ العَضَلَةِ ولامُضْطَرِبَتِها . والجَدْلُ : الطَّىُّ .
ومنها العَضِلَةُ ، وهى التى جَفَّتْ [من الحَفَاءِ] (١) عَضَلَتُها وتَعَلَّقَتْ .

ومنها الْخَدَلَّجَةُ : المُمتَلِئَةُ ، وفى مثلها قال الأَغلبُ :

تَخْطُو على خَدَلَّجِ الأُنْبُوبِ

[ومثلهـا الخَدْلَةُ والْخَبَنْدَاة والبخَنْـدَاةُ وأنشـد :

قامَتْ تُرِيك خشيةً أَن تُصْرَمَا

ساقاً بخنْدَاة وكَعْـبًا أَدْرَمَا] (٢)

والمَمكورةُ الحَسَنَةُ التامَّةُ الكثيرةُ اللحْمِ ، يقال : مُكِرَتْ (٣) ساقُها مَكْرًا .

ومن الأَسْؤُق الفَحْجَاءُ ، وهى التى انْحَنَتْ من وَسَطِها فتباعَدَ وَسَطُ كلِّ واحدةٍ منهما عن صاحِبَتِها ، يقال :

---

(١) زيادة من المحصص ٢ – ٥٣ ونقل عن ثابت
(٢) زيادة من المخصص ٢ . ٥٣ – ٥٤ نقلا عن تابت والكلام بعده متصل عبه وان كان لم يأت فيما قاله الأغلب هدا وفي الأصل «ومنها الخدْلة والحدلجة المتلئة » وصرب على الخدْلة ثم وصع فوقها «صح » مرتين وقد أخرت دكرها لتكون مع ما نقله صاحب المحصص وانظر التاج بخند والأعانى ٢٠ . ٣١٥ تحقيقى ومحموع أشعار العرب ٢ . ٥٧
(٣) صبطت في الأصل بفتح الميم سهوا فالساق ممكورة والمصدر « المكر» بسكون القاف وانطر المخصص ٢ ٥٤

رجُلٌ أَفْحَجُ ، وامرأَةٌ فحْجَاءُ .

قال العَجَّاجُ (١)

لا فَحَجًا تَرَى بهِ ولا فَجَا (٢)

ومنها الحَمْشَةُ ، وهى التى دَقَّ عَظْمُها وقلَّ لحْمُها ، وهو الحَمَشُ يكون فى السَّاقَيْنِ والسَّاعِدَيْنِ ، يقال إنها لَحَمْشَةٌ (٣) بَيِّنَةُ الحُمُوشَةِ ، والحُموشةُ فى كلِّ ذاتِ أَرْبَعٍ .

والكَرْوَاءُ : الدَّقيقةُ الساقَيْنِ ، قال الراجز :

* لَيْسَتْ بِكَرْوَاءَ وَلاَ بِدَخْدَحِ * (٤)

أى قصيرة .

والكَرْوَاءُ أَيضاً فى كل ذواتِ الأَرْبَعِ .

(٢٣١) باب القَدَمِ

وفى القَدَمِ حِمَارَتُهَا وعُرْشُها وعَقِبُهَا

فأَمَّا حِمَارَتُها فظهْرُ عَظْمِها قَرِيباً من مَفْصِلِ القَدَمِ .

---

(١) فوقه « الراجز »
(٢) ديوانه وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢٦ والمخصص ٢ : ٥٤
(٣) ضبطت بسكون الميم وكسرها وعليها « معا »
(٤) في اللسان (كرا) شاهد غيره في القافية .
ليست بكرواء ولكن خِدْلِمُ * ولا بزلاء ولكن سُتْهُمُ

وأمّا عُرْشُها فأُصولُ سُلاَمَيَاتِها المُنتشِرَةُ القَرِيبةُ من الأَصابِـعِ

وأمَّا عَقِبُها فمُؤَخَّرُها الذى يَفْضُل عَنْ مُؤَخَّر القَدَمِ ، وهو مَوْقِعُ الشِّراكِ من خَلْفِها ، يقال : عَقْبٌ وعَقِبٌ ، والعَقِبُ مُؤَنَّثةٌ .

والعُرْقوبُ : العَصَبَةُ التى وَصَلَتْ بين العَقِبِ والسَّاق من ظاهرٍ ، وإذا عَرْقَبَ فَرَسَه قَطَع ذلك منه .

وفيها الأَخْمَصُ وهو خَصْرُ باطِنِها الذى يَتَجافَى عن الأَرْضِ لا يُصِيبُها إذا مَشى الإنسانُ ، قال حسَّانُ بنُ ثابتٍ الأَنصاريُّ :

مَعِى كُلُّ مُسْتَرْخِى الإِزارِ كأَنّه
إذا ما مَشَى مِن أَخْمَصِ الرِّجْلِ ظالعُ (١)

وفيها صَدْرُها ، وهو ما تحتَ الأَصابِـعِ من مُقَدَّمِ القَدَمِ

وفيها المُشْطُ ، وهو قَصَبُها .

وسُلاَمَيَاتُها (٢) ، يعنى عِظَامَاً صِغاراً فى ظَهْرِ القَدَمِ ،

(١) ليس في دبوانه وجاء في المخصص ٢ . ٥٧ بدون نسبة

(٢) في المحصص ٢ . ٥٧ ونقل عن ثابت « وفبها المـلُك وهوقصبها ، وفيها سلامياتها » ولعل كلمه « الملك » تحريف

والواحِدَةُ سُلامَى

وقد يُقال لِقَصَبِ الأَصابِع سُلاَمَيَاتٌ أَيضاً .

وفى القدمِ (٢٣٢) البَخَصَةُ ، وهو لحْمُ القَدَم .

وفى القَدمِ الخُفُّ ، وهو حِذاؤُها الذى يَلى الأَرْضَ [(١)]

وفى القَدَمِ الإِنْسِيّ والأَنَسِيُّ ، والوَحْشِيُّ .

فالإِنسيُّ هو شِقُّها الذى يُقْبِلُ على القَدَمِ .

والوَحْشِيُّ هو شِقُّها الذى لا يُقْبِلُ على الجَسدِ . [(٢)]

أَسماءُ الأَصابِع وصفاتُها

وفى القَدمِ الأَصابِعُ ، وصفاتُها مثلُ ما فى اليَدِ ، وتُسَمَّى أَصابِعُ اليدِ :

الإِبْهام ، والسَّبَّابَة ، والوُسْطَى ، والبِنْصَرُ ، والخِنْصَرُ .

فإِذا لم يكنْ للقَدَمِ أَخْمَصُ قِيلَ : قَدَمٌ رَحَّاءُ ورَجُلٌ أَرَحُّ ، وامرأَةٌ رَحَّاءُ .

ومن الأَقدامِ السَّبْطَةُ ، وهى أَمْلَحُ الأَقْدامِ وأَحْسَنُهَا ، وهى التى لانَ عَصَبُها وطَالَتْ سُلاَمَيَاتها وأَصابعُها .

---

(١) في المخصص ٢ ٥٦ « ثابت وفي كل رجل كعبان وهما عظما طرف الساق وملتقى القدمين « . ثابت وهما المَنْجمانِ والمِنْجَمَانِ .وقبل كل ما أشرف على ما يليه فقد نجم »

(٢) في المخصص ٣ . ٥٧ ونقل عن ثابت « والوحشي شقها الذى لايقبل على شى من الجسد »

ومنها الكَزْمَاءُ ، وهي القصيرةُ الأَصَابعِ بَيِّنَةُ الكَزَمِ .

ومنها المُخَصَّرةُ ، وهي التي تَمَسُّ الأَرْضَ مِن مُقَدَّمِها .

ومنها الكَرْشَاءُ ، وهي التي استَوَى أَخْمَصُها وانبطحَتْ على الأَرْضِ في عِرَضٍ وغِلَظٍ فيها .

ومنها الفَطْحَاءُ ، وهي التي انْفَطَحَتْ على الأَرضِ ببَطْنِهَا كُلِّه ، يقال : قَدَمٌ فَطْحَاءُ .

ومنها الصَّدْفَاءُ ، (٢٣٣) وهو انْثِنَاءٌ من الرِّجْلِ من عِنْد الرُّسْغِ ، وهو الصَّدَفُ .

ومنها الحَنْفَاءُ ، وهي التي أَقْبَلَ مُقَدَّمُها على مُقَدَّمِ القَدَمِ الأُخْرَى ، وهو الحَنَفُ ، يقال : رجُلٌ أَحْنَفُ ، وامرأَةٌ حَنْفاءُ ، قالت أُمُّ الأَحْنَفِ وهي تُرَقِّصُه (١) :

وَاللهِ لَوْلاَ حَنَفٌ في رِجْلِهِ
وَدِقَّةٌ فِي سَاقِهِ مِنْ هُزْلِه
ما كانَ في فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِه

ومنْها الرَّوْحَاءُ ، وهي التي تكونُ مُقْبِلَةً على شِقِّ وَحْشِيِّها ، يقال : رجلٌ أَرْوَحُ وامرأَةٌ رَوْحَاءُ بَيِّنَةُ الرَّوَحِ .

---

(١) اللسان (هزل) و (حنف) و (مثن) والمخصص ٢ ٥٨ مع زيادة

ومنها الوَكْعَاءُ ، وهى التى أَقْبَلَ صَدْرُها على الكَوعِ ، وهو الوَكَعُ .

قال الأَصمعىُّ : الكَوَعُ والوَكَعُ واحدٌ .

يقال : امرَأَةٌ وَكْعَاءُ ، وذلك إذا رَكِبَتِ الإبهامُ السَّبَّابَةَ حتى تَزُولَ فترَى شَخْصَ أَصْلِها خارجاً :

ويقال للقَدَمِ إذا كانتْ عَرِيضةً ، إنها شِرحَافٌ من الأَقدام .

وفى الرِّجْل الحَرَدُ ، وهو أَن يكون الرَّجُلُ إذا مَشَى [1] كأَنَّه يَخْبِط بِرِجْلِه شَيْئاً .

وفى الرِّجْلِ الرَّجَزُ ، وهو أَن تُرْعَد الرِّجْلُ إذا أَرادَ أَنْ يَرَكَبَ ، يقال : إنّ فلاناً لأَرْجَزُ .

ومنها القَفْدَاءُ ، والقَفَدُ : أَنْ يَمِيلَ (٢٣٤) صَدْرُ القَدَمِ على شِقِّها الوَحْشِيِّ .

والعَسْماءُ : التى زَاغَ عَظْمُها قِبَل خِنْصَرِها وفيها اعْوِجاجٌ .

فإذا زاغتِ القَدَمُ من أَصْلِها من الكَعْب وَطَرَفِ السَّاقِ فذلك الفَدَعُ ، يقال : رَجُلٌ أَفْدَعُ ، وامرأَةٌ فَدْعَاءُ [2]

---

(١) في الهامش عن نسخة أحرى · حطا

(٢) زاد في المحصص ٢ . ٥٩ نقلا عن ثابت « وقد َفدِعَ َفدَعاً »

وإذا أَقْبَلَتِ القَدَمُ كُلُّها على القَدَمِ الأُخرَى فذلك القَعْوَلَةُ ، يقال : مَرَّ مُقَعْوِلاً ، إذَا مَرَّ يَمْشِي تلك المِشْيَةِ ورجل مُقَعْوِلٌ ، وقال الأَصمعى : أَنْشدنى خلفٌ الأَحمرُ :

إمَّـا تَرَيْنِى فى الوَقَـارِ والْعَلَهْ

قارَبْتُ أَمْشِى القَعْوَلَى والفَنْجَلَهْ (١)

قال : العَلَهُ : الخِفَّةُ ، يقال : عَلِهَتْ نَفْسِى إلى كذا وكذا أَى خَفَّتْ .

وإذا تباعَدَ ما بين الساقَيْنِ والقَدَمَيْنِ فتلك الفَنْجَلَةُ ، (٢) يقال : مَرَّ مُفَنْجِلاً فَنْجَلَةً شَدِيدةً .

وإذا كانت القَدَمُ إذا مَشى الرَّجُلُ جَثَتْ إحْدَى رِجْلَيْه (٣) على الأُخْرَى فهو مُقَعْثِلٌ ، والمِشْيَةُ القَعْثَلَةُ .

وهى النَّقْثَلَةُ أيضاً ، وأنشد الأَصمعىُّ : (٤)

* وتارة أَنْبِثُ نَبْثاً نَقْثَلَهْ * (٥)

---

(١) اللسان . (قعل) صخر بن عمير ومجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ ٥٨ صخير ابن عمير التميمى والمخصص ٢ ٥٩ وانظر اللسان (نقثل)

(٢) زاد في المخصص ٢ . ٥٩ « وقد فَنْجَلَ »

(٣) في الأصل « رحلاه »

(٤) انظر الرجز المنسوب لصخير بن عمير عن اللسان (قعل) و (نقثل) ومجموع أشعار العرب ١ . ٥٨

(٥) ضبطت أنبث بكسر الباء والذى في اللسان والتاج بضم الباء في المضارع

فإذا مَشى الرَّجُل فظَلَعَ ومَشى مِشْيَةَ الضَّبُعِ فهى الهَنْبَلَةُ ، يقـال : رَجُلٌ مُهَنْبِلٌ ، قال الأَصمعىُّ : أَنشدنى بَعْض الأَعرابِ

(٢٣٥) مِثْلَ الضِّباعِ إذا رَاحَتْ مُهَنْبِلَةً
أَدْنَى مُؤَوِّبِها الغِيرَانُ واللَّجَفُ (١)

وإذا ظَلَعَ ظَلْعاً خَفِيًّا قيل : مَرَّ مُخَزْعِلاً ، وقد خَزْعَلَ خَزْعَلَةً شديدةً ، وأَنشد الأَصمعّى :

ورِجْلِ سَوْءٍ مِنْ ضِعَافِ الأَرْجُلِ
مَتَى أُرِدْ شَدَّتَها تُخَزْعِلِ (٢)

وقال آخر :

خَزْعَلَةَ الضِّبْعَانِ رَاحَ الْهَنْبَلَهْ (٣)

وإذا مَرَّ يَضْطَرِبُ فى خَلْقه مُسْتَرْخِياً فى مَشْيِه قيل : مَرَّ مُسَنْطِلاً .

وفى الرِّجْلِ العَرَجُ

(١) اللسان (هسل) وفي الأصل « مُؤربها » وفي اللسان « مـآوبـها :

(٢) اللسان (خزعل) وثالثها : حزعلة الصبعاں بيں الأرْمَـلِ

(٣) اللسان (هنبل) ومجموع أشعار العرب ١ ٥٨ صحير بن عمير

والقَزَلُ ، وهو أَسْوَأُ العَرَج .

يُقال : عَرِجَ يَعْرَجُ عَرَجاً إذا حَدَثَ به عَرَجٌ .

وعَرَجَ الرجُلُ يَعْرُجُ عُرُوجاً إذا مَشى مِشْيَةَ العُرْجَانِ .

وقَزِلَ يَقْزَلُ قَزَلاً .

وقال أبو عمرو : يقال عَشَزَ الرَّجُلُ يَعْشِزُ عَشَزَاناً ، وهو مِشْيَةُ المَقْطُوعِ الرِّجْلِ .

قال أبو خَيْرَةَ الأَعرابيُّ : جميعُ مافى جسد الإنسانِ مِن العظامِ مائتا عَظْمٍ وثمانِيَةٌ وأربعون عَظْماً [1] :

(٢٣٦) خَمْسَةٌ فى كلِّ إصْبَعٍ .

وخمسةٌ فى ظَهْرِ كُلِّ قَدَمٍ .

وثلاثَةٌ فى كلِّ رُكْبَةٍ .

وعظمانِ فى كلِّ ساقٍ .

وعظمٌ فى حَرْقَفَتِه .

وخمسةٌ فى كلِّ واحدٍ من المَتْنَيْنِ .

وتسعةٌ فى الرأْسِ .

وثمانيةٌ فى الصَّدْر .

---

(١) ماذكره من العظام لايصل إلى العدد المذكور

وثماني عَشْرة فقارَة في الظهْرِ .

وتِسْعَ عَشْرَة ضِلَعاً .

وثَلاثَةُ أَعْظُمٍ تَحْتَ كُلِّ واحدةٍ من الكتِفَيْنِ .

وثلاثةُ أَعْظُم في الذِّرَاعَيْنِ .

وفي الكَفِّ مِثْلُ ما في الرِّجْلِ .

وفي الكَبِدِ ثَمانِي عَشْرَةَ طَرِيقَةً :

سَبْعٌ منهنَّ قُوَّةُ المَفاصِلِ .

وفي المَعِدَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَنَاةً :

ثلاثٌ منهنَّ قُوَّةُ الكَبِدِ .

وأَربعٌ دِقاقٌ يَنْضَحْنَ الطِّحَالَ .

وأَرْبَعٌ يَهْبِطْنَ حتى يَبْلُغْنَ الكُلْيَتَيْنِ .

وفي المَرارةِ سِتٌّ طَرَائِقَ مُفَصَّلَةٌ (١) :

ثلاثُ طَرائِقَ يَبْلُغْنَ القَلْبَ .

وطرِيقَةٌ تَخْرُجُ فتَجْرِي في الجسْمِ كُلِّه .

وواحدةُ تَهْبِطُ حتى تَبْلُغَ المَعِدَةَ .

فهذا ما عَلِمْنَا مِن خَلْقِ الإِنْسَانِ ، واللهُ تعالى أَعْلَمُ وأَحْكَمُ

تَمَّ الكِتابُ بِحَمْدِ اللهِ وعَوْنِه وإِحسانِه

---

(١) ذكر هنا خمسة فقط

(٢٣٧) فى جسد الإنسان ثَلاثَ عَشْرَةَ كَافاً (١)

الكُوعُ . والكُرْسُوعُ . والكَتِفُ . والكاهِلُ . والكَتَدُ أَسْفلُ من الكاهل . والكَاذَةُ لحْمُ الفَخِذَيْنِ هى أَعْلاَهما .

، والكَاثِبَةُ أَسْفَلُ من الكَتِف . ثم الكَفَلُ . ثم الكَعْبُ . ثم الكَمَرَةُ . ثم الكَبِدُ . ثم الكُلْيَةُ . والكَفُّ .

ومن الأُنثى الكَعْثَبُ .

وليس للإنسان كَرِشٌ

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ ، وصلّى اللهُ على سيدِنا محمدٍ نَبيِّهِ خاتَمِ النَّبيِّين ، وآله الطاهرين الأَخيار ، وسلَّم تَسليمَا ، وحسبُنَا الله ونِعْمَ الوكيلُ .

كتبه العَبْدُ الفقيرُ إلى مولاه عبدُ الرحمن بن عَساكرِ ابن نَصْرِ بن محمد الأَنصارى لنفسه بمصْرَ لاثْنَتَىْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ من شهرِ رَبيعٍ الآخِرِ سنةَ تِسْعٍ وثلاثين وخَمْسِمائةٍ ، حامدًا لله ، ومُصلِّياً على نَبيّه مُحَمَّدٍ .

وفى الهامش : بَلَغت المُقَابَلَةُ بالأَصْل الذى نَقَلْتُ منه هذه النسخةَ ، وقابلْتُها أَيضاً بِنُسْخةِ ابنِ وكيعٍ رَحِمه اللهُ .

---

(١) يلاحظ أن هذه الصفحة في آخر المخطوطة وليست من أصل الكتاب وإنما هى زيادة ملحقة وبالخط نفسه

الفهـــارس

١ ـ فهرس الآيات والأحاديث والأمثال

٢ ـ فهرس القوافى

٣ ـ فهرس الشعراء

٤ ـ فهرس الأعلام عامه

٥ ـ فهرس الكتاب

٦ ـ معجم لغوي

٧ ـ أهم المراجع



١ ـ فهرس الآيات والأحاديث والامثال

أ ـ الايات القرانية

﴿فمن خاف من موص جنفا﴾ سورة البقرة ١٨٢
﴿واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى﴾ سورة طه ٢٧
﴿إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه﴾ سورة الإنسان ٢

ب ـ الاحاديث

عبر المؤلف بالحديث عن كل أثر ولو لم يكن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ ـ « أتى الحجر مسندا ققباه » ص ٧٨
٢ ـ « أما خشيت أن تنشق مريطاؤك » ص ٢٦٧
٣ ـ « أن عمر رحمه الله كان أعسر يَسَراً » ص ٢٣٤
٤ ـ « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة » ص ٢٥٣
٥ ـ « إن أذكره أذكر عجره وبجره » ص ٢٦٧
٦ ـ « توفي رسول الله بين سحرى ونحرى وحاقنتى وذاقنتى » ص ٢٤٦
٧ ـ « دخل ابن عمر الحمام فلما رأى عراميل الرحال قال أخرجونى » ص ٢٧٨
٨ ـ « ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه » ص ١٦٧
٩ ـ « علانى عمر بالدرة فسقط البرنس عن رأسى فأفاتنى الله بشعيفتين في رأسى » ص ٧٤
١٠ ـ « غنيمة باردة » ص ١٠٨
١١ ـ « في قطع الأداق الدية » ص ٢٧٨
١٢ ـ « كان يحصل توبه إذا توضأ » ص ١٤٤
١٣ ـ « لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير من أن يمتلئ شعرا » ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦
١٤ ـ « لاعدوى ولاهامة ولا صفر » ص ٢٧٦

١٥ — « نظفوا الصماعين فإنهما موضع الملكين » ص ١٥٩ .
١٦ — « وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين طفره وأنملته » ص ٢٢٩
١٧ — « يأتي به على عمود بطنه » ص ٢٧٠

ج ـ الامثال

١ — « أعييتني بأشر فكيف بدردر » ١٩٦ — ١٩٧
٢ — « أفضل من يوم احلاقي وقومي » ٣٣
٣ — « أما والله لاقيمنّ صعرك » ٢٠٨
٤ — « أنت تئق وأنا مئق فكيف نتفق » ٤
٥ — « انقطع السَّلى في البطن » ١٣
٦ — « إنما يعاتب الاديم دو البشرة » ٤٥
٧ — « إنه لألزم لك من شعرات قصك » ٢٥١
٨ — « جحط إليه عمله » ١١٣
٩ — « جدع الله مسامعه » ٩١
١٠ — « عيّر بجير بجره ، نَسِي بجير حبره » ٢٦٧
١١ — « فمن عضة ما ينبتنّ شكيرها » ٧٨
١٢ — « كالكلب عاره ظفره » ١١٧
١٣ — « كل فحل يمذى ، وكل أنثى تقذى » ١٢٢
١٤ — « لاتهدى إلى حماتك الكتف » ٢١٥
١٥ — « ما رأى منه ما يقذى عينه » ١٢٢
١٦ — « مقتل الرجل بين فكيه » ١٩٥
١٧ — « هو مني بمرأى ومسمع » ٩١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ــ فهرس القوافى

القافية	البحر	القائل	الصفحة
وحا عينَى	كامل	الأسعر الجعفى	٢٤٨
وحتَى	رجز	أبو النجم	٢٦٢
بناها	وافر	مزاحم بن الحارث	١١٢
نفاها	وافر	العجير السلولى	١٣٢
لقاءُ	طويل	حريث أو محرر	١٠١
غناءُ	طويل	حريث أو محرز	٢٢٢
خلاءُ	وافر	زهير	٢٧٠
طيّئُ	رجز	—	٩ هـ
سقماءُ	خفيف	الحارث بن حلزة	٢٤٣
ماؤه	رجز	رؤبة	٢٦٩
شمطاءِ	كامل	أبو النجم	٧٤
الدلفاءِ	كامل	أبو النجم	١٤٩
التوائهِ	رجز	أبو النجم	٢٠٢
كعوبُ	طويل	الضحاك العقيلى	٢٣٢
اللعبُ	بسيط	الكميت	١٨
ذهبُ	بسيط	ذو الرمه	١٢٨
تضطربُ	بسيط	ذو الرمة	٢٠٥
ربُ	بسيط	النابغة الذبيانى	٧٨
عجبُ	بسيط	النابغة الذبيانى	٩٤
والشيبُ	بسيط	أبو قيس بن رفاعة	١٩
شعيبُ	مخلع البسيط	عبيد بن الأبرص	٥٠ــ١٣٩
متاوبُ	مخلع البسيط	عبيد بن الأبرص	١٠٩
يحبُ	مجزوء الوافر	أبو العيال	١٣٦
أحطبُ	كامل	ساعدة بن جوية	١٥٦

القافية	البحـــر	القائل	الصفحــة
أشنبُ	كامل	ساعدة بن جوَّية	١٦٩
الأشنبُ	رجز	—	١٧٠
والشعَبُ	منسرح	الكميت	١٤٧
نصيبُ	متقارب	ثعلبة بن عمرو	١١٤
وحالبُهْ	طويل	ذو الرمة	٢١٩—٢٢٥
أحبُّهْ	رجز	—	٢٩٠
وجيوبُها	طويل	ذوالرمة	١٤٢
مع الركْبِ	طويل	—	٤٢
معصَّبِ	طويل	طفيل الغنوى	٣٨
فاحدَبِ	طويل	أبو الاسود	٢٤١
العقارب	طويل	جرير	٢٦٦
شازِبِ	طويل	ذو الرمة	٢٦٥
الحواجبِ	طويل	النابغة الذبيانى	٥١
الرواجبِ	طويل	النابغة الذبيانى	٢٣٠
بتعذيبِ	بسيط	الحميح الأسدى	١٩٤
الظنابيبِ	بسيط	سلامة بن جندل	٣١٩
ولغْبِى	وافر	الزبرقان بن بدر	٢٦١
عذابِ	وافر	جرير	١٥٧
محسَّبِ	كامل	نهيل بن إساف	٣١٠
ونزائبِى	كامل	عمرو بن الحسن	٢٥٢
الغرْبِ	رجز	—	١٤١
عصْبِ	رجز	أبو محمد القعقسى	١٦٢
صلَّبِى	رجز	العجاج	٢٠٦
عتَّابِ	رجز	—	١٥٩
الحجابِ	رجز	—	٢٩٠
الأنبوبِ	رجز	الأغلب	٣٢١
يشغبِ	متقارب	النابغة الجبوى	٤

القافية	البحر	القائل	الصفحة
فالمنقبِ	متقارب	النابغة الجعدى	٢٥٥
يُسرَى بِها	مجزوء الكامل	الأعشى	٣٠
أنيابا	بسيط	أبو زبيد	١٧٠
شابا	وافر	جرير	٢٩٥
ذبّا	رجز	—	١٥٧
تصوّبا	رجز	—	٣٠١
قضيْتُ	وافر	عمرو بن قعاس	٢٦٠
خوِيتُ	رجز	رؤبة	٢٦٣
بخصاتُها	طويل	الاعشى	٢٣١
كالأرَتّ	رجز	العجاج	١٨٤
شختَ	رجز	العجاج	٢١٧
لمتّـى	رجز	رؤبة	٦٣
ركبتَهْ	رجز	—	٢٧٨
حجيجُ	طويل	أبو ذؤيب	٩٠ هـ
مشيج	وافر	زهير بن حرام	٢
بجُجْبِهْ	رجز	أبو نخيلة	١٢٧
وِداجِ	وافر	عبد الرحمن بن حسان	٢٠٤
الحشرجِ	كامل	عمر بن أبى ربيعة	٦٥
الأثلاجِ	رجز	رؤبة	١٥٦
صياهجِ	رجز	حندل الطهوى	٢٣٧
مزجّجا	رجز	العجاج	١٠٥ــ١٤٥
أبلجا	رجز	العجاج	١٢٩
ولافجا	رجز	العجاج	٣١٦ــ٣٢٢

القافية	البحر	القائل	الصفحة
حوابجا	رجز	هميان بن قحافة	١٩٠
تنحنحْ	رجز	—	٢٧٥
القلحْ	رمل	الأعشى	١٧٩
أسجُح	طويل	ذو الرمة	٩٦
وتمسحُ	طويل	ابن مقبل	١٣٩
جانحُ	طويل	ذو الرمة	٩٣
وحاوحُ	طويل	ذو الرمة	٢٢٠
ريحُ	طويل	أبو ذؤيب	٣٧
رَوَّحُ	بسيط	المتنخل	٣١٨
الذبيحُ	وافر	أبو ذؤيب	٢٠٤
رزّحِ	طويل	الطرماح	٣٠٧
بالقوادحِ	طويل	جميل	١٢٢—١٨٠
قبيحِ	طويل	—	٢٢٠
بالراحِ	بسيط	أوس أوعبيد	٢٢٥
يمصحِ	رجز	الأغلب	٢٩٥
بدحدحِ	رجز	—	٣٢٢
تنحنحا	رجز	—	٢٧٥
ممراحا	رجز	الفرزدق	٢٩٤
صالحاً	رجز	—	٢٨٨
القبيحا	رجز	أبو النجم	٢٢٠
الأبرخِ	رجز	—	٢٤٠
باردْ	مجزوء الكامل	—	١٧٢ هـ
أسودُ	طويل	شريح بن بجير	١٥٣

القافية	البحــر	القائل	الصفحــة
ومذوَدُ	طويل	عنترة	١٨٧
أقوَدُ	طويل	حاتم الطائى	٢٠٦
الموارِدُ	طويل	حميد بن ثور	١٠٤
مناجِدُ	طويل	حميد بن ثور	٢٢٢
باردُ	طويل	عتيبة بن مرداس	١٠٨
الرّمدُ	بسيط	أبو ذؤيب	١٢٠
أحدُ	بسيط	جميل	٢٥٤
أوَدُ	بسيط	—	٣٠٦
فَرْدُ	كامل	امرؤ القيس	٣٠١
وتحيدُ	كامل	قيس بن عيزارة	٨٦
نقدُ	منسرح	صخر الغى	١٨٠
شَهودُها	طويل	الهذلى وهو حميد بن ثور وليس هذليا	١٤
قيود ها	طويل	الحسين بن مطير	١٦٣
على الكرْدِ	طويل	الفرزدق	٩٢ — ٢٠٠
مُزْبدِ	طويل	الضبى	٣٨
مصعدِ	طويل	طرفة	٢٠٦
القماحدِ	طويل	—	٥٢
الحرَدِ	بسيط	النابغة الدبيانى	٩٣
ولَدِ	بسيط	أبو حية النميرى	١٤٨
إسجادِ	بسيط	ابن هرمة	٢٠٤
وأعقادِ	بسيط	المعاوط	٢٥٨
جعْدِ	وافر	عمرو بن معد يكرب	٧٠
المحصدِ	كامل	النابغة الذبيانى	١٧
أذوادِ	كامل	الأعشى	١١
أجلادِ	كامل	الأسود بن يعفر	٤١
المغدِّ	رجز	—	٢٨٣

القافية	البحـــر	القائل	الصفحـــة
الأبَدّ	رجز	أبو نخيلة	٣١٣ هـ
المؤيَّدِ	سريع	المثقب	٤٢
بُرودِ	خفيف	أبو زبيد	١٦٧
الأرمدِ	متقارب	امرؤُ القيس	١٢٠
بأجلادِها	متقارب	الأعشى	٤١
قهْدَا	مجزوء الوافر	—	٨٣
اليَدَا	رجز	—	٣٢٠
العواردا	رجز	أبو محمد الفقعسى	٥٠ — ١٩٣
آدَها	متقارب	حسان بن ثابت	٧١
أَحنَذا	مجزوء الخفيف	ابن ذى كبار	٩٣
عامِرْ	مجزوء الكامل	—	١٠١
احتفَرْ	رجز	العجاج	٤٦
اظّفَرْ	رجز	العجاج	٥٦
والعذرْ	رجز	العجاج	٦٨
والنعرْ	رجز	العجاج	١١٥
والحفَرْ	رجز	العجاج	١٣٨
فجبرْ	رجز	العجاج	٢٤٥
الفقرْ	رجز	جندل الطهوى	٢٠١—٢٣٦
العُذرْ	رجز	—	٢٨٢
وعُجرْ	رجز	عرابة	٢٨٣
الأحجارْ	رجز	—	٣١٦
المسبكرّْ	رمل	طرفة	٦٣
فِقرْ	رمل	طرفة	١٨٩
وتدُرَ	رمل	امرؤُ القيس	١١٠
الوتَرْ	رمل	عبدالرحمن بن حسان	٢٤٠

القافية	البحر	القائل	الصفحة
رمرْ	سريع	ابن أحمر	٧٢
وصرّْ	متقارب	أمروّ القيس أو ربيعة	٦٤
أتـــرْ	متقارب	امرؤ القيس	١٧٦
ينبهرْ	متقارب	—	١٧٠
التمرُ	طويل	الفرزدق	١٧٩
الخطرُ	طويل	ذو الرمة	٣٠١
نصْـــرُ	طويل	أوس بن حجر	٣٠٩
المذكّرُ	طويل	ذو الرمة	٢٠٢
أصْوَرَ	طويل	ذو الرمة	٢١٠
مُعَبَّرُ	طويل	بشر بن أبي خازم	٣١٢
المحاجرُ	طويل	ذو الرمة	١٢٩
جازرُ	طويل	ذو الرمة	٢١٨
نواشرُ	طويل	أبو الطفيل	٣٠٤
دتورُ	طويل	—	٨٥
وجبورُ	طويل	أبو دؤيب	١٧٩
والزعرُ	بسيط	عباس بن مرداس	٧٢
خورُ	بسيط	حسان بن ثابت	٢٠٩
الصفرُ	بسيط	أعشى باهلة	٢٥٥—٢٧٦
الثغرُ	بسيط	—	٣١٠
إطارُ	وافر	بشر بن أبي حازم	١٥٣—٢٢٨
الصغارُ	وافر	نصيب	١٩
درورُ	وافر	طرفة	٧٢
السحورُ	وافر	الكميت	٢٦٣
أزورُ	كامل	—	٢٤٢
والنحرُ	كامل	المحبل أو غيره	٢٤٥
معذورُ	كامل	حرير أو الأقيشر	٢٨١
مذكورُ	رجز	—	٨٠

القافية	البحـــر	القائل	الصفحة
شكيرُ	رجز	حميد الأرقط	٧٨
تأجيرُ	رجز	—	٢٤٢
نظرُ	متقارب	الراعى	٩٦
عتورُهُ	رجز	أبو محضة الأسدى	٢٨٧
شكيرُها	طويل	—	٧٨
أشورُها	طويل	مالك بن رعة	١٦٩
ستورُها	طويل	عمر بن قبيصة	٢٣٩
دارُها	رجز	—	٢٤ — ٣٠
البدْرِ	طويل	ذو الرمة	١٢٧
التسرِ	طويل	الأخطل	١٣٤
مححرِ	طويل	أبو جندب	٢٧٣
الحاذرِ	طويل	دو الرمة	١٣
مخاضرِ	طويل	ذو الرمة	١٤
الضرائرِ	طويل	كثير	٢٠
الأواحرِ	طويل	الراعى	١٦٦
الحراجرِ	طويل	الراعى	٢٣٦
إتآرى	بسيط	الكميت	١٣٧
بالنار	بسيط	الكميت	٣١٠
وذعْرِ	وافر	يزيد بن سنان	٢٦٨
بالمدارى	وافر	أعنى باهلة	٢٦
الختارِ	وافر	جرير	٣١١
القصير	وافر	عروة بن الورد	١٧١
الأعفرِ	كامل	أبو كبير	٧٧
المفخر	كامل	الحطيئة	٢٠٨
المنذر	كامل	أوس بن حجر	٢٦٠
الإعذارِ	كامل	النابغة الذبيانى	٣٤
المعيارِ	كامل	النابغة الذبيانى	٣٤

القافيــة	البحــر	القائل	الصفحة
كالحافرِ	كامل	جرير	١٧٧
المعذورِ	كامل	جرير	١٩٠ــ٣٠٠
القحرِ	رجز	رؤبة	٢٥
الغضنفرِ	رجز	—	٥٧
الأحمرِ	رجز	—	٢٨١
لا تبربرِى	رجز	أوس بن حجر	٢٨٢
الأصعرِ	رجز	—	٢٨٦
آخرِ	رجز	أبو القرين الفزارى	٢٠١
المخاطرِ	رجز	أبوالقرين الفزارى	٢٣٩
وصامرِ	رجز	—	١٣٥
الوارى	رجز	العجاج	٢٦٩
ضميرىِ	رجز	العجاج	٧٦
والخنجرِ	سريع	أبو الهندى	١٩٢
صائرِى	سريع	الأعشى	٢٢٥
شجرْهِ	رجز	عياض بن يربوع	١٩٤
أدْرَا	طويل	—	٢٩١ هـ
تيسّرَا	طويل	—	٣٠
المحنجرَا	طويل	النابغة الجعدى	٥٥
مُشعرَا	طويل	أبو زبيد	١٥٨
أغمارا	بسيط	عدى بن زيد	١٨٩
تعارا	وافر	عمرو بن أحمر	١١٧
دِيارا	وافر	—	١٤٢
عُمارا	وافر	عنترة	٢٠٦
مخبورا	كامل	الأخطل	٥٢
ولا حزوّرا	رجز	أبو النجم	١٧ــ٢٠٦
فطارا	متقارب	أبو حية النميرى	١٩٨
شهبَرهْ	رجز	شظاظ	٣٢
مهرَها	رجز	أبو النجم	١٤٠

القافية	البحر	القائل	الصفحة
للأضزِّ	رجز	رؤبة	١٠٤–١٦١–١٩٦
عابس	طويل	أبو ذؤيب	٢٣
العوانسُ	طويل	ذو الرمة	٢٣
الصغابسُ	طويل	دو الرمة	٦٧
المعاطسُ	طويل	دو الرمة	١٤٤
همّاسِ	بسيط	مالك بن خالد	٢١٢
كباسُ	رجز	—	٢٨٤
علّكْسِ	رجز	رؤبة	٦٤
شوسَا	مجزوء الكامل	دو الإصبع	١٣٦
كبْسَا	رجز	العجاج	٥٨
أرْتَسَا	رجز	علقمة	١٩٣
تمرّسَا	رجز	—	٢٥١
عيسا	رجز	العذافر الكندى	٨١
حليسا	رجز	رؤبة	٨٢
لا تنسَهْ	رجز	—	٣٠٩
فندشِ	طويل	أعشى حمدان	٤٤
المعيشِ	رجز	رؤبة	٢٤٦
المرقوشِ	رجز	رؤبة	٢٩٥
الراهسِ	متقارب	عمرو بن معد يكرب	٢٢٣
العاصِى	رجز	أبو النجم	٧٥
ابيصِ	رجز	—	٢٦٩
مأبِضِهْ	رجز	هميان	٢٣٨

القافية	البحـــر	القائل	الصفحة
القطاطِ	وافر	المتنحل	٦٩
مستشاطَ	وافر	المتنخل	٢٢٤
بانتشاطِ	رجز	غيلان الربعى	٥١
طائطاً	رحز	—	٢٤٨
مكتنعْ	رجز	—	٣
كلعْ	رجز	حكيم بن معية	١١٦
هنُعْ	رحز	حكيم بن معية	٢٠٧
خضعْ	رجر	حكيم بن معية	٢٠٩
أشجعْ	رجز	اسة الحس	٢٧٩
مصمّعُ	طويل	طرفة	٩٣
الرعارعُ	طويل	—	١٩
الأصابعُ	طويل	النابغة الذبيانى	٢٦١
نوازعُ	طويل	المابغة الدبيانى	٦٧
ناقعُ	طويل	حميد بن ثور	٢٦٥
طالعُ	طويل	حسان بن ثابت	٣٢٣
وربيعُ	طويل	ذو الرمة	١٠
يكوعُ	طويل	الطرماح	٢٣٣
مولعُ	كامل	عنترة	٧٧
تدمعُ	كامل	أبو ذؤيب	١٠٦
أنزعُ	رجز	—	٧٧
أنزعُ	رجز	—	٢٢١
أربعُ	رجز	—	٢٠٢
باعُ	رجز	جرير	٩٢
الأشاجعِ	طويل	العقيلى	٢٢٦

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الأساجعِ	طويل	النابغة الذبيانى	٢٢٧
هموعِ	وافر	الشماخ	١٤٣
المقانعِ	كامل	الحادرة	٨٨
الأفرع	رجز	ابو النجم	٧٥
تهجاعِ	سريع	أبو قيس بن الأسلت	٧٣
بلقعاً	طويل	الابيرد	٨٠
وقّعا	طويل	الراعى	٣٦
المصّعا	طويل	—	٩٦
بأذرعا	طويل	هدبة أو البحترى	٩٩
منقعا	طويل	—	٢٣٢
تكَمّعا	طويل	متمم بن نويرة	٢٣٤
فمعا	بسيط	الأعشى	١٠٧—١٢٦
قطعا	بسيط	لقيط بن يعمر	١٣٤
حياعا	وافر	القطامى	٢٦٤
تنفعا	رجز	رؤبه	٢٨
مودّعا	رجز	—	٢٩٧
إصبعَهْ	رجز	لبيد	٢٢٦
مُطاعَهْ	رجز	عمرو بن معد يكرب أو غيره	١١٩
المعنغِ	رجز	رؤبة	١٩١
والفْ	طويل	أوس بن حجر	٢٦
وأكفُ	طويل	أوس بن حجر	٢٠١
واطماطفُ	طويل	أوس بن حجر	٢٥٥
وحراففُ	طويل	هدبة بن خشرم	٢٤٩—٣٠٣
واللاحفُ	بسيط	—	٣٢٨
زحفوا	مجزوء الكامل	خلف الاحمر	٣١٠

القافية	البحــــر	القائل	الصفحة
العطوفُ	رجز	—	٢٥٠
قصِفُ	منسرح	قيس بن الخطيم	٢٠٥
علقوفِ	بسيط	أبو زبيد	٢٨
الأشافي	وافر	بشر بن أبي خازم	١٧٥
كالمخصفِ	كامل	أبو كبير	١٤٦
الريفِ	رجز	—	٣١٣
ومسلفِ	مجزوء الرجز	عمر بن أبي ربيعة	٢٩
شَعفا	رجز	العجاج	٧٤
منّطما	رجز	العجاج	١٤٧
أذلما	رجز	العجاج	١٤٩
الرّفأ	رجز	العماني	٩٤
الأدافا	رجز		٢٧٨
التسرَقْ	رجز	رؤبة	٥٦
الفَوقْ	رجز	رؤبة	١٢٠—١٢١
الودَقْ	رجز	رؤبه	١٢١
والأفَقْ	رجز	رؤبة	٢٣٦
تطليقْ	رجز	ابنة الحمارس	٢٨٥
محلّقُ	طويل	ذو الرمه	٤٠
يترقرق	طويل	ذو الرمة	١٤١
أشدقُ	طويل	ذو الرمة	١٩٣
أزرقُ	طويل	سويد بن أبي كاهل	١٣٣
الحدقُ	بسيط	ابن ميادة أو أبو حية	١٠٧
رُوقُ	وافر	ابن خداق أو المفضل النكرى	١٧٦
سحوقُ	وافر	المفضل النكرى	٢٠٠
الفائقُ	رجز	لبيد	٥٦

القافية	البحر	القائل	الصفحة
جُوالقُ	رجز	رؤبة	١٩٩
معلّقِ	طويل	الممزق العبدى	٤٢
منقنقِ	طويل	الفرزدق	٤٧
سابقِ	طويل	ذو الرمة	٢٠٠
والساقِ	بسيط	زين العكلى	٣١٩
الفوقِ	بسيط	خراشة بن عمرو	٢١١
بالنعيقِ	وافر	الخنساء	٥٨
ومطرَّقِ	كامل	الكميت	٩
المرشقِ	كامل	القطامى	١٣٨
الزورقِ	رجز	رؤبة	٥٩
الأعنقِ	رجز	رؤبة	٢١٠
الفائقِ	رجز	جرير	١٦٤
الموقِ	رجز	—	٢٨٣
جعفليقِ	رجز	—	٢٨٥
الوريقِ	رجز	أبو محمد الفقعسى	٣٠٣
ساقه	رجز	—	٢٨٩
فراقَها	مجزوء الكامل	عبدالله بن العجلان	١١٢
الرَّمَكْ	رجز	—	٥٤
ناسكُ	طويل	ابن رميض	٣٠٩
كالسبائكِ	طويل	ذو الرمة	٣٨
الفواركِ	طويل	ذو الرمة	٢٨٥
الصعالكِ	طويل	—	٣١
عزائكا	طويل	الأعشى	٥
فعلْ	طويل	حيى بن هزال	١٦٥

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الأيلّْ	طويل	حيى بن هزال	١٧٧
القللْ	رمل	لبيد	٤٣
الأيلّْ	رمل	لبيد	١٧٢
بالهبلْ	رمل	قيس بن عاصم	٩٠
فاعتَدلْ	رمل	النابغة الجعدى	١٩٤
طفلُ	طويل	ذو الرمة	٨٧
أشكلُ	طويل	جرير	١٣١
ومسحلُ	طويل	جرير	١٩٨
وتغملُ	طويل	الكميت	٢٢١
القوابلُ	طويل	الأعشى	١٠
الرحائلُ	طويل	الأعشى	١٠٧
الأناملُ	طويل	لبيد	٢٢٨
نذيلُ	طويل	أبوخراش	٢٠٩
مقتبلُ	بسيط	المتنخل	٢٧
طللُ	بسيط	الكميت	٣٧
ينخزلُ	بسيط	الأعشى	٢٥٧
البطلُ	بسيط	الأعشى	٣٠٤
إطِلُ	بسيط	—	٢٧١
تسهيلُ	بسيط	كعب بن زهير	١٤٩
معلولُ	بسيط	كعب بن زهير	١٦٨
القبيلُ	وافر	عروة بن الورد	٣٥ ــ ٢٩٥
قليل	وافر	ساعدة بن جؤية	٧١
صقيلُ	وافر	—	٢٥٤
ثيلُ	وافر	الأعلم الهذلى	٢٩٤
ولا يقملُ	متقارب	الكميت	٨٤
وبآدلُهْ	طويل	بنت الطرْية أو العجير	٢١٢ــ٣١٥
وخصائلُهْ	طويل	زهير بن أبى سلمى	٣١٤
وأرذلُهْ	رجز	رؤبة	٢٠٨

القافية	البحر	القافية	الصفحة
حواصلُهْ	رجز	—	٥٣
تليلُها	رجز	—	٢٠٧
النجْلِ	طويل	ذو الرمة	١٢٧
الطالى	طويل	امرؤ القيس	٢٦١
المتعثكلِ	طويل	امرؤ القيس	٦١
ومجولِ	طويل	امرؤ القيس	٦٣
إسحلِ	طويل	امرؤ القيس	٢٣٢
المذللِ	طويل	امرؤ القيس	٢٥٨
معتَزلِ	طويل	ذو الرمة	١٣٦
كالوصائلِ	طويل	النابغة الذبيانى	١٣
المفاصل	طويل	أبو ذؤيب	٣١
القبائلِ	طويل	لقيط بن زرارة	٤٩
الهزائلِ	طويل	ذو الرمة	٧٥
للأراملِ	طويل	أبو طالب	١٠٥
وناعلِ	طويل	حمران ذو العضة	٢٨٩
التبال	وافر	عمرو ذو الكلب	٢٤٤
كالفليّلِ	وافر	الكميت	٧١
مغْيِلِ	كامل	أبو كبير	٤
المتهلّلِ	كامل	أبو كبير	١٠٠
الأوّلِ	كامل	حسان بن ثابت	١٤٨
تستغلِي	رجز	—	١٧٤
الحكْلِ	رجز	رؤبة	١٨٢
الموصلِ	رجز	أبو النجم	١٣١
الخدّلِ	رجز	العجاج	١٨٧
مسحلِي	رجز	—	١٨٨
الأرحلِ	رجز	—	٣٢٨
الصائلِ	رجز	أبو الأخزر	٥٣
المهل	سريع	المتنخل	٢٩٩

القافية	البحر	القائل	الصفحة
رجلِهِ	رجز	أم الأحنف	٣٢٥
جثلا	طويل	الأخطل	٦٤
الخصائلا	طويل	أوس بن حجر	٢١٨
الطحلا	بسيط	الحارث بن مصرف	٢٦٣
وصرّن آلا	وافر	ذو الرمة	٣٧
القلالا	وافر	ذو الرمة	٤٣
قذالا	وافر	ذو الرمة	٥٣
جفالا	وافر	ذو الرمة	٧١ هـ
فاستحالا	وافر	ذو الرمة	١٣١
خدالا	وافر	ذو الرمة	٢١٧
خلالا	وافر	ذو الرمة	١٧١
جلالا	كامل	الأخطل	٨٧ – ١٣٣
عجولا	كامل	الراعي	٢٤٧
لم تخذلا	سريع	عمر بن أبي ربيعة	١١٩
أفولا	متقارب	—	٦
ثعولا	متقارب	زهير بن أبي سلمى	١٧٤
قفولا	متقارب	زهير بن أبي سلمى	٢٠٣
والعَلَه	رجز	صخير بن عمير	٣٢٧
نقثلَه	رجز	صخير بن عمير	٣٢٧
المنبله	رجز	صخير بن عمير	٣٢٨
خلالَها	طويل	كثير	٥٨
سبالَها	طويل	الشماخ	١٥٨
عيالَهَا	كامل	الأعشى	٣٦
وطحالَهَا	كاملِ	الأعشى	٢٥٩
قصم	طويل	—	١٧٨
مستنام	مديد	الطرماح	١٦
كلاهم	وافر	ذوالرمة	٢٧٥

القافية	البحر	القائل	الصفحة
البهمْ	رجز	العجاج	٤٧
النعمْ	رجز	—	٥٥
أما تكلمْ	رجز	—	١٨٣
غنامْ	رجز	—	٣٠٠
الأممْ	متقارب	الأعشى	٣٩
مسلمُ	طويل	البعيث	٩٨
العظائمُ	طويل	خداش بن زهير	٢٤٧
عُرامُ	طويل	امرأة	٢٢ هـ
كعيمُ	طويل	ابن أحمر	٥٥ هـ
لظلومُ	طويل	عمارة بن عقيل	٢٤١
زِرمُ	بسيط	ساعدة بن جوْية	٣٩
ضجمُ	بسيط	زهير	١٦٠
هضمُ	بسيط	—	٣١٥
التومُ	بسيط	ذو الرمة	٦١
مسجومُ	بسيط	ذو الرمة	١٤٢
مرثومُ	بسيط	ذو الرمة	١٤٥
الظليمُ	وافر	—	١٨١
الأديمُ	وافر	سلمة بن الخرشب	١٨
ولا جهنّمُ	كامل	المخبل	١٠٣
أما تكلمُ	رجز	—	١٨٣
خدلمُ	رجز	—	٣٢٢هـ
تكمّوا	رجز	العجاج	٧٠
الأدهمُ	متقارب	البريق الهذلى	٧
والمعصمُ	متقارب	البريق الهذلى	٢٢٤
أعشمُهْ	رجز	فزارى	٨٢
هذرمُهْ	رجز	رؤبة	١٨٥
وكدامُها	كامل	لبيد	٢
أجمُّها	رجز	—	٢٩٦

القافية	البحر	القائل	الصفحة
لم تحلَّم	طويل	أوس بن حجر	١٥
ومقدم	طويل	أبو حية النميرى	١٠٢
بالفم	طويل	ابن احمر	١٦٢
معصم	طويل	زهير بن أبى سلمى	٢٢٣
المخدَّم	طويل	طفيل العنوى	٢٢٤
أعجم	طويل	ابن ميادة	٢٥٠
في الجماجم	طويل	النجاشى الحارثى	٤٨
اللازم	طويل	الفرزدق	١٠٢
المكارم	طويل	ربيعة الرقي	١٨٥
التمائم	طويل	—	١٩٢
بالعجارم	طويل	جرير	٢٧٨
لفلام	طويل	امرأة	٢٢
زرم	بسيط	ساعدة بن جؤية	٣٩
العسم	طويل	ساعدة بن جؤية	٢٣٣
المطام	وافر	يزيد بن الصعق	٤٨
الفحام	وافر	—	٢٨٩
فئام	وافر	—	٣١٣
والمشيم	وافر	جرير	١٢
الفطيم	وافر	المعترض بن حبواء	١٦ — ١٧
مخيَّم	كامل	عنترة	٤٣
موَّوم	كامل	عنترة	٥٩
الأسحم	كامل	عنترة	٦٠
تبسُّم	كامل	عنترة	١٦٧
المطعم	كامل	عنترة	١٧١
بالدم	كامل	عنترة	٢٤٤
جذْم	كامل	الحارث بن وعلة	٢٥٣
ترمي	هزج	يزيد بن ضبة	١٦٩
وَحَمي	رجز	العجاج	٦

القافية	البحر	القائل	الصفحة
ملكَّمِ	رجز	العجاج	٤٥
الحلَّمِ	رجز	العجاج	٦٥
مؤكَّمِ	رجز	العجاج	٣٠٢
التزغُّمِ	رجز	عمربن لجأ	٢١
مقدمِي	رجز	عمر بن لجأ	٣/
والتكمِّي	رجز	روْبة	٠
الحجْمِ	رجز	الأغلب	٣، ٢
بالغلاصِمِ	رجز	عقيل بن\عيدالله	١٩١
الشَّرِيمِ	رجز	—	٣٣
الغَميمِ	رجز	—	٢٤٣
أوتمامِ	خفيف	الكميت	٩
أقتما	طويل	حميد بن ثور	٦١
أكشما	طويل	لقيطبن زرارة	١٥٠
أعجما	طويل	ابن ميادة	٢٥٠
الدما	طويل	الحصين بن الحمام	٣٢٠
واقلحمَّا	رجز	روْبة	٢٥
نَدَمَا	رجز	روْبة	٧٠
دوّمَا	رجز	روْبة	١٣٦
العرتما	رجز	روْبة	١٤٦
مسهما	رجز	العجاج	١٣٥
أصلما	رجز	العجاج	١٩٥
تصرما	رجز	نسب للعجاج	٣٢١
نهَّاما	رجز	—	٢٩٦
الأخرما	سريع	أوس بن حجر	٢١٤
المؤوّمَهْ	رجز	أبو النجم	٥٩

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الكمنْ	رجز	حندل الطهوى	١٢٢
شفنْ	رجز	جندل الطهوى	١٣٧
للثننْ	رجز	الأغلب	٢٨٨
أنفيْنْ	رجز	النضر بن سلمة	٢٣٠
يَفَـنْ	متقارب	الأعشى	٢٧
المحتضنْ	متقارب	الأعشى	٣٠٥
متباطنُ	طويل	كثير	٢٤٠
ظَنونُ	وافر	عمارة بن عقيل	١٨٩
الضوائنِ	طويل	الطرماح	١٧٥
المجانينِ	بسيط	الفرزدق	٢٨٤
الحنانِ	وافر	جرير	١٠٨
اللسانَ	وافر	يزيد بن الصعق	١٨٢
الشئونَ	وافر	سحيم بن وثيل	٢٢
بالذنينِ	وافر	الشماخ	١٥٢
ذا غضونِ	وافر	الطرماح	١٥٥
وبيانِ	كامل	—	١٨٦
شئونَى	كامل	أوس بن حجر	٤٩
قرونى	كامل	بدر بن عامر	٨٢
بالأجبُنِ	رجز	رؤبة	١٠٠
السنْسِنِ	رجز	رؤبة	٢٣٧
البدّنِ	رجز	رؤبة	٢٤٨
الأحبَنِ	رجز	رؤبة	٢٧٤
أُرنّى	رجز	العجاج	١٣٥
فينانا	بسيط	أمية بن أبى الصلت	٦٦
جردانا	بسيط	جرير	٢٧٧
جنينا	وافر	عمرو بن كلثوم	٦

القافية	البحر	القائل	الصفحة
مختتنينا	وافر	الكميت	٢٨٠
ألوانا	كامل		٢٢٩
المموّهِ	رجز	رؤبة	٧٦
الأفوهَ	رجز	رؤبة	١٧٣
كلابيْ	رجز	العجاج	٩٥
الملاقيا	طويل	النابغة الجعدى	٩
المكاويا	طويل	عبد بن الحسحاس	٢٧٥
كريّا	رجز	عذافر الكندى	٢١
تنزيّا	رجز	—	٣٢
واللهيّا	رجز	—	١٦٤
الدثيّا	رجز	حميد الأرقط	٢٠٣
رويّا	رجز	—	٢٩٣
القوميّهْ	رجز	العجاج	٤١
ومرفقيّهْ	رجز	العجاج	٢٢٢
عاصيَهْ	رجز	—	٧٥
معاويَهْ	رجز	على بن أبي طالب	٢٦٦
مدرايَهْ	رجز	سحيم بن وثيل	١٦٢
مآقيها	بسيط	عمرو بن الأهتم	١١١ هـ
حواشيها	بسيط	سويد بن أبي كاهل	٢١٦

نصفا بيتين

دار الزجاج وفي ألوانه صَهَبُ ص ٨٨

والخيل تطعن شزراً في مآقيهـــا ص ١١١

٣ ـ فهرس الشعراء

الأبيرد ٨٠
ابن أحمر ـ عمرو بن أحمر ٥٥ هـ ، ٧٢ ، ١١٧ هـ ، ١٦٢ هـ
أم الأحنف بن قيس ٣٢٥
أبو الأخزر السعدى ٥٣
الأخطل ٥٢ ، ٦٣ ، ٨٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤
الأخنس ٢٦٦ هـ
الأسعر بن مالك الجعفى ٢٤٨
أبو الأسود ٢٤١
الأسود بن يعفر ٤١
الأعشى (ميمون) ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ١٠٧ ، ١٠٧ أيضا ، ١٢٦ ، ١٧٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٤ أيضا
أعشى باهلة ٢٦ هـ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦ ،
أعشى همدان ٤٤
الأعلم الهذلى = حبيب الأعلم ٢٩٤ هـ
الأغلب ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١
الأقيشر ٢٨١ هـ
امرؤالقيس ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٧٦ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٣٠١
أمية بن أبى الصلت ٦٦
أوسى بن حجر ١٥ ، ٢٥ ، ٤٩ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ هـ ، ٢٨٢ ، ٣٠٩
البختر بن الجعدى ٩٩
بدر بن عامر الهذلى ٨٢

بديل بن ورقاء ٢٦٦ هـ
البريق الهذلى ٧ ، ٢٢٣ ، هـ
بشر بن أبى خازم ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢٢٨ ، ٣١٢
البعيث ٩٨
أبو بكر بن المسور ٢٤٥ هـ
ثعلبة بن عمرو ١١٤ هـ
جرير ١٢ ، ٩٢ هـ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٧ هـ ، ١٩٠ ،
١٩٨ ، ٢٢٦ هـ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١١
الجعدى ـــ النابغة الجعدى
الجميح الأسدى ١٩٤
جميل بثينة ١٢٢ ، ١٨٠ ، ٢٥٤
جندل بن المثنى الطهوى ١٢٢ هـ ، ١٣٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
أبو جندب الهذلى ٢٧٣
جواس بن نعيم ـــ ابن أم نهار ٢٠٢ هـ
حاتم الطائى ٢٠٥
الحادرة ٨٨
الحارث بن حلزة ٢٤٣
الحارث بن خالد المخزومى ٢٤٥ هـ
الحارث بن مصرف ٢٦٢ هـ
الحارث بن وعلة ٢٥٣ هـ
حي بن هزال ـــ حي بن هزال ١٦٥ ، ١٧٧
حبيب الأعلم ـــ الأعلم الهذلى ٢٩٤ هـ
أبو حبيبة الشيبانى ٢٨٦ هـ
حريث بن محفص ١٠١ ، ٢٢٢
حسان بن ثابت ٧٠ ، ١٤٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٣
الحسين بن مطر ١٦٣ هـ

الحصين بن الحمام المرى ٣٢٠ هـ
الحطينة ٢٠٨
حكيم بن معية ١١٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩
ابنة الحمارس ٢٨٥
حمران ذو الغصة ٢٨٩ هـ
حميد الأرقط ٧٨ ، ٢٠٣ هـ
حميد بن ثور ١٤ ، ٦٠ ، ١٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٦٤
أبو حية النميرى ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٤٨ ، ١٩٨
خداش بن زهير ٢٤٧
ابن خذاق العبدى ١٧٦
أبو خراش الهذلى ٢٠٩
خراشة بن عمرو العبسى ٢١١
ابنة الخس ٢٧٩
خلف الأحمر ٣١٠
الخنســـاء ٥٨
ذو الأصبح ١٣٦
ذو الرمة ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٦١
٦٧ ، ٧١ هـ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤١ أيضا، ١٤٢ ، ١٤٤
١٤٥ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ هـ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ هـ ، ٢٨٥ ، ٣٠١
أبو ذؤيب ٢٣ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٩٠ هـ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ،
٢١٢ هـ
الراعى ٣٦ ، ٩٦ ، ١٦٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧
ربيعة بن جشم النمرى ٦٤
ربيعة الرقي ١٨٥ هـ

الرماح بن أبرد = ابن ميادة ١٠٧ ، ٢٤٩
ابن رمميض العنزى ٣٠٩
رؤبة ٢٥ ، ٢٥ أيضا ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٠ أيضا ، ٧٦ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٧٣ أيضا ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٤٧ ، ٢٩٥
الزبرقان بن بدر ٢٦١
أبو زبيد ٢٨ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٠
زهير بن حرام ٢
زهير بن أبى سلمى ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٤
زين العكلى ٣١٩
زينب بنت الطثرية ٢١٢ هـ
ساعدة بن جوية ٣٩ ، ٧١ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ٢٣٣
سحيم بن وثيل الرياحى ٢١ ، ١٦٢
سلامة بن جندل ٣١٩
سلمة بن الخرشب ١٨
سلمى بنت كعب بن جعيل ٢٨٣ هـ
سويد بن أبى كاهل ١٣٢ هـ ، ٢١٦
شريح بن بجير ١٥٣ هـ
شظاظ ٣٢ هـ
الشماخ ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٨
صخر بن عمير = صخير بن عمير ٣٢٧ هـ ٣٢٨ هـ
صخر الغى ١٨٠
الضحاك العقيلى ٢٣٢
أبو طالب بن عبدالمطلب ١٠٥

طرفة ٦٣ ، ٧٢ - ٩٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٦
الطرماح ١٥ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٧
أبو الطفيل عامر بن واثلة ٣٠٤
طفيل الغنوى ٣٨ ، ٢٢٤
عامر بن سدوس ٢٢٣ هـ
عامر بن واثلة أبو الطفيل ٣٠٤
عباس بن مرداس ٧٢
عبد بنى الحسحاس ٢٧٥
عبدالرحمن بن حسان ٢٠٤ ، ٢٤٠
عبدالرحمن بن أم الحكم ٢٤٠ هـ
عبدالرحمن بن أبى العاص ٢٤٠ هـ
عبدالله بن العجلان النهدى ١١٢ هـ
عبيد بن الأبرص ٥٠ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، ٢٢٥
عتيبة بن مرداس = ابن فسوه ١٠٨
العجاج ٦ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٦ أيضا ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٠٠
٧٤ ، ٧٦ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٥ أيضا
١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٦
٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٢
العجير السلولى ١٣٢ ، ٢١٢ هـ
عدى بن الرقاع ٢٤٩ هـ
عدى بن زيد ١٨٩
العدافر الكندى ٢١ هـ ، ٨١
عرابة ٢٨٣
عروة بن الورد ٣٤ ، ١٧١ هـ ، ٢٩٥ هـ
عقيل بن عبدالله الهجيمى ١٩١
العقيلى ٢٢٦

علقمة التيمى ولعله ابن علقة ١٩٣
على بن أبى طالب ٢٦٦ هـ
عمارة بن عقيل ١٨٩ — ٢٤١
العمانى ٩٤
عمر بن أبى ربيعة ٢٩ هـ ، ٦٥ ، ١١٩
عمر بن قبيصة العبدلى ٢٣٩
عمر بن لجأ = ابن لجأ ٢١ ، ١٧٣
عمرو بن الأهتم ١١١ هـ
عمرو بن الحسن الخارجى ٢٥١
عمرو ذو الكلب ٢٤٤ هـ
عمرو بن قعاس ٢٦٠ هـ
عمرو بن كلثوم ٦
عمرو بن معد يكرب ٦٩ — ١١٩ هـ ، ٢٢٣
امرأة عمرو بن ناعصة ١١٩ هـ
عنترة ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٨٧ هـ ، ٢٤٤ ، ٣٠٦
عياض بن يربوع ١٩٤
أبو العيال الهذلى ١٣٥
غيلان الربعى ٥١
الفرزدق ٤٧ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤
ابن فسوة = عتيبة بن مرداس ١٠٨
أبو القرين الفزارى ٢٠١ ، ٢٣٩
القطامى ١٣٨ هـ ، ٢٦٤
أبو قيس بن الأسلت ٧٣
أبو قيس بن رفاعة ١٩ هـ
قيس بن عاصم ٩٠
قيس بن عيزارة ٨٦

أبو كبير الهذلى ٤ ، ٧٧ ، ١٠٠ ، ١٤٦
كثير عزة ٢٠ ، ٥٨ ، ٢٤٠
كعب بن زهير ١٤٩ ، ١٦٨
الكلحبة أو ابن الكلحبة ١٨ هـ
الكميت ٩ ، ٩ أيضا ، ١٨ ، ٣٧ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ٢٢١ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٣١٠
لبيد بن ربيعة ١ ، ٤٣ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨
ابن لجأ = عمر بن لجأ
لقيط بن زرارة ١٥٠
لقيط بن يعمر ١٣٤
مالك بن خالد الخناعى ٢١٢
مالك بن زغبة ١٦٨
متمم بن نويرة ٢٣٤
المتنخل الهذلى ٢٧ ، ٦٩ ، ٢٢٤ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ هـ
المثقب العبدى ٤٢ هـ
محرز بن المكعبر ١٠١ هـ ، ٢٢٢ ، هـ
أبو محضة الأسدى ٢٨٧
أبو محمد الحذلمى ٣٠٢ هـ
أبو محمد الفقعسى ٥٠ هـ ، ١٦٢ هـ ، ٣٠٢
المخبّل ١٠٣ ، ٢٤٥ هـ
مزاحم بن الحارث ١١١
المعترض بن حبواء ١٦
المعلوط ٢٥٨
المفضل الفكرى ١٧٦ هـ ، ٢٠٠
ابن مقبل ١٣٩
ملحة الجرمى ٢٤٩ هـ

الممزق العبدى ٤٢
ابن ميادة = الرماح بن ابرد ، ١٠٧ ، ٢٤٩
أبو ميمون النضر بن سلمة ٢٣٠ هـ
النابغة الجعدى = الجعدى ٤ ، ٩ ، ٥٥ ، ١٩٤ ، ٢٥٥
النابغة الذبيانى ١٣ ، ١٧ ، ٣٤ ، ٣٤ أيضا ، ٥٠ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦١
النجاشى الحارثى ٤٧
أبو النجم ١٧ ، ٥٩ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٥ أيضا ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ هـ ، ٢٢٠ ، ٢٦٢
أبو نخيلة ١٢٧ ، ٣١٣ هـ
نصيب ١٩
النضر بن سلمة أبو ميمون ٢٣٠
ابن أم نهار = جواس بن نعيم ٢٠٢ هـ
نهيك بن أساف ٣١٠
هدبة بن خشرم ٩٩ ، ٢٤٩ ، ٣٠٣
الهذلى وهو حميد بن ثور وليس هذليا ١٤
ابن هرمة ٢٠٤
هميان بن قحافة ١٩٠ ، ٢٣٨ هـ
ابو الهندى ١٩١
يريد بن الصعق ٤٨ ، ١٨٢
يزيد بن ضبه ١٦٩

٤ ـ فهرس الاعلام عامة ماعدا الشعراء

مع ملاحظة أن العلم قد يتكرر في الصفحة الواحدة

ابراهيم بن عبدالله بن حرب ١١
إبراهيم النخعى ٢٦١
أبيّ بن هريم ٣٠٨
الأثرم أبو الحسن ١ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٢٣٠
الأحمر ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٦٧
الأحنف بن قيس ٢١٦
الأخطل ٩٧ وانظر فهرس الشعراء
الأزد ٤٢ ، ١١٤
بنو أسد ١٩٣
أبو الأشهب ١٨٨
الأصمعى ١ ، ٥ ، ٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٧ ،
٥١ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧.٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥
٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٦
١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩
١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،
١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٥
٢١٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧
٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
ابن الأعرابى ١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٤ ،
٤٦ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٦ ،

١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،
١٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٨٠ ، ٣١٤
أكثم بن صيفى ١٩٥
الأموى ٢٢٠
بثينة في شعر جميل ٢٣٠ ، ٢٥٤
البراجم ٢٣٠ ، ٢٣١
بشر بن عمرو بن عدس ٣٠٨
بقة ٣٣
أبو بكر الصديق ٦٢
أم بلال في شعر ٢٩٨
أم تأبط شرا ٣
تغلب ٣٠٨
تميم ١٥٠ ، ٢٧٤
ثعلب ١٧ ، ٢٠
جويرية بن اسماء ٨٣
الحارث بن زيد بن عمرو بن تميم ٢٧٤
بنو الحارث بن كعب ٤٧
حارثة بن عامر ٢٣١
الحبط ، الحبطات ٢٧٤
حبّى في شعر ١٥٧
الحجاج ٨٣
الحجاز ٢١٩
ابنا حراق في شعر ١٦
حرب بن قطن ١٩٩
الحسن ولعله البصرى ١٨٨
حماد بن زيد ٢٦٠

حمران في شعر ٢٩٨
حنظلة ٢٣٠
بنو حبي في شعر ١٧٦
ابن حالويه ٧١ هـ
خرقاء في شعر ١٤٢
الخروج ٢٤
أبو خيرة الاعرابي ٣٢٩
الدهناء امرأة العجاج ٢٥١
أبو دينار الأعرابي ٣١
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦
رؤبة ١٩٧ ، ٢٧٦ وانظر فهرس الشعراء
الزبرقان بن بدر ٢٨٠ وانظر فهرس الشعراء
أبو زبيد ١٩٧ وانظر فهرس الشعراء
أم زرع ٢٦٧
بنو زهير بن تيم ٣٠٨
أخو أبي زياد ٨٦
زياد بن أبيه ٢٤٧
أبو زيد الانصاري ١ ، ١٢ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ،
١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،
١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩١ ،
١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
٢٩٥ ، ٣٢٠
بنو سحيم في شعر ٢٦٠

سفوان ٢٤ ، ٣٠
سلمة (بفتح اللام) ١١٤
سلمة (بكسر اللام) ١١٤
سلمة بن عاصم ١ ، ١٢٥
سلمى في شعر ١٤٨
سليمان بن حرب الواشجى ٢٦٠
سليمة ١١٤
سماك بن حرب ٣١٠
أبو السمط ٨٦
شعبة ٣١٠
شهل بن شيبان = الفند ١٥٤
أبو صالح ٢٦٠
ابن صفار في شعر ١٣٤
ظليم من البراجم ٢٣٠
عاصم بن بهدلة ٢٦٠
عامر بن الطفيل ٣١٠
عائشة أم المؤمنين ٢٤٦
عباد بن عمرو بن كلثوم ٣٠٨
ابن عباس ٧٨
عبدالرحمن بن أم الحكم ٢٠٤ وأنظر فهرس الشعراء
عبد القيس ١١٤
عبدالله بن دارم ٢٣١ ، ٢٣٩
عبدالله بن رؤبة ١٩٤
أبو عبيد (وانظر ابو عبيدة)
١ ، ٥ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ،
٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ،

١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ،
٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٠
أبو عبيدة (بنصه لعله أبو عبيد) ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٩٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ،
٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٤
عثمان بن عفان ١٧٥
العجاج ٢٥١ وانظر فهرس الشعراء
العراق ٥
ابن عاصم في شعر ١٤٢
على بن أبى طالب ٦٢ وانظر فهرس الشعراء
عمار (عمارة مرخم) في شعر ٣٠٦
عماية ١٥٣
عمر بن الخطاب ٦٢ ، ٧٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠
ابن عمر ١٤٤ ، ٢٧٨
عمر بن عبدالعزيز ١٢٤
عمر بن يزيد في شعر ٢٨٤
عمرة بنت بشر بن عمرو ٣٠٨
عمرو من البراجم
أبو عمرو الشيبانى ١٤ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ،
١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٨٠ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٩
أبو عمرو بن العلاء ١٢٥ ، ٢٨١
عترة في شعر ١٥٣
بنو عوذ بن سود ٤٢
عيسى بن عمر ٨٧ ، ٢١٥

عيسى بن مروان في شعر ٣١٠
ابن أبي نماصرة ٢٨٠
غالب من البراجم ٢٣١
نعيم في سعر ٢٤٣
الفراء ٣٠ ، ٧١ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٩٧ ، ٢١١
الفرزدق في سعر ١٩٠ وانظر فهرس السعراء
بنو فقعس ٥٠
الفند الزمانى = شهل بن شيبان ١٥٤
فقعس ٤٤
قرة بن شريك ٨٣
قشير ١١٤
قيس من البراجم ٢٣١
قيس بن مسعود ١٠
كبير بن هند في شعر ٣١٨
الكسائى ٨ ، ٨٦ ، ١٤٣ ، ٢٧٤
بنو كلاب ١٢٤
الكلابيون ١ ، ٢٥٢
ابن الكلبى ٢٣٠ ، ٣٠٨
كلفة من البراجم ٢٣١
الكوفة ٢٤٧
اللحيانى ٧ ، ٨٥ ، ١١٢
ليلى في شعر ٦
أبو مالك في شعر ٢٣٩
أبو مالك اللعوى ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٩٢ ، ٩٤ ،
٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ،
١٨٥ ، ١٩١ ، ٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٩

أبو محذورة ٢٦٧
محمد بن سلام الجمحى ٧ ، ٢٦
مخلد في شعر ١٦
المدينة ٥ ، ١٢٤
ابن مرة في شعر ١٩٠
المفضل الضبي ٦٤
ابن مكعبر في شعر ١٣٣
المنذر في شعر ٢٦٠
المهاجرون ٢٨١
نجى بن عباد ١٧٤
أبو نصر ١ ، ٢٤٦
النعمان بن زرعة التغلبي ٣٠٨
هرمى بن السفاح التغلبي ٣٠٨
أبو هريرة ٢٦٠
هند في شعر ١٦٩
الوليد بن عبدالملك ٨٣
يزيد بن الصعق ٤٨
اليزيدى ٢٨٤
يونس بن حبيب ٧ ، ٢٨٦

٥ ـ فهرس الكتاب

مقدمة المحقق (ا)
الحمل والولادة ١
باب ما يخلق في الرحم وما يخرج مع الولد ١٢
ومن أسماء الصغير إلى أقصى منتهى الكبر ١٥
ومن صنعة الجارية إلى أقصى منتهى الكبر ٢٩
[أسماء العجوز] ٣١
[أسماء الحائض] ٣٢
[أسماء التي لا تحيض] ٣٢
[من اقتضت والتي لم تقتض] ٣٣
[ما تقوله العرب عن الشخص في مراحل عمره] ٣٥
ابتداء وصف خلق الإنسان ٣٦
باب الرأس ٤٣
باب ابتداء نبات الشعر وكثرته ٦٠
باب قلة الشعر وتفرقه في الرأس ٧٢
باب الشيب ونعوته وشعث الرأس ٧٩
باب ألوان الشعر ٨٥
باب الشجاج ونعوتها ٨٨
باب الأذن ونعوتها ٩٠
باب الوجه ٩٨
باب الحاجب ١٠٣
باب العين ١٠٦
باب غؤور العين ١١٤
باب العيوب في العين ١١٦

باب ما استحسن في العين من الصفات ١٢٧
باب صفات ألوان الحدقة ١٣٠
باب ما يستقبح في العين من الصفات بالنظر ١٣٤
باب الدمع وما فيه ١٢٩
باب الأنف وصفاته ١٤٤
باب الفم ومافيه من الشفة والأسنان وغير ذلك ١٥٢
باب ذكر ما في الفم غير الأسنان واللسان ١٦٠
باب الأسنان ١٦٥
ثم اللسان ١٨١
باب الحلق وما فيه ١٩٠
باب اللَّحْى ١٩٢
تم اللِّحْيَة ١٩٧
باب العنق ٢٠٠
باب المنكب والكتف وما فيهما ٢١١
باب العضد والذراع ٢١٦
باب الكفّ ٢٢٥
باب الأصابع ٢٢٧
[أوصاف اليد] ٢٣٢
باب الظهر ٢٣٥
باب الصدر وما احتزم به ٢٤٤
[النحر واللبة والثغرة] ٢٤٤
[الترائب والترقوتان] ٢٤٥
[الحاقنة والداقنة والحيزوم] ٢٤٦
[الزور والجوانح....] ٢٤٨
[السراسيف والتدى] ٢٤٩
[الضبعان والإبط] ٢٥٠

[الفريصة والقص والرهاية] ٢٥١
[المسرية والاضلاع والجوانح أيضا] ٢٥٣
باب الجنبين وما احتزم بهما ٢٥٤
[الجوانح أيضا] ٢٥٤
[الشراسيف أيضا والقصرى] ٢٥٥
[الخاصرة والشاكلة والطفطفة والحصير] ٢٥٦
[الخصر والحقو والكشح] ٢٥٧
[الحالبان والحشاشان] ٢٥٨
باب البطن وما فيه ٢٥٩
[القلب] ٢٥٩
[الكبد] ٢٦٢
[الطحال] ٢٦٣
[الرئة] ٢٦٣
[الكليتان] ٢٦٤
[المعدة] ٢٦٤
[المصارين] ٢٦٤
[الحشوة] ٢٦٤
[الأعفاج والأقتاب والمحشى] ٢٦٥
[الحوايا والمبعر والسرة والسرر] ٢٦٦
[الثنة والمريطاء والصفاق] ٢٦٧
[الحالبات والمراق وخثلة البطن] ٢٦٨
[وسط الإنسان واوصافه] ٢٦٨ ـ ٢٦٩
باب محاسن البطون ٢٧٠
ومن قبح البطون ٢٧١
باب أدواء البطن وفساده ٢٧٣
باب الركب وما فيه ٢٧٦

أسماء الذكر [وما فيه وأوصافه] ٢٧٧
باب الأنثيين ٢٩٠
باب فرج المرأة ٢٩٤
باب الوركين ٣٠٠
[الغرابان والحجبتان] ٣٠١
[الجاعرتان والمأكمتان] ٣٠٢
[الحرقفتان والحناجف والصلوان] ٣٠٣
[الفائـــل] ٣٠٤
باب العجز ٣٠٤
[الخورات والدبر وأسماؤها] ٣٠٨ ، ٣١١
[مافي الدبر] ٣١١
باب الفخذين ٣١٢
باب الركبة ٣١٧
باب الساق ٣١٩
باب القدم ٣٢٢
أسماء الأصابع وصفاتها ٣٢٤
[أوصاف للقدم والمشى وعيوبه] ٣٢٧
[العظام التى في الإنسان] ٣٢٩
[طرائف الكبد] ٣٣٠
[قنوات المعدة] ٣٣٠
[طرائف المرارة] ٣٣٠
[الكافات التى في جسم الإنسان] ٣٣١
الفهارس ٣٣٣

٦ ـ معجم لغوى

الألف

* أبـــــر
إبرية ٨٥ ، الإبرة من الساعد ٢٢٠
* أبـــض
المأبض ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٣١٧
مأبضاه ٢٢٥ مأبضه ٢٣٨
المأبضان ٣١٧
مأبض الركبة ، مأبض الذراع ٣١٨
* أبـــط
الإبط ٢١٣ ، ٢٥٠
* أتـــم
أتوم ٣٣
* أثث
الأثيث ، الأثاثة ، أث ٦١
* أجـــر
جبر على أجر وعلى أجور ٢٤٥
* أخــــذ
أخذ أخَذًا ، استأخذ استئخاذا المستأخذ ١٢٠
* أدر
الأدراء ، أدِر أدرا ، الأدره آدر ، أُدْر ٢٩١
الآدر ، الأدرة ٢٩٢
* أدف
الأداف ٢٧٨

* أدم
الأدمة ٤٤ عنان مُؤْدَم ٤٥
مبشر مؤدم ٤٥ المبشرة المؤدمة ٤٥
* أدو
يأدو له ٣٧
* أذن
الأذن ٩٠ أذنا القلب ٢٥٩
* أسـب
الإسـب ٢٧٧
* أسـك
مأسوكة ٣٤ ، الأسكثان ٢٩٤ ، ٢٩٥
* أسـل
الأسيل ١٠٢ أسل أسالة ١٠٢
أسلة اللسان ١٨١ الأسلة ٢٢٠
أسّلت أسلة ٢٢٦
* أشـر
الأشـر ، مأشـورة ، تؤشر ١٦٨ ، أشور ١٦٩
أشر ، مؤشّرة ١٩٦ ، ١٩٧
* أطـر
إطار ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢٨
الأُطَر ، أطْرة ٢٢٨
* أطل
آطال ، أبطل ، أياطل ٢٥٧ إطل ٢٥٧ ، ٢٧١
* أفق
الأفيق ، أفَق ٢٣٦

* أقي

موق ، مآقٍ ١١١ مأق ١١٢ وانظر (مأق) و (مقى) و(موق) و(وقأ)
و(أمق)

* أكل

أكِلت أكَلاً ١٨٠

* أكم

المأكمتان ، مأكمة ، مُؤَكَّم مؤكَّمة ٣٠٢

* ألل

المؤللة ، مؤلل تأليلا ٩٧

ألل السقاء يألل أللا ١٢٥

الألَلان ٢١٥

* ألى

الألية في الكف ٢٢٦ ، الألية أليان ، أليانة ٣٠٥ ، منحدرة الألية ٣٠٧ ،
ألية محطوطة ٣٠٧

* أمق

أمقٌ ، أمآقٌ ١١٣ وانظر (أقي) و(موق) و(مأق) و (مقى)

* أمم

آمة ٣٤ ، أمة الإنسان أمم ٣٩ ، مأمومة ٤٨

الآمة ، المأمومة ٩٠

أم الرأس ٩٠ ، أم سويد ، أم عزمل أم عزمة ٣١١

* أنث

مؤنِث ، مئناث ، آنثت ١١الأنثيان للأذنين ٩٢ الأنثيان بمعنى الأذنين
٢٠٠ ، ٢٠١ الانثيان ٢٩٠

* أنس

خلق الإنسان ٣٦ إنسان العين ١٠٧ الأيسيّ ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٢٤

* أنف
مات فلان حتف أنفه وأنفيه ٥٦ الأنْف ، آنُف ، الأنوف ١٤٤ الأُنُف
١٥٦
* أنى
أستأنى ، الأناة ٢٠
* أود
آدها ٧١
* أول
الآل ٣٦
* أوم
المؤوّم من الرءوس ، وأوّم تأويما ٥٩
* أيـــر
الأير ٢٧٧ ، ٢٨٩ أيور ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، أير ٢٨٦
الأير ٢٧٧ ، ٢٨٩ أيور ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، أير ٢٨٦

البـــــاء

* بأدل
البأدلة ، بآدل ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣١٥
* بتع
البتع ٢٠٥ ، ٢٠٧
* بثع
البثع ، بثيعٌ ، بثيعه بثِعت بثَعاً ١٦٤
* بجج
البجج ، أبجّ ، بجّاء ، بج يبجّ بجَجاً ١٢٧
* بجــر
البجرة ، بُجَر ٢٦٦ ، ٢٦٧ أبجر ، البَجَر ٢٦٦ ، ٢٦٧ الأبجر ،
بُجرة ٢٧٢

* بخر
البخراء ٣١١
* بخـص
البخصة ١١٣ ، ٣٢٤ البخص ، بخصة ، بخصات ٢٣١
* بخق
البخق ، بخقت بخقاً ، بخق فلان عن فلان ، مبخوقة ، أبخقها انوجع
* بخنـد
البخنـداة ٣٢١
* بـدأ
بـدء ، بـدوء ٢١٩
وانظر (بدا)
* بـدد
البدد ، أبـد ، بداء ٣١٣
البـاد ٣١٣ ، ٣١٤
* بـدر
البوادر ٢١١ ، البادرتان ٢٥٠
* بـدو
الأبـداء ، بـدا ٢١٩
وانظر (بـدأ)
* بـرج
البَـرح ١٢٨
* برحـم
البراجم ، بُرحـمة ٢٣٠ ، ٢٣١
* بـرد
برد الموت ١٦٧ ، برد لي عليه من الحق كذا وكذا ١٦٧

* برشم
البرشمة ، البرشام ، برشم برشمة ١٣٥
* برك
البرْك ٢٤٧ ، أشعر برك لقب زياد ٢٤٧
* برهم
البرهمة ١٣٤ ، برهم برهمة ١٣٥
* برى
البُرى ٢١٧
* بزخ
البزخ ، بزخاء ، بُزخ ، بزح بَزَخاً ، تبازخ ٢٣٩
أبزخ ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، تبازخت ٢٤٠
* بــزى
البَزَى ، بزواء ، تبازَتْ ٢٤٠ أبزى ٢٤٠ ، ٢٤٢
* بشر
البَشَرة ٤٤ ، عنان مُبْشَر ٤٥ مبشر مؤدم ٤٥ ، المبشرة المؤدمة ٤٥
* بضع
الباضعة ٨٨ ، تضعه ٨٨
* بطن
مبطّنات ٢١٧ ، البطن ٢٥٩ عمود بطنه ٢٧٠
* بظــر
البظارة ٣٠٠
* بعج
انبعج بطنه ، منعج ٢٩٢
* بعر
بعير ، بعران ، أبعرة ٢٦٤ المبعر ٢٦٦
* بقــل
بقل وجهُه ٢١

* بكـــر
بِكْر ٣١
* بكم
الأبكم ، بكماء ١٨٣
* بـــلج
البلجة ١٠٠ ، ١٠٥ هـ البلج ، أبلج ، بلجاء ١٠٥
* بلـــد
البُلْدَة ١٠٠ ، ١٠٥ هـ
* بلـــع
بلّع فيه الشيب تبليعا ٨١ المبتلَع ١٩٢
* بلعـــم
البلعوم ١٩٢
* بنصر
البنصر ٢٢٧ ، ٣٢٤
* بنن
أبنّها ٢٥٠
* بنـــو
بنات اللبن ٢٦٦
* بهـــر
الأبهر ٢٣٨ ، الأباهر ٢٣٩
البهرة ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، بهرة الوادى ٢٦٩
* بهـــز
البَهْز ١٩٦
* بهـــم
الأبهم ١٨٣ ، الإبهام ٢٢٧ ، ٣٢٤

* بوص
البوص ٤ . ٣ ، ٣٠٥ ، باصني يبوصني ٣٠٥
* بون
البواني ٢٥٢
* بيض
بائضا ، مبيضا ١٩٨ ، الأبيض «عرق» ٢٣٨ ،البيصتان ٢٩٠

التـــــــاء

* تأر
* الإتآر ، أتأر إتآرا ، أتار ١٣٧
* تأم
أتأمت ، متئم ، متئمة ، متآم ١١ التوأم من الدمع ١٠٩
* تأق
تئقاً ٣ تئق ٤
* تـــرب
الترائب ، تربية ٢٤٥
* ترق
الترقوتان ٢٤٥
* تفر
التفرة ١٥٥
* تمف
التفّ ٢٢٩
* تقتق
تقتقت عينه تقتقة ١١٤
* تلع
التلع ٢٠٥ ، أتلـــع ، تلعاء ٢٠٦

تلل
التلل ، أتلّة ٢٠٠
تمـــأر
اتمأرّ اتمئراراً ٢٨٨
تمّم
التمتام ١٨٤ . ١٨٥
تمـــــــر
التامـــور ٢٥٩ . ٢٦٠
تمـــم
المتمّ . تِمام . تَمام ٩
تنخ
تنخ ٢٧٤
تور
أتار ١٣٧
توم
التّوم . تومه ٦١

الــــــاء

تبر
متبر . متابر ١٢
تحـــر
التحره ٢٦٨
تحـــل
التحل . أتجل . تجلاء . تُجْل ٢٧١
تدو
التندوة ٢٤٩ وأنظر (ثندأ)

* ثدى

الثدى ، أثد ، ثُدىّ ٢٤٩

* ثرر

ثرّ ٢٨٦

* ثرم

الثرَم ، أثرم ، ثرماء ثرِم ١٧٧ ثَرَمْتُها ثَرْماً ، أثرمها الله ١٧٨

* ثطط

الثطط ، ثُطّان ، ثِطاط ثِطَطة ١٩٩ ، ثط ١٩٩ ، ٢٠٠

* ثعل

الثعل ، أثعل ، ثعلاء ١٧٣ شاة ثَعول ١٧٣ ، ١٧٤ ، الثُّعْل ١٧٤

* ثغــــر

ثغرت ثغْرَه ١٥٨ ، ثُغِر ، متعور أثّعر ، اتّغر ١٦٨ الثغرة ، ثغرة النحر ٢٤٤

* ثفــــن

ثفنت يده ثَفَناً ٢٣٥

* ثقب

ثقبه الشيب تثقيبا ٨١

* ثقل

مثقل ٢

* ثنــــدأ

الثندُؤتان ، ثنادئ ، ثَندوة ٢٤٩

* ثنن

الثنة ٢٦٧

* ثنى

ثِنْى ٣١ ، الثناية ١٦٣ ، الثنايا ١٦٥ ، ١٦٦ ، ثنيّة ١٦٦

* تور
أتانا ثائر الرأس ٨٣
* ثيب
ثيّب ٣١

الجيم

* جأجأ
الجآجئ ٢٤٨، ٢٤٩
* جأشش
الجؤشوش ٢٤٦
* جبب
الجُباب ١٦٢
* جبر
جبر على عقدة ، جبر على عثم ، انجبر ، جَبَر ٢٤٥ جبر على أجر وعلى أجور ٢٤٥
* جبن
الجبيان ، جبين ، أجنبة ، أجبُن ، جُبُن ١٠٠ ، واصح الجبين ، صلت الجبين ١٠١
* جبه
جبهاء ، الجبّة ٩٩ ، أجبه ٩٩ ، ١٠٠ ، الجبهة ٩٩
* جثث
جثة ٤٠
* جثل
جَثْل ، الجثوله ، جثلة ، الجثالة ، جثّل يجثل ٦٣
* جدع
الجدع ، جدعه جدْعا ١٥٠ ، أجدع ، جَدِع جَدَعا ١٥١

* جــــدل

حَدَل الغلام يجدل جدولا ١٥

تُم يجتدل ١٦ ، جدلاء ٩٧ . جَدْل . حدول . الأحدال ٢١٧ ، مجدول ٢١٩ الجدل ٢٨٩ ، ٣٢١ ، الجدلان ٢٩٧ المجدولة ٣٢١

* جــذر

جذر اللسان ١٨١

* جرأش

المجرأش ٢٥٦

* جــرب

الجرب ١٢٢

* جــــرد

جرادين ٢٧٧ ، الجردان ٢٧٧ . ٢٧٨ . ٢٨٩

* جــــرو

جرو الجنجرة ١٩١

* جــــرى

جارية بية الجراء والجراية والجرائية ١١

* جحــش

جحوش ١٦ ، ١٧

* جحظ

الجحاظ ، جاحظ ، جاحطة ، جحظ إليه عمله ١١٣

جحف

أحده الجحاف ، مجحوف ٢٧٥

* جرمس مجرمســا ١٩٣

* جسم

جسمان ٤١

* جعب
الجعبيّ ٣١١ هـ
* جعـــد
الجعد ، جعد جعودة ، قوم جعاد ٦٩
* جعـــر
الجاعرتان ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، الجاعرة ٣٠٣ الجعرّى ٣١١ هـ
* جعظر
جعظار ٣١٦
* جفـــر
جفْر ، حفرة ، تجفر بطنه ، جفار ١٦ ، الجفرة ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، مجفرة
الجوز ٢٦٩
* جفس
جفِس جَفَـــا ٢٧٤
* جفـــل
جافل الشعر ٨٤ ، جفل يجفِل جفولا ٨٤
* جفن
جفن ، أجفن ، جفون ، أجفان ١٠٩
* جلجل
الجلجال ١٨٣
* جلح
أجلح ٧٦ ، جلح ٧٧ ، جلح يجلح جلحا ٧٧
* جلـــد
الأجلاد ٤١ ، التجاليد ٤٢ ، جلده الفؤاد ٢٩٠
* حلفع
الجلنفعه ١٥٨

* جلـــه
أجلــه ٧٦ ، ، جُلْـه ٧٧ ، جله يجله جلها ٧٧
* جلو
الجاواء ، أجلى ، جلواء ٧١ ، ٩٩ ، جلّى ببصره يجلى تحليئا وتجلية ١٣٨
* جلى
جلى يجلى ٧٦ أجلى ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٩ ، جلى يجلى جلا ٧٧
* جمش
الجميش ، جمشة ، الجموش ٢٩٥
* جمع
مجتمع ٢١ ، مجامع أوصال الإنسان ٢٦٨
* جمـــم
الجُمة ٦٥ ، التجميم ٦٦ ، غلام مُجَمّم وجارية مُجَممة ٦٦ ، الأجمّ ٢٩٦ .
* جنأ
الجنأ ، أجنأ ، جنئ جنوءاً ٢٤٣ جَنِئَ جَنَأً ، مجنأ ٢٤٤
* جنب
الجنبان ٢٥٤
* جنجن
الجناجن ، جنجن ٢٤٨
* جنح
الجوانح جانحة ٢٤٨ ، ٢٥٤ لله قلب بين جوانحه ٢٥٥
* جنف
جَنَفٌ ، جنِف ، أجنف ، جنفاء ، جَنِف في الحكم ٢٤٢ جنَفاً ٢٤٣
* جنن
جَنين ٧ ، جنه الليل وأجنه ٧ ، اجتن ٧ ، جَنَان ٧ ، جنين ٣٥

جهـــر
أجهر ، جهر جهـَراً ١٢٤ ، الجهارة ، جهير ١٨٦
* جهـــز
الجَهاز ٢٧٧
* جهــم
الجهم ٩٨
* جهــو
الجهوة ٣١١ م
* جــود
جادت جَوْداً ١٤٤
* جوز
الجوز ، مجفرة الجوز ٢٦٩ ، جوز الفلاة ٢٦٩
* جــوف
الجوف ٢٥٩ ، الجوفاء ٢٨٢ ، الجوفان ٢٨٩
* جــول
المِجول ٦٣
* جيــب
جيوب ١٤٣
* جيد
جيد ١٣٠ ، جيداء ، أجيد ١٣٠، ٢٠٥ الجيد ٢٠٠ الجيّد ، جَيـِدت تجيّد جيّداً ٢٠٥

الحـــــاء

* حب
حبة القلب ٢٥٩ ، حبة الفؤاد ٢٦٠
* حبج
حوابج ، حبج حبْجاً ١٩٠ ، حبج بطنه حبَجاً ٢٧٢

* حـبـر
الحبر ، حَبْرَة ١٧٩
* حبـط
الحبطى ٢٧٢ ، حبِط حبَطاً ، الحبِط ٢٧٤
* حبك
شعر حُبُك ٦٧
* حبل
حبلى ٢ ، حبل العاتق ٢١١ ، حبل الذراع ٢٢١
* حبن
الأحبن ، حبن حبنا ، الحَبن ٢٧٤
* حتت
انحت ٧٣
* حتر
الحِتار ٩١ ، ٣١١
* حثر
الحثر ، حثرت حثراً ١٢١
* حثرم
الحِثرمة ١٥٥
* حجـب
الحاجب ١٠٣ الحاجبان ١٠٣ ، الحجاب ٢٩٠ ، الحجبتان ، حجبة ، حجبات ٣٠١
* حجج
الحجاجان ، الحجاج ، أحّجة ١٠٣ الحجيج ٩٠ هـ
* حجـر
حاجر ، حجران ١٦ ، المحجر ١١٠ المحاجر ، محجر ١٢٩
* حجل
حاجلة عينه ١١٤ ، حجّلت ١١١٤

* حجن
شعر أحجن ، تجحّن ، الحُجنة ٦٧
* حدب
الحدَب ، حدِب حدَباً ، الحدَبة ٢٤١
* حدر
منحدرة الألية ٣٠٧
* حدق
حدَق ، حداق ١٠٦ الوان الحدقة ١٣٤ • الحدقة ١٠٦ ، ١٣٠
* حدل
الحدل ، أحدل ، حدلاء ، محدلة ٢١٢ الأحدل ٢٤٣
* حذف
المحذفة ٣١١
* حذل
الحذل ، حذلت حذَلا ١١٨
* حذن
الحذنتان ٩١
* حذو
حذاء القدم ٣٢٤
* حرب
حرابيّ المتن ٢٣٨
* حرث
الحرثة ٢٨٧
* حرثم
الحرثمة ١٥٥
* حرح
الحِر ٢٨٣ ، ٢٩٤ أحراح ، حرة ٢٩٤

حـــ ر د

الحَرَد ٣٢٦

حـــ ر ر

ليلة حُرّة ٣٤

حـــ ر ص

الحارصة ، تحرص حرصا ، حريصة ، حرص الثوب يحرصه حرصا ٨٨

حـــ ر ق

حَرِق ، حرق يحرق حرقاً ٧٧ حَرْق ، حُرِق ، محروق ، حُرِقت الرِّجْل ، الحارقة ٣٠٢ ، المحروق ٣٠٣

* حرقـــف

الحرقفتان ، حراقيف ، حراقف ٣٠٣

* حركك

الحراكيك ، حركَكة ٣٠٣

* حـــ ز ب

حيزبون ٣١ .

* حـــ ز ر

حزاورة ، حروّرون ، الحزورة ١٧ ، حزور ١٧ ، ١٨ ، حروّر ٢٨

* حرز

الحُزاز ، والحَزاز ٨٥

* حـــ ز م

حيازيم ٢٤٦ حيزوم ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، اشدد حيازيمك لهذا الأمر ٢٤٦ ، شدّ حيزوم راحلته ٢٤٦ ، المحزِم ٢٦٨

* حسـسـب

مُحسَّب ، ما حَسَبوا ضيفهم ٣١٠

* حـــ س س

الحسّ ١٠

* حسل

المحسَل ١٨٧

حشر

الحشْرة ، حَشْر ٩٦

حشرج

الحشرج ٦٥

* حشش

أحشَّتْ ٦ ، إحشاشا ٧ مُحِشّ . حشيش ٧، الحشاشات ٢٥٨

* حشف

الحشفة ٢٨٢ ، ٢٨٤ : إطار الحشفة ٢٨٥

* حشو

الحشوة ، انتثرت حشوته ٢٦٤ المحشى ٢٦٥

* حشى

الأحشاء ، حشِيَ ٢٦٢ ، حشٍ حشيانُ ٢٧٣

* حصر

الحصير « في الجنب » ٢٥٦ ، ٢٥٧ حصور ٢٥٧

* حصص

الحَصص ، أحص ، حصاء ، انحص ، انحصت ٧٣ ، أحص ٧٣ ، ٢٥٣

* حصف

المستحصفة ٢٩٦

* حصل

المحصوصل ٢٧٢ . حوصلة ٢٧٢ فلان عظيم الحوصلة ٢٧٢

* حصم

تحصم ٢٤٧

• حطط
المنحط ٢١٣ ، محطوط المنكبين ٢٥٢ الحطاط ٢٨٦ ، المحطوطة مــن الأليات ٣٠٧
• حفــر
الحفْر ، الحفَر ، حفر فوه حَفْراً ١٨٠
• حفف
حِفاف ٦٢ ، حف رأسُه يحف حفوفا أحففته إحفافا ٨٣ ، الحفوف ٨٤ الحَفّاف ١٦١
• حفــل
حفلت حفَلاً ١٤٣
• حقق
الحق ٢١٦ ، الحق من الورك ٣٠٢
• حقــن
الحاقنتان ٢٤٥ ، حواقن ، الحاقنة ، محاقن ٢٤٦
• حقــو
الحقو ، أخذ بحقوى فلان ٢٥٧ ، الحقوة ، حُقِى ، محقوٌ ٢٧٣
• حكل
الحكلة ، الحُكْل ١٨٢ ، ١٨٣
• حلــب
حلبوب ٨٥ ، ٨٦ ، الحالبان ٢٥٨ ، ٢٦٤ ،٢٦٨
• حلــف
مُحلِف ، محلفة ١٨ ، حليف الغرب ٣٩ الحليف ، حليف اللسان ٣٩ ، ١٨٦
• حلــق
الحلق ١٩٠ ، حلقتا الرحم ٢٩٩
• حــلك
إلمحلولك ، احلولك يحلولك أحليلاكا ، حالك ٨٥

حلك الغراب ٨٥ ، ٨٦ حاكوك محلنكك ٨٥ ، ٨٦
* حـــلل
إحليل الثدى ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، الإحليل ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، أحاليل ٢٨٥ الأحلّ
٣٠٧
* حلـــم
تحلّم ١٥ ، محتلم ، حالم ١٩ ، حلمة الثدى ٢٤٩
* حمج
التحميج ١٣٥ ، حمّج ١٣٦
* حمــــــر
حمارة القدم ٣٢٢
* حمـــــز
محموز الفؤاد ، حمير الفؤاد ٢٠٩
* حمش
الحمشة ، الحمش ، حمشة ، حموشة ٣٢٢
* حمـــــل
حمْل ، تحمل حامل ٢ ، الحوامل ٢٢٣ ، محامل الذكر ٢٨٧
* حملـــــق
الحماليق ، حملاق ١٠٩
* حمـــم
محمّم ، حمّم وجهه تحميما ، حمم الفرح ٢٠ الحُمّة ١٥٦ ، ١٥٧ أحم
١٥٦ ، حماء ١٥٦ ، ١٥٧ الحُمة لمياء ١٦٤
* حنجـــر
الحنجرة ، جرو الحنجرة ١٩١ الحنجر ١٩٢
* حنجـــف
الحناحف ٣٠٣
* حنـــف
الحنفاء ، الحنف ، أحنف ٣٢٥

* حنك

حاناك ٨٥ ، ٨٦ ، حلك الغراب ٨٦ الحنك بحنّك ١٦١

* حــــود

الحاذ ٣١٣

* حـــــور

محارة ٩١ ، أحور ، حوراء ، حور يحور حورا ، احورّ يحورّ احورارا ١٢٨ ، الحور ١٢٨ ، ١٢٩ ، المحارة ١٦١

* حـــوص

الحوص ، أحوص ، حوصاء ، حُوصٌ ، حَوِص يحوص حَوصاً ١١٥ ، الحَوْص ، حُصْ عين صقرك ١١٦ المحتاص ٢٧٠

* حـــوق

الحوق ٢٨٤ ، ٢٨٥

* حـــول

الحُولاء ١٣ ، ١٤ ، الحول ، حولت عينه ١١٦ ، ١١٧ ، واحولت تحول احولالاً ١١٧

* حـــو و

الحوّة ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، أحوى ١٥٥ ، حواء ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٤ الحوايا ، حاوية ، حويّه ، حاوياء ، حاوياوات ٢٦٦

* حيـــــد

الحَيْدان ٥١ ، الحيود ، حيد ٥٢

* حيض

غبَّر الحيض ٤ حائض ٣٢

* حين

حين ، الحينونه ٩٤

* حيي

المُحَيّا ٩٨ ، الحياء ٣٠٠

* حبـــد
الخبنداة ٣٢١
* ختن
طحر خِتانه ، سحت ختانه ٢٨٢
* خثل
خثلة البطن ٢٦٨
* خثم
الخثم ، أخثم ، خثماء ١٥٠ الأخثم ٢٩٦
* خجـــم
الخجـــام ٢٩٦ ، ٢٩٧
* خـــدج
أخدجت إخداجا ، مخدَج ، مخدِج خديج ، خدجت حِداجاً ٨
* خـــدد
الخدّانِ الخدود ١٠٢
* خدر
الخدر في العين ١٢٦
* خـــدع
الأخدعان ٢٠٢ ، الأخدع ٢٠٣
* خـــدل
خدال ٢١٧ ، الخدلة ٣٢١
* خـــدلج
الخدلجّة ، خدلج ٣٢١
* خـــدم
المخدّم ٢٢٤ ، ٣٢١ ، الخدام ٣٢١
* خـــذف
الخذافة ، المخذفة ٣١١ م

• خذو
الخذا ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، أخذى ، خذواء ٩٣ ، ينمة خذواء ٩٤
• خـذى
خذى فلان ٩٤
• خـرب
الخرباء ٩٤ الخربة ، الخربتان ٣٠٢
• خـرج
الخروج ٢٤
• خرخـر
تخرخر بطنه ٢٧١
• خـرز
خرزة ٢٣٦
• خـرس
الخـرس ١٨٦
• خـرش
الخرشاءة ٤٧
• خرطـم
الخرطـوم ١٤٤
• خـرف
خرف ٢٧ ، خريف ٢٥٠
• خـرق
خرقت به ١٠
• خـرم
الخرم ، أخرم ، خـرم خرْماً ، خرمه يخرمه خرْما ١٥١ الأخرم ٢١٤ .
الخرماء ٩٥
• خـزر
الخزر ، يتخازر ، خـزُرْ ١٣٤

* خزعل
مخزعل ، خزعل خزعلة ٣٢٨
* خسل
المخسّل ١٨٧
* خشش
الخشاوان ، خششاء ، خشّاء ٥٧
* خشم
الخياشيم ١٤٧ ، ١٥١ ، خيشوم ١٤٧ ، الخُشام ، الخشَم ، أخشم ، خشماء ١٥١
* خشى
خَشِى ١٨٨
* خصر
الخاصرتان ٢٥٦ ، الخاصرة ، خصر ، خصور ٢٥٧ ، مخصرّ ٢٧٠ ، المخصَرة ٣٢٥
* خصص
الخصاص بين الأصابع ، خصاصة ٢٢٧
* خصف
خصّفه القتير ٨٠
* خصل
خصيلة ، خصائل ٢١٨ ، ٣١٤، ترعد خصائله ٣١٤
* خصى
الخصيتان ، الخصيان ، الخُصىّ ٢٩٠
* خضع
الخَضع ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، آخضع ، خضعاء ٢٠٩
* خضل
خضلت خضَلاً ، أخضلْته ١٤٤

* حضـم
الحُضُمَّة ٢٢٠
* خطـب
أخْطَبُ ١٥٦
* خطـر
الخَطْر ١٣١
* خطـط
الخـط ٣١٢
* حطـل
خطلاء ، الأحطل ٩٧
* خطـم
المخطم ، مخاطم ١٤٤ ، حطام ١٥١ ، ١٩٨
* خمش
الخمش ١١٨ ، ١٢٣ حمشت حَمَشا ، حفش في أمره حَفْشا ١١٨ ،
الخماش ١٢٣
* خفص
خُفصت ٣٣
* حفف
الحف « من القدم » ٣٢٤
* خالأ
تخلأ ٢٦٩ ، الخلاء ٢٧٠
* خلـب
الخِلب ٢٦١ ، ٢٦٢ ، إنه لخلب نساء ٢٦٢
* حلج
المحتلَج ١٠٣
* خلس
أخلس رأسه فهو مخلس وخليس ، حلاسيّ ٨١

* خلــع
انخلع فؤاده ٢٥٩
* خلــق
حلّقته ١٠٤ ، صربه على خلقاء متنه ٢٣٧
* خلل
الخلل ، الخِلال ١٧١ ، الخلل بين الأصابع ٢٢٧
* خمص
الأخمص ٣٢٣
* خنب
الخِنّابتان ، خنّابة ١٤٧
* خنز
الخنزوان ، الخنزوانة ، الخنزوانية ١٣٧
* خنس
الخنس ، أخنس ، خنساء ١٥٠
* خنشــل
خنشل الرجل وخنشلت المرأة ٢٨
* خنصر
الخنصر ٢٢٧ ، ٣٢٤
* خنن
الأخنّ ١٨٤
* حوت
الحوّت ، خوث حوثا ٢٧٢
* حــور
الحورانُ ٢٦٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، خاره ٣١١ ، الخوّارة ٣١١ م
* خوص
حوّصه القتير ٨٠ ، حوصت عينه ١١٤ ، الخوص ، أخوص ، خوصاء ،

خُوصٌ ، خوص يخوص خوصا ١١٥
* خون
الخوانة ٣١١ م
* خيـــط
خيّط الشيب في رأسه : تخيط ٨٢

الدال

* دأى
الدأى ، دأية ، دِئىّ ، داية ، داى ، ابن دأية ، الدأيات ٢٠٣
* دبـــر
الدِّبار ، دبرة ، دَبَرانٌ ، دِبار ١٤٢ الدبر ٣٠٨
* دجج
دجوجى ، دجاجىّ ٨٦
* دحـــل
الدحَل ، دحِل دحَلاً ٢٧١
* دحــن
الدحن ، دحن دحَناً ٢٧١
* درد
الدرد ١٧٧ ، ١٩٧ ، أدرد ، درداء ، درِد ، درداً ١٩٧
* دردر
الدُّردر ١٦٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧
دردقس
دُرداقس ٥٥
* دردم
الدردمة ١٩١
* درس
دارس ، درست تدرس دروسا ٣٢

* درى
مداريـــة ١٦٣
* دعـــج
الدعج ، أدعج ، دعجاء ، الدُّعْـجة ١٢٩
الإدعـــاج ١٥٦
* دعـــص
الداغصـــة ٣١٧
* دفـــف
الــدفّ ٢٥٧
* دفي
الأدفى ٢١٤
* دكــدك
الدكـــادك ٢٥٨
* دلـــف
دالف ، دلف يدلف دلْفا ودليفاً ٢٥ ، الدليف ٢٦
* دهـــم
مدهـــم ٨٦
* دمـــر
التدمرىّ ، الدامر ٩٦
* دمـــع
دمع ، دموع ، دمَعَت تدمع دمعا ، ودَمِعَت ١٤٠ ، الدمع ١٢٩
* دمـــغ
الدماع ، أم الدّماع ٤٧ ، ٤٨ الدامغة ٩٠
* دمـــى
الدامية ، تدمّى ، دم ٩٠
* دنـــأ
الدنأ ، أدنأ ، دنِئ دنوءًا ودَنَأ ٢٤٣

* دنق
التدنيق ، مدنّقة عيناه ١١٥
* دنـــن
الدّنَن ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، أدنُ ، دناء ، دُنٌ ٢٠٩
* دور
الدّوارة ، الدائرة ٥١ ، دوار ، داورته مداورة ودواراً ٢١٣
* دوش
الدوش ، أدوش ، دوشاء ، دوِشت تدوش دوشاً ١٢٣
* دول
مُداوِل ٥٤
* دوم
التدويم ، دومت تدويما ، الدوّامة ، الدُّوّام ١٣٦
* دوى
الدُّواية ١٦٢ ، ١٦٣ ، الداية ، داى ٢٠٣ أنظر (دأى)

الذال

* ذأب
الذؤابة ٥٢
* ذبب
ذُباب العين ١٠٧ ، ذبت شفته تذب ذبًّا وذُبوبا ١٥٧ ، الذبوب ٢٣٨
* ذبح
الذبيح ٢٠٤ ، الذُّبّاح ٢٢٩
* ذبـــذب
الذبذب ١٨٨ ، الذباذب ، ذبذبة ٢٩٣
* ذرب
الذرب ، ذربت ذَرِبًا ٢٧٣

* ذرع
مُذَرَّعة ٧١ ، الذراع ٢١٩ ، ٢٢٠ يذرع به ٢٢٠ ، حبل الذراع ٢٢١
* ذرف
الذرَفَانُ ، الذريف ١٤٠ ، ذرفت ذرفا وذرفانا ١٤١
* ذرو
المذروانِ ٥١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، المِذرى ، المذريان ٣٠٥ ، ٣٠٦
* ذعر
الذعرة ٣١١
* ذفر
الذفريانِ ٥٤ ، الذَفَر ٢٥١
* ذقن
الذقن ١٩٣ ، ٢٤٦ ، الذاقنة ٢٤٦ ، الذواقن ٢٤٦
* ذكر
مُذْكر ، مِذكار ، أذكرتْ ١١ الذكر ٢٧٧ ، ٢٨٩
* ذلع
الذلعاء ، الذلَع ١٥٤
* ذلف
الذلف ، أذلف ، ذلفاء ١٤٩
* ذلق
الذليق ، ذلُق ، ذلاقة ١٨٦
* ذنن
الذنين ١٥١ ، أذَنُّ ، ذَنّاء ، ذَنَّ يذِن ذنينا ، ذَنِنْتَ ذنينا ١٥٢
* ذود
المذود ١٨٧
* ذوط
الذَّوط ، أذوط ، ذوطاء ، ذوِط ذوطا ١٩٥

الراء

• رأد
الرأد ، الرؤد ، أرءاد ، آراد ١٩٢ أرائد ١٩٣
• رأرأ
الرأرأة ، رأرأت ، رأرأة ١٣٧
• رأس
الرأس ٤٣
• رأى
مُرءٍ ، إرآء ١ ، الورْى ، رئة ، مرئى ٢٧٥
• ربد
الرُّبْدَة ، ربداء ، أربد ، ربد رَبَداً ١٥٦
• ربس
أربس ١٩٣
• ربع
الرباعيات ١٦٥ ، ١٦٦ ، يرابيع المتن ٢٣٨
• ربل
الربلة ، ربلات ٣١٢ ، ٣١٣
• ربا
الأُربيّة ٣١٢
• رتت
الأرت ، الرتت ، الرُّتّة ١٨٤
• رتج
أرتج عليه إرتاجا ١٨٣
• رتل
الرَتَل ، رتلَ ، رَتِلٌ ، رتِلَة ١٧٢
• رجب
الرواجب ، راجبة ٢٣٠

الرجَز ، آرجز ٣٢٦
* رجـع
مرجِـع كتفه ٢١٥
* رجـل
رَجِل ، رَجَل ٦٦ ، ٦٧ ، رَجُلٌ رَجِلٌ وامرأة رَجِلَةٌ وقوم رَجالَى
٦٧
* رجـم
الرجام ، المراجمة ٢٩٧
* رحـب
الرحبَى ٢٥٣ ، رحبيان ٢٥٤
* رحح
قدم رحّاء ، رجل أرح ، امرأة رحاء ٣٢٤
* رحم
رحوم ١٠ ، الرحم ٢٩٩
* رحى
الأرحاء ١٦٥ ، ١٦٦
* رخـم
رخيمـات الكلام ٢١٧
* ردع
المرادع ، مردغة ٢١١
* رذد
ارذّت إرذاذاً ١٤٣
* رزز
عيناه ترزّان في رأسه ١٣٨
* رسـح
الرسح ، أرسح ، رسحاء ٣٠٧

الرسغ ٢٢٤ ، الأرساغ ٣١٩

• رســـل

امرأة مُراسِل ٣١ ، رَسِيلٌ ، رَسْلٌ ، رَسِل يرسَل رَسالة ورَسلاً ٦٧

• رســن

مراسن ١٤٤ ، المرسن ١٤٤ ، ١٤٥

• رســو

يُرسَى ٢٣٩

• رشــش

الإرشاش ، أرشت إرشاشا ١٤٢

• رشــق

أرشقت ، المرشق ١٣٨

• رصع

الرصع ، أرصع ، رصعاء ، الأريصع ٣٠٧

• رضــب

الرُّضاب ١٧١

• رضــع

رضيع ٢٨ ، رواضع ، راضعة ١٦٨

• رضــف

الرضفــة ٣١٧

• رطـــم

الرطوم ٢٩٦

• رعــــد

ترعد خصائله ٣١٤

• رعــرع

المترعــرع ١٨ ، تَرعرع ، رعرع ، رعارع ١٩

* رعـى
رجل تيرعية وترعاة ٢١٠
* رغث
الرغثاوان ، رغثاء ٢٥٠
* رغـل
أرغـل ٢٨٠
* رغـى
الراغية ، الرواغى ٧٩
* رفض
الارفضاض ، أرفضّ ١٤١
* رفـغ
الرفغ بين الظفر والأنملة ٢٢٩ الرفغان ، رفغ ٣١٢
* رفـق
المِرفق ، الارتفاق ، ارتفقت ٢١٩
* رفـا
الرفواء ، الرفا ٩٤
* رقـب
الرَّقَب ٢٠٥ ، أرقب ، رقباء ، رُقْب ٢٠٦
* رقـرق
الترقرق ، يترقرق ١٤١
* رقـق
الرقيق في الأنف ١٤٨ ، المراقّ ٢٦٨ ، ٣١٢ ذو رقيقيها ١٤٨
* رقـم
رقميات ، ترقـيم ١٧٣ ، الرقمتان ٣٠٢
* ركـب
الركَب ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ركَب مصعد ، ركب مهلوس ٢٧٧ ،

* ركض
يرتكض ٦
* رمص
الأرمص ١٠٨ ، الرمص ، رَمِصت رَمَصا ١٢١ ، الرمْص ، رمَص ما بينهم ٢٥٨
* رمع
رمّاعة ٤٦ ، الرماعة ٣١١ م
* رمل
ذو رُمَل ٨٧
* رنب
الأرنبة ١٤٥
* رنف
الرانفة ٣٠٥
* رنو
الرنوّ ، رنا يرنو رنوًا ، ظلّ رانياً ، أرناني إرناء ، رنّى ١٣٥
* رهب
الرهابة ٢٥١ ، ٢٥٢
* رهش
الرواهش ، الراهش ٢٢٢ ، ٢٢٣
* رهق
مراهق ١٨
* روث
الروثة ١٤٦
* روح
الراحة ، راحٌ ٢٢٥ ، الروحاء ، أروح ، روّح ٣٢٥

* روق
الروَق ، أروق ، روْقاء ، روِق روَقا ١٧٢ ، رُوق ١٧٦
* رول
الروائيل ، راوُول ، رائلة ، الرواويل ، رائل ، روائل ١٧٤
* روى
الريّان ١٠٣ ، رِواء ١٤٥
* ريـــد
الأرايد ، راد ٥٠

الزاى

* زبب
الزبب ٩٧ ، ١١٠ ، الزبّاء ٩٧ ، ٣١١ م الأزبّ ١٠٦ ، الزبّ ٢٧٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، أزُبّ ، زببة ٢٧٧ ، زبّ ٢٨١
* زبـق
زبقه يزبقه زبقا ٨٣
* زجج
الزجّج ، أزج ، زجاء ، زُجّ ١٠٤ مزجّج ١٠٥ ، الزُّجّ ٢٢٠
* زحـــر
تزحر به أمه ١٠
* زرق
الزرق ، الزرقة ، أزرق ، زرقاء ، زرق زَرَقاً ، ازراقّ ١٣٢ ،الأزرق ٣٠٧
* زرقـم
زرقم ٣٠٧
* زرم
الزرِم ٣٩

* ززز
الزُّزّ ٢١٦
* زعـــر
الزّعر ، زعر يزعر زعراً ٧٢
* زغـــب
الزغب ، زغب ، يزغب زغبا ، وازغاب يزغابُّ ازغيباباً ٦٠
* زفـــــر
الزفرة ٢٦٨
* زكك
الزكيك ٢١
* زلــــع
منزلـــع ١١٦
* زلغـــب
ازلغب ازلغباباً ٦٠ ، مزلغب ٦١
* زلل
الزلل ، أزلُّ ، زلاّء ٣٠٧
* زمـــــر
الزّمَر ، زمِرٌ ، الزمرات ٧٢ رجل زمر المروءة ٧٣
* زنـــــد
زنـــد ٢٢٠
* زور
الزّوَر ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٩٣ ، أزوار ٢٤٨ ، أزور ، زَوّر تزويراً ٢٥٢
* زيـــــد
الزائدة « في الكبد » ٢٦٢

السـين

* سأف

سئفت أظفاره تسأف سأفا ، السأف ٢٢٨

* سـبب

السبيب ٦٨ ، السبابة ٢٢٧ ، ٣٢٤ ، السبّة ٣٠٨ ، سَبُّونى ٣٠٩

* سـجل

السِّجل ٢٨٩ ، السجلة ٢٩١ ، ٢٩٢

* سـبد

الأسـباد ١٦ ، السبيد ٧٨

* سـبر

مسـبار ٩٠ هـ

* سبط

السبط ، السبوطة ، السباطة ٦٦ ، سبط الأنامل ، سبطة الأنامل ٢٣١ ، السبطة من الأقدام ٣٢٤

* سـبع

السابعّة ٢٩١

* سـبكر

المسبكرّ ٦٢ ، ٦٣ ، اسبكرّ ٦٣

* سـبل

السلبتان سِبال ١٥٨ مُسَبَّل ١٥٨ ، ١٩٧ ، السلة ١٩٧

* سـبى

السَّابياء ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، السوابى ١٣

* سـته

أسته ، ستهاء ، ستهم ٣٠٦ الأست ، الست ، السه ٣٠٨ ، ٣٠٩

* سـتهم

سـتهم ٣٠٦

* ســتو
الست ، ستان ٣٠٩ وانظر (سته)
* ســجح
الأسجح ، سجح سجاحة وسجحا من صفات الخدود ١٠٢ السجح ،
أسجح ، سجحاء من صفات اللحى ١٩٦
* ســجد
الإســجاد ٢٠٥
* ســجر
السجرة ، أسجر ، سجراء ، السجرّ ١٣٢
* سجــس
ســاجسى ١٩٣ ، سجس عطمــه ٢٥١
* ســجل
السجيلة . السجالة ٢٩١
* سجــم
السجَمان ، سجمت سجوما وسجمانا وسَجْماً ١٤١ ، مسجوم ١٤٢
* سحبل
السحبل ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، السحبلة ٢٩٣
* سحــت
سحت ختانه ٢٨٢
* سحح
السحُّ ، سحتْ سحًّا ١٤٢ سحّت تسُحُّ ١٤٤
— سحــــر
السحر ، سحور ٢٦٣
* ســحك
سحكوك ٨٦ مسحنكك ٨٥ ، ٨٦
* سحــل
المسحل ١٨٧ ، ١٨٨ مِسْحَل ١٩٨

* سـخد
السخد ١٤ ، ١٥ ، مُسخَّد ١٤
* سـدر
السَّدَر في العين ١٢٦
* سـرب
السرب ، أسراب ٢٤ ، السّروب ١٣٩ ، المسارب ١٥٦ ، المسربة ٢٥٣
* سـرح
ولدته سَرْحاً ٩
* سـرر
السِّرَر ، السُّرَّة ، سَرَّتْه ١١ أسرة الوجه ، سِرار ، أسارير ١٠٠ ، سِرَر ، سِرَر ١٠٠ ، ٢٢٥ ، الأسِّرة أسرار ٢٢٥ ، السرة ، السرر ٢٦٦
* سـرط
المستَرَطُ ١٩٢
* سـعد
الساعد ٢١٩ ، ٢٢٠ ، سعدانة الثدى ٢٤٩ ، ٢٥٠
* سعسـع
رجل مُسعسِع وامرأة مسعسعة ٢٨
* سـعف
سعفت أظفاره تسعف سعفا ، السعف ٢٢٨
* سـفح
السفح ، سفحت سفحا ، سفح الدم ١٤٠
* سـقط
سقْط ، مُسقِطة ٨
* سقف
أسقف ، سقفاء ٢٤٣
* سـقى
السِّقْى ١٥

* سكك
السكك ٩٢ – ٩٤ . أساك : سكاء . سُك ٩٤
* سلع
مســـلع ١١٦
* ســلف
مُسْلِف٢٩ ، ٣٠ ، السالفتان ، سالفة ، سوالف ٢٠١
* ســلق
الاسلاق ١٢٤ ، الأسالق ١٦٤ ، ١٦٥
* سلك
مسلك الصدر ٢٥٢
* ســلل
السلائل ، سليلة ، السليل ٢٣٨ السلّ ٢٥٤
* ســلم
السّلاميات ، سُلامى ٢٢٩ ، ٢٣٠ سلاميات ، سلامى ٣٢٣ ، ٣٢٤
* سلهـــم
المسلهـــم ٢٥
* ســلى
السَّلَى ١٢ ، ١٣
ما قرأت سَلَّى قط ٦
* سمحـــق
السمحاق ٨٨ ، ٨٩ ، ٢٨٩
* ســمدر
السمادير ١٢٤ ، اسمدَرَّت اسمدراراً ١٢٤
* سمـــع
المسمع ، مسامع ٩١ ، السمعمع ٢٩٨
* ســمغ
السماغان ١٥٩

* سمـــك
طويل السَّمْك ٤٠
* ســـمل
سُمِلَت ، سمل عينه يسمُلها ١٠٦
* ســـمم
السمامة ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، السَّمانِ ١٤٦ ، سموم ١٤٦ ، ١٤٧
* ســـمو
السماوة ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، سما ببصره ١٣٨
* ســـنخ
الســـنوخ ، سنخ ١٦٨
* سنسن
السناسن ، سنسنة ، سنسن ٢٣٧
* ســـــنط
السنوط والسَّناط ، سُنُط ٧٣ المسنوط ، سناط ، السَّنَط ١٩٩
* ســـنطل
مسنطـــل ٣٢٨
* ســـنق
السَّنِق ٢٧٥
* ســـنَّ
مُسِنّ ٢٥ ، المسنون ١٠٣ ، سن ٢٣٧ ، الأسنان ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٦٥
* ســـهر
الأســـهران ١٥٢
* ســـود
سويداء ٢٥٩ ، أم سويد ٣١١
* ســـور
السورة ٣١١ هـ

* ســـوس
الساسُ ، سوِس ١٨١
* ســـوق
الساق ٣١٩ ، أسوُق ٣٢١
* ســـول
السول ، أسول ، سولاء ، سول ٢٧٢

الشـــين

* شأن
الشئون ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، شأن ٤٩ ، ٥٠ ، الشأنانِ ١٣٩
* شـــبب
. شاب ٢١
* شـــبح
الشـــبح ٣٧ ، ٣٨ ، شوح ، أشباح ٣٨ ، الأشبح ٢٩٢
* شـــتر
الشتر ، أشتر ، شتراء ، شترت تشتر شتراً ، شترتها شتراً ، أشتره إشتاراً
١١٨
* شثن
شثنت شثناً ، شثنة ٢٣٢
* شجج
الشجاج ٨٨
* شـــجر
الشجْر ١٩٤
* شجـــع
الأشاجع ٢٢٦ ، أشجع ٢٢٧ عارى الأشاجع ٢٢٧
* شـــحم
الشحمة ٩١ شحمة العين ١٠٦

شـحس
تشاخست أسماره . تشاحس ١٧٥
* شـخص
الشخص ٣٦ ، ٣٧ ، [شخص ببصره] شخوصا ١٣٨
* شـدح
شـدحٌ ١٥
* شـدد
الأشدُّ ، شـدُّ ٢٢
* شـدف
الشدوف ، شـدف ٣٩
* شـدق
الشدَق ١٦٠ ، ١٦١ ، الشِّدقان ١٦٠ أشدق ، شدقاء ١٦١
* شـدن
الشادن ، شـدن ١٥٦
* شـرب
الشاربان ١٥٨
* شـربث
الشرنبثة ٢٣٢
* شـرج
الشروج ٢٣٥ ، الشرجاء ٢٩١ الشرج ٢٩٢ ، ٣١١ ، أشرج ٢٩٢
* شرحف
شرحاف ٣٢٦
* شرخ
الشارخ ، شروخ ٢٧
* شرسف
الشراسيف ، شرسوف ٢٤٩ ، ٢٥٥

* شرف
الشرفاء ٩٦ ، ٩٧ ، شرافيّة ، المشرفة ٩٦ ، الأشرف ، مشرف بين
الشرف ٢١٣
* شـــرم
لاتشرموها ٢٦ ، الشرم ٢٧ ، ١٥١ ، شريم ٣٣ ، الشرماء ٩٧ ، شرم
شرَماً ، أشرم ، شرماء ، يشرمه شرْما ١٥١
* شرو
شروى ٢٩٨
* شـــزر
الشزْر ١٣٤
شطر ببصره شَطْراً وشطوراً ١٣٨
* شـــطط
الشـــطاط ٤١
* شـــظظ
أشظ إشظاظا ٢٢٨
* شـــعب
الشـــعب ، شعيب ٤٩ ، الشعيب ١٣٩ ، الشُّعَبُ ١٤٧ ، ١٧٢ ،
الشّعْب ١٧١ ، الشّعَب ، شعيب منكباه ٢١٤
* شـــعث
الشعثة ، شعِثٌ ، أشعث ، الشعَث ٨٤
شـــعر
الشعر ٨٥ ، رأينا في فلان الشعرة ٧٩ ، أشعر برك لقب زياد ٢٤٧ ،
الشّعْرة ٢٧٧ الأشعران ٢٩٤ ، ثبات الشعر وكثرته ٦٠ قلة الشعر ٧٢ ،
ألوان الشعر ٨٥
* شعف
الشعفان ، شعفة ٧٤ شَعَفٌ ٧٤ ، ٢٦١، الشّعْف ٢٦١ ، شعَف المهنوءة
٢٦١

* شــعن
الأشعينانُ ، متعانٌّ ، اشعانتَ ٨٣
* شعــف ·
الشغاف ٢٦٠ ، ٢٦١
* شغو ، شــغى
الشغا ، شغِيَتْ شغاً وشَغْوَة ، أشغى ، شغواء ، شُغْو ١٧٥
* شــفر
شفارية ، شفاريّ ٩٦ ، غليظ المشافر ١٠٧ ، الأشفار في العين ١٠٩ ،
شفر ١٠٩ ، الشفران ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، الشّمِرة ٢٩٨
* شــفف
شفّ ١٠١ ، تشِف ١٤٤ ، ١٤٥
* شــفن
الشفن ، شفن شفونا ، شُفْن ١٣٧
* شفــــه
الشفة ، شفاه ، شفيهة ١٥٢
* شـــكر
شكير ، أشكر رأسه إشكاراً ٧٨ الشكير ٨٠ ، الشّكْر ٢٩٥
* شـــكل
الشكله ، اشكالّت ، أشكلُ ، شكلاء ، أشكلَ عليه أمره ١٣١ الأشكل ،
الشكل ١٣٢ ، الشاكلــه ٢٥٦
* شلشـــل
شلشـــال ١٤٣
* شلل
الشليل ٢٣٨
شــمط
أشمط ، شميط ٢٤ ، الشمط ، شَمِط ٧٩ ، شمطتُ له كذا ٨٠ ،
الأشمط ٨٠ ، ٨٣

* شمـم
الشمم ، شمّاء ١٤٨ ، ٢١٣ ، آشم ١٤٨ ، شُمّ ١٤٨ ، ١٤٩ ، الأشم ٢١٣
* شـنب
الشنب ، أشنب ، شنباء ١٦٩
* شنـف
الشَنَف ، شنفاء ١٥٤ ، الشنْف ٩٠
* شـهبر
شهبرة ٣١ ، ٣٢
* شـهد
الشهود ، شاهد ١٤
* شـهل
شهله ، شهّلت المرأة ٣٢ ، الشهلة ، اشهالّ ، شهِل شهلا ١٣٠ ، أشهل ١٣١
شهـا
* شاهي البصر ، شاثه البصر ١٣٨
* شـوس
الشوَس ، شُوس ١٣٦
* شـوص
الشوَص ، شوصت تشوص شوصاً ، أشوص ١١٣
* شـوع
الشوَع ، أشوع ٨٣
* شـوف
تشوّفت ٢٤
* شـوك
شاكي الكلاليب ٥٦

* شـــوه
شائه البصر ، شاهي البصر ١٣٨ ، لا تُشَوِّه عليّ ، فرس أشوه ، وفرس شوهاء ١٣٩ ، شاة شويهة ، شياهٌ ١٥٢
* شـــيأ
المتيأ ٨
* شـــيب
أشيب ٢٤ ، ليلة شيباء ٣٤ ، التيب ، تباب ٧٩
* شـــيخ
شيخ ٢٤ ، ٢٩ ، التيخوخة ، الشَّيَّخ ، الشيوخ ، الشيخان ، المشيوخاء ٢٤
* شـــيع
شاع فيه القتير يشيع شيعا وشعيانا وشيوعاً وشيعاً ومشيعا ٨٠
* شـــيم
مشيم ، مشائم ١٢ ، المشيمة ١٢ ، ١٣

الصـــاد

* صـــأب
صئبان ، صئواب ٣٠٩
* صـــأى
الصـــآة ١٤
* صـــبح
الصبّح ، الصبحة ٨٦ ، اصباحّ ، اصبيحاحاً ، صبحاء ٨٦ ، أصيبح ٨٧ ، أصبح ٨٧
* صـــبع
الأصابع ٢٢٧ ، ٣٢٤
* صبـــو
الصبيان في اللحيين ١٩٣ ، الصبى ٢٨

* [illegible]
[illegible] ٢٢
* صخـد
الصيخد ١٥
* صـدأ
صدِئ صدأ وصدوءا ١١١
* صـدر
الصدر ، الصدره ٢٤٤ ، ضخم الصدر ، صحم الصدرة ، فسيح الصدر . واسع الصدر ٢٥٢ . صدر من سعال ، مصدور ٢٥٢
ملاك الصدر ٢٥٢ . صدر القدم ٣٢٣
* صـدغ
الصدغان ٥٧
* صـدف
الصدفتان ٥٨ ، ٣٠٢ . الصدفاء ، الصدف ٣١٨ ، ٣٢٥ ، أصدف ، صدفاء ٣١٨
* صـرب
صَرَب ١٢
* صـرد
الصُّردان ١٨٢
* صرصر
الصراصرة ٦٩
* صرف
الصَّرْف ١٨
* صرم
الصرم ٣١١
* صـعد
ركب مصعَّد ٢٧٧ ، مصعدة الركب والجهاز ٢٧٧

* صعـر
الصَّعَر ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أصعر ، صعراء صُعْر ٢٠٨

* صعـل
الصعْل من الرءوس ٥٩ ، رجل صعْل وامرأة صَعْلة وظليم صعْل ٦٠

* صفح
صفحا الرأسِ ٥٢ ، المصفح من الرءوس، تصفيح ٥٩ ، الصَّفْحان ٢١٥

* صفـر
الصفَر ٢٧٦

* صفـق
الصـفاق ٢٦٧

* صفن
صَفَن ٢٩٠

* صـقع
لاتصقعوها ٢٦ ، الصقع ٢٧ ، صوقعة الفسطاط ٢٧ ، الصوقعة ٤٦

* صـقل
الصقل ٢٥٧

* صكك
الصكّاء ، تصك ، أصك ، الصَّكَك ٣١٧

* صلـب
الصُّلب ٢٣٦

* صلت
صلت الجبين ١٠١

* صلـخ
أصلـخ ٩٧

* صلـع
الصلع ، أصلع ٧٩

* صلف
الصليفان ٢٠١ . الصلف ، صلفت صلَفاً ٢٨٥
* صلـــم
الصلماء ٩٧
* صلـــو
الصلوان ، صلا ٣٠٣ ، ٣٠٤ مصطلاه ١٦٧
* صمخ
الصماخ ، أصمخة ، صُمُخ ٩١
* صمر
الصمارَى ٣١٠ ، ٣١١ م
الصمع ، أصمع . صمعاء ٩٢ مصمَّع ٩٣ ، أصمع ، صمع ٩٣
* صمغ
الصماغان ١٥٩
* صمــــل
صُمُلّ ٢٢ ، ٢٩
* صملـــخ
الصمايخ . صملاخ ، صُملوخ ٩١
* صمـــم
الصمم . أصم ٩٧
* صـــنع
صنَع اللسان ١٨٧
* صـــهب
الصهبة ، الصهب ٨٧ . أصهب . أصهاب اصهيباباً ، صهب يصهب
صهبة وصهبا ٨٨
* صـــوء
الصاءة ١٤

* صور

الصوراء ، صور صورًا فهو أصور ٢١٠

* صول

صائل ، صال يصول صَوْلا وصيالا ٥٤

* صـــوم

الصوم ٣٩

الضـــاد

* ضبب

تضبب ١٥ ، ضب اليت يضبُّ ضباً ١٢٥ ، ضُبَّ فمه وضُبِّبَت لثاته ١٥٧

* ضت

الضتة ٢٣٢

* ضبط

أضبط بيّن الضَّبَط ٢٣٤

* ضبع

الضبعـــانِ ٢٥٠

* ضجـــم

الضجَمُ ، أضجم ضجماء» في الضم ١٦٠ الضجم في الذقن ١٩٥

* ضحك

الضواحك ١٦٥ ، ١٦٦

* ضخـــم

ضخم الصدر ٢٥٢ ، ضخم الصدرة ٢٥٢

* ضـــرر

الضرّة في الكف ، ضرائر ٢٢٦

* ضرس

الأضراس ١٦٦

* ضـرع

ضرع مدمع ٢٤٧

* ضـزز

الضرز . الأضزّ ١٦١ . الضزز ١٩٥ آضزّ ، ضزّاء ١٩٦

* ضغبس

الضغابيس ٦٧ . ضغبوس ٦٨

* ضـمر

ضميرة . ضمائر ٦٨

* ضـلع

الأضلاع ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ضلع ، ضلوع ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ضلع الخلف ٢٥٥

* ضامع

الضامغة ٢٩٧ . ضامغ ٢٩٨

* ضمر

مضطمر الغصب ٢٦٥ . مضطمر ٢٧٠

* ضمم

مضموم العاتقين ٢٥٢

* ضهى

ضَهياء ٣٢ . ٢٥٠ . ضُهْيٌ ٣٢

الطـاء

* طبـق

طبق ، طبقة ، أطباق ٢٠٣ الطبق . طبقة ٢٣٦

* طحـر

طحر ختانه ٢٨٢

* طحـل

الطحال ٢٦٢ ، الطحِل ٢٦٣

* طحس
الطواحس ١٦٥ ، ١٦٦
* طرر
طارٌّ ، طر يطِر طروراً ١٩
* طرط
الطرط ١٠٥ ، ١١١ . طرِط يطرط طرطا ١٠٦ ، طرطت عينه تطرط
طرطا ١١١
* طرف
الطرف ، طرفت عينه تطرف طرفا ، طرفة ١١٣ مطرف ١٢٠
* طرق
طرّقت تطريقا ، مُطَرِّق ٩ الطرقاء ٣١٧ ، أطرق ، طرقاء ، الطرَق ٣١٨
* طرم
الطُّرامة ١٦٢ ، ١٨٠ ، أطرمت إطراما ١٨٠
* طرو
اطرورى اطريراء ٢٧٤
* طسأ
طسِئ طَسأً ٢٧٤
* طفح
الطفحاء ، طافحة ، طفِحت ٣١٨
* طفطف
الطفطفة ٢٥٦ ، طفاطف ٢٥٥ ، ٢٥٦
* طفل
طفل ، طفلة ١٥
* طلفأ
مطلنفئ ٧٢
* طلق
الطَّلْق ٧ ، طلقت ٧ ، ٨ ، طَلَقت ٨ مَطْلوقة ٨

* طلل
الطال ٣٦ ، ٣٧
* طلــو
طُلاوة ١٦٣
* طــلى
طِلىّ ، طليان ، طِلىً فوه طِلىّ ١٧٩ ، الطُّلى ، طُلية ٢٠٤ ، ٢٠٥
* طمــث
طامث ٣٢
* طمــح
طمح ببصره ١٣٨
* طمطــم
الطمطمانى ١٨٣
* طنخ
طِنخ طنَخاً ٢٧٤
* طنن
الطُّنّ ٤٠
* طنى
طِنى طنىً ، المطَنّى ٢٦٣
* طهــــر
طهُرت وطَهرت ٨
* طــوى
منطو ٢٧٠
* طيــــط
طائط ٢٤٨

الطـــاء

* ظمـــأ
الظمأى من اللثاث ١٦٤
* ظفـر
اظّفر ٥٧ . الظفرة ، ظفرت العين ظفَراً ١٢٥ . الأظفار ، ظفر ، أظفور ٢٢٨
* ظلـم
الظّلْم ١٦٩ . الظليم من اللبن ١٨١
* ظمـى
الظّما . ظميا ، أظمى ١٥٧
* ظنب
ظنوب . ظنابيب ٣١٩
* ظهـر
الظهر ٢٣٥

العـين

* عتب
يُعاتَب ٤٥
* عتـد
عتود ، عِتدان ٢٠١
* عـتر
عتّر عتورا ٢٨٧
* عتق
العاتق ٢٤ ، ٣٠ ، ٢١١ ، عاتق ٣٠ ، جبل العاتق ٢١١ ، مضموم العاتقين ٢٥٢

* عــتم
جبر على عتم ٢٤٥
* عتن
ذو عتون ١٩٩
* عتو
العُتوة . أعتى ، عتواء ، عتَى يعتى عىَ ٨٤ ؛ عتواء ٨٥
* عجــب
العجْب ٣٠٦
* عجــرم
العجارم ٢٧٨ ، ٢٨٩
* عجــز
العجز ٣٩٤ ، ٣٠٥ ، عجيزة . أعجز ؛ عجزاء ٣٠٥
* عجــل
العجول ، أعجلت عن ولدها ٢٤٧
* عجــم
عُجمة ١٨٣ ، ١٨٦ ، الأعجم ١٨٣ ، استعجم عليه استعجاماً ١٨٣ ، أعجم ١٨٦
* عجــن
العجان ٢٨٩ ، ٣١٢
* عــدو
عادية ٣٨
* عــذب
عذبة اللسان ١٨١
* عــذر
عُذِر ، أُعْذِر ٣٣ ، العذار ٣٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، الإعذار ٣٣ ، ٢٨١ ، أبو عذرها ٣٣ ، العُذَر ، عُذْرة ٦٨ ، ٦٩ ، المُعَذَّر ٣٠١ ، معذور ،

معذر ٢٨١ ، العِذار ١٩٧ ، ١٩٨ ، منقطع العذار ٢٠٠
* عـــرب
العرب ، عربت معدته عَرَباً ٢٧٣
* عرتم
العرتمة ١٤٦ ، ١٥٥ ، العراتم ١٤٦
* عـــرج
العرج ٣٢٨ ، عرج عَرَجاً ، عرج عروجاً ، العرجان ٣٢٩
* عـــرد
العوارد ، عُرُدٌ ٥٠ ، العرد ٢٧٨ عرد ٢٨٢
* عـــرر
انعارّ انعيراراً ٢٨٨
* عرش
العُرشان ، إنه لمنقوف العُرشين ٢٠٢ ، عرش القدم ٣٢٢ ، ٣٢٣
* عرض
مُعَرَضة ١٤٨ ، العوارض من الأسنان ١٦٧ ، ١٦٨ ، العارصان ١٦٧
١٩٧، ١٩٨ ، عوارض الأسنان ١٩٨
* عـــرق
عروقه في بطنه ٢٦٨
* عرقـــب
العرقوب ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، عرقب فرشه ٣٢٣
* عرك
عارك ، عركت تعرك عروكا ٣٢
* عـــرم
عرماء ٢٨٩
* عـــرن
العرين ، عراين ١٤٤

* عـــرى
عارى الأشاجع ٢٢٧
* عـــزز
عزوز ٢٨٦
* عـــزم
أم عزمة ٣١١
* عزمـــل
أم عزمل ٣١١
* عـــسر
أعسر ٢٣٤
* عسلـــج
عسلج ١٠٥
* عســـم
العسم ٢٣٣ ، أعسم ، عسماء ، عسِم عسَماً ، معسم ٢٣٤ ، العسماء ٣٢٦
* عسى
عست يده تعسو عُسواًّ ٢٣٥
* عشـــب
عشبة ٢٦ ، ٣١
* عشـــز
عشز يعشز عشزاناً ٣٢٩
* عشـــم
عشَمَة ٢٦ ، ٣١
* عشـــو
يعشو إلى فلان ، عشوت إلى فضلك ١٢٤
* عشى
العشى ١٢٣ ، أعشى ، عشواء ، عشِيَ عشىً ١٢٤

* عصب
العصْب ، عصَب الريق ١٦٢ عصبة الورك ٣٠٢
* عصر
العاصر ٢٤ ، أعصرت إعصاراً ٢٤ ، ٣٠ ، مُعْصِر ٢٤ ، ٢٩ ، المعصر ٣٠
* عصعص
العصعص ٣٠٦
* عصم
المعصم ، معاصم ٢٢٣ ، ٢٢٤
* عضد
العضد ، قصبة العضد ٢١٦
* عضرط
العضرط ٢٨٩ ، ٣١٢
* عضل
عضّلت تعضيلا ، معضّل ٩ ، العَضَلة ، عَضَل ، رجل عَضِل ، عضِلة بيّنة العَضَل ، انمسخت عضلته ، عضلة ناشلة ٢١٨ ، عضلة الساق ، ساق عَضِلة ٣١٩ ، العَضِلة ، عضلة ٣٢١
* عضمز
عضمّزة ، عيضموز ٣١
* عطس
المعطس ، معاطس ١٤٤ ، أرغم الله معطس فلان ١٤٥
* عطف
العِطف ، فاح عِطفه ، العطوف ٢٥٠ سجَس عِطفه ٢٥١ ، المعطفة ٣١١
* عطل
عيطل ٦
* عظم

العَظَمة ٢٢٠ ، عظمت ، معظم الذراع ٢٢٦ ، عظيم الحوصلة ٢٧٢ ،
العَظِمة ٢٩٨
* عفـــج
الأعفاج ، عفج ٢٦٥
* عفـــق
العفاقة ٣١١ ، المعفقة ، العفاقة ٣١١ هـ
* عفــــل
العفْل ٣١٢
* عقـــب
العَقِب ، الأعقاب ٣٢٠ ، عقب القدم ٣٢٢ ، ٣٢٣
* عقـــد
العقد ، أعقد ، عقداء ، عقدة ١٨٦ ، جبر على عقدة ٢٤٥ ، الأعقاد ٢٥٨
* عقـــص
العقصة ، العقيصة ٦٩
* عقى
عقى يعقِي عَقْياً ، العِقْى ، العَقْى ١٢
* عكـــد
عكدة اللسان ، العكـــد ١٨١
* عكـــر
عكرة اللسان ١٨١
* علب
علباء ، علباوان ٢٠٢
* علبط
علابط ٢٤٨
* علــــز
العلّوز ٢٧٣

* علص
العلّوص ٢٧٣
* علـــق
علقة ٢ ،علق القرط ٩١
* علك
العولك ٣٠٠
* علكس
العلّكس ، العلنكس ٦٤ ، . معلنكس ٧١
* علكك
معلنكك ٧١
* علل
العَلّ ٢٧
* علم
العَلّم ، أعلم ، علماء ، علمتُه أعلُمه ، العُلْمة ، العَلَمة ١٥٤ العيلم
٢٩٧
* علـــه
العله ، علهت نفسي إلى كذا وكذا ٣٢٧
* علـــو
علاوة الرأس ٤٣ ، العلاوة ٤٤ ، معالاة ١٤٨
* عمـــــد
عمود بطنه ٢٧٠
* عمـــر
العمور ، عَمْر ١٦٣ ، العميميران ١٨٢
* عمـــى
العمـــى ١١٦ ، ١١٧
* عنـــدب
العُندبتان ١٨٢

* عنس
عانس ، عنست تعنس عنوساً وعِناساً ، وعُنّست تعنّس تعنيساً ، تعنّسا ٢٣
* عنص
العناصى ، عنصوة ٧٥ ، ٧٦ ، عنصية ٧٦
* عنطط
عنطنط ٢٩
* عيفق
العنفقة ١٥٨
* عنق
العنق ٢٠٠ ، أعنق ، عنقاء ، العنَق ٢١٠ ، عنق الرحم ٢٩٩
* عنى
العَنِيّة ٢٠١
* عور
العور ، عورت تعور عورا ، اعورّت تعورّ اعوراراً ، عارت تعوروتعار عوراً ١١٧ ، عاره يعوره عوراً ، أعور ١١٧ ، العائر ، العُوّار ١٢٠
* عوص
أُعْوِص ، العوصاء ٤٣
* عوف
العوف ٢٨٩
* عون
العوان ، عون ٣٠ ، ، العانة ، عانات ٢٧٦
* عوى
العواء ٣١١ هـ
* عير
العَيْر ، عِيَرة ٢١٤ ، العير ٢١٥

عيـط
أعيط ، عيطاء ، العيط ، عائط ٢٣
عين
العيون : سادة القوم ٦٥ ، عين قومه ، عيبة قومه ٦٥ ، العَيَن . أعين .
عيناء ، عين ، العينة ١٣٠ ، العَيِّن ١٤٣ ، عين الفخذ ٣١٧ ، عين الركبة
٣١٧ ، شحمة العين ١٠٦ ، قلْت العين ١٠٦ وانظر عن العين الصفحات
١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤

الغين

* غبر
غُبَّر ٤
* غبن
المغبن ، المعابن ٢١٣
* غتم
غتمة ، الأغتم ١٨٣
* غثم
أغثم ٨٢
* غـدد
غـدة ٣١٢
* غـدر
غديرة ٦٨ ، ٦٩ ، الغدائر ٦٨
* غـد ف
غدافيّ ٨٦
* غـدن
المغدودن ٧٠ ، ٧١
* غـذذ
الغاذ ، يغذ عليه ١٢٦

عــادى
العادية العوادى ٤٦
• غـــرب
غريب ، غرابى ٨٦ ، الغَرَب ، غربت تغرب غَرباً ١٢٦ ، الغروب ،
غَرْب ١٧٠ ، ١٧١ ، الغرابان « في الوركين » ، غراب غربان ٣٠١
• غـــرر
الغرّة ، غِر ٣٠ ، الغُرة ، أغر ، غرّاء ١٧٠ ، غرير ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
الغَرّان ، غرّ ، غُرور ٣١٥
• غـرس
الغِرْس ، أغراس ١٣ ، الأغراس ١٤
• غرضف
الغرضوف ٩٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، الغراضيف ١٤٧
• غـر ف
الغريفة ، منغرِف ١٥٥
• غـرق
غرّقته القابلة ١٠ ، غرِق ١٠ ، اغرورقت اغريراقا ١٤٠
• غـرل
أغرل ، الغرل ، غُرْل ، الغرلة ٢٨٠
• غرمـل
الغرمول ، غراميل ٢٧٨
• غسـق
غسقتْ غسْقاً ١٤٣
• غشـو
غشاء ٢٥٩
• غضـرف
الغضروف ٩٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤

* غضض
غضيض ١٥٦
* غضف
الغضف ٩٢ ، الغضفاء ، أغضف ، الغَضَف ، غُضْف ، انغضفت عليه ٩٥
* غضفر
الغضنفر ٥٧
* غضن
الغضون ٩٩ ، تغضنت جبهته ، غضْن ١٠٠
* غطش
الغطش ، أغطش ، غطشاء ١٢٣
* غلب
الغَلَب ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، أغلب ، غلباء ، غُلْب ٢٠٦
* غلضم
الغلضمة ، الغلاضم ١٩١
* غلف
أغلف ، الغلفة ٢٨٠
* غلفق
الغلفق ٢٩٩
* غلم
غلام بين الغلومة والغلوميّة ١١ غلام ١٥ ، ٢٨
* غمت
غمته الطعام غَمْتا ٢٧٤
* غمص
الغمص ، غَمِصت غَمَصًا ١٢١
* غمل
تغمل ، غمل الأديم ٢٢١

* غمـــم
العمم ، أغم ، غماء ٩٩
* غنن
الأغن ، غُنّة ١٨٤
* غهـــب
غيهب ٨٦
* غهـــم
غيهـــم ٨٦
* غـــور
غؤور العين ١١٤
* غيـــد
الغيداء ، الغيَد ٢١٠
* غيق
غيَّق الأمر بصرى يغيِّقه تغييقاً ١٣٨
* غيـــل
الغيل ، غيلا ٣ ، الأغيال ٤ ، أغيلت ٤ ، ٥
مُغْيَل ، مُغْيِل ، مُغتال ، مُغيلة ، أغالت ٥ ، ، اغتال العلام ، ساعد
عَيْل ١٥ ، الغيل من المعاصم ، المغتال ٢٢٤

الفـــا

* فـــأد
الفؤاد ، انخلع فؤاده ٢٥٩ ، حبة الفؤاد ٢٦٠ ، جلدة الفؤاد ٢٩٠
* فـــأس
الفأس ٥٧
* فأفأ
الفأفاء ١٨٤ ، ١٨٥ ، فأفاءة ، فأفاءون ، فأفأة ١٨٥

* فأق
فئق يفأق فأقاً ٥٦
* فتخ
الفتخ ، فتخت يده فتَخا ٢٣١ ، فتخاء ٢٣١ ، ٣١٨ ، فُتْخ ٢٣٢ ، ٣١٨ ، الفتَخ ٣١٨ ، أفتخ ٣١٨
* فتق
الفتق ٢٩٢ تنفتق السابياء ١٠
* فتى
فتىً ٢١
* فتع
الفتَعة ٤٤ وأنظر (القثعة) ٤٦
* فجو
فجاً ، فجواء ٣١٦
* فحج
الفحَج ٣١٦ أفحج ، فحجاء ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، فُحْج ٣١٦ ، الفحجاء ، فحج ٣٢١ ، ٣٢٢
* فحم
فاحم ٨٥ ، ٨٦ ، فحومة ، الفحم ٨٥
* فخذ
الفخذان ٣١٢ ، عين الفخذ ، وترة الفخذ ٣١٧
* فدع
الفدع ٢٣١ ، ٢٢٦ ، أفدع ، فدعاء ٣٢٦
* فدم
الفدم ، فدمة ، فدمون ١٨٤
* فرج
الفرج ٢٩٤

* فـــرح
الفرْح ٤٧
* فـــــــرر
فرير ٢٥٦ ، ٢٥٧
* فــرس
الفَرْسة ، مفروس ٢٤١
* فرش
فراش ، فراشة ٤٩ ، ٥٠ ، الفراش في اللسان ١٦٢
* فرص
الفريصة ٢٥١
* فرطـــس
الفرطيسة ١٤٥
* فرع
افترعها ، افتراعها ٣٣ ، الفَرَع ، أفرع ، فرعاء ٦٢ ، ٧٩ الفُرْعان ٦٢
* فــرق
المفرِق ٥١ ، الفَرَق ، أفرق ، فرقاء ، فَرْق ، فرِق فرَقا ١٧٢
* فـــرقـــع
الفرقعة ٣١١ هـ
* فـــرك
فركته فركا ، فارك ، فوارك ٢٨٥
* فـــرو
الفروة ٤٤
* فــــزر
فزِر فزَرًا ، أفزر ، فزراء ٢٤١
* فســـح
فسيح الصدر ٢٥٢

* فسـط
فساط ، فساسيط ٢٧
* فسـطط
فُسطاط ، فَسطاط ، فساطيط ٢٧
* فشـل
الفيشلة ٢٨٢ ، ٢٨٤
* فصح
الفصيح ١٨٦ ، فصيح ، فصاحة ، فصُح ، أفصح ١٨٨
* فصـص
الفصوص ، فص ٢١٩ ، الفصوص في الأصابع ٢٣٠
* فصـل
المفصِل ٣١
* فضى
مفضاة ٣٣
* فطـأ
الفطأ ، أفطأ ، فطّاء ، فطأتَ دارتك ٢٤٢
* فطح
الفطحاء ٣٢٥
* فطـس
الفطس ، أفطس ، فطساء ١٥٠
* فطـم
فطيم ، مفطوم ، الفطْم ١٦
* فقـح
فقحة ٢٨٣
* فقـر
مفقور ، فقرت أمه فَقْراً ، فُقِر البعير فَقْراً ١٥١ ، الفقار ، فقارة ، الفِقَر ، فِقرة ٢٣٦

* فقــــم
الفـُقمان ، ما يضم فقميه ١٥٩ الفقم ، أفقم ، فقماء ١٦١ ، ١٩٥ ، فـَقِـم
فَقَـما ١٩٥
* فقـــــو
الفـَقْـو ١٤
* فكــك
الفكّان ١٩٥
* فلـــج
الفلج ١٧١ ، أفلج ، فلجاء ١٧١ ، ٣١٦ ، فُلْج ، فلِج فَلَحاً ١٧١ ،
الفلج » في الساقين « ٣١٦
* فلح
الفلح ، فلحاء ١٥٣
* فلك
الثدى الفوالك ٣٠
* فلل
الفليلة ، فلائل ، فليل ٧١ ، تفللت أسنانه ١٧٩
* فمــم
الفم ١٥٢ ، ١٦٠
* فنجـــل
الفنحلـــة ، مفنجل ٣٢٧
* فنـــد
فِنْد ١٥٤
* فنطـــس
الفنطيســـة ١٤٥
* فنن
أفنان ٦١

* فهـــق
الفهقة ٥٥
* فـــوت
الفوت بين الأصابع ٢٣٥
* فـــوح
فاح عطفه ٢٥١
* فـــــود
الفودانِ ، فـــود ٥١
* فـــــور
الفوّارة ٣٠٤ ، الفوّارة ٣١١ هـ
* فوض
المفاض ، مفاضة ٢٧٢
* فـــوف
الفوف ، مفوّف ٢٢٩
* فـــوق
الفائق ٥٥
* فـــوه
أفوه ، فوهاء ، فَوَه ١٧٣ ، الفم ١٥٢ ، ١٦٠
* فيـــأ
فيئـــاً ٣٦
* فيـــش
الفيشـــة ٢٨٢ ، ٢٨٣
* فيـــــل
الفائل ٣٠٤
* فين
الفينان ، فينانة ٦٦

القـــــاف

* قبـــب

الأقبّ ، القبَب ٢٧١

* قبـــح

القبيح في الذراع ٢١٩ ، كسر قبيح ٢٢٠

* قبـــع

القبيعـــة ٣١١ هـ

* قبقـــــب

القبقب ٨٨

* قبـــــل

القبائل ٤٨ ، ٤٩ ، القُبل ، قبلت تقبل قبلا ، واقبلّت اقبلالا ١١٦ ، ١١٧

* قتـــب

الأقتاب ، قتبة ، قتيبة ٢٦٥

* قـــتر

وخطه القتير ، لوحه القتير ، شاع فيه القتير ٨٠

* قتم

قاتم ٨٦

* قثع

القثعة ٤٦ وأنظر الفتعة ٤٤

* قحـــــب

قحبـــة ٣١

* قحـــــــر

قحْر ، قحْرة ، قَحارية ٢٥ قحرة ٣١

* قحـــــف

قحف الرأس ، الأقحاف ، القحوف ٤٧

* قحقــح
القحقح ٢٧٧ ، ٣٠٦
* قحــم
قحْمٌ ٢٥ ، قحمة ٢٥ ، ٣١
* قــدح
قدّحت عينه ١١٤ ، القدوح ، قادحه ، مقدّحة ١١٤ ، القادح ، قُدِح قَدْحا ، القوادح ٨٠ ، قدح القادح ١٨١
* قــدد
القداد ٢٧٣
* قــدر
القَدَر ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أقدر ٢٠٨ ، قدراء ، قُدْر ، أُقيدر ٢٠٩ ،قدرى قدّرت ٢٦٨
* قــدع
القَدَع ١٢٦
* قــدم
القدم ، حمارة القدم ٣٢٢ ، صدر القدم ، قصب القدم ٣٢٣ ، حذاء القدم ٣٢٤
* قــذذ
المقذّ ٥٤ ، إنه لحسن المقذينِ ٥٥ قُذّتا الحياء ٣٠٠
* قــذل
القذال ، قُذل ، قذالانِ ، جاء فلان يقذل فلانا ٥٣
* قــذى
قَذَت تَقذِى قَذْياً ، القذى ١٢١
قديت تقذى قذىً ١٢٢ ، أقذيتها إقداءً ، عين مَقْذِيّة ، قذّيتها تَقْذِية ، عين مُقَذاة ١٢٢
* قــرأ
قرء ٣ ، ٥ ، أقراء ، قروء ، قرأت تقرأ قَرْءاً ٥ ، تقرِّئها تقريئا ،أقرأت٦

* قـــــرب
أقراب ، قُرب ٢٥٧
* قـــــرد
القرِد ١٧٦ ، ١٧٧ ، قراد ، قراد الصدر ٢٤٩ ، ٢٥٠ القُرْدودة ٢٣٦
* قرضب
قراضبة ٢٢٨
* قرط
معلق القرط ٩١
* قـــرع
المقرع ، يُقْرِع ١٩٦
* قرقـــر
القرقرة ٣٢
* قـــرن
القرنانِ ٥١ ، القرون ٦٤ ، ٦٨ ، قرن ٦٤ ، القَرَن ، أقرن ، قرناء ،
مقرون الحاجبين ١٠٤ ، القُرنتان ٣٠٠
* قـــرو
القرا ، قَرَوانِ ، أقراء ٢٣٦
* قـــزع
القزع ٧٣ ، ٧٤ ، قزعة ، القازع ، قنزعة ، قنزع ٧٤
* قـــزل
القزل ، قزل قزَلا ٣٢٩
* قســـب
قيســـبان ٢٨٨
* قســـبر
القســـبرى ٢٧٨
* قســـح
القاسح ، قسح قسوحا ، مقسحا ، القسوح ٢٨٨

* قســـط
القسطاء ، أقسط ، القَسَط ٣١٨
* قســم
القسامة ، قسيم الوجه ، قَسُم قسامة ٩٨ ، القَسِمَة ، قسمات ١٠١
* قشــع
تقشع فيه الشيب ٨٢
* قصــــب
المقصب ، تقصيبا ، قصيبة ، قصّبت ، قُصَّابتان ٦٨ ، القصبة ، ١٤٥ ، قصبة ، قصب ٢١٦ ، ٢١٧ ، القصب » في الكبد » ٢٦٣ ، قصب الرئة ٢٦٤ ، القُصْب ، أقصاب ٢٦٥ ، قصب القدم ٣٢٣
* قصر
القصرة ٢٠٤ ، القَصَر ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أقصر ، قصراء ، قصِر قصَراً ٢٠٨ القُصيرى ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، قُصرى ٢٥٥ ، ٢٥٦
* قصص
القُصاص ٥٤ ، القص ، القصص ٢٥١
* قصع
المقصّع ، القاصعاء ٩٦
* قصــم
القَصَم ، قصمت الأسنان قَصَما ، أقصم ، قصماء ، قُصْم ١٧٨
* قضـــــأ
القضأ ، قضئت قضأً ، أقضأها إقضاءً ، قُضْأة ١١٨
* قضــض
اقتضّها ، قِضَّتها ٣٣
* قضــم
القضم ، قضمت أسنانه ١٧٩
* قطط
القَطَط ، قِطاط ، وقططون وقططة ، قط الشعر يقط قطاطة ٦٩ ، قطط

الشعر يقطط قططا ١٢٥

* قطـــع

منقطع العذار ٢٠٠

* قطـو

القطاة ٣٠٦

* قعـثل

القعثلة ، مقعثل ٣٢٧

* قعـــد

قاعد ، قواعد ٣٢

* قعـــر

لاتقعروها ٢٦ ، القعر ٢٧ ، القعرة ٢٩٨

* قعس

القَعَس ، قعساء ٢٤١ ، أقعس ٢٤١ ، ٢٤٢

* قعـل

القعْوَلة ، مقعول ٣٢٧

* قعـم

القعم ، أقعم ، قعماء ، قُعْم ، قعِم قعَماً ١٤٩

* قفـــد

القَفَد ، أقفد ، قفداء ٢٣٣ القفداء ، القفد ٣٢٦

* قفـــو

القفا ، النقرة في القفا جاء يقفوه ٥٣

* قلـــب

لله قلب بين جوانحه ٢٥٥ ، القلب ، سويداء قلبك ، حبة القلب ، أذنا القلب ٢٥٩ ، أوصاف للقلب ٢٦٠ ، حجاب القلب ٢٦٠ ، ٢٦١

* قلـــت

قلْت العين ١٠٦ ، القلْت ٢٢٥ ، ٣١٧ القلتانِ ٢٤٥ ، القلات ٣١٧

* قلــح
القلح ، أقلح ، قلحاء ، قُلْح ١٧٩
* قلــحم
المقلحمّ ٢٥
* قلــس
القلاّسة ، تقلس ٢٢٤
* قلــط
قيليط ٢٩٢
* قلعــط
اقلعطّ اقلعطاطا ٦٩ ، مقلعطّ ٧٠
* قلــف
القلفة ٢٧٩ ، أقلف ٢٨٠ ، ٢٨٩ القلف ٢٨٠
* قلل
قلة الرأس ٤٣ ، القلل ، قِلال ٤٤ القلة ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦
* قمحــد
القمحدوة ٥٢ ، ٥٣ ، قماحد ٥٢
* قمــد
قمّد ٢٩ ، أقمد ، قمداء ، قُمُدّ ، قمّدة ٢١٠ ، القمدّ ٢٨٧
* قمــر
الأقمــر ٢٨٦
* قمــع
القمِــع ١٠٨ ، ١٢٥، قمعت تقمع قمَعاً قَمِعَة ١٢٥، القَمَع ١٩٢
* قمــم
القِمّة ، قمة الرأس ٤٠ ، قمة ، قمم ، قِمام ٤٤
* قنزع
القنازع ، قنزعة ، قنزع ٧٤

* قنـــع
مقنعة الحنيع ٢٤٧ ، أقنعته ، ضرع مُقنَع ٢٤٧
* قنـــف
القنف ٩٢ ، ٩٥ ، القنفاء ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
* قنن
قنة ، قنن ، قِنان ٤٤
* قنـــو
القنا ، أقنى ، قنواء ، قُنُو ١٤٩
* قهبلـــس
القهبلس ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
* قهـــد
القهْد ٨٣
* قـــــود
القود ، أقود ، قوداء ٢٠٥
* قـــول
المِقول ١٨٧
* قـــوم
القامة ، القوميّة ، القومة ، القوام ، قوام الأمر ٤١
* قيد
القيود في الاسنان ١٦٣
* قيـــص
الانقياص ، انقاصت انقياصا ، قاصت قَيْصا ١٧٨ ، قيص ١٧٩
* قيـــل
قَيْل ٣

* كبـــد

الكبد ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٣١ ، الكَبَد ، أكبد ، كبداء ٢٦٩

* كبـــس

أكبس ، كبساء ، كُباس ، الكَبَس ، الكَبَس ٥٨ ، كُبْس ٥٨ ، ٥٩ ، كبساء ٢٨٢ كباس ٢٨٤ ، الأكبس ، الكباس ٢٩٥

* كتـــد

الكتد ٣٣١

* كتـــف

الكتف ٢١١ ، ٢١٤ ، ٣٣١ ، أكتاف ٢١٤ ، الأكتف ، الكتَف ، مرجع كتفه ٢١٥ ، نغْض كتفه ٢١٦ ، الكتف ٣٣١

* كثـــب

الكاثبة ٢٣٥ ، ٣٣١

* كثث

الكث ، الكثوثة ، الكثاثة ٦٦ ، كثة ٦٦ ، ١٩٨ ، كثّث كُثوثة وكثاثة ، كث اللحية ١٩٩

* كثحـــم

كثحم اللحية ، لحية كثحمة ١٩٩

* كحكح

كِحكِـــح ٣١

* كـــرد

الكرْد ٩٢ ، الكُرَد ١٤٢ ، الكرد ٢٠٠

* كرســـع

الكرسوع ٢٢١ ، ٣٣١ ، الكراسيع ٢٢١

* كرش

الكرش ٢٦٤ ، ٣٣١ ، ، الكرشاء ٣٢٥

* كـــرو
الكرواء ٣٢٢
* كروس
كروّس ٢٩
* كـــــزم
الكزم ١٥٠ ، ١٩٦ ، ٣٢٥ ، أكزم ، كزماء ١٥٠ ، ١٥٤ الكَزَم
١٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٣٢ كزِم كزَماً ١٥٤ ، الأكزم ١٩٦ ، كزِمت أصابعه
كزَما ٢٣٢ ، الكزماء ٣٢٥
* كسر
كسر ، كسور ٢١٧ ، كسر قبيح ٢٢٠ ، الكسور ٣١٥
* كســـس
الكســـس ، أكسّ ، كسّاء ، كُسُّ ١٧٦
* كشـــح
كشوح ٢٥٧ ، كشح ٢٥٧ ، ٢٥٨
* كشـــم
الكشماء ٩٧ ، الأكشم ٩٨ ، الكشم ، كشِمه كَشْما ، أكشم ١٥٠
كَشِم كشما ١٥١
* كعب
كاعب ، كعّب ٢٩ ، كعبانِ ٣٢٠ الكعب ٣٣١
* كعـــبر
الكعبرة ، كعابر ، كعبورة ، كعابير ٥٦ ، كعبرة ، كعبر ، كعبور ،
كعابر ٥٧
* كعثب
الكعثب ٢٩٥ ، ٣٣١
* كفـــف
الكف ٢٢٥ ، ٣٣١ ، كفاف ٩١

* كفـــل
الكفل ٣٠٤ ، ٣٣١
* كلـــب
شاكي الكلاليب ٥٦
* كلـثم
المكلثم ٩٨
* كلـع
الكلع ، كَلِع يَكلع كلعا ، كَلِعت رجلاه ، أكلعتها ١١٦
* كلكل
الكلكل ٢٤٧
* كلـى
الكليتان ٢٦٤ ، الكلية ٣٣١
* كمـــر
مكمور ، كمرة ٣٤ ، الكمرة ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٣١
* كمـش
الكمشة ، الكموشة ٢٩١
* كمـــن
الكمنة ، كمنت كمنة ١٢٢
* كمـــه
الكمه ، كمه يكمه كمها ١١٨
* كمهـــد
الكمَّهْدة ٢٨٢
* كمـى
الكميّ ، تُكُمُّوا ، تكَمَّى ، التَّكَمِّى ٧٠
* كنـب
أكنبت يده فهى مكنِبة ٢٣٥

* كنـــع

تكنعت يداه ورجلاه ٢٣٤

* كنفـــرش

الكنفرش ٢٨٢

* كهـــل

كهل ٢١ ، ٢٩ ، كهلة ٢١ ، ، الكاهل ٣٣١

* كـــوذ

الكاذة ٣١٣ ، ٣٣١

* كــــوع

الكوع ٢٢١ ، ٣٣١ ، الكَوَع ٢٣٣ ، ٣٢٦ ، يكوع ، كوع ٢٣٣

* كوكـــب

كوكب ١٨

* كـــوم

الاكتيام ، مكتام ٢٩٧

* كيف

كيّفته ٩٨

* كـسين

الكَيْشن ٣٠٠

اللام

* لبب

اللبّة ٢٤٤

* لبد

التلبيد ٧٩

* لبن

بنات اللبن ٢٦٦

* لثغ
الألثغ ١٨٣
* لثو
اللثة ، لثات ١٦٣
* لجلج
اللجلاج ١٨٤
* لحح
اللحح ، لحت تلحح لححا ١٢٥
* لحظ
اللحاظ ، لُحُظ ١١٣
* لحم
المتلاحمة ٨٨
* لحى
اللحيانِ ، ألحِ ، لُحِيّ ، لِحِيّ ١٩٢ ، اللحية ١٩٧
* لخص
اللَّخَص ، ألخص ، لخصاء ، لخص يلخص لخصا ١١٥
* لخلخ
اللخلخانىّ ١٨٣
* لخو
اللخا ، ألخى ، لخواء ، لُخْو ٢٧١ ، ٢٧٢ ، المُلاخى ٢٧٢
اللخواء ٢٩٩
* لدد
اللديدان ، لديد ٢٠٢
* لسن
اللسان ١٦٠ ، ١٨١ ، لسِنٌ ، اللّسَنُ ، ألْسِنَى ١٨٨ ، لسَنَه ،
ملسون ١٨٩

* لصـص
اللصص ، ألص ، لصاء لصيصت لصصاً ١٧٦
* لطـط
الملطاطان ٥١
* لطـع
اللطع ، لطع لطعاً ، ألطع ، لطعاء ١٧٧
* لطلـط
لِطْلِط ٣١
* لعـس
اللعساء ، اللعَس ١٥٧
* لغـد
اللغاديد ، لُغْد ١٩٠
* لغـم
الملاغم ، تلغّمت بالطيب ١٦٥
* لغـن
اللغانين ، لُغْنون ١٩١
* لفـع
لفّعه القتير ٨٠ ، المتلفّع ٨٣
* لفـف
الألفّ ١٨٤ ، ١٨٥ ، ألفّ ، لفّاء ١٨٥ ، ٣١٥ ، اللفلفة ١٨٥ اللفف ٣١٥
* لقلـق
اللقلق ١٨٧ ، ١٨٨
* لقـن
اللواقن ٢٤٦
* لقـى
الملاقي ٣٠٠

* لكـــم

مُلكَّم ٤٥

* لمــح

ألمح ١٤٤

* لمــع

اللمّاعة ، اللوامع ٤٦ ، ألمعت ١ ملمع ١ ، ٢

* لمــلم

الململــم ٦٥

* لمــم

اللمَّـــة ٦٥

* لمــى

ألمى ، لمى يلمَى لمىّ ١٥٦ ،

لميــاء ١٥٦ ، ١٥٧ ، اللمى ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤

* لهــج

حسن اللهجة ١٨٧

* لهــز

لهزه القتير ٨٠ ، ملهوز ١٩٤

* لهــرم

اللهزمتان ١٠٢ ، ١٩٤ ، لهز.ة ، اللهارم ١٠٢

* لهــو

اللهاة ، لهوات ، لَهاً ، لهِي ، لُهِي ١٦٤

* لــوت

اللوْث ، ألْوَث ، لوثاء ١٨٥

* لــوح

لوح الكتف ٢١٤ ، لوّحه القتير تلويحا ٨٠

* لــون

الوان الشعر ٨٥ ، الوان الحدقة ١٣٤

* لــوى
اللِّوَى ٢٧٣
* ليت
اللِّيت ، الليتــان ٢٠١

المـيـم

* مـــأق
مأقة ٣ ، ٤ ، مثقـــا ٣ ، مَتِيـــقٌ ٤ الموْق ، أمآق ، مأق١١١ ، ١١٢
وانظر (متى) و(أقي) و(موق) و(وقأ) و(أمق)
* مـــأن
المــأنة ٢٥٦
* متـــل
المتُـــلّ ٢٨٧
* مـــتن
المتْن ، ضربة على خلقاء متنة ٢٣٧ يرابيع المتن ، حرابيّ المتن ٢٣٨
* مثن
المثانة ٢٩١
* مجـــل
مجلت مَجْلا ، مجلت مَجَلاً ٢٣٥
* مخـــخ
المخّ ٤٧
* مخـــض
المخاض ، مخضت ٧
* مخـــن
ممخونة ، مخـــن ٢٠٧
* مـــدش

المدشاء ، مدشت مدَشاً ، أمدش ، مدشاء ، مُدْش ٢٣٢
* مــرأ
المرِىء ، أمرئة ، المُرُء ١٨٢
* مــرط
أمــرط
الأمرط ، الامّراط ، المَرط تمرَّط ٧٣ ، المريطاء ، يَتمَّرط ، المريطا ٢٦٧
* مــرن
المارن ١٤٥
* مــره
المُرهــة ، المَرَهُ ، أمره ، مَرْهاء ١٢٦
* مســح
المسائح ٥٨ ، أمسح ، مسحاء ٣٠٧
* مســخ
انمسخت عضلته ، ممسوخة ، المَسَخ ٢١٨
* مســد
ممسود ٢٧٠ ، ٢٧١ ، مُسِد بطنه مَسْداً ٢٧١
* مســك
الماسكة ١٤
* مســل
المُسال ١٠١ ، مسيل ، مسلان ، أمسلة ٢٦٤
* مشــج
أمشاج ٢ ، مشج ٢ ، ٣ ، مشيج ٢ ، ٣
* مشــش
مششت الدابة تمشش مشاً المشش ١٢٥ ، المشاشة ، التمشش ، مشاش ٢١٣
* مشــط
المشط (من القدم) ٣٢٣

* مصر
المصارين ، مصران ، أمصرة ٢٦٤ مصير ٢٦٤ ، ٢٦٥
* مضغ
مضغة ٢ ، الماضغان ١٠٢ ، ١٩٤ ، المضغ ١٠٢ ، الماضع ١٩٤ ، مضيغة
٢١٨ ، ٣١٤ ، مضائغ ٢١٨ ، المضائغ ٣١٤
* مطو
المطا ٢٣٥
* معد
المعدة ٢٦٤
* معر
المعَر ٧٢
* معط
الامّعاط ، ذئب أمعط ، المعط ٧٣
* معى
الأمعاء ، معىً ٢٦٤ ، المعى ٢٦٥
* مغر
الأمغر ، المغَرَة ، معراء ٨٧
* مقق
المقّاء ٢٩٩
* مقل
المقلة ١٠٦
* مقه
المَقَه ١٢٧
* مقى
ماق ، مواق ١١١ ، ١١٢ وانظر (مأق) و (أتي) و (موق) و (وقأ)
و (أمّق)

* مكـــر
المكورة ، مُكرت ساقها مَكْراً ٣٢١
* ملـــح
الملحة ، الملح ٨٧ ، المَلَح ، المُلْحَة ، أملح ، ملحاء ، ملح ملحا ، أملحّ
املحاحا ، مُلْح ١٣٣ ، الملحاوان ٢٣٨
* ملـــخ
الامتلاخ ٥٢
* ملـــط
الملطاء الملطاة ٨٩
* مـــوق
موقان ، أمواق ١١٢ ، ماق ١١٢ وانظر (مأق) و (مقى) و (أقي)
و (وقأ) و (أمق)
* مـــوه
ماء ، مويه ، مياه ١٥٢
* ميـــل
الميلاء ٢١٠

النـــون

* نبـــع
النبّاعة ٤٦
* نشر
النشرة ١٥٥ ، ١٥٩
* نشـــل
النثلة ١٥٥ ، ١٥٩
* نجـــذ
نجّذنى ، المنجّذ ، تنجذ ، ناجذ ٢٢ ، ١٦٦ النواجذ ١٦٥ ، ١٦٧
* نجـــل
النجَل ، أنجل ، نجلاء ، نجلت نجَلا ١٢٧

* نجـــم
منجمانِ « في الساعد » ٣٢٠
* نجـــو
يستنجى الوتر ٢٤٠
* نحـــر
النحـــر ٢٤٤
* نحـــز
النحاز ٢٥٤
* نحـــو
نحاه ، انتحى ٢١٢
* نخـــب
النخاب ٢٩ ، النخبة ٣١١
* نخـــر
مِنخر ١٤٦ ، مناخر ١٤٧
* نخـــع
النخاع ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، نُخِـــع ٢٠٤ ، ٢٣٧
* نـــدب
أنداب ، ندب ٥٤
* نـــرج
النيرج ٢٩٧ هـ
* نزج
النيزج ٢٩٧
* نـــزع
الأنزع ، النزَعة ٧٦ ، أنزع ٧٩
* نـــزك
النزك ٢٨٩
* نســأ
نسئت ، نَسْء ١

* نسر
نَسَّر ، منسر ٥٧
* نسع
نسّعت عينه ، منسّعة ، تنسيعاً ١٧٥
* نسى
نَسِ ٢٧٣
* نشأ
ناشئ ، ناشئون ، نشأه ناشئة ، نواشئ ، ناشئات نَشَآ ١٩
* نشر
النواشر ، ناشرة ٢٢٢ ، ٢٢٣
* نشل
ناشلة ، منشولة ٢١٨ الناشلة ٣١٥
* نصب
تنصّب شعره تنصُّباً ٨٤ نصَّبت ٩٤
* نصف
تنصف شيبه تنصُّفاً ٨١
* نصى
النصىّ ١٦ ، مناصى ٧٥ مناصية ، النصاء ، الناصية ٧٦
* نضح
النضيح ٨٧ ، ١٣٣ ، نَضَحٌ ، أنضاح ١٣٣
* نطع
النَّطع ١٦١ ، ١٦٢
* نطف
نطفة ٢
* نظر
الناظر ١٠٧ ، ١٠٨ ، النواظر ١٠٧ الناظران ١٠٨ ، مرتفع الناظرين ،

خفض له ناظريه ١٠٨
* نعــج
نَعِــجٌ . نِعجون ٢٧٥
* نعش
نعشناه ١٠٢
* نعنــع
النعنع ٢٧٩
* نعـــو
النَّعْو ١٥٥
* نغــض
النغض ٢١٤ ، نغَضت تنغض نغوضا ونغضانا ٢١٤ ، ٢١٥ ، في نقض
كتفه ٢١٥ ، ٢١٦
* نغنغ
النغانغ ، نغنغة ، نُغْنغ ١٩٠ ، ١٩١
* نفــث
لم أنفِث عليه ٢٦٨
* نفــذ
نافذة ، تنفذ ٢٦٨
* نفــس
نفست ، نفاسة ، نفاساً ، نفساً ، نفساوات ، نِفاس ، نُفُس ، نُفَاس ،
منفوس ٨
* نفــط
نفطت نَفْطا ، نفَطاً ، نميطاً ٢٣٥
* نقــب
المنقب ٢٥٥
* نقثــل
القثلة ٣٢٧

* نقـــد
النقَد ، نقـدت نقَداً ١٨٠
* نقـــر
النقرة في القفا ٥٣ ، النقرتان ٣٠٢
* نقــض
الإنقاض ٣٢
* نقــل
المنَقّلة ، يُنَقّل ٨٩ ، نقيلة نقائل ٢١٨
* نقنــق
نقنقت عينه ، نقنقة ١١٤
* نقــو
الأنقاء ٢١٧
* نكــب
امرأة حسنة المناكب ٥٥ ، شديد المناكب ١٠٧ ، المنكب ٢١١ ، محطوط المنكبين ٢٥٢
* نكــس
النكس ٣
* نكــف
نُكف ، منكوف ١٩٣
* نمــص
أنمــص ١٠٦
* نمــغ
النمغة ٤٤ ، ٤٦
* نمــل
أنملــة ، أنامل ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، سبط الأنامل ، سبطة الأنامل ٢٣١

* نهـــل
نهبل الرجل ، نهبلت المرأة ٢٨
* نهـــد
ناهِد ، نُهود ٢٩ ، النواهد ٣٠
* نهـش
المنهوش من الأحراج ٢٩٩ ، النهش ٣١٥ ، منهوش الفخدين ٣١٦
* نهشـــل
نهشل نهشلة ، نهشلت ٢٥
* نهـــل
نهلتْ نَهَلاً ١٤٣
* نوش
يشْنَ ٢٠٧
* نــوم
مستنام ١٦
* نيـــب
الأيياب ١٦٥ ، ١٦٦
* نيـــط
النياط ٢٦٢
* ني
الناوى ، النىّ ٤٢

الهـــاء

* هـــبر
هبرية ، هبارية ٨٥
* هبـــل
الهبلّ ٢٩٨ ، المهبِل ٢٩٩
* هـــتر
مُهتّر ٢٧

• هــتم

الهتم ، أهتم ، هتماء ، هتِم هتَماً ، هتمت فاه هتْماً ١٧٨

• هجج

هجّجَتْ عينه ١١٤

• هجــــم

هجَمت عينه ١١٤

• هــــدأ

أهدأ ، هدءاء ، هدأ هدوءاً ٣٤٣

• هــــدب

الهُدب ١٠٩ ، هدبة ، أهداب ، أهدب ، هدباء ، الهَدَب ١١٠

• هدبــد

بعينه هُدَبِدٌ ١٢٤

• هــدل

أهدل ، هدلاء ١٥٣ ، الهَدَل ١٥٣ ، ١٥٤

• هــدى

الهادى من العنق ٢٠٠

• هذرب

المهذرب ١٨٥

• هــذرم

المهــذرم ١٨٥

• هــردب

هردبّة ٣١

• هــردش

هردشّــة ٣١

• هرشــف

هِرشــفّة ٣١

• هـــرع
الهرِع ، هرع هرَعاً ١٤٣
• هـــرم
هرِم ، هرمة ٢٦
• هرمـــل
شعر هراميل ٧٧
• هرهـــر
هِرْهِر ٣١
• هـــزل
الهزائل ، هزيل ، هزيلة ٧٥
• هـــزم
الهزمة ٢٤٤
• هشـــم
الهاشمة ، تهشم ٨٩
• هلـــب
الهلب ، أهلب ، هلباء ٦١
• هلـــس
ركب مهلوس ، هُلِس هَلْساً ٢٧٧
• هلـــف
هلَّوْف ، هلوفة ١٩٩
• هلل
الاستهلال ٤٩ ، ١٤١ ، استهل الدمع ١٤١
• همـــر
الهمر ، همرت همراً ، انهمرت انهماراً ، مرّ يهمر هَمْراً ١٤٠
• همـــس
همّاس ٢١٣

* همع
الهموع ، هميع هموعاً ١٤٣
* همل
الهملان ، هملت هملا وهمولا ١٤٠ ، الانهمال ، انهملت العين ١٤١
* همم
هِمّ ٢٦ ، ٢٩ ، أهمام ، هِمّة ، الهمامة ، هِمّات ، همائم ٢٦
* همى
همت هَمْياً ١٤٣
* هنبل
الهنبلة ، مهنبل ، مهنبلة ٣٢٨
* هنع
الهنع ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، أهنع ، هنعاء ، هُنع ٢٠٧
* هوم
الهامة ٤٤
* هوى
الهواء ٢٤٥ ، ٢٦٦
* هيف
أهيف ، هيفاء ، الهيَف ٢٧٠

الواو

* وبش
الوبش ، وَبِشَة ٢٢٩
* وبع
الوبّاعة ٣١١
* وبل
وابلته ٢١٣ ، الوابلة ٢١٦

* وتـــد
الوتـــد ٩١
* وتـــر
الوترة ١٤٧ ، ٢٢٧ ، الوتيرة ١٥٥ ، وترة الفخذ ٣١٧
* وتـــن
الوتين ٢٦٢ ، ٢٣٨
* وجـــع
الوجعاء ٣١٠ ، هـ ٣١١
* وجـــن
الوجنة ، مُوَجَّن ، موجّنة ١٠١ عظيم الوجنات ١٠٧
* وجـــه
توجَّه ٢٦ الوجه ٩٨
* وحـــش
الوحشيّ ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٢٤
* وحـــف
الوحف ٦١ ، الوحوفة ، الوحافة ، وحف يوحف ٦٢
* وحـــم
وحْمَى ، وحمت توحم وحَماً ٦
* وخـــز
وخزه الشيب وخْزاً ، به وخز من شيب ٨١
* وخـــط
به وخْط من شيب ٨١ ، وخطه القتير ٨٠
* وخـــم
تخمة ٢٧٤ ، المتخَّـم ٢٧٥
* ودج
الأوداج ، ودح ٢٠٤

* ودق

الودْقة ، ودِقت تودق وتيدق ودَقاً ١٢١

* ورأ

الرئة ٢٦٣ ، قصب الرئة ٢٦٤

* ورب

الوربة ٣١١ هـ

* ورد

الموارد ١٠٤ ، الواردة من اللثات ١٦٤ ، الوريد ٢٠٤

* ورط

الورطة ٣١١ هـ

* ورك

الوركان ٣٠٠ ، أورك ، وركاء ، الأوراك ٣٠٦

* ورى

الوَرْى ، رئة ، مرئىّ ٢٧٥

* وسط

الوسطى ٢٢٧ ، ٣٢٤

* وسع

واسع الصدر ٢٥٢

* وسم

وسيم ، الوسامة ، وَسُم يوسم وسامة ٩٨

* وصــل
الوصائل ، وصيلة ١٣ ، الموصل ١٣١ ، وِصْل ، أوصال ٢١٧ ، وِصلان ٢١٨
* وضح
الموضِحة ، وَضُح العظم ٨٩ ، واضح الجبين ١٠١
* وضــع
الوَضْع ، التضع ٣
* وطــف
الوطفاء ٩٧ ، الوطف ٩٧ ، ١١٠ أو طف ، وطفاء ١١٠
* وفر
الوفرة ٦٥ ، الوفراء ٩٤
* وقــأ
موقِيء ، مواقِئْ ١١٢
* وقــر
وَقْر ، وُقرت تُوقر وقْرًا ٩٧
* وقــص
الوقص ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أو قص ، وقصاء ، وقْص ، وقِص وقَصًا ٢٠٨
* وكــت
الوكتة ، وكت الكتاب يكته وكتا ، إنها لتكت وكتاً ١٢٣
* وكــع
الوكعاء ، التوكع ٣٢٦
* وكــف
الوكيف ، الوكف ١٤٢
* وهــج
المتوهجة ٢٩٩

* وهـــس

الوهْس ٦٤

اليــــــــاء

* يبــــــس

الأيبـــس ٢٢٠

* يتن

اليتن ، أيتنت ، مُوتِن ، مُوتَن ٣

* يـــدى

أوصاف اليد ٢٣٢

* يـــسر

أيسرت إيساراً ، يسرت تيسيراً ١٠ ، اليسرة ، يسر ٢٢٥ ،يَسَرٌ ٤

* يفـــخ

اليافوخ ، يآفيخ ٤٦

* يفـــع

يافع ١٧ ، ٢٨ ، أيفاع ١٧ ، موفع ، يَفَعة ، أيفع إيفاعاً، تيفّع

* يفــــــن

اليفـــن ٢٧

* يلل

اليلل ، أيّل ، يلاّء ، ويلٌ ، يَلّ يَللاً ١٧٧

ينـــــم

الينمــــــة ٩٤

٧ ـ أهم المراجع

اشعار الهذليين (شرح أشعار الهذليين للسكرى) مطبعة المدنى نشر دار العروبة
الأضداد لابن الأنبارى مطبعة حكومة الكويت
الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى مطبعة بولاق ودار الثقافة
أمالى ابن الشجرى طبع الهند
حماسة ابن الشجرى طبع الهند
الحيوان للجاحظ مطبعة الحلبى
الخزانة للبغدادى مطبعة بولاق
خلق الإنسان للأصمعى ضمن الكنز اللغوى
ديوان الأخطل طبع بيروت
ديوان الأعشى المطبعة النموذجية
ديوان امرئ القيس طبع دار المعارف
ديوان أمية بن أبى الصلت طبع بيروت
ديوان أوس بن حجر طبع بيروت
ديوان بشر بن أبى خازم طبع دمشق
ديوان جرير مطبعة الصاوى
ديوان حاتم الطائى (ضمن خمسة دواوين العرب) الوهبية
ديوان حسان بن ثابت مطبعة الرحمانية
ديوان الحطيئة مطبعة التقدم
ديوان حميد بن ثور مطبعة دار الكتب
ديوان الخنساء طبع بيروت
ديوان ذى الرمة طبع كمبردج
ديوان زهير بن أبى سلمى طبع دار الكتب
ديوان سلامة بن جندل طبع بيروت

ديوان السّماخ   مطبعة السعادة
ديوان طرفة بن العبد   طبع برطند
ديوان الطرماح   طبع ليدن
ديوان طفيل الغنوى   طبع ليدن
ديوان عبيد بن الأبرص   طبع بريل
ديوان عروة بن الورد   طبع الجزائر
ديوان عمر بن أبى ربيعة   مطبعة السعادة
ديوان عنترة بن شداد   مطبعة الآداب ببيروت
ديوان الفرزدق   مطبعة الصاوى
ديوان القطامى   مطبعة بريل
ديوان كثير   طبع الجزائر
ديوان كعب بن زهير   طبع دار الكتب
ديوان لبيد   مطبعة حكومة الكويت
ديوان المثقب العبدى   طبع بغداد
ديوان مزاحم العقيلى   طبع بريل
ديوان ابن مقبل   طبع دمشق
ديوان النابغة الجعدى   طبع أوربا
ديوان النابغة الذبيانى   طبع أوربا وبيروت والوهبية
ديوان الهذليين   طبع دار الكتب
شرح الحماسة للمرزوقي   مطبعة التأليف
شرح القصائد العشر للتبريزى   الطباعة المنيرية
شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكرى   مطبعة الحلبى
الشعر والشعراء لابن قتيبة   مطبعة الحلبى
الصبح المنير   مطبعة بيانة
طبقات فحول الشعراء لابن سلام   مطبعة دار المعارف
طبقات الشعراء لابن المعتز   مطبعة دار المعارف

الطرائف الأدبية مطبعة لجنة التأليف
الكنز اللغوى طبع بيروت
مجالس ثعلب مطبعة دار المعارف
مجمع الأمثال المطبعة الخيرية ويذكر حرف المثل
مجموع أشعار العرب ثلاثة أجزاء طبع برلين ويشمل :
١ ــ الأصمعيات
٢ ــ أراجيز العجاج وبقية رجز الزفيان
٣ ــ أراجيز رؤبة
المحاسن والأضداد طبع ليدن
المختار من شعر بشار مطبعة الاعتماد
مختارات ابن الشجرى مطبعة الأعتماد
المخصص لابن سيدة مطبعة بولاق
المعانى الكبير لابن قتيبة طبع الهند
معجم البلدان : طبع أوربا ويشار لاسم البلد
المعمرين (كتاب المعمرين) مطبعة السعادة
المفضليات طبع دار المعارف
نظام الغريب مطبعة هندية
نقائض جرير والأخطل طبع بيروت
النوادر لأبى زيد طبع بيروت

مطبعة حكومة الكويت



